الشروق اليومي
إخبارية وطنية

القاضي ماريا تاردون تؤكد أن الدخول الجماعي إلى سبتة اعتداء خطير على السيادة:

رسميًّا... فتح تحقيق جنائي ضد المغرب في إسبانيا

11

بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي و"كوسوب" ابتداء من الموسم الجديد:

إطلاق أول ماستر مهني متخصص في الأسواق المالية الإسلامية

5

تقديم الطلبات سيكون متاحًا ابتداء من 13 سبتمبر الجاري:

هذه رزنامة وإجراءات تحويل التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى وفق شروط

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أكدت أن بلادنا لن تنحني أبدا أمام المحن ونيران الفتن... مجلة "الجيش":

وحدة الجزائريين شوكة في حلق الأعداء إلى الأبد

- **رئاسة الجمهورية:** اجتماع حول تنفيذ تحويل ثكنة تنزروفت إلى سجن بارونات المخدرات
- **الدرك:** توقيف شابّ أشعل النار على حافة غابة "كوندورسي" في باتنة وتقديمه إلى العدالة
- توقيف 18 مشتبها فيهم ضمن عصابة أحياء باستغلال مقطع فيديو عبر التواصل الاجتماعي

4

السلطة الوطنية للانتخابات تقيد الترشح لاستحقاق 28 نوفمبر بشروط صارمة:

هؤلاء ممنوعون من المجالس المحليّة

3

- أصحاب المال المشبوه والأقارب والمتهربون ضريبيًّا مقصوْن من السباق
- هكذا يتم تشكيل القوائم وثلاث صيغ لتزكيتها وهذه وثائق ملف الترشح
- إعفاء خاص للمترشحين في الولايات المستحدثة وفق شرطين أساسيين



المحليات تعيد ترتيب بيوت الأحزاب وتغييرات تطال القيادات والهياكل

- نقابة العمال تقترح تعزيز التوعية بالتسوية الجبائية الطوعية:

تعبئة شاملة لإنجاح مصالحة الجزائريين مع إدارة الضرائب

5

- أكدت على "برنامج عمل مشترك" لتجسيد التعاون في أقرب الآجال:

سفيرة الهند: الجزائر شريك محوري واستراتيجي بإفريقيا

5

- ضمن قائمة الكرة الذهبية لأفضل موهبة في العالم لسنة 2026:

مازة ينافس يامال وديوماندي على جائزة "كوبا"



13

للمراسلات: echoroukl@gmail.com ■ الأربعاء 09 سبتمبر 2026 الموافق 27 ربيع الأول 1448 ■ العدد 8418 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

استبيان إلكتروني لقياس الشعور بالأمن



في خطوة تفتح باباً جديداً للتواصل بين المواطن والمرفق الأمني، أطلقت الشرطة الجزائرية استبياناً إلكترونياً لقياس الشعور بالأمن، داعية المواطنين إلى التعبير عن آرائهم بكل موضوعية وخصوصية حول مستوى إحساسهم بالأمن في محيطهم.

ويأتي هذا الاستبيان كمساحة للحوار والاستماع إلى انشغالات المواطنين، بما يسمح بالتعرف على آرائهم وتقييم مستوى الخدمات الأمنية المقدمة، في مسعى يرمي إلى تطوير الأداء الشرطي والارتقاء بجودة الخدمة العمومية.

ولا يقتصر الهدف من هذه المبادرة على رصد الانطباعات فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى جعل صوت المواطن عنصراً مساهماً في توجيه الجهود العملياتية، ضمن مقاربة تشاركية تسعى إلى إشراكه في ترقية أداء المرفق العام وتحسين آليات العمل الأمني.

وللمشاركة في الاستبيان، دعت الشرطة المواطنين إلى الدخول إلى المنصة الإلكترونية المخصصة لذلك عبر الرابط:

www.algeriepolice.dz/qnss

أو الاستعانة بمسح رمز الاستجابة السريع المرفق بالإعلان.

جسور جديدة للغة العربية والمعرفة



في رحاب اللغة العربية، حيث تتسع الكلمة لتجمع الثقافات وتتجاوز الحدود، استقبل رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، البروفيسور صالح بلعيد، صباح الثلاثاء، بمقر المجلس، وفداً من الباحثين والأساتذة من جامعة جاكرتا الحكومية، في زيارة علمية وثقافية حملت معها رغبة في توطيد التواصل وتبادل الخبرات في ميادين اللغة والدراسات اللغوية والثقافية.

وكان اللقاء مناسبة للوفد للتعرف عن قرب على مهام المجلس ومشاريعه العلمية والبحثية، والجهود التي يضطلع بها في خدمة اللغة العربية وتعزيز حضورها في فضاءات المعرفة، كما فتح باباً للحوار حول قضايا البحث اللغوي وسبل بناء تعاون أكاديمي أكثر اتساعاً بين الباحثين والمؤسسات العلمية.

وتطلع الجانبان إلى آفاق جديدة يمكن أن تثمر مشاريع ومبادرات مشتركة، تجعل من المعرفة جسراً دائماً بين الجزائر وإندونيسيا.

وتندرج الزيارة في إطار انفتاح المجلس الأعلى للغة العربية على الجامعات ومراكز البحث، وتوسيع جسور التعاون العلمي والثقافي دولياً.

شبيبة القبائل تفقد لاعبها الموهوب بيدجاد



توفي لاعب شبيبة القبائل أحمد أيوب بيدجاد، المنتمي لفئة أقل من 20 سنة، إثر حادث مرور مأساوي بمنطقة تادمايت في تيزي وزو. وعبرت إدارة النادي عن بالغ حزنها لفقدان ابن ولاية وهران (17 عاماً)، الذي رحل مبكراً تاركاً أحلاماً رياضية كبيرة؛ حيث كان يُعد من أبرز المواهب الواعدة لتدعيم هجوم الفريق الأول مستقبلاً. وخلفت الفاجعة حالة صدمة وأسى بين زملائه ومدربيه والعائلة الرياضية. وتقدمت الشبيبة بخالص التعازي والمواساة لعائلة الفقيد وأقاربه، مؤكدة وقوفها إلى جانبهم في هذا الظرف الأليم. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

جريمة في حقّ الجزائريين !

حسين لقرع

يقال إنّ المصيبة تبدأ كبيرة ثم يتراجع تأثيرها وتصغُر بمرور الوقت، لكن يبدو أنّ هذا المثل المعروف لا ينطبق على الفرنكوفيليين الجزائريين؛ إذ لا زال قرارُ تأخير تدريس اللغة الفرنسية من السنة الثالثة إلى الرابعة ابتدائي، يُؤلمهم بشدّة وينغص عليهم حياتهم، إلى درجة أنّ أحدهم كتب قبل أيام قليلة في جريدة أسبوعية فرنسية واصفا القرار بأنه "جريمة في حقّ الجزائريين"!

إذا كان هناك جريمةٌ وقعت في حقّ الجزائريين، فهي ما فعله بهم هؤلاء الفرنكوش منذ استقلال البلاد في 1962 إلى اليوم، فقد استماتوا في الدفاع عن اللغة الفرنسية وعن استمرار هيمنتها غير المستحقة على التعليم والاقتصاد والإدارة والمحيط العامّ على حساب اللغة العربية. كما عرقلوا، منذ التسعينيات، محاولات إدراج الانجليزية لغةً أجنبية أولى في التعليم، وأطاحوا آنذاك بوزير التربية علي بن محمد، لأنه شرع في إدراج الانجليزية في التعليم الابتدائي ونجحوا في إفشال تجربته وإجباره على الاستقالة في صيف 1992 عقب تآمرهم عليه وتسريب أسئلة البكالوريا آنذاك، وأبقوا على الفرنسية لغة أجنبية أولى في التعليم، ومن ثمّ فقد حرموا أجيالا كاملة من اللغة العالمية الأولى. هذه هي الجريمة الحقيقية في حقّ الجزائريين، وليس قرار السلطات تصحيح الوضع المختلّ وإعادة الأمور إلى نصابها.

اللافت في هذه المسألة التي حوّلها أيتامُ فرنسا إلى قضية حياة أو موت، أنّ جريدة "لوفيغارو" الفرنسية شعرت بضرورة نجدتهم، فنشرت في الأيام الأخيرة مقالا لم تكتفِ فيه بالبكاء على تراجع اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية لحساب الانجليزية، بل أثارت أيضًا مسألة تراجع الفرنسية في المحيط العامّ، وتحديدا في اللافتات واللوحات الارشادية والاتصالات الرسمية وبعض الوثائق الإدارية، وقالت إنّ هذا التراجع في الفضاء العامّ الجزائري "يثير جدلا واسعا"؟!

والواقع أنّ ما أثار الجدل هو تراجعُ الفرنسية في التعليم الابتدائي، واقتصر على النخب الفرنكفيلية والمعرّبة، أمّا تراجع الفرنسية في المحيط العامّ من لافتات ولوحات إرشادية للإدارات والمؤسسات العامّة التي أصبحت تميل أكثر إلى استعمال الانجليزية، فلا ندري أيّ "جدلٍ واسع" هذا الذي أثارته في الجزائر ورآته "لوفيغارو" الفرنسية ولم يره جزائريٌ واحد؟!

تعبير "لوفيغارو" يعطي الانطباع بأنّ اتجاه السلطات إلى كتابة اللافتات واللوحات الإرشادية بالعربية والانجليزية على حساب الفرنسية، قد أقلق عامّة الجزائريين وأثار جدلا واسعا بينهم، وكأنّ الجزائريين مهووسون بحبّ الفرنسية ويريدون لها أن تبقى على واجهات الإدارات والمؤسسات وحتى المحلات التجارية وهم حزينون لتقلّص استعمالها في الفضاء العامّ وكذا في التعليم، في حين أنّ ذلك أحزن فقط أيتام فرنسا في الجزائر، وهم أقلية قليلة، وقد حاربوا بقوّة قانون تعميم استعمال اللغة العربية منذ صدوره في ديسمبر 1991 إلى اليوم، لأنه ينصّ على تعريب جميع الواجهات واللافتات المنصوبة على الهيئات العمومية والخاصة، وتعريب التعليم الجامعي والإدارات والهيئات والمؤسسات، وعرقلوا تطبيق هذا القانون وتسبّبوا في تجميده إلى حدّ الساعة، كما أقاموا سرادق العزاء منذ صدور قرار تأخير تدريس الفرنسية لأطفالنا من السنة الثالثة إلى الرابعة ابتدائي، في 25 جويلية الماضي، ولم يوقفوا نحيبهم وصراخهم إلى حدّ الساعة أملا في دفع السلطات إلى التراجع عن قرارها في اللحظات الأخيرة قبل الدخول المدرسي القادم في 21 سبتمبر، أو على الأقل "ردعها" مستقبلا عن تأخير الفرنسية إلى التعليم المتوسط، وعن تدريس العلوم الدقيقة في الجامعات بالانجليزية بدل الفرنسية.

وللمزة الألف نقول إنّ قرار وزارة التربية لا علاقة له بالإيديولوجيا كما يزعم الفرنكوش في الجزائر، بل جاء لتصحيح وضع مختلّ تسبّب فيه هؤلاء الذين استعملوا نفوذهم طيلة ستة عقود لإبعاد الانجليزية عن منافسة الفرنسية في المدرسة الجزائرية، ومنحوها "حقّ" احتكار وضعية اللغة الأجنبية الأولى في التعليم بالجزائر، ولو استطاعوا لأدرجوها في الدستور لغة وطنية ورسمية.

قرار السلطات تأخير تدريس الفرنسية إلى الرابعة ابتدائي هو قرارٌ صحيح بيداغوجيًا وعلميًا وواقعيًا، وجاء بعد انتظار طويل. وهنا نهيب بها مجدّدا أن تثبت عليه في وجه هذه الهجمة الشرسة وغير المسبوقة التي تشنّها فرنسا وأتباعُها في الجزائر لثنيها عنه قبل الدخول المدرسي؛ فهو قرارٌ سياديٌّ وشأنٌ داخليٌّ ولا يحقّ للفرنسيين مناقشته، وليلتفتوا إلى الوضعية المزرية للغتهم في عقر دارها أمام اللغة الانجليزية، وكيف تنحسر أمامها من عام إلى آخر، قبل أن يتكلّموا عن تراجعها في بلدٍ استقلّ عنهم منذ 64 سنة كاملة.

الإعلام في قلب الاستحقاق...



في أفق الانتخابات المحلية والولائية المقرر تنظيمها يوم 28 نوفمبر القادم، فتح وزير الاتصال محمد بوسليماني، الثلاثاء، مع رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ساعد عروس، مساحة جديدة للتنسيق حول الدور الذي ينتظر أن تضطلع به وسائل الإعلام في مرافقة هذا الموعد الانتخابي.

اللقاء حمل في جوهره تأكيداً على أن الإعلام لا يكتفي بمواكبة الحدث، بل يساهم في صناعة وعي انتخابي قائم على المعلومة الدقيقة والموضوعية، ويضع المواطن أمام صورة واضحة لمختلف مراحل العملية الانتخابية.

وأكد الطرفان أهمية توفير تغطية إعلامية مسؤولة وفعالة، تعزز الثقة في المعلومة وتدعم الوعي لدى الناخب، فيما شدد وزير الاتصال على ضرورة التنسيق الوثيق مع السلطة المستقلة للانتخابات، لضمان مواكبة مهنية للاستحقاق منذ محطاته الأولى إلى غاية استكمال مساره.

رسالة مؤثرة من بوميل إلى حاج رجم



نشر المدرب السابق لمولودية الجزائر، باتريس بوميل، رسالة مؤثرة عبر حسابه الرسمي، وجه فيها خالص الشكر والامتنان للرئيس السابق حكيم حاج رجم.

وأشاد بوميل بالدعم الكبير والاحترافية التي لمسها خلال فترة عملهما معاً، مشيراً إلى أن حاج رجم كان سنداً قوياً للفريق وساهم بشكل فعال في توفير الظروف الملائمة للعمل وتحقيق النجاحات، وفي مقدمتها إعادة النادي إلى منصات التتويج.

كما عبّر التقني الفرنسي عن اعتزازه بالفترة التي قضاها على رأس العارضة الفنية للعميد، متمنياً لحاج رجم والتكتل الكروي للمولودية التوفيق والنجاح في الخطوات القادمة.

إلغاء احتفالات أسبوع المولد النبوي الوطني



أعلنت مشيخة الزاوية القادرية ببسكرة إلغاء احتفالات أسبوع المولد النبوي الوطني السابع عشر، المقرر تنظيمها يومي السبت 10 والأحد 11 سبتمبر الجاري، وذلك في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها بعض ولايات الوطن، جراء حرائق الغابات والظروف القاهرة التي يعيشها سكان المناطق المتضررة.

وجاء القرار تعبيراً عن روح التضامن والمؤازرة مع أبناء الوطن في محنتهم، ومشاركةً لهم آلامهم، في موقف يجسد أن المناسبات الدينية، بما تحمله من قيم الرحمة والتآزر، تظل مرتبطة بوجدان المجتمع ومشاعره في أوقات الشدة.

وكان من المنتظر أن تتضمن المناسبة احتفالات دينية بمناسبة أسبوع المولد النبوي الشريف، غير أن المشيخة قررت إلغاءها مراعاة للظرف العام، وتضامناً مع المتضررين من الحرائق.

وأكدت المشيخة أن هذا القرار يأتي انسجاماً مع قيم التآخي والتكافل التي رسخها الدين الإسلامي، وتجسيداً للوقوف إلى جانب أبناء الوطن في هذه الظروف العصيبة.



"سلطة الانتخابات" تقيّد الترشح للمجالس البلدية والولائية بشروط صارمة

المال المشبوه والأقارب والمتهرّبون ضريبيًّا ممنوعون من المحليات

أغلقت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الباب أمام المال المشبوه والروابط العائلية في قوائم المترشحين لمحليات 28 نوفمبر المقبل، بعدما اشترطت ألا يكون المترشح معروفا لدى العامة بصلته بأوساط المال والأعمال المشبوهة أو بالتأثير على حرية الناخبين، ومنعت تسجيل أكثر من مترشحين اثنين من الأسرة الواحدة بالقرابة أو المصاهرة من الدرجة الثانية في القائمة نفسها، في وقت استفادت فيه الولايات المستحدثة من إعفاء خاص من جمع التوقيعات، متى استوفت القوائم أحد شروط التزكية في الولاية الأم خلال الانتخابات المحلية الأخيرة.

أسماء بهلولي

في هذا الإطار، أوضحت السلطة، في بيان لها، أن الشروط العامة المطلوبة في المترشحين تقتضي استيفاء الشروط المنصوص عليها في المادة 50 من الأمر رقم 21-01 المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، وأن يكون المترشح مسجلا في الدائرة الانتخابية التي يترشح فيها، كما يشترط أن يكون المترشح بالغا 23 سنة على الأقل يوم الاقتراع، وأن يكون ذا جنسية جزائرية، فضلا عن إثبات أداء الخدمة الوطنية أو الإعفاء منها، ويتعين، كذلك، ألا يكون المترشح محكوما عليه نهائيا بعقوبة سالبة للحرية لارتكاب جناية أو جنحة ولم يرد اعتباره، باستثناء الجنح غير العمدية. وبخصوص الوضعية الجبائية، يتعين على المترشح إثبات وضعيته تجاه الإدارة الضريبية، سواء من خلال تسديد المبالغ الضريبية المستحقة بصفة نهائية، أم من خلال إثبات عدم الخضوع للضريبة.

هكذا يتم تشكيل القوائم

وبالنسبة إلى الشروط العامة المتعلقة بتشكيل قوائم المترشحين، أوضحت السلطة أنه، طبقا للمادة 176 من الأمر رقم 21-01 المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، يجب أن تتضمن قائمة المترشحين للمجالس الشعبية البلدية والولائية عددا من المترشحين يزيد عن عدد المقاعد المطلوب شغلها، ويكون عدد المترشحين الإضافيين سبعة في الدوائر الانتخابية التي يكون عدد مقاعدها فرديا، وستة مترشحين في الدوائر الانتخابية التي يكون عدد مقاعدها زوجيا.



ولا تقتصر ضوابط تشكيل القوائم على عدد المترشحين، إذ يتعين على القوائم المتقدمة للانتخابات، تحت طائلة رفض القائمة، مراعاة جملة من الشروط المتعلقة بتمثيل النساء والشباب وحاملي الشهادات الجامعية. وعليه، وجب تخصيص ثلث المترشحين للنساء، غير أن هذا الشرط لا يطبق سوى في البلديات التي يزيد عدد سكانها عن 20 ألف نسمة، كما يتعين تخصيص نصف الترشيحات، على الأقل، للمترشحين الذين لا تتجاوز أعمارهم 40 سنة كاملة يوم الاقتراع، ويجب كذلك أن يكون لثلث مرشحي القائمة على الأقل مستوى تعليمي جامعي، أما ترتيب المترشحين في قوائم الترشيحات، فيتم من طرف الحزب أو مترشحي القائمة المستقلة المعنيين، بحسب الحالة، حيث ينص القانون على أنه لا يمكن التسجيل في نفس قائمة الترشيح لأكثر من مترشحين اثنين ينتميان إلى أسرة واحدة، سواء بالقرابة أم بالمصاهرة من الدرجة الثانية.

هذه وثائق ملف الترشح

وفي ما يتعلق بتكوين ملف التصريح الجماعي بالترشح، أوضحت السلطة أن التصريح يتم على استمارة خاصة بإيداع قائمة المترشحين، في شكل حافظة ملف انتخاب أعضاء المجلس الشعبي البلدي أو انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الولائي، بحسب الحالة، ويرفق الملف بقائمة المترشحين في شكل ورقة مزدوجة تتضمن المعلومات الخاصة بكل مترشح أو مترشحة في القائمة، إلى جانب مطبوع يتضمن بطاقة معلومات لكل مترشح أو مترشحة.

كما يتعين إرفاق الملف بوثيقة تثبت تزكية الحزب أو الأحزاب بالنسبة للقوائم المقدمة تحت رعاية حزب سياسي، وشهادة الجنسية لكل مترشح أو مترشحة، ونسخة من بطاقة الناخب أو شهادة التسجيل في القائمة الانتخابية في الدائرة الانتخابية، ويشمل الملف أيضا شهادة تثبت أداء الخدمة الوطنية أو الإعفاء منها لكل مترشح، ونسخة من شهادة تثبت المستوى التعليمي لكل مترشح أو مترشحة. وبخصوص الوضعية الجبائية، يتعين تقديم وثيقة تثبت وضعية كل مترشح أو مترشحة تجاه الإدارة الضريبية، سواء من خلال تسديد المبالغ الضريبية المستحقة بصفة نهائية أم عن طريق الجدولة، أم من خلال إثبات عدم الخضوع للضريبة.

ويتعين كذلك، تقديم محضر اعتماد استمارات التوقيع الفردي المعد من قبل رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية المختصة إقليميا، بحسب الحالة، ويضاف إلى هذه الوثائق، عند الاقتضاء، شهادة الإفادة بالإعفاء من شرط الثلث فيما يخص تمثيل النساء، فضلا عن برنامج الحملة الانتخابية.

ثلاث صيغ لتزكية القوائم

وفي ما يتعلق بتزكية قوائم المترشحين، أفادت السلطة بأن المادة 178 من الأمر رقم 21-01 المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، تنص على تزكية قائمة المترشحين صراحة، سواء بعنوان حزب سياسي أم أكثر، أم بعنوان قائمة حرة، وفق صيغ محددة، وتتم التزكية أولا، من طرف الأحزاب السياسية التي تحصلت على أكثر من 4 بالمائة من الأصوات المعبر عنها في الدائرة الانتخابية المترشح فيها خلال الانتخابات المحلية الأخيرة.

كما يمكن أن تتم التزكية من طرف الأحزاب السياسية التي تتوفر على10 منتخبين على الأقل في المجالس الشعبية المحلية للولاية المعنية، أما في حال تقديم قائمة تحت رعاية حزب سياسي لا يتوفر فيه أحد الشرطين المذكورين أعلاه، أو تحت رعاية حزب سياسي يشارك لأول مرة في الانتخابات، أو في حالة تقديم قائمة بعنوان قائمة حرة، فيجب أن تدعم القائمة بما لا يقل عن 35 توقيعا من ناخبي الدائرة الانتخابية المعنية، عن كل مقعد مطلوب شغله.

إعفاء خاص للولايات المستحدثة

وبخصوص الولايات المستحدثة، نصت الأحكام الانتقالية والختامية الواردة في المادة 12 من القانون العضوي رقم 26-05 المؤرخ في 16 شوال عام 1447 الموافق 4 أفريل سنة 2026، المعدل والمتمم للأمر رقم 21-01، على إعفاء قوائم المترشحين المودعة تحت رعاية حزب سياسي أو أكثر من شرط جمع التوقيعات المنصوص عليه أعلاه.

ويستفيد من هذا الإعفاء قوائم المترشحين في الولايات المستحدثة متى استوفت أحد الشرطين الواردين في النقطتين الأولى والثانية، أي الحصول على أكثر من 4 بالمائة من الأصوات المعبر عنها في الدائرة الانتخابية، أو توفر الحزب على عشرة منتخبين على الأقل في المجالس الشعبية المحلية، وذلك في الولاية الأم خلال الانتخابات المحلية الأخيرة.

بعدما تحولت إلى مادة دسمة في خطاب اليمين المتطرف

المعسكر الفرنسي الموالي للجزائر في هجوم مضاد

● روايال: لست خاضعة للجزائر والجميع يحجون إليها

حفيز: استهداف المسلمين موقف غير دستوري

محمد مسلم

استنفر المعسكر الفرنسي الرافض لإيذاء الجزائر واستحضارها في النقاشات السياسية المحتدمة والمتعلقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وخرج بقوة لتصويب هذا الخطاب الذي يحاول رموز اليمين واليمين المتطرف تكريسه اعتقادا بأنه يساهم في كسب المزيد من النقاط لصالحه.

وبين الشخصيات التي قفزت إلى الواجهة لمواجهة الخطاب اليميني العنصري المعادي للجزائر، المرشحة (للانتخابات الأولية) في صفوف الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية الفرنسية، سيغولين روايال، وعميد مسجد باريس الكبير، شمس الدين حفيز، اللذان حذرا من الانسياق وراء الخطاب العنصري الاستفزازي تجاه الجزائر وكذا الجالية المسلمة.

وتعرضت سيغولين روايال لحملة ممنهجة من قبل بعض رموز اليمين المتطرف، واتهمت بأنها مرشحة الجزائر في الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة، كما جاء على لسان سارة خنافو، الشخصية الثانية في حزب "الاسترداد"، الذي أسسه اليميني المتطرف إيريك زمور، التي اتهمت روايال بأنها خاضعة للجزائر.

وردت سيغولين روايال بالثقيل على سارة خنافو، وقالت ساخرة منها: "إذا كنت أنا مرشحة الخضوع للجزائر، فهل البابا، الذي زار الجزائر، خاضع للجزائر أيضا؟". وأضافت روايال في برنامج حواري على قناة "بي آف آم تي في" الإخبارية الإثنين: "قبل أيام، كان وزير الخارجية الألماني في الجزائر للبحث عن الغاز. فهل ألمانيا خاضعة للجزائر أيضا؟"

وحذرت المرشحة الاشتراكية السابقة للانتخابات الرئاسية الفرنسية، من أن الاستمرار في استعداء الجزائر سيؤدي إلى خسارة فرنسا لمصالحها الكثيرة في هذا البلد، الذي يشهد تهافتا من قبل الدول الكبرى عليه. وأشارت في هذا الصدد إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، اللتين وقعتا مؤخرا اتفاقية لإنتاج واستيراد الهيدروجين الأخضر من الجزائر.

وأوضحت رئيسة "جمعية فرنسا الجزائر" بهذا الخصوص: "أنا على اتصال مع غرفة التجارة والصناعة الفرنسية الجزائرية، والصناعيون الفرنسيون في حالة يأس"، بسبب تداعيات الأزمة السياسية والدبلوماسية بين الجزائر وباريس. وأشارت هنا إلى استمرار إغلاق مصنع "رونو" في وهران، فضلا عن الصعوبات التي تعاني منها الصادرات الزراعية الفرنسية في الجزائر.

ولفتت سيغولين روايال انتباه الفرنسيين إلى أن "جميع الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط توجد في وفاق مع الجزائر، باستثناء فرنسا". وأرجعت ذلك إلى عدم تمكن بعض الفرنسيين من التخلص من عقدة الماضي الاستعماري: "لأننا ما زلنا نرزح تحت وطأة الماضي الاستعماري، والانتقام، والتلاعب السياسي من قبل أناس لا يعرفون هذا البلد الذي يشهد تطورا لافتا".

وفي سياق ذي صلة، عبر عميد مسجد باريس الكبير، شمس الدين حفيز، عن استنكاره الشديد للمناورات التي يقوم به الحزب اليميني المتطرف "التجمع الوطني"، التي تستهدف الجالية المسلمة في فرنسا دون سواها، وذلك على خلفية اقتراح هذا الحزب المهووس بالإسلاموفوبيا، قانونا يغرم النساء اللواتي يرتدين الحجاب الإسلامي في الأماكن العامة في فرنسا، في محاولة لتحقيق مكاسب انتخابية.

ووصف شمس الدين حفيز في برنامج حوار لإذاعة "فرانس إنتر" العمومية، المقترح القانوني بأنه "ظالم"، وذلك في مواجهة النائب اليميني المتطرف، فيليب تانغي، صاحب المقترح، وقال عميد مسجد باريس إن المشروع يهدف إلى معاقبة "المرأة المسلمة الفرنسية التي لم تطلب شيئا، ولم ترتكب أي خطأ، ولم تطالب بشيء، ولم تفرض شيئا".

وواجه عميد مسجد باريس، وهو ذو خلفية قانونية (محام)، النائب اليميني فيليب تانغي، بعدم شرعية المقترح القانوني، وخاطبه قائلا إن "ما أقدم عليه غير دستوري"، لأنه ببساطة كما قال شمس الدين حفيز، يثير مسألة العدالة بين مختلف الأديان في فرنسا. وأوضح: "لقد قلتم إن هذا القانون لن يشمل الكيباه (اليهودية)، ولا الراهبات المسيحيات. في هذه الحالة، ماذا سنفعل بشعارنا، الحرية والمساواة والأخوة؟"

واعتبر عميد مسجد باريس أن المقترح في حال تبنيه يبقى غير قابل للتنفيذ، وتساءل: "كيف سيتمكن ضابط الشرطة من إصدار العقوبة والتمييز بين الحجاب الديني وغير الديني؟"، محذرا في الوقت ذاته من رد الجالية المسلمة على مثل هذه الاستفزازات في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكان شمس الدين حفيز قد دعا في تصريحات قبل أيام الفرنسيين إلى استبعاد الجزائر والجالية المسلمة في فرنسا من نقاشات السياسيين، لأن ذلك يؤثر على انسجام المجتمع الفرنسي ويخل بمبادئ المواطنة.

مست عدة تشكيلات سياسية انطلاقا من قراءة نتائج التشريعيات:

المحليات تعيد ترتيب بيوت الأحزاب وتغييرات في القيادات والهياكل

أسماء بهلولي

شكلت التحضيرات للانتخابات المحلية المقبلة، انطلاقا من قراءة نتائج التشريعيات الماضية، فرصة أمام القيادات الحزبية لإعادة ترتيب هياكلها الولائية، بإدخال تغييرات على القيادات والهياكل، بهدف ضخ دماء جديدة وتصحيح الاختلالات التي أفرزها الاستحقاق الأخير، أو إعادة توزيع المسؤوليات بما يتماشى مع المرحلة المقبلة.ورغم أن بعض التشكيلات السياسية لم تبادر إلى إجراء تقييم مبكر وشامل لنتائج مشاركتها في الانتخابات التشريعية، فإن اقتراب موعد المحليات المقررة في 28 نوفمبر المقبل، وما يفرضه من ضرورة الاستعداد الميداني وتشكيل القوائم، دفع بعدد من الأحزاب إلى تسريع وتيرة إعادة ترتيب أوراقها الداخلية، خاصة على مستوى الولايات والمحافظات والقسمات.

وتأتي هذه التغييرات في سياق إعادة ضبط الأداء الحزبي محليا، سواء من خلال منح مسؤوليات جديدة لقيادات وقواعد أخرى، أم إنهاء مهام مسؤولين سبق أن تولوا الإشراف على الهياكل المحلية، وذلك بناء على معطيات وتقارير رفعت إلى القيادات الحزبية، ارتبط جزء منها بنتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة، إلى جانب ملاحظات وانشغالات رفعتها قواعد حزبية ومناضلون بشأن طريقة إدارة الاستحقاق السابق.

وفي هذا الإطار، أفادت مصادر "الشروق" بأن حزب جبهة التحرير الوطني أجرى تغييرات على مستوى عدد من هياكله الولائية والمحلية، شملت أمناء محافظات وقسمات، من بينها شراقة والدار البيضاء بالعاصمة، إلى جانب هياكل حزبية في ولايات جيجل ووهران والجلفة.

وبحسب المصادر ذاتها، فقد جاءت هذه التغييرات بناء على تقارير سبق أن رفعت بشأن أداء هذه الهياكل خلال الانتخابات التشريعية الماضية، وما أفرزته من نتائج، فضلا عن شكاوى وانشغالات تقدم بها عدد من المناضلين، تحدثوا عن حالات إقصاء خلال التحضير للاستحقاق الانتخابي الأخير.

وفي المقابل، لا ترتبط كل التغييرات التي عرفتها الهياكل المحلية بنتائج الانتخابات أو بالملاحظات المسجلة بشأن التسيير، إذ يندرج بعضها وفق المصادر، ضمن مسعى لإعادة تنشيط الهياكل وضخ دماء جديدة في مواقع المسؤولية، بما يسمح للحزب بالدخول إلى الاستحقاق المحلي المقبل بهياكل أكثر جاهزية وانسجاما مع متطلبات المرحلة.

ولم تقتصر حركة إعادة ترتيب الهياكل على جبهة التحرير الوطني، إذ سبق للتجمع الوطني الديمقراطي أن أجرى بدوره تغييرات على مستوى عدد من الأمانات الولائية، شملت ولايات سطيف وسيدي بلعباس وبرج بوعريريج، في إطار إعادة ضبط هياكله المحلية تحسبا للمواعيد الانتخابية المقبلة.

وبدوره، دخل حزب جبهة القوى الاشتراكية على خط إعادة تنظيم هياكله المحلية، حيث مست التغييرات أمناء بعض الفدراليات، من بينها فدراليتا تيزي وزو والعاصمة، بالتزامن مع التحضير للاستحقاق المحلي المقبل، وتحركت، في السياق ذاته، تشكيلات سياسية أخرى، بما فيها أحزاب ذات تمثيل محدود، لإعادة النظر في تركيبة بعض مكاتبها وهياكلها الوطنية والمحلية، من خلال قرارات شملت الإعفاءات والاستقالات والتنحي والتعويض.

وتتصل بعض هذه التغييرات، بحسب المعطيات المتوفرة، بوضعية كوادر وقيادات خاضت الاستحقاق التشريعي الأخير ضمن تشكيلات سياسية أخرى، فيما ارتبطت حالات أخرى بطريقة إدارة عملية إعداد القوائم الانتخابية السابقة، لاسيما بالنسبة إلى المسؤولين الذين سجلت بشأنهم ملاحظات تتعلق بالتعامل مع الترشيحات أو بسير العملية التنظيمية خلال تلك المرحلة.

بلادنا لن تنحني أبدا أمام المحن والفتن... مجلة "الجيش":

وحدة الجزائريين شوكة في حلق الأعداء إلى الأبد

قالت مجلة "الجيش" في عددها لشهر سبتمبر، إن الشعب الجزائري أثبت خلال الحرائق التي مست مؤخرا عدة ولايات من البلاد، أنه نسيج واحد يتقوى في أثناء المحن، مؤكدة أن التلاحم الوثيق سيبقى دوما الجدار المنيع في وجه الشدائد والأزمات.

كمال. ل

تحت عنوان: "شعب أبيّ لا تكسره المحن ولا تهزه نيران الفتن"، ذكرت مجلة "الجيش" في افتتاحيتها، بالفاجعة الأليمة التي عاشتها الجزائر نهاية الشهر الفارط، التي تسببت فيها حرائق الغابات التي اجتاحت عددا من ولايات شرق ووسط البلاد، لاسيما ولاية جيجل.

وأشارت الافتتاحية إلى أن هذه المحنة "بقدر ما خلفت من حزن وألم لدى كل الجزائريين، كشفت مرة أخرى منبتهم الأصيل ومعدنهم النفيس وروح التآخي والتضامن التي تجمعهم، راسمين أسمى صور التكافل والتآزر"، حيث "هرعوا من كل حدب وصوب، من داخل الوطن وخارجه، في هبة قل نظيرها، لمساعدة إخوانهم المتضررين"، وذلك في "مشاهد خالدة تجسد عظمة الشعب الجزائري".

ولفت الإصدار إلى أن هذه المحنة شكلت "محطة أخرى لتعزيز أواصر الأخوة واللحمة الوطنية وترسيخ روح التضامن والتماسك بين الجزائريين"، حيث "أثبتت الهبة التضامنية الواسعة جدا، مرة أخرى، أن الشعب الجزائري نسيج واحد يتعزز ويتقوى ويشتد أزره في أثناء المحن والصعاب"، كما أكدت أن التلاحم الوثيق والصلب بين أبنائه "سيبقى على الدوام الجدار المنيع في وجه مختلف الشدائد والأزمات، وأنه وعاء الوطنية الحق والمعين الذي لا ينضب في رفع كل التحديات".وذكرت المجلة، في هذا الصدد، بتصريح رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عقب تفقده، بمستشفى الحروق الكبرى "الدكتور سعيد شيبان" بزرالدة، حالة المصابين الذين تم إجلاؤهم من الولايات المتضررة، حين قال: "عزاؤنا كان في الهبة التضامنية للشعب الجزائري، التي تجعلنا نشعر بالفخر للانتماء للجزائر، أحب من أحب وكره من كره"، مضيفا: "من كانوا يظنون شيئا آخر بخصوص الشعب الجزائري فهم مخطئون، والتحاليل التي يقومون بها منذ زمن حول الجزائر خاطئة أيضا".

وعادت مجلة "الجيش" للتذكير بأن قيمة التلاحم الوطني "الراسخة في الوجدان الجماعي للشعب الجزائري"، شكلت على امتداد التاريخ "أحد أبرز مرتكزات قوته"، حيث "خاض بفضل وحدته وإرادته الحرة، ثورة تحريرية خالدة، أصبحت نموذجا فريدا في تاريخ حركات التحرر ودليلا بليغا على قدرة الشعوب على تحقيق الانتصار حين تتوحد إرادتها وتلتف حول قضيتها العادلة".



وتابعت المجلة في ذات الصدد: "إذا كان التلاحم الوطني قد شكل بالأمس أحد أسرار قوة الثورة وانتصارها، فإنه يكتسب اليوم أهمية استراتيجية مضاعفة في ظل بيئة إقليمية ودولية تتسم بتسارع التحولات، وتشهد تناميا في مصادر التهديد وتداخلا في أشكاله"، لتتشدد على أنه "كلما زاد تماسك المجتمع وتعززت وحدة صفه وتقوت جسور الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، ازدادت قدرة البلاد على صون استقرارها وحماية استقلالية قرارها الوطني".

ومن صميم هذه المعادلة، تبرز "العلاقة المتينة" بين الشعب الجزائري وجيشه، حيث "يستمد الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني قوته من انتمائه العميق لشعبه وارتباطه الوثيق به"، كما ذكر به الإصدار، مستدلا بما كان قد صرح به الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، حين قال: "نؤكد مجددا أن الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، مثلما كان حاضرا في كل المحطات الحاسمة التي عاشتها الجزائر، لا يزال عازما على المساهمة بفعالية في تجاوز المحن والملمات التي تشهدها بلادنا، على غرار وقوفه إلى جانب المواطنين في مواجهة الحرائق الأخيرة التي شهدتها بعض مناطق البلاد".

وانطلاقا من كل ذلك، فإن "الجزائر التي بقيت صامدة شامخة طيلة تاريخها الحافل بالمجد والبطولة، ستصمد حتما أمام مختلف الأزمات والتحديات، ولن تنحني أبدا أمام المحن والفتن، بفضل تماسكنا وانسجامنا وتضامننا ووحدتنا"، تتابع "مجلة الجيش" في افتتاحيتها، لافتة إلى أن هذه القيم والمبادئ "ستظل على الدوام القبس الذي ينير دروب الأجيال المتلاحقة، التي تدرك مثلما أدرك أسلافها أن سر القوة والصمود هو وحدة الصف، التي ستبقى إلى الأبد شوكة في حلق الأعداء وصمام أمن بلادنا واستقرارها والرافد الغزير لانتصاراتها.

اجتماع رئاسي حول تحويل ثكنة تنزروفت إلى سجن بارونات المخدرات

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، الثلاثاء، اجتماعا تناول مدى تقدم أشغال تحويل الثكنة العسكرية بالصحراء الكبرى لتنزروفت إلى سجن خاص ببارونات المخدرات ومروجيها وكيفية استلامه ليصبح تحت وصاية وزارة العدل، وكذا وضعه في الخدمة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وذكر المصدر أن الاجتماع حضره الفريق أول السعيد شنقريحة، وزير منتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، ولطفي بوجمعة وزير العدل، حافظ الأختام، وضباط سامون في الجيش الوطني الشعبي والمدير العام لإدارة السجون.

■ ق/و

في ظل تستر نظام المخزن وغض طرف سلطاته عن الجريمة

توسع خطير في تصنيع المهلوسات داخل مخابر سريّة بالمغرب

● بوعيسى: دول الساحل مستهدفة بالإغراق والعوائد مرتبطة بتمويل الإرهاب

سفيان.ع/واج

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر، بوعيسى سمير، أن المغرب يشهد توسعا خطيرا في تصنيع المهلوسات داخل مخابر سرية، في ظل تستر المخزن وغض طرف سلطاته، بما يتيح لشبكات المخدرات الإجرامية دفع هذه السموم خارج الحدود وإغراق دول الساحل بها، فيما تغذي عائداتها شبكات الجريمة المنظمة وتمويل الإرهاب.

وأوضح بو عيسى في حوار مع "واج" أن "نشاط شبكات المخدرات الإجرامية المغربية لم يعد مقتصرا على تجارة الحشيش، بل امتد إلى الاتجار بالكوكايين، بالموازاة مع توسع تصنيع المهلوسات والمخدرات الاصطناعية، التي أصبحت من أكثر أصناف المخدرات ربحية".

وفي قلب هذه المنظومة الإجرامية، تبرز المخابر السرية، التي قال المتحدث أنها "تنشط تحت تسميات أخرى، بينما يجري داخلها تصنيع مواد مخدرة ومهلوسات، بما يسمح بإخفاء طبيعة النشاط الحقيقي لهذه المنشآت".

ويرى بوعيسى أن تصنيع هذه المواد يحتاج إلى كفاءات متخصصة، وهو ما دفع شبكات المخدرات تحت حماية منظومة المخزن إلى استقطاب كيميائيين من خريجي الجامعات، مستفيدة من ارتفاع البطالة وغياب فرص العمل أمام الشباب، مضيفا أن "هذه الشبكات تجد في البطالة مصدرا لاستقطاب اليد العاملة، فيما توظف الكفاءات الكيميائية في تصنيع المهلوسات، بما يحول المعرفة العلمية إلى أداة لخدمة نشاط إجرامي يدر أرباحا كبيرة".

ومع توسع التصنيع، تتعاظم العائدات التي تحققها هذه التجارة، الأمر الذي يشجع، كما قال بوعيسى، على "تكثيف الإنتاج وتوسيع عمليات الترويج والتهريب خارج المغرب". ومن هذا المنطلق، يضع ذات المتحدث سياسة سلطات المخزن التي باتت تجد مصلحتها "في صلب استمرار هذه المنظومة".

وأشار في هذا السياق، إلى أن المغرب يوجد تحت مجهر منظمات دولية وحكومات تنتقد "تساهل النظام المغربي مع تجارة المخدرات".

ولا يتوقف النشاط عند حدود التصنيع، حيث أبرز ذات المتحدث أن شبكات المخدرات الإجرامية المغربية "تدفع بالمهلوسات والمخدرات المصنعة إلى خارج البلاد عبر مسارات متعددة، بما يتيح لها توسيع نطاق الترويج وإبعاد مصدر هذه السموم عن الواجهة".

وفي هذا الإطار، أكد أن "دول الساحل مستهدفة بإغراقها بهذه المخدرات والمهلوسات"، موضحا أن "الشبكات الإجرامية المغربية تدفع بهذه السموم عبر المسارات الممتدة في المنطقة، مستفيدة من صعوبة مراقبة الحدود لتوسيع عمليات التهريب والترويج".

وأضاف أن "هذا المسار يسمح لهذه الشبكات بإبعاد مصدر المخدرات عن دائرة الاشتباه، بحيث يتم تمريرها عبر دول الساحل قبل إعادة ترويجها، بما يجعل مصدرها الحقيقي أقل وضوحا".

غير أن أخطر ما يترتب عن هذه التجارة، وفق ذات المتحدث، هو "ارتباط عائداتها بتمويل الإرهاب"، موضحا أن الدراسات تجمع على أنه لا يمكن الفصل بين شبكات الجريمة المنظمة والإرهاب، لأن الطرفين يتقاطعان في المصالح، ويستفيد كل منهما من الآخر.

وفي هذا الإطار، قال أن "الجماعات الإرهابية تحتاج إلى التمويل، فيما تمثل تجارة المخدرات أحد الموارد المربحة التي يمكن أن توفره، بينما تحتاج شبكات الاتجار إلى الحماية وتأمين نشاطها، لتقوم بين الطرفين علاقة منفعة متبادلة".

وأوضح أن "شبكات المخدرات المرتبطة بالمغرب تدفع مقابل الحماية والأمن، في حين تستفيد الجماعات الإرهابية من عائدات هذه التجارة، بما يجعل المخدرات أحد الروافد المالية التي تغذي الإرهاب"، وبالتالي يبرز المغرب في موضع متقدم من ناحية رعاية وإسناد ظاهرة الارهاب في المنطقة وامتداداتها القارية والإقليمية.

وفي المناطق التي تشهد اضطرابات أمنية، تتعزز هذه العلاقة، حسب بوعيسى، إذ "يسمح الانفلات الأمني بتسهيل حركة المخدرات والمهلوسات وتوسيع عمليات التهريب، بينما تستفيد الجماعات الإرهابية من الموارد المتأتية من هذه التجارة".

وبذلك، يرسم المتحدث، مسارا متكاملا لهذه المنظومة يبدأ من المخابر السرية وتصنيع المهلوسات، ويمر باستقطاب الكيميائيين والشباب، ثم التهريب والترويج خارج الحدود، لينتهي بعائدات تغذي الجريمة المنظمة وتمويل الإرهاب.

وفي الختام، شدد على أن هذا النشاط يكشف عن "تحول خطير" في طبيعة تجارة المخدرات في المغرب، في ظل تستر المخزن وغض طرف سلطاته.

ضمن أشغال اللقاء الـ33 لرؤساء الأجهزة الوطنية المنعقد في فيينا

وفد جزائري في اجتماع حول إنفاذ قوانين المخدرات بإفريقيا

يشارك وفد جزائري، برئاسة المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، طارق كور، ابتداء من الثلاثاء، بالعاصمة النمساوية، فيينا، في أشغال الاجتماع الـ33 لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات في إفريقيا، بحسب ما أورده بيان للديوان.

وأوضح نفس المصدر أن "كور يترأس الوفد الجزائري المشارك في أشغال الاجتماع الـ 33 لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات في إفريقيا (HONLEA-Afrique) المنعقد من 8 إلى 11 سبتمبر الجاري، بمركز فيينا الدولي بالنمسا".

ويضم الوفد "إطارات عن وزارة العدل، ممثلي المصالح الأمنية وممثلي البعثة الدائمة للجزائر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بفيينا".

وتأتي المشاركة الجزائرية في هذا الموعد الإقليمي الهام الذي يجمع رؤساء وممثلي الأجهزة الوطنية الإفريقية المكلفة بإنفاذ قوانين المخدرات، إلى جانب ممثلي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (ONUDC) ومفوضية الاتحاد الإفريقي، في إطار "الحرص على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتنسيق الجهود الرامية إلى التصدي لظاهرة المخدرات والاتجار غير المشروع بها".

وتشكل هذه المشاركة "فرصة هامة للجزائر من أجل إبراز تجربتها الوطنية ورؤيتها في مجال مكافحة المخدرات والوقاية من الإدمان، والدفع نحو مقاربة إفريقية أكثر تنسيقا وفعالية، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي تعرفها شبكات الاتجار غير المشروع وتنامي الطابع العابر للحدود للجريمة المنظمة".

كما تندرج مشاركة الوفد الجزائري في إطار "تعزيز الحضور الجزائري في المحافل الإقليمية والدولية المتخصصة، والدفاع عن مقاربة تقوم على التعاون وتبادل المعلومات وتنسيق الجهود العملياتية والقضائية، وتعزيز الوقاية وخفض الطلب".

ويؤكد الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، من خلال هذه المشاركة، "التزام الجزائر بمواصلة العمل المشترك مع الدول الإفريقية والمنظمات الدولية المتخصصة، وتكثيف الجهود الجماعية لمواجهة المخدرات وشبكات الاتجار بها، بما يسهم في حماية المجتمعات وتعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الوطني والإقليمي"، وفقا لذات البيان".

■ ك. ل

توقيف شخص أشعل النار على حافة غابة "كوندورسي" في باتنة

تمكن مستخدمو مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بولاية باتنة من توقيف شخص مشتبه فيه قام بإضرام النار على حافة الطريق تحت أحد الأسقف المهجورة بغابة "كوندورسي"، حسب ما كشف عنه الثلاثاء ذات الجهاز الأمني.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه العملية المندرجة في إطار محاربة حرائق الغابات عبر إقليم ولاية باتنة، "تمت بعد ما تحصل مستخدمو مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بباتنة على معلومات تفيد بقيام شخص بإضرام النار على حافة الغابة".

وتابع أنه بعد الاستعلام والتحري واستغلال الأدلة العلمية باستعمال تقنية التحقيق الحديث، "تم التوصل إلى هوية المشتبه فيه البالغ من العمر 20 سنة، حيث تم إيقافه واقتياده إلى مقر المصلحة لمواصلة التحقيق".

وخلص نفس المصدر الى أنه "بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا".

■ ق. و

عقب رصد واستغلال مقطع فيديو متداول عبر التواصل الاجتماعي

توقيف 18 مشتبها فيه ضمن عصابة أحياء في سيدي فرج

تمكن عناصر الدرك الوطني بولاية الجزائر من تفكيك عصابة أحياء، تنشط بضواحي ميناء سيدي فرج، مع توقيف 18 شخصا مشتبها فيهم، بحسب ما أفاد به، الثلاثاء، بيان لذات المصالح. وأوضح المصدر ذاته أن مستخدمي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي فرج، مدعمين بمستخدمي فرقة الأمن والتحري، تمكنوا من تفكيك عصابة أحياء تنشط بضواحي الميناء، وهذا عقب رصد واستغلال مقطع فيديو متداول عبر منصات التواصل الاجتماعي، تظهر فيه مجموعة من الأشخاص يقومون بالاعتداء على شخصين بواسطة أسلحة بيضاء بميناء النزهة، التابع للمركب السياحي لسيدي فرج". وأضاف البيان بأنه "تم التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيهم، وتم توقيفهم واقتيادهم إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي فرج لمواصلة التحقيق".

وقد أسفرت العملية عن "توقيف 18 شخصا مشتبها فيهم، فيما يبقى شخصان في حالة فرار، بالإضافة إلى حجز أسلحة بيضاء مختلفة الأنواع والأحجام وكمية من المخدرات والأقراص المهلوسة"، وفقا لما ورد في البيان.

■ ق. و

نقابة العمال تقترح تعزيز التوعية بالتسوية الجبائية الطوعية:

تعبئة شاملة لإنجاح مصالحة الجزائريين مع الضرائب

□ خالفة عبد الوهاب لـ"الشروق": الإعلام والتبسيط والتقسيط عوامل مهمة للإقبال

دعت نقابة عمال الضرائب إلى تعزيز المرافقة الإعلامية والتواصلية الخاصة بإجراء التسوية الجبائية الطوعية الذي أقره قانون المالية لسنة 2026، باعتباره آلية استثنائية من شأنها تمكين الأشخاص الطبيعيين والمعنويين من تسوية وضعياتهم الجبائية والاستفادة من ضريبة وحيدة محررة بنسبة 8 بالمائة على المبالغ غير المصرح بها.

إيمان كيموش



وبهذا الصدد، أكد خالفة عبد الوهاب، الأمين الوطني لنقابة عمال الضرائب، في تصريح لـ«الشروق"، أن الإجراء الذي نصت عليه المادة 93 من قانون المالية لسنة 2026 يحمل أهدافا مهمة، سواء من حيث توسيع الوعاء الجبائي وتحسين التحصيل أو من حيث تشجيع المكلفين على الانتقال الطوعي إلى وضعية جبائية منتظمة، مشيرا إلى أن المرحلة الحالية تمثل فرصة لتعزيز التعريف بهذه الآلية ومرافقة الفئات المعنية للاستفادة منها.

وأوضح المتحدث أن نجاح مثل هذه الإجراءات الاستثنائية يرتبط، إلى جانب النصوص القانونية والتنظيمية، بمدى وصول المعلومة إلى المكلفين بالضريبة وفهمهم الدقيق للشروط والمزايا التي توفرها التسوية.

وقال إن الإدارة الجبائية قامت بنشر توضيحات حول كيفية الاستفادة من الإجراء وخصصت آليات لاستقبال الملفات، غير أن طبيعة العملية واتساع الفئات التي يمكن أن تستفيد منها يجعلان من الضروري مواصلة وتكثيف العمل الإعلامي خلال الفترة المقبلة.

وفي هذا السياق، اقترح الأمين الوطني لنقابة عمال الضرائب إطلاق حملة تواصلية أوسع، تشمل وسائل الإعلام الوطنية والسمعية البصرية والإذاعات المحلية والصحافة والمنصات الرقمية، إلى جانب إشراك الغرف التجارية والصناعية وغرف الصناعة التقليدية والتنظيمات المهنية، باعتبارها الأقرب إلى فئات واسعة من التجار وأصحاب المؤسسات والحرفيين والمهن الحرة.

ويرى خالفة عبد الوهاب أن تبسيط الخطاب الموجه إلى المكلفين يبقى عاملا مهما في رفع مستوى الإقبال، خاصة أن بعض المعنيين قد يحتاجون إلى توضيحات عملية بشأن طبيعة المبالغ التي يمكن التصريح بها، والإجراءات الواجب اتباعها، وآليات الدفع، والآثار المترتبة عن التسوية.

وأضاف أن المكلف بالضريبة يحتاج في كثير من الحالات إلى فترة لدراسة وضعيته، ومراجعة حساباته، والتشاور مع محاسبه أو مستشاره، قبل اتخاذ قرار التسوية، وهو ما يجعل التواصل المستمر عاملا أساسيا في مرافقة العملية إلى غاية انتهاء آجالها.

وتكتسي مسألة القدرة المالية للمكلفين أهمية خاصة في هذا الإطار، حسب المتحدث، لاسيما بالنسبة للذين تتعلق وضعياتهم بمبالغ معتبرة، مؤكدا أن توفير إمكانية تسديد الضريبة الوحيدة المحررة بنسبة 8 بالمائة دفعة واحدة أو على أقساط إلى غاية 31 ديسمبر 2026 يمثل مرونة مهمة يمكن أن تشجع عددا أكبر من المكلفين على الانخراط في العملية.

وشدد الأمين الوطني لنقابة عمال الضرائب على ضرورة التمييز بين المكلف غير الراغب في التسوية وبين المكلف الذي يحتاج إلى مزيد من الوقت لترتيب وضعيته المالية، معتبرا أن التسهيلات الممنوحة في الدفع تمثل إحدى النقاط الإيجابية التي ينبغي إبرازها بشكل أكبر في الحملات التوعوية.

كما أشار إلى أهمية مواصلة توضيح مختلف الجوانب القانونية المرتبطة بالتسوية، بما يعزز ثقة المكلفين ويدفعهم إلى الاستفادة من الإجراء في إطار من الوضوح والشفافية.

وتأتي هذه الدعوة، في وقت عرف فيه الإجراء تطورات خلال السنة الجارية، من خلال توسيع الفئات المعنية بالتسوية لتشمل، وفق التوضيحات الصادرة خلال شهر يوليو الماضي، بعض الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين صدرت في حقهم جداول إخضاع فردية خلال سنة 2026 مرتبطة بعمليات الرقابة الجبائية.

ويرى المتحدث أن هذا التوسيع من شأنه منح العملية نطاقا أوسع، وفتح المجال أمام معالجة عدد أكبر من الوضعيات الجبائية، وهو ما يتطلب بدوره تعزيز الإعلام الموجه إلى الفئات الجديدة المعنية حتى تتمكن من معرفة شروط الاستفادة والآليات المتاحة لها.

وبخصوص تقييم نتائج العملية، أكد خالفة عبد الوهاب أن الحكم على نجاحها ينبغي أن يستند إلى مؤشرات دقيقة، تشمل عدد الملفات المودعة والمقبولة، وحجم المبالغ التي تم التصريح بها، وقيمة التحصيلات المحققة، إلى جانب عدد المستفيدين من الدفع بالتقسيط والتوزيع الجغرافي والقطاعي للملفات.

واعتبر أن نشر مثل هذه المعطيات بشكل دوري من شأنه إعطاء صورة أوضح عن تقدم العملية، وتمكين الجهات المعنية من تقييم نتائجها وتعزيز الجوانب التي تحتاج إلى مرافقة إضافية.

وختم الأمين الوطني لنقابة عمال الضرائب تصريحه بالتأكيد على أن التسوية الجبائية الطوعية تمثل فرصة مهمة لتعزيز الامتثال الجبائي وتوسيع الوعاء الضريبي وإدماج المبالغ غير المصرح بها ضمن الدورة الاقتصادية الرسمية، مشددا على أن تكثيف الإعلام وتبسيط الإجراءات ومواصلة مرافقة المكلفين يمكن أن يمنح هذا الإجراء دفعًا إضافيًا ويساهم في تحقيق النتائج المرجوة لفائدة الاقتصاد الوطني والخزينة العمومية.

ابتداء من هذا الموسم بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي و"كوسوب"

إطلاق أول ماستر مهني متخصص في الأسواق المالية الإسلامية

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب)، في بيان لها الثلاثاء، عن إطلاق أول ماستر مهني متخصص في الأسواق المالية الإسلامية، ابتداء من الموسم الجامعي 2026-2027، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ويأتي إطلاق هذا التكوين بموجب القرار رقم 45 المؤرخ في 3 سبتمبر 2026، الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتضمن تأهيل مؤسسات التعليم العالي لضمان التكوينات لنيل شهادات الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري بعنوان السنة الجامعية 2026-2027.

وستشرف لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها على تنفيذ ومتابعة هذا التكوين بالتعاون مع جامعة الجزائر 3 ومعهد التكوين المصرفي، بما يضمن الجمع بين التأطير الأكاديمي والخبرة المهنية والتطبيقية في مجال الأسواق المالية الإسلامية.

ويستهدف الماستر، الذي يوفر 60 مقعدا بيداغوجيا، بالدرجة الأولى المهنيين والفاعلين في القطاع المالي والمصرفي وقطاع التأمين، إلى جانب الشركات المدرجة في البورصة، حيث يشترط التسجيل، إضافة إلى حيازة شهادة الليسانس على الأقل، توفر خبرة مهنية في المجالات ذات الصلة.

ويؤطر التكوين الذي يمتد على سنتين، ويجمع بين المقاييس الأكاديمية والتطبيقية، أساتذة جامعيون وخبراء ومختصون ذوو كفاءة وخبرة في مجال المالية والأسواق المالية الإسلامية.

وقد تم اعتماد هذا التكوين ضمن ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العلوم المالية والمحاسبة، تخصص "أسواق مالية إسلامية".

ويعد هذا التكوين الأول من نوعه في الجزائر، ويهدف إلى تطوير التكوين المتخصص في مجال المالية الإسلامية وإعداد كفاءات وطنية مؤهلة، لاسيما في سياق التوجه نحو تعبئة الموارد المالية لتمويل الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر التمويل.

كما يتيح التخصص استكشاف آليات تمويل جديدة خارج الأطر التقليدية، على غرار إصدار الصكوك الإسلامية، بما يدعم تطوير السوق المالية الجزائرية وتعزيز منظومة المالية الإسلامية..

■ خ.م

تقديم الطلبات سيكون متاحا ابتداء من 13 سبتمبر الجاري

هذه رزنامة وإجراءات تحويل التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى

أبلغت وزارة التربية الوطنية، مساء الثلاثاء، الأولياء الراغبين في تحويل أبنائهم من مؤسسة إلى أخرى، أن تقديم الطلبات سيكون متاحا ابتداء من 13 سبتمبر الجاري.

ويتمّ تقديم طلبات التحويل عبر الفضاء المخصص لأولياء التلاميذ، ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، الذي يمكنه الولوج إليه من خلال البوابة الوطنية للخدمات الرقمية.

وترفق الطلبات بوثيقة تثبت الإقامة في القطاع الجغرافي للمؤسسة المستقبلة، أو وجود مقر عمل الولي في محيطها، أو تقريرا صحيا يثبت المرض المزمن أو الإعاقة.

ويتولى مدير المؤسسة المستقبلة دراسة طلبات التحويل إلكترونيا، وإبداء الرأي بشأنها عبر حسابه في النظام المعلوماتي، في أجل لا يتعدى 48 ساعة.

ثم يبلغ ولي التلميذ برأي مدير المؤسسة المستقبلة، بالقبول أو الرفض، عبر حسابه في فضاء الأولياء على النظام المعلوماتي لوزارة التربية.

وبالنسبة لطلبات التحويل المقبولة قبل تاريخ الدخول المدرسي، يلتحق التلميذ بالمؤسسة المستقبلة بعد إشعار وليّه بقبول طلب التحويل.

أما بالنسبة لطلبات التحويل المقبولة بعد تاريخ الدخول المدرسي، فيلتحق التلميذ بالمؤسسة المستقبلة في أجل أقصاه 48 ساعة، ابتداء من تاريخ الإشعار بقبول طلب التحويل.

وشدّدت وزارة التربية الوطنية في ختام بيانها، على أن كل تحويل يتم خارج النظام المعلوماتي للقطاع، يعد لاغيا وعديم الأثر.

■ خالد.م

تبنّى إنشاءها الاجتماع التنسيقي الثاني برئاسة الوزير بداري

5 لجان موضوعاتيّة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي

تقرر إنشاء خمس لجان موضوعاتية، بحسب المحاور الكبرى للاستراتيجية الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي.

وجاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الثاني، حول تنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي، برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الثلاثاء، بحضور ممثلي الوزارات المعنية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وتتمثل في لجنة البيانات والهياكل القاعدية، لجنة التمويل، لجنة النماذج اللغوية الكبرى، لجنة دكتوراه خاصة بالذكاء الاصطناعي ولجنة التكوين المتواصل في الذكاء الاصطناعي"، مثلما أوضحه ذات المصدر.

كما تقرر أيضا "استحداث مركز بحث وطني في الذكاء الاصطناعي والبيانات"، وفقا لما أشار إليه البيان.

وفي مجال تطوير الحلول التكنولوجية القائمة على الذكاء الاصطناعي، "تم برمجة، على المدى القصير، إنجاز نظام إدارة للجباية باستعمال الذكاء الاصطناعي"، و«استحداث نظام جزائري متعدد القطاعات لتعميم استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي".

وفي ذات الإطار، تقرر "تكوين 50 ألف مختص في مجال الذكاء الاصطناعي في غضون سنة 2030"، إضافة إلى "التحضير لإطلاق مشاريع بحث في إطار البرامج الوطنية للبحث، بحسب الأولويات"، وفقا لما تضمنه ذات البيان.

يذكر، أن بداري كان قد ترأس في 5 أوت المنصرم، الاجتماع التنسيقي الأول حول تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي خلصت أشغاله إلى "تشكيل لجنة متابعة مشتركة تتولى مراقبة تنفيذ مراحل ورقة الطريق، وفق جدول زمني محدد، بما يضمن التحول الملموس نحو إدارة عمومية عصرية وذكية.

■ خ.م

على رأسها تطوير الحقول والخدمات النفطية ونقل المحروقات والتكرير والبتروكيمياء

هذه أولويات الشراكة الطاقوية بين الجزائر وأذربيجان

بحث وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، ووزير الطاقة الأذربيجاني، بروييز شاهبازوف، الثلاثاء، سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين في قطاع المحروقات، لاسيما في مجالات تطوير الحقول والخدمات النفطية ونقل المحروقات والتكرير والبتروكيمياء.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع الوزيرين عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة سفير الجزائر لدى أذربيجان وحضور إطارات من الجانبين، حسب بيان لوزارة المحروقات.

وتناول اللقاء التحضيرات الجارية لعقد الدورة المقبلة للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية-الأذربيجانية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، إلى جانب بحث الملفات ذات الصلة من خلال لقاءات تنسيقية بين خبراء البلدين.

كما بحث الجانبان آفاق تطوير التعاون في مجال المحروقات، الذي وصفه الطرفان بـ«الممتاز"، لاسيما في مجالات خدمات الآبار، وتطوير الحقول، ونقل المحروقات، والتكرير والبتروكيمياء، إلى جانب مختلف الأنشطة المرتبطة بالصناعة النفطية والغازية.

واستعرض الجانبان أيضا فرص الاستثمار والشراكة بين شركات البلدين، خاصة بين سوناطراك وشركة النفط والغاز الوطنية الأذربيجانية "سوكار"، عبر مختلف مراحل سلسلة القيمة في قطاع المحروقات، فضلا عن تعزيز تبادل الخبرات والتجارب في المجالات التقنية والتكنولوجية والتكوين وتنمية الكفاءات.

وشملت المحادثات كذلك فرص التعاون في مجال المواد البترولية والتكوين، إلى جانب الأطر التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بقطاع المحروقات، فضلا عن سبل تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الجزائر وأذربيجان في المجال الطاقوي وتجسيدها ميدانيا.

وفي الشق المتعلق بالأسواق العالمية، تبادل الوزيران وجهات النظر بشأن تطورات سوقي النفط والغاز، ورحبا بالحوار والتنسيق القائم بين دول منظمة أوبك والدول غير الأعضاء فيها، بما يسهم في دعم استقرار أسواق النفط على المدى المتوسط.

كما أكدا أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز (GECF) قبل أن يجدد الطرفان إرادتهما المشتركة في توسيع التعاون الثنائي ليشمل مجالات جديدة ذات اهتمام مشترك.

■ ف.ع

أكدت على "برنامج عمل مشترك" لتجسيد التعاون في أقرب الآجال

سفيرة الهند: الجزائر شريك محوري واستراتيجي في إفريقيا

أشادت سفيرة الهند، سواتي فيجاي كولكارني، بجودة وعمق العلاقات الجزائرية-الهندية، واصفة الجزائر بالشريك "المحوري والاستراتيجي" في إفريقيا.

كما أكدت حرص بلادها على إعطاء دفع قوي للتعاون الاقتصادي الثنائي، مشيرة إلى اهتمام كبار المتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات الهندية بالفرص التي يتيحها القطاع المنجمي الجزائري، خصوصًا في ظل الإطار التشريعي الجديد المحفز للاستثمارات في هذا المجال.

وجاء ذلك خلال استقبالها من طرف وزير المناجم والصناعات المنجمية، مراد حنيفي، بمقر الوزارة، الإثنين، أين بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي في القطاع المنجمي، لاسيما في مجالات نقل التكنولوجيا والخبرة، وتطوير مشاريع مشتركة في البحث والخرائط والاستغلال المنجمي، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وشكل اللقاء، فرصة لاستعراض وضع التعاون الثنائي في المجال المنجمي وبحث آليات تطويره، وفق المصدر ذاته، حيث أكدت كولكارني استعداد الهند لمباشرة أعمال ملموسة في مجال نقل التكنولوجيا والخبرات التي تتمتع بها المؤسسات الهندية، بهدف تحديث سلسلة القيمة المنجمية المحلية ودعم الاستراتيجية الجزائرية التحويلية ذات القيمة المضافة الكبيرة.

كما أبدت اهتمامًا بالشروع في مشاريع مشتركة تخدم مصالح البلدين في مجالات البحث والخرائط والاستغلال المنجمي المتقدم.

وفي هذا الإطار، شددت السفيرة الهندية على أهمية وضع "برنامج عمل مشترك" بهدف تجسيد مجالات التعاون المتفق عليها في أقرب الآجال.

■ ف.ع

الأسعار نزلت إلى ما دون 200 دج للكيلوغرام الواحد

خنشلة تتجه نحو موسم قياسي بإنتاج يفوق 1.8 مليون قنطار من التفاح

تتجه ولاية خنشلة نحو تسجيل موسم فلاحي واعد في إنتاج التفاح، خلال هذا الموسم الفلاحي، مع توقعات أولية تشير إلى إمكانية تجاوز الإنتاج 1.8 مليون قنطار، في حصيلة تعكس التطور اللافت الذي عرفته شعبة التفاح بالولاية، رغم التحديات المناخية والتقلبات الجوية التي طبعت الموسم الجاري.



مامـــن.ط

ويأتي هذا الأداء نتيجة تضافر عدة عوامل – يقول المزارع عواد نورالدين – في مقدمتها توسع المساحات المخصصة لزراعة التفاح، وتحسن مردودية الهكتار، إلى جانب دخول مستثمرات فلاحية جديدة مرحلة الإنتاج واعتماد تقنيات حديثة في زراعة الأشجار والعناية بالبساتين، أين تراهن السلطات المحلية والمهنيون على هذا الموسم لتعزيز مكانة خنشلة ضمن أهم مناطق إنتاج التفاح وطنياً، خصوصاً مع تنوع الأصناف المنتجة وارتفاع حجم المحصول المنتظر، بما من شأنه أن يساهم في تموين السوق الوطنية بكميات معتبرة من هذه الفاكهة.

وشهدت شعبة التفاح بخنشلة خلال السنوات الأخيرة ديناميكية متزايدة، بفعل توسع المساحات المغروسة ودخول مستثمرات جديدة مرحلة الإنتاج، إلى جانب توجه عدد متزايد من الفلاحين نحو اعتماد تقنيات عصرية في تسيير البساتين والرفع من مردودية الهكتار.

كما ساهمت مشاريع الدعم والمرافقة التي استفاد منها القطاع في تحسين قدرات المنتجين، وتشجيعهم على الاستثمار في التقنيات الحديثة، بما يسمح برفع جودة المنتج وتحسين القدرة التنافسية للتفاح الخنشلي، وتبرز عدة مناطق بالولاية في هذا النشاط، خاصة تلك التي تحولت تدريجياً إلى أقطاب حقيقية لإنتاج التفاح، مثل بوحمامة، مستفيدة من الظروف الطبيعية الملائمة وتراكم الخبرة لدى الفلاحين ودخول شعبة التفاح جامعة خنشلة وأقسام التكوين المهني.

ومع انطلاق عمليات الجني بالنسبة للأصناف المبكرة، ينتظر أن تتواصل العملية بالنسبة لباقي الأصناف إلى غاية نهاية سبتمبر الحالي وبداية أكتوبر القادم، قبل أن تنتقل الكميات المجنية إلى مراحل الفرز والتخزين والتحويل، ثم التسويق، ويشكل تنظيم هذه المرحلة تحدياً مهما بالنسبة للمنتجين، خصوصا في ظل ضرورة ضمان ظروف مناسبة لجمع المحصول ونقله وتخزينه، تفادياً للخسائر التي قد تلحق بالمنتج بعد الجني، كما أن توفر هياكل التخزين والتبريد يبقى عاملا أساسيا في تنظيم السوق وتفادي طرح كميات كبيرة من التفاح في فترة زمنية قصيرة، بما قد يؤثر على الأسعار ومداخيل الفلاحين.

ورغم التفاؤل المسجل بشأن حجم الإنتاج، يظل الفلاح الخنشلي أمام عدد من التحديات المرتبطة بالتسويق، خاصة إيجاد قنوات مستقرة لتصريف المحصول وضمان سعر يراعي تكاليف الإنتاج المرتفعة، أين يؤكد المنتجون ومنهم السي خياري أن نجاح موسم التفاح لا يقاس فقط بكمية المحصول، وإنما أيضاً بمدى قدرة المنظومة على مرافقة الفلاح منذ الجني إلى غاية وصول المنتج إلى المستهلك، مروراً بالفرز والتوضيب والتخزين والنقل والتسويق، ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تنظيم سوق التفاح وتطوير مسالك التوزيع، بما يسمح بتحقيق توازن أفضل بين مصلحة المنتج والمستهلك، ويضمن للفلاح هامشاً من الربح يشجعه على مواصلة الاستثمار في هذه الشعبة، حيث يعول فلاحو خنشلة على أن يتحول هذا الإنتاج المتزايد إلى قيمة اقتصادية أكبر للولاية، من خلال تطوير الصناعات التحويلية المرتبطة بالتفاح، وتشجيع الاستثمار في غرف التبريد ومراكز الفرز والتوضيب والتخزين، فضلا عن تحسين آليات التسويق، كما أن تثمين المنتج محلياً يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة أمام الفلاحين والشباب المستثمرين، ويخلق مناصب شغل إضافية، ويقلل من الخسائر التي قد يتعرض لها جزء من المحصول في حال عدم تسويقه في الوقت المناسب.

وقد تجلت الوفرة في سوق الجملة للتفاح في مدينة بوحمامة، حيث توافدت الشاحنات من كل ولايات الوطن، بعد أن هوت الأسعار إلى أرقام دون 200 دج للكثير من أنواع التفاح، كما عاد المواطنون وبقوة منذ بداية شهر سبتمبر الحالي إلى فاكهة التفاح، حيث تنقل مزارعو بوحمامة إلى العديد من الولايات الشرقية والأسواق الشعبية والأسبوعية، وباعوا سلعتهم بأثمان وصفت بالمقبولة بما في ذلك التفاح ذي النوعية الجيدة.



وبين مؤشرات الإنتاج القياسي والأسعار وتحديات التسويق والتخزين، تواصل شعبة التفاح بخنشلة مسارها التصاعدي، لتؤكد الولاية مرة أخرى موقعها كواحدة من أبرز مناطق إنتاج التفاح في الجزائر، في انتظار أن تترافق وفرة المحصول مع حلول عملية تضمن للفلاح تسويق منتجه في ظروف أفضل، وتحول هذه الثروة الفلاحية إلى قيمة اقتصادية مستدامة للمنطقة.

لتعزيز التبادل العلمي وفتح آفاق شراكة جديدة

تعاون بين جامعة خنشلة وجامعة جاكرتا الإندونيسية



مامـــن.ط

استقبلت جامعة عباس لغرور بخنشلة، وفدا أكاديميا من جامعة جاكرتا الإندونيسية، في زيارة تندرج ضمن مساعي الجامعة الجزائرية للانفتاح على المحيط الأكاديمي الدولي، وتعزيز علاقات التعاون والتبادل العلمي مع مؤسسات التعليم العالي الأجنبية، حيث كان في استقبال الوفد مدير جامعة عباس لغرور، عبد الواحد شالة، رفقة عدد من إطارات وطاقم إدارة الجامعة، أين شكل اللقاء مناسبة لبحث سبل تطوير التعاون الأكاديمي والعلمي بين المؤسستين، بما يخدم الطلبة والأساتذة ويفتح المجال أمام مشاريع مشتركة ذات طابع دولي. ويتضمن برنامج الزيارة تنظيم سلسلة من المحاضرات والورشات العلمية التي ستتناول عدداً من الموضوعات، من بينها السياحة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي مجالات تفتح، حسب القائمين على الزيارة، آفاقا واسعة للتبادل المعرفي والاستفادة من التجارب الأكاديمية المختلفة، كما ينتظر أن تتوج الزيارة بتوقيع اتفاقية إطار للتعاون بين جامعة عباس لغرور وجامعة جاكرتا الإندونيسية، لتكون بمثابة أرضية قانونية وأكاديمية لإرساء تعاون مستدام بين الطرفين، وتطوير برامج ومشاريع مشتركة في مجالات التعليم والبحث العلمي والتكوين والتبادل الأكاديمي، في ظل ما تكتسي هذه الزيارة، من أهمية خاصة، باعتبارها تمثل خطوة جديدة نحو بناء شراكة أكاديمية بين جامعة عباس لغرور وجامعة جاكرتا الإندونيسية، بما يسمح بتبادل الخبرات والتجارب في عدد من المجالات العلمية، وتعزيز التواصل بين الباحثين والأساتذة والطلبة من الجانبين.

هذا وتعكس هذه الخطوة توجه جامعة عباس لغرور بخنشلة نحو توسيع شبكة علاقاتها مع الجامعات الأجنبية، والانخراط بصورة أكبر في فضاء التعاون الدولي، بما من شأنه تعزيز حضورها الأكاديمي والعلمي، وإتاحة فرص جديدة أمام الأسرة الجامعية للاستفادة من الخبرات الدولية، ويرتقب أن تشكل الاتفاقية بين الجامعتين بداية لمسار جديد من التعاون، خاصة مع تنوع مجالات الاهتمام المشتركة، بما يعزز مكانة جامعة عباس لغرور كفضاء علمي منفتح على التجارب الدولية، ويمنح طلبتها وباحثيها فرصاً أوسع للتواصل والتبادل مع نظرائهم في الجامعات الأجنبية.

ميناء سكيكدة يعالج طردا ضخما وزنه 132 طن

إسلام بوشليق

نجحت، المؤسسة المينائية بسكيكدة، الثلاثاء، وذلك بتفريغ حمولة ثقيلة وصل وزنها حدود 132 طن، وطولها 43 مترا، تمثلت في "توربين"، كانت على متن سفينة قادمة من كوريا الجنوبية، تم تفريغها على مستوى الرصيف المختلط بالميناء البترولي الجديد.

وجرت العملية بطريقة احترافية، محكمة وعالية الدقة، حيث سخرت مؤسسة ميناء سكيكدة كافة الإمكانات المادية والبشرية لضمان سلاسة الشحن مستفيدة من البنية التحتية المتطورة التي باتت تؤهل الميناء لاستقبال ومناولة أعقد التجهيزات الصناعية الموجهة للمشاريع الطاقوية والصناعية الكبرى كما جاء على موقع الميناء. وتأتي هذه العملية في وقت يشهد فيه ميناء سكيكدة ديناميكية وحركية غير مسبوقة محققا قفزة نوعية في مؤشرات الأداء اللوجيستي. للإشارة فإن ميناء سكيكدة عالج منذ شهر أوت الماضي 23400 حاوية نمطية، وهذا بزيادة قدرها 54 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2025، محققا بذلك قفزة نوعية وارتفاعا غير مسبوق بنسبة 31 بالمائة، مقارنة بالثمانية أشهر الأولى من السنة الجارية، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2025 في مجال معالجة الحاويات، تجسيدا لتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيد سعيود الرامية إلى تعزيز فعالية النشاط المينائي والرفع من حجم معالجة السلع والحاويات، وتماشياً مع التوجيهات الميدانية للرئيس المدير العام لمجمع الخدمات المينائية ساربور السيد علي بولعراس.

مختـــص في السرقـة بالكســـر

سقـوط لـص المركبـات الـذي حيّـر ضحـايـاه بالعـلمـة

سمير مخربش

استولى شاب يبلغ من العمر 25 سنة على مبالغ مالية وممتلكات من داخل مركبات عشرات المواطنين بالعلمة بولاية سطيف، في سلسلة من عمليات السرقة بالكسر التي نفذها بطريقة مكنته من الإفلات من أعين الضحايا لفترة، قبل أن تنجح مصالح الأمن الحضري الثالث بأمن دائرة العلمة، أول أمس، في فك خيوط نشاطه وتوقيفه، ووضع حد لعمليات كانت قد أثارت حالة من الحيرة وسط أصحاب المركبات الذين وجدوا أنفسهم يفقدون أموالا وأغراضا بمجرد ترك سياراتهم في أماكن اعتقدوا أنها آمنة.

لم يكن الأمر يتعلق بسرقة عابرة أو بمحاولة استغلال فرصة وحيدة، وإنما بسلسلة من العمليات التي استهدفت مركبات المواطنين في أحياء مختلفة، وفق ما كشفت عنه التحقيقات الأمنية. وكان المشتبه فيه يتحرك بطريقة مكنته من الاقتراب من السيارات، ثم كسر أقفالها أو زجاجها والاستيلاء بسرعة على ما بداخلها، قبل مغادرة المكان، مستفيدا من غياب أصحاب المركبات في لحظة تنفيذ العملية.

ومع تعدد الشكاوى، بدأت صورة النشاط الإجرامي تتضح تدريجيا أمام الضبطية القضائية للأمن الحضري الثالث بالعلمة، بعد ما وجد عدد من المواطنين أنفسهم ضحايا لسرقات متشابهة من داخل مركباتهم، فيما ظل الفاعل مجهولا بالنسبة إليهم. فهناك أموال وأغراض شخصية وتجهيزات مختلفة اختفت من السيارات، بينما لم يكن الضحايا يملكون في البداية سوى تفاصيل محدودة يمكن أن تقود إلى هوية الشخص الذي يقف وراء تلك العمليات.

لكن التحقيقات الميدانية لم تتوقف عند حدود تسجيل الشكاوى، حيث باشرت عناصر الشرطة تحريات مكثفة، مستفيدة من الوسائل التقنية المتاحة، إلى جانب تكثيف الأبحاث والدوريات، قبل أن تقود المعطيات المتجمعة إلى تحديد هوية المشتبه فيه.

وبعد تضييق الخناق عليه، تمكنت عناصر الشرطة من توقيفه بعد ما حاول التخفي عن أنظارها، ليتم إخضاعه للتفتيش والعثور بحوزته على مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات المسروقات، قبل تحويله إلى مقر المصلحة ومباشرة التحقيق معه حول العمليات التي كان محل شبهة بشأنها.

التحقيق لم يتوقف عند المبلغ الذي كان بحوزته، بل قاد المحققين إلى أماكن أخرى أخفى فيها المشتبه فيه جزءا من المسروقات، حيث تم استرجاع مبلغ مالي معتبر بلغ 117 مليون سنتيم، إلى جانب مجموعة من الأغراض والتجهيزات، من بينها مفك براغي آلي مع لواحقه، وآلة لنفخ العجلات، وآلة لعد النقود، فضلا عن مستلزمات أخرى تمكن أصحابها من التعرف عليها واسترجاعها.

وحسب مصالح الأمن، فقد أسفرت التحريات عن تورط المعني في خمس قضايا سرقة بالكسر من داخل مركبات، وظلت القائمة مفتوحة، وهي المعطيات التي أعطت بعدا أوسع للقضية، بعد ما تبين أن الأمر يتعلق بنشاط متكرر وليس بحادثة منفردة.

اللافت في هذا النوع من السرقات أن السيارة تتحول، بمجرد مغادرة صاحبها، إلى هدف محتمل، خصوصا عندما يترك بداخلها أغراضا أو أموالا يمكن أن تغري السارق. دقائق قليلة قد تكون كافية لكسر القفل أو الزجاج والاستيلاء على المحتويات، ثم الاختفاء قبل عودة صاحب المركبة.

وهذا ما يجعل سرقات المركبات من أكثر العمليات التي تثير استياء أصحابها، لأن آثارها لا تتوقف عند اختفاء المال أو الأغراض، وإنما تمتد إلى الأضرار التي تلحق بالمركبة نفسها، من كسر الزجاج إلى تخريب الأقفال والأبواب، وهو ما يضاعف قيمة الخسارة التي يتحملها الضحية.

ظل مرتكبو هذه العمليات مجهولين بالنسبة إلى عدد من الضحايا لفترة من الزمن، خاصة أن تنفيذ السرقة يتم في وقت قصير، ولا يترك لصاحب المركبة سوى آثار الكسر واختفاء محتوياتها. ومع توالي الشكاوى، أصبحت مهمة المحققين تتمثل في جمع تفاصيل العمليات وربط الوقائع ببعضها للوصول إلى هوية الشخص الذي يقف وراءها.



وكانت الوسائل التقنية والتحريات الميدانية عاملا حاسما في تضييق دائرة الاشتباه، قبل أن تتمكن عناصر الأمن من توقيف الشاب ووضع حد لنشاطه، ثم استرجاع جزء معتبر من المسروقات.

وبعد استكمال إجراءات التحقيق، أنجزت مصالح الأمن ملفا جزائيا ضد المشتبه فيه، قدم بموجبه أمام النيابة المختصة لدى محكمة العلمة، لتبقى التهمة والإجراءات القضائية خاضعة لما تقرره الجهات القضائية المختصة.

وبينما استعاد بعض الضحايا أموالهم وأغراضهم، تنتهي واحدة من أكثر حلقات سرقات المركبات إثارة للقلق في العلمة بتوقيف المشتبه فيه، بعد أن تحولت مركبات المواطنين إلى أهداف متكررة لنشاطه، قبل أن تتمكن الشرطة من فك اللغز الذي ظل يحير أصحاب السيارات، وتحديد الشخص الذي كان يقف وراء عمليات سرقة بالكسر حيرت الضحايا.

تـــوزيع 2000 حقيبـــة مدرسيـــة

الشروع في تقديم الإعانات المالية لأصحاب السكنات المتضررة في جيجل

تتواصل بولاية جيجل، عملية تقديم الإعانات المالية لفائدة المواطنين الذين تضررت سكناتهم جراء حرائق شهر أوت الأخير، والتي شرع فيها هذا الأسبوع، حيث أسفرت عمليات الإحصاء عن تضرر قرابة 06 آلاف مسكن عبر مختلف البلديات التي مستها الحرائق.

ب.منى



واستفاد مواطنون خلال الأسبوع الجاري، من الإعانات المالية التي ستسمح بتأهيل مساكنهم المتضررة بسبب الحرائق المهولة التي شهدتها ولاية جيجل شهر أوت الفارط، منهم قاطنون ببلدية تاكسنة التي تحصي عددا كبيرا من المواطنين الذين تضررت مساكنهم، يفوق 600 وحدة لتبقى العملية متواصلة.

وأسفرت عملية الإحصاء التي قام بها أعوان هيئة الرقابة التقنية للبناء CTC والتي شارك فيها قرابة 500 عون، ضمن أكثر من 60 خلية تكفلت بمعاينة واحصاء أضرار السكنات، عن وجود قرابة 06 آلاف مسكن متضرر بنسب متفاوتة، جزئيا أو كليا، عبر مختلف بلديات الولاية، حسب المعطيات، حيث تجري حاليا عملية صب الإعانات المالية لفائدة أصحاب هذه السكنات التي التهمتها النيران، من أجل السماح لهم بترميمها وتهيئتها، وذلك ضمن الإجراءات الاستعجالية التي سطرت للتكفل بالمتضررين من الحرائق.

هذا، ودعت مصالح ولاية جيجل، كافة المواطنين المتضررين الذين تم احصاءهم، ولم يستكملوا ملفاتهم بعد، إلى الإسراع في التواصل مع مصالح بلدية إقامتهم لاستكمالها، والحصول على الإعانة المالية المخصصة لهم.

في سياق آخر، قام الهلال الأحمر الجزائري، الثلاثاء، بتوزيع 2000 حقيبة مدرسية لفائدة تلاميذ المناطق المتضررة من الحرائق التي شهدتها ولاية جيجل مؤخرا.

وفي هذا السياق، أوضح رئيس اللجنة الوطنية للإسعافات الأولية وإدارة الكوارث بذات الهيئة، الطاهر قصوري بأنه "استمرارا للعملية التضامنية التي يقوم بها الهلال الأحمر الجزائري لمرافقة العائلات المتضررة من الحرائق، فإن المساعدات المذكورة تم توزيعها على مستحقيها ضمن قافلة توجهت إلى بلديات برج الطهر وبوسيف أولاد عسكر والجمعة بني حبيبي".وإضافة إلى الحقائب المدرسية، سيتم ضمن هذه القافلة توزيع صهاريج المياه والمستلزمات الخاصة بها، التجهيزات الكهرومنزلية، أفرشة وأغطية وطرود تحتوي على المواد الغذائية ومواد التنظيف، مثل ما ذكر ذات المتحدث.

كما ستقوم اللجنة الطبية للهلال الأحمر الجزائري بتنظيم قوافل طبية إغاثية إلى عدد من المناطق المتضررة بالولاية، أين سيتم تقديم الفحوصات الطبية والتحاليل وتقديم الأدوية وتوفير الدعم النفسي للمتضررين من طرف أخصائيين نفسانيين.

من قوافـــل الإغـــاثة إلى المحـــافظ المدرسيـــة

الجمعيات الخيرية بسطيف تغيّر وجهة التضامن مع اقتراب الدخول المدرسي

سمير مخربش



دخلت الجمعيات الخيرية بولاية سطيف سباقا جديدا مع الزمن، لمرافقة العائلات محدودة الدخل في التحضير للدخول المدرسي الجديد، بعد ما سخّرت خلال الأسابيع الماضية جزءا من جهودها للتضامن مع المتضررين من الحرائق التي مست عدة مناطق بجيجل وبجاية وشمال ولاية سطيف، لاسيما بابور وبني ورتيلان، إلى جانب المناطق الجنوبية التي عرفت حرائق واسعة بجبال بوطالب.

ومع اقتراب موعد العودة إلى مقاعد الدراسة، تتغير الأولويات بالنسبة لهذه الجمعيات، التي تجد نفسها أمام احتياجات اجتماعية لا تقل إلحاحا، بعد ما أصبحت العودة المدرسية بالنسبة للكثير من الأسر موعدا ثقيلا تترقبه بقلق، بسبب المصاريف المتعددة التي ترافقه، من محافظ وأدوات مدرسية وملابس وأحذية، وصولا إلى المستلزمات الخاصة بكل طور تعليمي.

وتبرز جمعية الآفاق الخيرية لولاية سطيف كواحدة من الجمعيات التي حافظت على هذا التقليد لسنوات، حيث تواصل، برئاسة السيد عبد القادر بوخالفة، تحركها السنوي لمرافقة أبناء العائلات المعوزة مع كل دخول مدرسي. وقد باشرت الجمعية هذه السنة توزيع 272 حقيبة مدرسية مجهزة بمختلف اللوازم الدراسية، لفائدة تلاميذ من مختلف الأطوار، بداية من الابتدائي مرورا بالمتوسط وصولا إلى الثانوي.

ويقول رئيس جمعية الآفاق الخيرية عبد القادر بوخالفة في تصريح للشروق اليومي "ككل سنة، وتحسبا للدخول المدرسي الجديد، شرعت الجمعية في توزيع 272 حقيبة مدرسية بلوازمها الدراسية على تلاميذ العائلات المعوزة، لمختلف الأطوار الدراسية، ابتدائي ومتوسط وثانوي". ويضيف محدثنا "المبادرة، التي جاءت بفضل تبرع كريم من محسنين، لا تتوقف عند توفير المحافظ واللوازم، وإنما تقوم على مبدأ تحرص الجمعية عليه منذ سنوات، وهو تقديم مستلزمات ذات نوعية جيدة، حتى تكون المساعدة في مستوى الأطفال المستفيدين، ولا تتحول إلى مجرد توزيع لأدوات مدرسية بأقل تكلفة".

وتفرض هذه الوضعية على الجمعيات الخيرية التحرك مبكرا، من أجل جمع التبرعات وتوجيهها نحو الأسر التي تحتاج إليها فعلا، خصوصا أن الطلب على المساعدات يرتفع عادة مع اقتراب الدخول المدرسي، في وقت تكون فيه إمكانات الجمعيات مرتبطة أساسا بما يقدمه المحسنون والتجار وأهل الخير.

وتكشف مبادرة جمعية الآفاق الخيرية، مثل غيرها من المبادرات التي تستعد لها جمعيات سطيف هذه الأيام، عن تحول مهم في طبيعة العمل التضامني خلال هذه الفترة من السنة. فبعد أن كان الاهتمام منصبا على نجدة المتضررين من الحرائق وإيصال المؤونة والأدوية والأفرشة إلى المناطق المنكوبة، أصبحت الوجهة الآن نحو البيوت التي تستعد لاستقبال عام دراسي جديد، في محاولة لتقاسم الأعباء مع الأسر التي لا تستطيع تحملها بمفردها.

وإذا كانت الحرائق قد فرضت على المجتمع المدني التحرك لإغاثة من فقدوا ممتلكاتهم ومصادر رزقهم، فإن الدخول المدرسي يفرض بدوره تعبئة مختلفة، تستهدف شريحة واسعة من الأطفال الذين لا ينبغي أن يكون الوضع المادي لعائلاتهم سببا في بداية متعثرة لعامهم الدراسي.

وبعد أن كانت قوافل الخير في سطيف تتجه نحو المناطق التي أكلتها النيران، بدأت البوصلة تتجه نحو المدارس وبيوت العائلات، حيث تنتظر أسر كثيرة من يخفف عنها فاتورة الدخول المدرسي.

وفي هذا المشهد، تأتي 272 حقيبة لجمعية الآفاق الخيرية كبداية لموسم تضامني جديد، عنوانه أن فرحة الطفل بالدخول المدرسي يمكن أن تكون أيضا فرحة لعائلة وجدت من يقف إلى جانبها في وقت أصبحت فيه كل نفقة إضافية عبءا يحتاج إلى سند.

الشروع قريبا في إعادة تأهيل النفق رقم 3 بمضايق خراطة في بجاية



يرتقب الشروع قريبا في أشغال إعادة تأهيل النفق رقم 3 بمضايق خراطة بولاية بجاية، مما يتطلب غلقه أمام حركة المرور، حسبما علم الثلاثاء لدى مديرية الأشغال العمومية.

وأوضح مدير الأشغال العمومية، طاهر ودان، في تصريح لوأج، أنه مصالحه تعلم مستعملي الطريق الوطني رقم 9 بأنه سيتم غلق النفق رقم 3 بمضايق خراطة أمام حركة المرور في غضون الأيام القليلة القادمة، وذلك استعدادا لإطلاق أشغال إعادة تأهيل هذه المنشأة. وقد تم وضع مخطط سير مروري بديل بالمناسبة يهدف إلى تنظيم حركة المرور خلال فترة الأشغال وضمان الانسيابية المطلوبة بمحيط الورشات، يضيف ذات المسؤول، مشيرا إلى تدعيم المخطط بالإشارات التوجيهية والتحذيرية اللازمة.وأفاد أن العملية تشمل أشغال إعادة التأهيل وعصرنة المنشأة، إلى جانب مختلف التجهيزات التابعة لها، مضيفا أن مدة انجاز المشروع لن تتجاوز 12 شهرا. كما أكد السيد ودان التزام قطاع الأشغال العمومية بتسليم منشأة عصرية ومطابقة للمعايير والمقاييس المعمول بها في مجال استغلال الأنفاق.

وفيما يتعلق بأشغال عصرنة النفقين 1 و2، المتواجدين على نفس الطريق الوطني والذين تجري بهما الأشغال حاليا، أفاد مدير الأشغال العمومية بالولاية بترقب تسليمهما قبل نهاية السنة الجارية.

■ ق.م

تجنيد شامل ومستعجل يحيد الخطر عن السكان

السيطـرة التامـة على حريـق كيبـوش بأدكـار في بجايـة



تمكنت، الاثنين، مصالح الحماية المدنية، بفضل التدخل الميداني السريع والسيطرة المحكمة، من إخماد الحريق الغابي الذي نشب بالمنطقة المسماة "كيبوش" التابعة لبلدية ودائرة أدكار في بجاية، وقد حالت السرعة والنجاعة في التعامل مع بؤر النيران من دون وصول ألسنة اللهب إلى التجمعات السكانية والقرى المجاورة، مما جنب الوقوع في خسائر بشرية أو مادية بالممتلكات الخاصة، فيما تبقي المصالح المختصة على آلية الحراسة والمراقبة بعين المكان قائمة لضمان عدم تجدد أي بؤرة اشتعال تحت تأثير الرياح أو ارتفاع درجات الحرارة.

وقد جاء هذا الإنجاز الميداني ثمرة للتنسيق المشترك بين مختلف قطاعات الدولة، حيث حظيت فرق الإطفاء بدعم مباشر وميداني من أفراد الجيش الوطني الشعبي وعناصر مصالح الغابات، إلى جانب الدعم اللوجستي الفعال المتمثل في حضور صهاريج مؤسسة "الجزائرية للمياه" وصهاريج البلدية التي ساهمت في تموين شاحنات الإطفاء بالماء المباشر، حيث تسارع الجميع إلى موقع الحادث فور تلقي البلاغ، ويعكس هذا التدخل الموحد والمنسق حجم التجنيد الشامل والاستجابة الفورية لمؤسسات الدولة ومصالحها الجماعية والمحلية في مواجهة الأخطار الكبرى، وحرصها على حماية أرواح المواطنين وصون الثروة الغابية والمحيط البيئي للمنطقة.

ولتأمين نجاح هذه العملية وتطويق النيران في أسرع وقت ممكن، سخرت السلطات إمكانات بشرية ومادية ضخمة، إذ تم نشر طاقم بشري متكون من 52 عونا بمختلف الرتب والدرجات، معززين بأفراد الجيش وأعوان إدارة الغابات، أما على صعيد العتاد والوسائل البرية، فقد تم إقحام أسطول مكون من 11 شاحنة إطفاء بمواصفات متعددة للتعامل مع الطبيعة الجغرافية الوعرة، مدعومة بصهاريج التزويد بالمياه، بالإضافة إلى سيارتي إسعاف لتأمين أي تدخل طبي طارئ، وسيارتي اتصال لتسهيل القيادة والتنسيق الميداني بين الوحدات، فضلا عن حافلة خصصت لنقل الأفراد وفرق الدعم.

ولم تقتصر الجهود على المواجهة البرية فقط، بل تدعمت العمليات بإنزال جوي نوعي تمثل في نشر طائرتين من نوع "آتي 802"، ولعب هذا الأسطول الجوي دورا حاسما في استهداف بؤر النيران في المرتفعات والمناطق التي يصعب على الشاحنات الوصول إليها، حيث أدت طلعات القصف المائي المكثفة إلى تحجيم انتشار اللهب وتسهيل مهمة الفرق البرية في الإخماد النهائي والسيطرة الشاملة على الحريق.

■ ع. تقمونت

ضمان الخدمات البريدية والمالية عبر المناطق المتضررة في بجاية

تتواصل بولاية بجاية عملية التكفل بالمواطنين المتضررين من حرائق الغابات الأخيرة، من خلال ضمان توفير مختلف الخدمات البريدية والمالية عبر القرى والبلديات المتضررة.

وأوضحت مصالح الولاية، أن هذه العملية تندرج في إطار مواصلة جهود السلطات العمومية، الرامية إلى التكفل بالمتضررين من حرائق الغابات التي مست عددا من البلديات بالولاية، من خلال ضمان استمرارية مختلف الخدمات الأساسية لفائدة المواطنين بالمناطق المتضررة.

وأضاف المصدر أنه تم تسخير المكتب البريدي المتنقل التابع لمؤسسة "بريد الجزائر" لتقديم الخدمات البريدية والمالية للمواطنين بالمناطق المتضررة، على غرار قرية تيزي أحمد ببلدية تيشي وبلدية درقينة ومنطقة برج ميرة ببلدية تاسكريوت.

وتسمح هذه العملية بضمان استمرارية الخدمة وتقريبها من المواطنين المتضررين، لاسيما في ظل الأضرار التي لحقت ببعض المرافق والمنشآت العمومية جراء الحرائق، مثل ما أشير إليه.

■ ع. تقمونت

استرجاع 26 عقارا استثماريا غير مستغل بأحكام قضائية

رفع القيود عن عشرات المشاريع عبر مختلف بلديات أم البواقي

أعلنت مصالح ولاية أم البواقي، عن جملة من الإجراءات الرامية إلى إعادة تنظيم واستغلال العقار الاقتصادي، خاصة العقارات الموجهة للاستثمار، وذلك تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد المتعلقة بتطهير وضعية العقار غير المستغل وإعادة توظيفه بما يخدم التنمية الاقتصادية وخلق الثروة ومناصب الشغل، وتأتي هذه العملية في إطار مواصلة أشغال اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية عبر إقليم بلديات الولاية، مع العمل على مرافقة المستثمرين الجادين ودفعهم إلى تجسيد مشاريعهم، بالتوازي مع استرجاع العقارات التي لم تحترم بشأنها الالتزامات التعاقدية أو بقيت غير مستغلة.

مامن.ط

وفي هذا السياق، كشفت مصالح الولاية، عن قيام الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين بأم البواقي، برفع دعاوى قضائية لفسخ عقود الامتياز الممنوحة لمستثمرين متقاعسين عن إنجاز مشاريعهم الاستثمارية، حيث أسفرت العملية عن صدور 26 حكما قضائيا لصالح الوكالة، من بينها 12 حكما مهورا بالصيغة التنفيذية، إضافة إلى 14 حكما قضائيا يقضي بفسخ عقود الامتياز للأوعية العقارية المؤجرة وغير المستغلة، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي 2026 إلى غاية 3 سبتمبر 2026، حيث تندرج هذه الإجراءات ضمن مسعى واضح لوضع حد لحالات تجميد العقار الاستثماري، وتحويل الأوعية العقارية التي ظلت لسنوات دون استغلال إلى مشاريع منتجة قادرة على المساهمة في التنمية المحلية، وفي الاتجاه ذاته، تم فسخ 23 عقد امتياز عن طريق العدالة تابعاً للأملاك الخاصة للدولة، خلال الفترة الممتدة من جانفي 2026 إلى غاية 3 سبتمبر 2026، لفائدة مديرية أملاك الدولة، مع استرجاع الأوعية العقارية المعنية وإعادة تسليمها لصالح الشباك اللامركزي الوحيد للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بأم البواقي، قصد إعادة طرحها للاستغلال أمام المستثمرين عبر المنصة الرقمية للمستثمر.



وتكشف هذه الأرقام عن توجه السلطات المحلية نحو تطهير حظيرة العقار الاقتصادي من الأوعية غير المستغلة، وإعادة إدماجها ضمن الدورة الاستثمارية بدل بقائها مجمدة دون مردود اقتصادي، وعلى مستوى الشباك اللامركزي الوحيد للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بأم البواقي، تم إمضاء 17 عقد امتياز لمشاريع استثمارية موجهة لإنجاز مشاريع على أملاك الدولة، بمساحة إجمالية تقدر بـ47 هكتاراً و94 آرا، بالإضافة إلى تعديل عدد من عقود الامتياز، خاصة بعد دراسة الملفات والفصل فيها من طرف اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية، حيث بلغ عدد العقود التي خضعت للتعديل 42 عقد امتياز خلال الفترة نفسها، وقد شملت هذه الإجراءات مختلف الأوعية العقارية التي كانت تواجه قيوداً حالت دون دخول المشاريع الاستثمارية حيز الاستغلال، مع العمل على تسوية وضعيتها القانونية والإدارية بما يسمح لأصحاب المشاريع الجادين بالشروع الفعلي في الإنجاز.

ولا تقتصر جهود اللجنة الولائية على استرجاع العقارات غير المستغلة، بل تتواصل عملية متابعة مختلف المشاريع الاستثمارية المتواجدة عبر بلديات إقليم الولاية بشكل حثيث ومنتظم، من خلال عقد اجتماعات دورية مع المستثمرين ومتابعة مدى تقدم الأشغال ورفع العراقيل التي تعترض المشاريع، أين تعمل اللجنة على معالجة مختلف القيود المسجلة التي تحول دون دخول المشاريع الاستثمارية حيز الاستغلال، إلى جانب دراسة وضعية المشاريع الجاري إنجازها وتقييم مدى تقدمها، بما يسمح بالتمييز بين المستثمر الجاد الذي يحتاج إلى المرافقة ورفع العراقيل، وبين الملفات التي بقيت دون تجسيد رغم استفادتها من العقار والامتيازات.

توقيف 5 أشخاص في عمليات أمنية متفرقة بأولاد جلال

م. عبد الرحمان

تواصل مصالح أمن ولاية أولاد جلال تكثيف تدخلاتها الميدانية الرامية إلى محاربة مختلف أشكال الجريمة الحضرية، لاسيما تلك المتعلقة بترويج واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث أسفرت عمليات أمنية متفرقة نفذتها مختلف الفرق العملياتية للشرطة مؤخرا عن توقيف خمسة أشخاص، مع حجز كميات متفاوتة من الممنوعات كانت موجهة للترويج والاستهلاك الشخصي،ففي مجال مكافحة ترويج المخدرات، تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسيدي خالد من توقيف شخص بعد ضبط كمية من المخدرات بحوزته. وبمواصلة التحقيق في القضية، واستصدار إذن بتفتيش مسكن المعني تحت إشراف النيابة المختصة، عثرت عناصر الشرطة على كمية أخرى من المخدرات كانت مهيأة للترويج والبيع، إضافة إلى مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات النشاط الإجرامي، وفي عمليات أخرى تندرج ضمن محاربة استهلاك الممنوعات، عالجت مختلف الفرق العملياتية التابعة لمصالح الشرطة أربع قضايا منفصلة، تم تسجيلها خصوصا بالمناطق الحضرية والأحياء الشعبية. وأسفرت هذه التدخلات عن توقيف أربعة أشخاص، ضبطت بحوزتهم كميات متفاوتة من المخدرات والمؤثرات العقلية، كانت موجهة، بحسب التحقيقات الأولية، للاستهلاك الشخصي، وقد قام أفراد الضبطية القضائية التابعون لمختلف فرق الشرطة المعنية باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة، من خلال إعداد ملفات جزائية ضد المشتبه فيهم، قبل تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة للنظر في القضايا المنسوبة إليهم، وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها.

تنظيم الطلبة الجزائريين الأحرار بخنشلة

ضمان جاهزية الهياكل الجماعية ضرورة لاستقبال الطلبة في ظروف لائقة

حذّر التنظيم الطلابي، الطلبة الجزائريين الأحرار بولاية خنشلة، أمس الأول، من الوضع الذي وصفه بغير المطمئن الذي تعرفه التحضيرات الخاصة بالدخول الجامعي، المقبل على مستوى عدد من الإقامات الجامعية بالولاية، مؤكداً أن وتيرة الأشغال والتحضيرات لا تزال، بحسبه، دون المستوى المطلوب والوتيرة المرجوة لاستقبال الطلبة في ظروف حسنة.

وأوضح التنظيم، في منشور عبر موقعه الرسمي، أن الدخول الجامعي أصبح على الأبواب، في وقت لا تزال فيه أغلب الإقامات الجامعية، وفق ما رصده، بحاجة إلى مزيد من التحضيرات والتجهيزات حتى تكون في مستوى تطلعات الطلبة، معتبراً أن الوضع يستدعي تدخلاً عاجلاً من الجهات الوصية لتدارك النقائص المسجلة قبل عودة الطلبة، وأشار التنظيم إلى أن هذه الملاحظات تأتي رغم التحركات اليومية لمسؤولي الخدمات الجامعية والزيارات الميدانية التي يقومون بها إلى مختلف الإقامات، غير أن ذلك، بحسبه، لم ينعكس بالشكل الكافي على مستوى الجاهزية العامة لهذه الهياكل، التي ينتظر أن تستقبل آلاف الطلبة مع انطلاق الموسم الجامعي الجديد، وفي هذا السياق، رفع التنظيم نداءً إلى الجهات الوصية من أجل بذل المزيد من الجهد وتدارك التأخر المسجل وتحمل المسؤوليات، مطالباً بالتدخل العاجل للوقوف على وضعية الإقامات الجامعية ومعالجة النقائص التي من شأنها التأثير على ظروف إقامة الطلبة واستقرارهم خلال الموسم الجامعي.

وشدد التنظيم الطلابي على ضرورة الإسراع في استكمال مختلف التحضيرات، لاسيما ما تعلق بتهيئة الإقامات وضمان النظافة والصيانة والخدمات الأساسية، حتى لا يجد الطلبة أنفسهم أمام نقائص مع بداية السنة الجامعية، مؤكداً أن توفير ظروف إقامة لائقة يعد عاملًا أساسياً لإنجاح الدخول الجامعي وضمان الاستقرار البيداغوجي والاجتماعي للطلبة، هذا وجاء هذا النداء في ظل اقتراب موعد الدخول الجامعي، وسط دعوات إلى مختلف المتدخلين في قطاع الخدمات الجامعية بخنشلة، لتكثيف العمل الميداني وتسريع وتيرة التحضيرات، بما يسمح باستقبال الطلبة في أحسن الظروف، وتفادي تسجيل نقائص كان من الممكن معالجتها قبل بداية الموسم.

■ مامن.ط

انقطاع الإنترنت لأكثر من شهر ونصف بحي 326 بخنشلة

يشتكي سكان حي 326، المحاذي لبنك الخليج بمدينة خنشلة، من استمرار انقطاع خدمة الإنترنت عن منازلهم منذ أكثر من شهر ونصف، وسط تذمر متزايد جراء طول مدة العطب وعدم التوصل إلى حل نهائي للمشكل. وبحسب انشغال السكان، فقد قاموا بالتواصل مع الجهات المعنية والتوجه إلى المصالح المختصة أكثر من عشر مرات، أملاً في إيجاد حل لهذا العطب الذي حرمهم من خدمة أصبحت ضرورية في حياتهم اليومية، سواء للتواصل أو الدراسة أو العمل وقضاء مختلف الاحتياجات.

وأكد السكان أنهم، وفي كل مرة، يتلقون وعوداً بالتدخل وتسوية الوضع، إلى جانب تقديم تبريرات مختلفة بشأن سبب استمرار الانقطاع، غير أن ذلك لم يترجم، بحسبهم، إلى حل ميداني فعلي، لتبقى الخدمة متوقفة إلى غاية اليوم، المتضررين اعربوا عن استيائهم من استمرار هذا الوضع، خاصة في ظل طول فترة الانقطاع وتكرار محاولات الاتصال بالجهات المعنية دون نتيجة ملموسة، مطالبين بالتكفل الجدي والعاجل بانشغالهم، ومعاينة الخلل تقنياً والعمل على إصلاحه في أقرب الآجال.

ويناشد سكان حي 326 بخنشلة المسؤولين والجهات المعنية التدخل العاجل، ووضع حد لمعاناتهم التي طال أمدها، مؤكدين أن مطلبهم لا يتجاوز حقهم في الاستفادة من خدمة الإنترنت بصورة عادية ومستقرة، بعد أكثر من شهر ونصف من الانتظار.

■ مامن.ط

عمليات تطوعية لترميم مؤسسات تعليمية في بسكرة

عمار. ل

بادر في الأيام الأخيرة مواطنون متطوعون ونشطاء في المجتمع المدني بالتنسيق مع السلطات المحلية بولاية بسكرة لتنظيم حملة تنظيف وتهيئة واسعة لمؤسسات تعليمية عبر عدة مناطق مختلفة تحضيرا لاستقبال التلاميذ بمناسبة الدخول المدرسي.

وجاءت العملية التطوعية التي لاقت استحسانا واسعا وتفاعلا متزايدا من المشاركين في الحملة قصد تجهيز الهياكل التربوية على خلفية تواجد عديد المؤسسات التعليمية في وضعية غير ملائمة لاستقبال التلاميذ خصوصا ما تعلق بالمراحيض والجدران التي تعرف نقصا ملحوظا في النظافة وتوفر المياه الأمر الذي حرّك همّة المواطنين والأولياء لتدارك النقائص وتمكين أبنائهم من مزاولة تعليمهم في ظروف مناسبة، حيث شملت العملية تنظيف وترميم المراحيض وطلاء جدرانها مع إصلاح الحنفيات والمجاري، بالإضافة إلى إعادة طلاء جدران وأجهات المدارس والأقسام التي اكتست حلة جديدة بعد قيام متطوعين بتوفير المعدات اللازمة وتسخير شباب من أبناء المنطقة بالتنسيق مع جمعيات أولياء التلاميذ للقيام بحملة إعادة الاعتبار لعدد من مؤسسات الطور الابتدائي على وجه التحديد، بالموازاة مع ذلك تكفّل آخرون بتصليح الكراسي والطاولات بالإضافة إلى النوافذ والأبواب فضلا على تنظيف ساحات المدارس، وفي سياق ذلك أبدى العديد من الأولياء ارتياحهم للمبادرة بعد نداءاتهم في سنوات سابقة بتحسين ظروف تمدرس أبنائهم، كما أكدوا على ضرورة تعميمها مع دعوات بتحسيس التلاميذ للمحافظة على مؤسساتهم، كما تأمل الأسرة التربوية جاهزية جميع المؤسسات مع حلول الدخول المدرسي خصوصا التي استفادت من عمليات توسعة وترميم وبناء المطاعم لضمان دخول هادئ بعيدا عن المشاكل والنقائص.

مشاريع تربوية جاهزة بدائرتي قايس وبوحمامة في خنشلة

أجرى والي ولاية خنشلة، أمس الأول، زيارة تفقدية شملت عدداً من المشاريع والهياكل التربوية عبر إقليم بلديات دائرتي قايس وبوحمامة، وذلك للوقوف على مدى تقدم الأشغال وجاهزيتها للاستلام تحسبًا للدخول المدرسي 2026-2027.

وشملت الزيارة معاينة مشروع إنجاز مجمع مدرسي صنف 02 ببلدية الرميلة، إلى جانب مشروع إنجاز مجمع مدرسي صنف 02 بحي 400 سكن ببلدية تاوزيانت، فضلًا عن تفقد مشروع إنجاز متوسطة قاعدة 07 بالحي ذاته، ومشروع إنجاز مطعم مدرسي بابتدائية الشهيد عشي لخضر، وبدائرة بوحمامة، واصل الوالي خرجته الميدانية بمعاينة عدد من المنشآت التربوية، من بينها مشروع إنجاز ثلاثة أقسام توسعة بالمدرسة الابتدائية بكرون بشير، بقرية أولاد ونجل ببلدية شلية، إضافة إلى مشروع إنجاز متوسطة قاعدة 07 ببلدية بوحمامة، ومشاريع إنجاز مجمع مدرسي صنف د ومجمع مدرسي صنف 02 بالبلدية نفسها.

وتأتي هذه الزيارة في سياق تكثيف المتابعة الميدانية للمشاريع التربوية، خاصة تلك التي يُرتقب استلامها مع بداية الموسم الدراسي الجديد، بما يسمح بتوفير ظروف تمدرس أفضل للتلاميذ، والتخفيف من الضغط على المؤسسات التربوية القائمة، لاسيما بالمناطق التي تعرف توسعًا عمرانيًا وتزايدًا في عدد المتمدرسين.

كما شكلت الزيارة فرصة للوقوف على بعض النقائص والعراقيل التي قد تؤثر على آجال استلام المشاريع، مع التأكيد على ضرورة احترام الآجال المحددة وتسريع وتيرة الأشغال، بما يضمن دخول المؤسسات الجديدة حيز الخدمة في ظروف مناسبة مع بداية السنة الدراسية.

وعلى هامش الزيارة التفقدية، عاين والي خنشلة كذلك سوق الجملة للتفاح ببلدية بوحمامة، في خطوة تندرج ضمن متابعة النشاط الفلاحي والتجاري المرتبط بإنتاج وتسويق التفاح، باعتباره من أبرز المنتجات الفلاحية التي تشتهر بها المنطقة.

■ مامن.ط

حبس مروجي "الكوكايين" والقنب الهندي بسوق أهراس

تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية سوق أهراس، من توقيف شخصين، بعد تورطهما في حيازة كمية معتبرة من المخدرات الصلبة والقنب الهندي المهيأة للبيع والترويج.

المشتبه فيهما تمت الاطاحة بهما، على إثر عمليات البحث والتحري التي قامت بها فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، والتي أسفرت عن رصد النشاط المشبوه للموقوفين، اللذين تبين أنهما يحترفان تجارة وترويج المخدرات الصلبة، ليتم بعد العمل الميداني الدقيق، إلقاء القبض عليهما، مع حجز كمية معتبرة من المخدرات، تتمثل في 138.62 غرام من المخدرات الصلبة من نوع "كوكايين"، بالإضافة إلى 28.63 غرام من المخدرات من نوع "قنب هندي"، كما أسفرت العملية ايضا عن حجز مبلغ مالي يُقدر بـ 30 مليون سنتيم، يُشتبه بأنه من عائدات بيع وترويج المخدرات.

المشتبه فيهما تم تحويلهما برفقة كميات المخدرات المحجوزة إلى مقر الأمن لمواصلة التحقيق معهما، وتم إنجاز ملف جزائي ضدهما تم بموجبه تقديمهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، التي اصدرت ضدهما أمرا بالايداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهما.

■ ن. طلحي

حبس مروّج ظلّ يهدد المواطنين بالأسلحة البيضاء في الشط بالطارف

وضعت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف، الاثنين حدا لشخص يعمل على زرع الرعب وتهديد المواطنين باستعمال سلاح أبيض محظور مع الإخلال بالنظام العام والسكينة بأحد التجمعات السكنية ببلدية الشط، الشخص المعروف بسلوكه الاجرامي الذي قام بالإخلال بالنظام العام والسكينة العامة، من خلال تهديد المواطنين بإشهار الأسلحة البيضاء وإثارة الرعب في وسط الحي، مع قيامه بالاستهزاء بالمعلومات من الدين من خلال سب الذات الإلهية تم توقيفه وبعد تفتيشه ضبط بحوزته سلاح أبيض محظور وكمية من المخدرات الصلبة (كوكايين)، وبعد تفتيش محله التجاري تم ضبط سلاحين محظورين، سيفين من الحجم الكبير الذي يستعملهما المشتبه فيه في اعتداءاته وشجاراته وبعد الانتهاء من التحقيق تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان، عن قضية حمل وإشهار سلاح أبيض عبارة عن سيف، مع التهديد العلني وإثارة الرعب والاستهزاء بالمعلوم من الدين من خلال سب الذات الإلهية والإخلال بالنظام العام والسكينة العامة، فصدر في حقه أمر إيداع بالمؤسسة العقابية.

■ س.ك

رخص استثنائية للصيد الوقائي بسدود بسكرة

أعلنت مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية بسكرة عن منح رخص استثنائية للصيد الوقائي على مستوى سدي منبع الغزلان وفم الغرزة، وذلك على خلفية الانخفاض المسجل في منسوب مياه السدين، وتأتي هذه الخطوة كإجراء استعجالي يهدف إلى حماية الثروة السمكية من النفوق والإبادة نتيجة انحسار المساحات المائية وتجمع الأسماك في مناطق محدودة، وما قد ينجم عن ذلك من أضرار بيئية واختلال في التوازن البيئي للمسطحات المائية، وأكدت المديرية في بيان لها موقع في 6 سبتمبر الجاري، أن عملية الصيد الوقائي ستتم في أقرب وقت ممكن، تفاديا لحدوث نفوق جماعي للأسماك، داعية الراغبين في الاستفادة من هذه العملية إلى ضرورة التقرب من مصالح المديرية المتواجدة بمقر ولاية بسكرة لاقتناء رخص الصيد الاستثنائية ومباشرة الصيد في أقرب الآجال الممكنة، باعتبار أن هذه الرخصة شرطا أساسيا لممارسة هذا النوع من الصي،يأتي هذا الإجراء في إطار الحرص على حماية الموارد السمكية والمحافظة على التوازنات البيئية للمسطحات المائية، وهي من المهام التي يضطلع بها قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، وقد لقي هذا القرار الترحيب من طف الفئة المعنية حيث رأته ضرورة ملحة أملته الظروف المناخية وضرورة اقتصادية لحماية الثروة السمكية في تلك السدود.

■ م.عبد الرحمان

بلدية أولاد سيدي الميهوب في غليزان

6,7 مليار سنتيم لربط 240 عائلة بشبكة الصرف الصحي

تتواصل بعدة مناطق من تراب بلدية أولاد سيدي الميهوب بولاية غليزان، أشغال ربط مساكن 240 عائلة بقنوات الصرف الصحي، بغلاف مالي تجاوز 67 مليون دينار، في أكبر عملية تنموية لتخليص الساكنة من مشاكل المطامير والحفر التقليدية التي ارهقت المواطنين جراء تسرب المياه القذرة للسطح، وانتشار الروائح الكريهة التي نغصت عليهم حياتهم لاسيما في الفصل الحار.



سنون علي

كشفت مصالح بلدية أولاد سيدي الميهوب لجريدة الشروق، أن هذه العملية التنموية الكبيرة، تندرج ضمن الجهود الرامية التي تبذلها السلطات من أجل تدارك بعض النقائص المسجلة في مجال مد شبكات التطهير لفائدة قاطني المناطق الريفية، والذين كانوا يستخدمون المطامير والحفر التقليدية للتخلص من القاذورات، بالرغم مما تشكله هذه الحفر من مخاطر متنوعة على الصحة العمومية.

وحسب نفس المصادر، فإن عملية انجاز شبكة الصرف الصحي لفائدة المواطنين قد تجاوزت نسبة تقدم الاشغال 60 من المائة بعدد من الدواوير، على غرار دواري أولاد عدة والغواولة، حيث يرتقب ربط أكثر من 120 عائلة، بما سيسمح تدريجيا بربط السكنات بشبكات التطهير والتخلص نهائيا من تلك الحفر التقليدية، كما استفاد سكان دوار الطراميل بتراب ذات البلدية، من المشروع نفسه، حيث تجرى أشغال ربط 71 عائلة بقنوات الصرف الصحي، وهي المشاريع التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لسكان مناطق الظل، بالنظر إلى دورها في تحسين ظروف حياتهم بمناطقهم، وتثبيتهم بأراضيهم وتخليصهم من مخاطر المياه القذرة التي قد تصل للمياه الجوفية بالعيون والآبار التي يتزود منها السكان بهذه المناطق من تراب بلدية أولاد سيدي الميهوب، حيث يمثل سكان الريف أغلبية سكان البلدية، كما ينتظر أن تساهم هذه العمليات الانمائية، فور استكمالها ووضعها حيز الخدمة، في رفع نسبة التغطية بشبكة الصرف الصحي بالمنطقة، والقضاء على عدد من النقاط السوداء المرتبطة بالتطهير، إلى جانب تحسين الإطار المعيشي للسكان وتعزيز حماية المحيط والموارد الطبيعية. كما تراهن بلدية أولاد سيدي الميهوب، على استكمال مختلف المشاريع التنموية المسجلة ضمن الآجال المحددة، ووفق المعايير المعتمدة، من أجل الحصول على مشاريع أخرى يطالب بها المواطنون خاصة تلك المرتبطة بالخدمات الأساسية والبنى التحتية.

المشروع يخص المناطق الريفية بغليزان

أزيد من 75 مليون دج لتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب

ق.ج

تم تخصيص غلاف مالي يفوق 75 مليون دج لإنجاز مشاريع لتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب بمناطق ريفية ببلدية غليزان، حسب ما علم، الإثنين، لدى المدير المحلي للري بالولاية، السيد خالد قليل. وأوضح ذات المصدر أن هذه المشاريع، التي انطلقت بها الأشغال مؤخرا، تهدف إلى «تدعيم وتحسين» التزويد بالمياه الصالحة للشرب و«ضمان» خدمة عمومية أفضل لفائدة أكثر من 500 نسمة يقطنون بالمناطق الريفية بدواري «البخايرية» و«الجلطي»، التابعين إقليميا لبلدية غليزان. وتشمل هذه العمليات التنموية إنجاز وتجهيز محطة للضخ بسعة 860 متر مكعب يوميا وخزانين مائيين بسعة 200 متر مكعب و100 متر مكعب، فضلا عن إنجاز قنوات من نوع PEHD رئيسية وفرعية للتوزيع على طول 8,160 أمتار، وفقا لذات المصدر الذي أوضح أن هذه المشاريع، التي تتراوح مدة إنجازها ما بين 8 و10 أشهر «يرتقب استلامها قبل الصائفة المقبلة».

وستسمح هذه المشاريع التنموية برفع قدرات التخزين وتوفير كميات كافية من المياه الصالحة للشرب لفائدة أزيد من 100 مسكن بدواري «الجلطي» و«البخايرية»، وضمان التوزيع المنتظم لهذه المادة الحيوية بصفة يومية. جدير بالذكر أن مؤسسة «الجزائرية للمياه» بغليزان، تضمن توزيع أزيد من 160 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب لفائدة أكثر من 170 ألف زبون عبر مختلف بلديات الولاية.

تلمسان

فتح تسعة أسواق جوارية لبيع المستلزمات المدرسية

ق.م

افتتحت بولاية تلمسان تسعة أسواق جوارية مخصصة لبيع المستلزمات المدرسية، تحسبا للدخول المدرسي المقبل، حسبما علم أول أمس الاثنين لدى المكلفة بتسيير شؤون المديرية الولائية للتجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، هندوزي نجاح.

وأوضحت السيدة هندوزي، أن هذه الأسواق، التي افتتحت منذ يوم الأحد، تتوزع بين بلديات تلمسان (سوقان)، والغزوات (ثلاثة أسواق)، وسوق واحد بكل من بلديات منصورة، والرمشي، ومغنية، وصبرة، مشيرة إلى أنها تعرف مشاركة 40 عارضا من التجار المختصين في تسويق الأدوات المدرسية، وكذا حرفيين مختصين في خياطة وبيع المآزر المدرسية.

وتتوفر هذه الأسواق، التي يجري تنظيمها بالتنسيق مع الغرفة الولائية للتجارة والصناعة «تافنة» والمركز الولائي للتوزيع والنشر البيداغوجي، على مختلف المستلزمات المدرسية، بما فيها الأدوات والكتب والمحافظ والمآزر، بأسعار تتماشى مع القدرة الشرائية للمواطن، وفق ذات المصدر، مبرزة أنها ستتواصل إلى غاية نهاية شهر سبتمبر الجاري، لتمكين العائلات من اقتناء جميع مستلزمات الدخول المدرسي بأريحية.

وتشهد هذه الأسواق إقبالا لافتا من العائلات، التي اعتبرت المبادرة جيدة، كونها تعكس مدى مرافقة مديرية التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية لفئة محدودي الدخل، وتسهيل عملية اقتناء مختلف المستلزمات المدرسية قبيل الدخول المدرسي.

تيميمون

17مشاركا في المعرض التجاري للمستلزمات المدرسية

تتواصل بولاية تيميمون والى غاية نهاية الشهر الجاري فعاليات المعرض التجاري الخاص بالأدوات والمستلزمات المدرسية تحضيراً للدخول المدرسي 2026/2027 تحت شعار «معاً لدخول مدرسي موفق»، وذلك تلبية احتياجات العائلات وتقريب الخدمات من المواطنين.

ويأتي هذا المعرض بتنظيم من مديرية التجارة بالتنسيق مع مديريات التربية، والنشاط الاجتماعي، والتكوين والتعليم المهنيين، وبالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة، والاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، وعدد من المتعاملين الاقتصاديين، وتتوزع أجنحة التظاهرة على 30 محلاً تجارياً بمحاذاة السوق الأسبوعي (لافوار) ببلدية تيميمون، بمشاركة 17 عارضاً يعرضون مختلف المستلزمات المدرسية والكتب واللوازم التربوية. وقد شدد السلطات الولائية خلال معاينتها للمعرض على ضرورة احترام التجار للالتزامات وضمان استمرارية النشاط والتموين بالسلع بأسعار مناسبة طيلة الفترة المحددة للتظاهرة، حيث تأتي هذه المبادرة الموسمية لتخفيف الأعباء والتكاليف المالية عن كاهل الأولياء من خلال تسويق الأدوات المدرسية بأسعار تنافسية تراعي القدرة الشرائية للمواطنين، وهو ما انعكس في الاستحسان الواسع والارتياح الذي أبدته العائلات والساكنة تجاه هذه الخطوة الجوارية.

ب العربي

من خلال برمجة إنجاز طريق اجتنابي و نفقين أرضيين

رصد أزيد من 250 مليار لدعم الهياكل القاعدية بمدينة مستغانم

ع.رحامنية

من المرتقب أن تعطى يوم الأربعاء، إشارة انطلاق انجاز مشروع تنموي هيكلي مركب، سوف يسهم في تدعيم وعصرنة شبكة الطرقات بعاصمة الولاية، يشمل تجسيد ازدواجية الطريق الاجتنابي بمنطقة خروبة بالضاحية الشرقية من مدينة مستغانم، على مسافة تناهز ال 5 كلم، إلى جانب برمجة إنجاز نفقين أرضيين الأول على مستوى محور الاستعجالات الطبية بحي تجديت خصص له غلاف مالي قدره 92,03 مليار سنتيم، وبأجل إنجاز مدته 10 أشهر، بهدف معالجة التداخل المروري على مستوى المفترق، وتحسين انسيابية حركة المركبات باتجاه الطريقين الوطنيين رقم 11 الساحلي و كذا 90 أ، أما النفق الثاني المبرمج ضمن ذات المشروع الكبير، فقد رصد له غلاف مالي يقدر ب 72,76 مليار سنتيم، وبأجل إنجاز مدته 8 أشهر، حيث يبلغ طوله 400 متر، منها 51 مترًا مغطاة و349 مترًا مفتوحًة، وبعلو حر يبلغ 5,25 متر، مع مسلكين. وفيما تعلق بمشروع ازدواجية الطريق الاجتنابي بخروبة، فقد رصد له غلاف مالي قدره 55,29 مليار سنتيم، مع تحديد اجل الأشغال لمدة لا تتجاوز ال 10 أشهر، لتبلغ التكلفة الإجمالية ما يناهز ال 250 مليار سنتيم، وذلك ما يعكس مدى أهمية المشروع ودوره الحيوي في دعم البنية التحتية الطرقية لمدينة مستغانم، والقدرة على استيعاب حركة المرور وكذا تسهيل عمليات الربط بالشواطئ التي تضحى قبلة لتوافد آلاف الزوار خصوصا خلال مواسم الاصطياف، أين تتحول المدينة إلى وجهة مفضلة للسياح الذين يتدفقون عليها من شتى جهات الوطن .

ذات المشروع الحيوي والذي اعتبرته الجهات الوصية مكسبا تنمويا مهما، بات يشكل إضافة نوعية لشبكة الطرقات عبر إقليم ولاية مستغانم، إذ مخطط له أن يسهم في معالجة نقاط الاختناق، مع تحسين السلامة المرورية، تقليص مدة التنقل، كما يرتقب أن يساهم في الحد من فترات التوقف جراء الازدحام، التي غالبا ما تعكر صفو زائري المدينة. وفي سياق متصل، تجدر الإشارة إلى أن شبكة الطرقات على مستوى عاصمة الولاية مستغانم قد سجلت خلال السنوات الأخيرة تحولات نوعية، بفضل المشاريع الكبرى التي تم انجازها سواء بالجهة الغربية منها باتجاه ولاية وهران، أين تم انجاز محاور طرقات ازدواجية وأنفاق أرضية، كما هو الحال على مستوى الطريق الوطني الساحلي رقم 11، فضلا عن الجهة الجنوبية التي سجلت بدورها انجاز مشاريع مماثلة، ليأتي الدور على الجهة الشرقية، التي ستكون آخر حلقة في مجال توسيع نطاق المشاريع المرورية الكبرى.

وهران

تخصيص أزيد من 11600 مقعد تكويني جديد

ق.م

وفر قطاع التكوين و التعليم المهنيين لولاية وهران 11,620 مقعدا تكوينيا لفائدة المتربصين الجدد، تحسبا للدخول التكويني الجديد خلال شهر أكتوبر القادم، حسب ما علم، أول أمس الاثنين، لدى المكلفة بالإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين، السيدة نصيرة منصوري. وأوضحت السيدة منصوري أن هذه المقاعد تتوزع على مختلف أنماط التكوين على غرار التكوين الحضوري، التمهين، التكوين التأهيلي والتعليم المهني.

وفي هذا الصدد، ستعرف دورة أكتوبر المقبل إدراج ثلاثة تخصصات جديدة وهي «شبكة وأمن المعلوماتية خيار الأمن السيبراني» بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني «الشهيدة بن قلية حسنية»، بحي العثمانية في نمط التكوين الحضوري، و «الإلكترونيك المدمجة والأنظمة الذكية» بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، «الشهيد سعد محمد» بالسانيا في نمط التمهين، و«صيانة دوائر الشحن والإضاءة للسياراتز» على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين، «مرسى الحجاج» في نمط التكوين التأهيلي.

ويأتي إدراج هذه التخصصات الجديدة - حسب ذات المتحدثة - في إطار إستراتيجية القطاع الرامية إلى «تكييف تخصصات التكوين المهني بما يضمن تكوينا نوعيا للمتربصين ويتماشى مع حاجيات سوق الشغل لاسيما توفير اليد العاملة المؤهلة».

وقد بدأت التسجيلات للدخول التكويني الجديد في الـ8 من أغسطس الفارط لتستمر إلى غاية 26 سبتمبر الجاري، وتتم عبر منصة «تكوين» مع الإبقاء على مكاتب خاصة على مستوى المؤسسات التكوينية لمساعدة من تعذر عليه التسجيل عبر هذه المنصة. وفي هذا الإطار، تواصل المديرية حملاتها التحسيسية والتوعوية لفائدة الشباب على مستوى بلديات الولاية من أجل التعريف بالتخصصات التكوينية التي يقدمها القطاع، و بأهمية التكوين في اكتساب مهنة وحرفة تمكنهم من الاندماج في عالم الشغل، مثلما أوضحته السيدة منصوري. ويقوم مستشارو التكوين خلال هذه الحملات بشرح فرص التكوين و التسهيلات الخاصة بإنشاء مؤسسات مصغرة وناشئة ومختلف الامتيازات التي يستفيد منها الشباب عبر التكوين المهني على غرار المرافقة إلى غاية تجسيد المشروع.

وتضم ولاية وهران 32 مؤسسة تكوينية توفر التكوين بالنمطين الحضوري والتمهين في مختلف التخصصات، منها 6 معاهد متخصصة في التكوين المهني، معهد للتعليم المهني بأرزيو، 23 مركزا للتكوين المهني والتمهين و ملحقتين إضافة إلى الملحقة الجهوية للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد.

...وتسليم مفاتيح 78 مسكنا عموميا إيجاريا ببطيوة

تم، نهار أمس الثلاثاء، تسليم مفاتيح 78 مسكنا عموميا إيجاريا لفائدة العائلات المستفيدة بمنطقة «عرابة» ببلدية بطيوة (شرق وهران)، حسب ما علم لدى مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري.

وجرت مراسم توزيع هذه السكنات، التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري، مساء أول أمس الاثنين، في ظروف تنظيمية محكمة، وبحضور السلطات المحلية، وسط أجواء من الفرحة والارتياح في أوساط العائلات المستفيدة، لاسيما وأن العملية تتزامن مع اقتراب الدخول الاجتماعي، يضيف المصدر ذاته. وتتكون هذه الحصة السكنية من شقق ذات ثلاث غرف، موزعة على عمارات من طابقين، وتتوفر على مختلف المرافق والتجهيزات الضرورية، بما في ذلك أشغال التهيئة الخارجية، على غرار الإنارة العمومية والمساحات الخضراء، فضلا عن فضاءات مخصصة للعب الأطفال وأماكن لركن السيارات.

للإشارة، فقد تم، بداية الأسبوع الجاري، تسليم مفاتيح 100 مسكن عمومي إيجاري لفائدة العائلات المستفيدة ببلدية طفراوي.

يذكر أنه تم بولاية وهران، خلال شهر جويلية المنصرم، توزيع 1,724 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، من بينها السكن العمومي الإيجاري والسكن الترقوي المدعم، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

ق.م

ظروف تمدرس خانقة بابتدائية داخل متوسطة

قاطنو 3000 مسكن في بابا احسن بالعاصمة ينتظرون تدعيمهم بمرافق تربوية

■ جمعية الحي: اكتظاظ رهيب بالأقسام...

ارتفعت نداءات أولياء التلاميذ من قاطني موسى شرشالي مدعمة بجمعية الحي الكائن بموقع عدل 3000 مسكن ببلدية بابا حسن غرب العاصمة، لدعوة السلطات وعلى رأسها ولاية الجزائر ورئاسة الجمهورية، إلى ضرورة التدخل للنظر في ضائقة التمدرس الخانقة التي لم تزل منذ استلامهم لسكناتهم في 2021، وهي المدة التي اعتبروها طويلة بالنظر إلى تداعيات الأزمة التي أضرت بالآباء قبل الأبناء، مؤكدين أن الاختناق والاكتظاظ بالابتدائية والمتوسطة المتداخلتين بموقع واحد، أضحى لا يطاق، ويجبر أغلبهم على الاستنجاد بمؤسسات أخرى أغلبها بعيدة عن مقر سكناهم.

راضية مرباح

جمعية حي موسى شرشالي التي كانت قد رافعت مرارا لضرورة تدعيم حيهم 3 آلاف مسكن، بمشاريع ومرافق تربوية عبر مراسلات ووقفات وشكاوي عديدة، إلا أن الأوضاع بقيت على حالها ولا أدنى تحرك من أي جهة، من أجل إخراج السكان من أزمة شاقة، أثرت بالسلب على حياتهم داخل هذا الحي السكني الذي لطالما انتظروا استلامه بفارغ الصبر، ليصطدموا بنقائص في المؤسسات التربوية بكل أطوارها، وذكرت شكوى جمعية الحي، أن الموقع يضم متوسطة واحدة تتمركز بداخلها ابتدائية ضمن موقع موحد يجمع بين مؤسستين، ما خلق اكتظاظا رهيبا بالأقسام، وجعل ظروف الدراسة بها صعبة للغاية، وحرم التلاميذ من حقهم في التعليم ببيئة مناسبة، إذ تؤدي لا محالة إلى تراجع في التحصيل والمردود التعليمي للتلميذ.

وأشارت شكوى جمعية الحي التي استلمت "الشروق" نسخة منها، إلى إدراكها للاهتمام البالغ الذي يوليه رئيس الجمهورية لقطاع التعليم وتحسين ظروف التمدرس لأبنائنا، ما جعلها تناشده التدخل العاجل لحل هذا المشكل الذي يهدد مستقبل أبناء الحي الذي يعرف رقما كبيرا في تعداد سكانه ومتمدرسيه.



بدورهم، انتقد أولياء تلاميذ الحي، استمرار التماطل في تجسيد المشاريع التربوية بحي يشهد ارتفاعا في عدد قاطنيه وتلاميذه، معتبرين استمرار غياب المؤسسات، من شانه رفع عدد المتمدرسين بالقسم الواحد في ظروف مماثلة، إذ سجل خلال الأعوام الماضية من بين 50 إلى 55 تلميذا أو أكثر داخل القسم الواحد، في حين عبر بعضهم عن تفاقم حدة مخاوفهم مع اقتراب الدخول المدرسي الذي هو على الأبواب، وما ستخلفه الأزمة من تداعيات، قد تفرض أجواء مشحونة وتحول فرحة التلاميذ إلى مأساة وغم، وعناء وإرهاق للأولياء الذين سيضطرون لا محالة إلى الترحال من مؤسسة لأخرى، من أجل تسجيل أبنائهم أو البحث عن مواقع أخرى للكراء من أجل تقريب مقر الإقامة من المدرسة، لاسيما منهم تلاميذ الابتدائي صغار السن، الذين تتطلب حالتهم المرافقة اليومية أو التقريب من مدرستهم.

وبالعودة إلى الإشكال الذي كان قد فرض على أبناء الحي، نظم بشأنه الأولياء احتجاجات ووقفات خلال السنوات الماضية، تعبيرا منهم عن رفضهم لهذا الواقع الذي أكدوا أن عواقبه ستكون وخيمة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، معتبرين دعم المؤسسة بالشاليهات المواسم الماضية، ما هي إلا إجراءات ترقيعية، مقابل تبخر وعود إنجاز مشاريع تربوية بالموقع متمثلة في 3 ابتدائيات، متوسطتين فضلا عن ثانوية، بقيت حبرا على ورق.

ومع اقتراب الدخول المدرسي، يجدد الأولياء وجمعية الحي النداء هذه المرة، رافعين صرخاتهم إلى رئيس الجمهورية، من أجل التدخل وتحريك المشاريع التربوية التي طال انتظارها، وأثر غيابها بالسلب على ملازمة السكن داخل الحي الذي ينتظر الالتفاتة والتدعيم بالمشاريع والخدمات الضرورية.

التحاق 1572 تلميذ جديد وفتح هياكل جديدة بولاية إن صالح



ش.بن ايعيش

استكملت مصالح مديرية التربية لولاية إن صالح مطلع الأسبوع الجاري تحضيراتها الخاصة بالدخول المدرسي 2027/2026، من خلال توفير كامل الإمكانيات المادية والبشرية، وبحسب تصريح مديرية التربية بالولاية السيد علي كرزي، فستدخل هذا الموسم حيز الخدمة منشآت تربوية منها ابتدائية جديدة بالقطب العمراني الجديد بحي الدغامشة، إضافة إلى ثانوية جديدة بنفس الحي، إضافة إلى قسمين توسعين بابتدائية قرية حينون ببلدية فقارة الزوى، ومطعم مدرسي بابتدائية العلامة عبد الحميد بن باديس بوسط مدينة ان صالح. وفي إطار ترقية الصحة المدرسية، تم افتتاح وحدة الكشف والمتابعة بمتوسطة المجاهد ضفيرات، كما تتم حاليا أشغال وحدتين جديدتين للكشف والمتابعة. وبخصوص الهياكل الرياضية المنجزة مع بداية الدخول في الطور المتوسط فقد كشف مدير التربية أن مصالحه استلمت مع بداية الموسم الحالي ملعبا بحي متوسطة السويسي بحي الضاية، كما تعرف أشغال إنجاز ملعبين بكل من متوسطتي محمد بوضياف بقرية البركة والشهيد مير بحي قصر المرابطين تقدما. بالمقابل، استفادت متوسطتا محمد المغيلي والمجاهد الضفيرات ببلدية ان صالح من مشروع لإنجاز ملعب بكل متوسطة. وبخصوص عمليات الترميم فقد استفادت 13 ابتدائية وأربع متوسطات وثانويات من عمليات للترميم، بخصوص التعداد البشري لهذا الموسم فقد كشف ذات المتحدث عن استعداد مدارس الولاية لاستقبال 1572 تلميذ جديد.

أما بخصوص العدد الإجمالي للتلاميذ عبر كامل مدارس تراب الولاية، فقد تجاوز 18945 تلميذ منهم 10018 في الطور الابتدائي و6331 في الطور المتوسط و2596 في الطور الثانوي، وقد بلغ عدد المؤطرين 2657 منهم 1473 أستاذ، علما أن 162 أستاذ من الناجحين في مسابقة التوظيف الأخيرة سيلتحقون بمناصبهم يوم 13 سبتمبر المقبل، كما أحصت المديرية إحالة 54 معلما وأستاذا على التقاعد مع نهاية شهر أوت الماضي، وبخصوص الإطعام المدرسي فقد كشف الرجل الأول على القطاع إحصاء 45 مطعما مدرسيا مجهزا، سيقدم وجبات ساخنة للتلاميذ بداية من اليوم الأول للدخول المدرسي، كما تم إلحاق أربع مدارس ابتدائية بمطاعم مدرسية لمدارس مجاورة لها، وبخصوص المنحة المدرسية وبعد دراسة الملفات، فقد استفاد 1415 تلميذ منها، وجدد مدير التربية أن ترقى جهود عمال القطاع في أرض الواقع من خلال تسجيل نتائج إيجابية في الامتحانات النهائية، خاصة أن الولاية سجلت تقدما في نسب النجاح وطنيا...

في مشاهد تضامنية تعكس التآزر بين السكان

تواصل عمليات التكفل بالعائلات المتضررة من الحرائق في بجاية

توفيق بن يحي

تتواصل بولاية بجاية المبادرات التضامنية الرامية إلى مرافقة العائلات المتضررة من الحرائق التي اجتاحت عدداً من مناطق الولاية، في مشهد يعكس حجم التآزر الاجتماعي الذي ميّز فترة ما بعد الكارثة، حيث اختارت مبادرة «أث يمل» النزول إلى الميدان والاقتراب من الأسر المتضررة، للوقوف على ظروفها والاستماع مباشرة إلى انشغالاتها واحتياجاتها.

وشملت هذه التحركات التضامنية مناطق متضررة، على غرار تيمزريت وأقابيو، أين قام أعضاء المبادرة بخرجات جوارية سمحت بمعاينة الوضع عن قرب، والاطلاع على الآثار التي خلفتها الحرائق على حياة السكان ومحيطهم، إلى جانب رصد الاحتياجات ذات الأولوية التي تتطلب تدخلاً ودعماً في المرحلة الحالية.

ولم تقتصر المبادرة على تقديم الدعم المعنوي للعائلات، وإنما ركزت كذلك على العمل الميداني المنظم، من خلال جمع المعطيات المتعلقة بوضعية الأسر المتضررة وإحصاء احتياجاتها، بما يسمح بتحديد الحالات الأكثر تضرراً وتوجيه المساعدات نحو الفئات التي هي في أمسّ الحاجة إليها.

وخلال هذه الخرجات، حرص أعضاء «أث يمل» على الاستماع إلى انشغالات المواطنين، لاسيما ما تعلق بالاحتياجات الأساسية التي فرضتها تداعيات الحرائق، في وقت لا تزال فيه العديد من العائلات تعيش آثار هذه الكارثة وتحتاج إلى مرافقة مستمرة لتجاوز المرحلة الصعبة التي خلفتها.

وتكتسي مثل هذه المبادرات أهمية خاصة في الظرف الراهن، بالنظر إلى أن عملية التكفل بالمتضررين لا تتوقف عند إخماد ألسنة اللهب، وإنما تمتد إلى مرحلة ما بعد الحرائق، التي تتطلب تضافر جهود السلطات والجمعيات والمتطوعين والمحسنين، من أجل مساعدة الأسر على استعادة ظروف العيش الطبيعية وترميم ما يمكن ترميمه من آثار الكارثة.

كما تبرز التحركات الجوارية التي تقودها «أث يمل» أهمية العمل التضامني المباشر، باعتباره وسيلة فعالة للوصول إلى العائلات في مناطقها والاستماع إلى احتياجاتها بعيداً عن الإجراءات الشكلية، مع منح الأولوية للواقع الميداني وتحديد الاحتياجات الحقيقية للسكان.

وتأتي هذه المبادرة في سياق موجة تضامن واسعة شهدتها ولاية بجاية منذ اندلاع الحرائق، حيث تجندت مختلف الفعاليات الجمعوية والخيرية والمتطوعون والمحسنون لمساندة السكان المتضررين، سواء من خلال جمع وتوزيع المساعدات أم تنظيم القوافل التضامنية أم المساهمة في عمليات الإحصاء والمعاينة.



ويؤكد استمرار هذه التحركات أن روح التضامن التي طبعت مواجهة الحرائق لم تتوقف بانتهاء الخطر، بل تحولت إلى جهود ميدانية متواصلة لمرافقة المتضررين في مرحلة التعافي، في انتظار استكمال عمليات التكفل وإعادة تأهيل المناطق والعائلات التي مسّتها النيران.

وبين تيمزريت وأقابيو وغيرها من المناطق المتضررة، تواصل «أث يمل» حضورها في الميدان، حاملة رسالة واضحة مفادها أن الوقوف إلى جانب الأسر المتضررة لا يكون فقط في لحظة الأزمة، وإنما يستمر إلى غاية تجاوز آثارها واستعادة العائلات لأمنها واستقرارها وظروف حياتها الطبيعية.

لتواجد العمارات في وضعية كارثية بتيزي وزو

سكان حي 90 مسكنا بذراع الميزان يشتكون

طالب سكان حي 90 مسكنا ببلدية ذراع الميزان، جنوب ولاية تيزي وزو، السلطات المعنية بالتدخل العاجل قصد تهيئة عمارات الحي المتواجدة في وضعية كارثية منذ سنوات عدة، مشيرين إلى مخاطر قد تهدد سلامة القاطنين فيها، خاصة الأطفال وكبار السن.

وجاء في مضمون شكوى وجهها أحد قاطني الحي لمصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية تيزي وزو، أن البنايات تعاني من عدة نقائص وأضرار تقنية، من بينها انتفاخ البلاط الأرضي، تشقق الجدران، تسرب المياه والرطوبة، تضرر الأسقف، إلى جانب وجود مخاطر مرتبطة بشبكة الكهرباء.

وأوضحت الشكوى أن هذه الوضعية أصبحت تشكل مصدر قلق حقيقي للسكان، خصوصا مع استمرار الأضرار وتأخر التكفل بها، مطالبة بإجراء ترميم استعجالي للبنايات واتخاذ الإجراءات التقنية اللازمة قبل تفاقم الوضع.كما دعت إلى إيفاد لجنة تقنية لمعاينة العمارات المتضررة والوقوف ميدانيا على حجم الأضرار المشار إليها، قصد تحديد طبيعة الأشغال الضرورية وضمان سلامة السكان.

وأشار المشتكون انه سبق وراسلوا السلطات على مختلف مستوياتها لطرح انشغالاتهم وتلقوا وعودا بالتدخل، إلا أنهم ينتظرون تجسيدها لكن دون جدوى.

مؤكدين أن استمرار الوضع على حاله، قد يؤدي إلى تفاقم الأضرار، خصوصا مع تسربات المياه والرطوبة والتشققات التي تعرضت لها الجدران وحتى الأسقف.

ومن جهة أخرى، أشار المشتكون إلى غياب التهيئة الحضرية في الحي، الذي تحول إلى مكب للنفايات المنزلية، ناهيك عن اهتراء واجهات العمارات، السلالم المهددة لسلامة السكان، اهتراء المسالك المتواجدة بين العمارات والطريق المؤدي إلى الحي.

واشتكى الشباب القاطنين فيه، من تدهور وضعية الفضاء الشبابي الوحيد المتواجد لديهم، حيث تم إهماله لدرجة أصبح غير قابل للاستغلال. السكان جددوا صرختهم الموجهة للسلطات المختلفة، أملا في الاستجابة لمطالب قالوا إنها لا تتعدى خانة الشرعية والكفيلة بتوفير حياة كريمة.

■ رانية. م

هل تنجح مشاريع 2026 في إنهاء معاناة النقاط السوداء؟

90 مليار سنتيم لإعادة تأهيل شبكة الطرقات والأرصفة في باتنة

في مدينة تتقاطع فيها حركة المرور بين وسط حضري كثيف ومداخل تربط عاصمة الأوراس بالولايات المجاورة، لم تعد حالة الطرقات مجرد مسألة تتعلق بالمظهر الحضري. الحفر، التشققات، آثار تدخلات الشبكات المختلفة، وتدهور بعض الأرصفة، كلها تحولت إلى جزء من يوميات مستعملي الطريق غير أن سنة 2026 تحمل برنامجًا ماليًا معتبرًا لإعادة الاعتبار لهذه الشبكة، في محاولة لمعالجة ما أصبح يعرف بـ"النقاط السوداء" وتحسين ظروف التنقل داخل المدينة وعلى محاورها الرئيسة.

■ 63 مليار سنتيم لمعالجة "النقاط السوداء"

طاهر حليسي

خصصت ولاية باتنة، خلال سنة 2026، أكثر من 63 مليار سنتيم لإعادة تأهيل وصيانة شبكة الطرق والأرصفة بمدينة باتنة، في إطار برنامج يستهدف خصوصًا النقاط المتضررة التي ارتبط جزء منها بقدم واهتراء الشبكات الموجودة تحت الأرض، على غرار شبكات المياه والغاز والكهرباء والصرف الصحي.

وتكتسي هذه النقطة أهمية خاصة، لأن مشكلة الطريق لا تبدأ دائمًا من طبقة الإسفلت. ففي بعض الحالات، يكون تدهور السطح نتيجة لأشغال أو أعطاب مست شبكات باطنية، ما يجعل إعادة تعبيد الطريق قبل معالجة السبب الحقيقي حلًا مؤقتًا أكثر منه معالجة نهائية.

وقد أكدت الولاية أن الأشغال تخضع للمتابعة والرقابة، مع التشديد على احترام المعايير التقنية والآجال المحددة للإنجاز.

وبالتوازي مع برنامج الولاية، استفادت طرقات الوسط الحضري من غلاف مالي يقدر بـ26.8 مليار سنتيم لإعادة التأهيل، وهو مشروع يعكس حجم الضغط الذي باتت تعرفه شبكة الطرق داخل عاصمة الولاية.

وتتجه أهمية هذه العملية إلى كونها تستهدف شوارع ومحاور يستخدمها آلاف المواطنين يوميًا، وبالتالي، فإن نجاحها لا يقاس فقط بإنجاز أشغال التزفيت، وإنما بقدرتها على تحسين حركة المرور وتقليص النقاط المتدهورة وإعادة الاعتبار للفضاء الحضري.



وهنا يبرز السؤال الذي يهم المواطن مباشرة: هل ستصمد الطرقات بعد انتهاء الأشغال، أم ستعود الحفر بمجرد أن تعود التدخلات على الشبكات المختلفة؟

من داخل المدينة إلى محاور الولايات

ملف الطرقات في باتنة لا يتوقف عند حدود شوارع المدينة. فبرنامج 2026 يشمل أيضا مشاريع على المحاور الوطنية والولائية، بينها أشغال صيانة الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين باتنة وأم البواقي، إضافة إلى مشاريع ازدواجية وتحسين محاور أخرى.

وفي ماي الماضي، أعطيت إشارة انطلاق أشغال صيانة مقطع من الطريق الوطني رقم 18 على مسافة 6.5 كلم، كما انطلقت أشغال الحصة الرابعة من مشروع الطريق المزدوج باتنة-خنشلة، إلى جانب تأهيل الطريق الولائي الرابط بين باتنة وأم البواقي على مستوى بلدية بولهيلات.

أما مشروع ازدواجية المحور الرابط بين الطريق الوطني رقم 88، عند حدود ولاية خنشلة، والطريق الوطني رقم 3، مرورًا ببولفرايس والشمرة وبومية، فيمتد على 56 كلم، وقد كانت الأشغال متواصلة خلال صيف 2026، بما في ذلك إنجاز طبقات الطريق الإسفلتية.

المشهد الذي يواجهه سائق باتنة يوميًا يكشف أن إصلاح الطرقات يحتاج إلى رؤية تتجاوز عملية التزفيت. فالطريق شبكة متكاملة: مياه، صرف صحي، غاز، كهرباء، أرصفة، تصريف مياه الأمطار، ثم طبقة السير.

ولهذا فإن السؤال الأهم بالنسبة إلى البرامج الحالية ليس فقط: كم كيلومترا سيتم تعبيده؟ وإنما: هل سبقت الأشغال دراسة وضعية الشبكات الموجودة تحت هذه الطرقات؟

فالعودة إلى فتح الطريق بعد أشهر قليلة من تعبيده لإصلاح تسرب أو تغيير قناة تعني عمليًا إهدار جزء من قيمة المشروع، فضلًا عن إعادة إنتاج المشكلة نفسها التي يحاول برنامج الصيانة القضاء عليها.

الاختبار الحقيقي بعد انتهاء الورشات

تملك باتنة اليوم أغلفة مالية ومشاريع متعددة لمعالجة شبكة طرقاتها، كما أن قطاع الأشغال العمومية يتابع مشاريع صيانة وازدواجية بعدة محاور بالولاية.

لكن الاختبار الحقيقي سيبدأ عندما تنتهي الورشات وتعود حركة المرور إلى طبيعتها.

حينها فقط يمكن معرفة ما إذا كانت هذه البرامج قد نجحت في تغيير واقع الطرقات أم إنها اكتفت بإخفاء مظاهر التدهور تحت طبقة جديدة من الإسفلت.

المواطن لا ينتظر أرقامًا كبيرة في دفاتر المشاريع بقدر ما يريد طريقًا صالحا للاستعمال، ورصيفًا آمنًا، وتصريفًا فعالًا لمياه الأمطار، وشوارع لا تعود إلى حالتها القديمة بعد أشهر قليلة.

وبذلك يصبح السؤال الأهم في نهاية هذا البرنامج: هل تنجح باتنة في القضاء على النقاط السوداء نهائيًا، أم إن بعضها سيبقى ينتظر غلافًا ماليًا جديدًا وبرنامجًا آخر؟

والي جيجل أحمد مقلاتي:

إعادة تأهيل أكثر من 300 كلم من الشبكة الكهربائية المتضررة بسبب الحرائق

ب.منى

كشف والي جيجل أحمد مقلاتي عن إعادة تأهيل ما يفوق 300 كلم من الشبكة الكهربائية المتضررة من الحرائق، وذلك عبر مختلف بلديات الولاية، واعادة التيار الكهربائي لأكثر من 50 ألف زبون. وقال الوالي خلال تصريحات صحفية الاثنين، بمنطقة الجمعة بني حبيبي، على هامش زيارته الميدانية إلى عدد من البلديات التي مستها الحرائق خلال شهر أوت الفارط، للوقوف على وضعية المناطق المتضررة ومتابعة عمليات إعادة التأهيل وإصلاح الأضرار المسجلة، إن مصالح مؤسسة سونالغاز قامت بمجهودات جبارة من أجل اصلاح الشبكة الكهربائية المتضررة، من خلال تسخير أكثر من 100 مقاولة وفرقة تقنية تضم أكثر من 500 عامل، قاموا بأشغال كبيرة ليلا ونهارا، من أجل اعادة التيار الكهربائي إلى المناطق التي انقطع فيها. وأضاف: "أحمد مقلاتي" أن 21 بلدية من أصل 28 بالولاية، كانت معنية بانقطاع التيار الكهربائي وحتى المياه، جراء الحرائق المهولة التي نشبت بها، أين تم إعادة التيار إلى مقرات 19 بلدية منها خلال اليومين الأولين من الحرائق، مشيرا أن 151 منطقة أو "مشتى" كانت الكهرباء مقطوعة عنها بسبب الحرائق، قبل اعادته. وقال والي جيجل إنه قد تم اعادة تأهيل ما يفوق 300 كلم من الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط والمنخفض، وإعادة تجهيز 12 محولا كهربائيا، وبالتالي، استرجاع الخدمات الكهربائية لما يفوق 50 ألف زبون، مؤكدا أن تشتت وتباعد السكنات بالقرى والمداشر، بهذه المناطق التي أتت عليها النيران بصفة شبه كلية، ووجود الكثير من الأشجار المحترقة بها، صعب من مهمة أعوان التدخل، داعيا أصحاب السكنات غير المأهولة، الراغبين في إعادة ربط مساكنهم بشبكة الكهرباء، إلى التواصل مع مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" لإعادة التزويد.

كما نوه "أحمد مقلاتي" بالمجهودات المبذولة من طرف فرق الجزائرية للمياه، ومديرية الري، من أجل إعادة ربط السكنات بالمناطق المتضررة بالمياه، سواء من خلال الشبكة العمومية التي تم الانتهاء من الأشغال بها، أم الوصلات الفردية من الينابيع، من خلال تقديم الأنابيب لأصحاب المساكن، أم قيام هذه الفرق بإعادة الربط بنفسها، مشيرا أن هذه المجهودات تكللت بالنجاح في إعادة تموين الساكنة بهذه المادة الحيوية.

يذكر أن بلدية الشحنة، إحدى البلديات المتضررة من حرائق الغابات، كانت قد استفادت من مشروع لتجديد شبكة المياه الشروب التي تضررت بفعل هذه الحرائق، وذلك بغلاف مالي يقارب 20 مليار سنتيم، حيث تكفلت مؤسسة كوسيدار، بالقيام بالأشغال على مسافة 08 كلم.

مهن وحرف

عمار أوصيف "طبيب الفقراء" منذ ربع قرن

حوالي ربع قرن، كاملة اختار خلالها عمار أوصيف أن يجعل من العمل التطوعي، جزءا أساسيا من حياته اليومية، ويقضي بحسب ما يرويه، نحو عشر ساعات يوميا في خدمة المرضى ومتابعة طلباتهم، فيما يخصص ما تبقى من وقته لعائلته، ففي مكتبه، لا يبدو الزمن خاضعا للساعة، فالمريض قد يأتي صباحا أو مساء، وقد يحتاج إلى مساعدة في الليل، أو حتى خلال عطلة أو في فصل الشتاء أو الصيف، ليجد الباب مفتوحا أمامه، يقول عمار إن مهمته لا تنتهي عند توفير الدواء، بل تبدأ أحيانا من الاستماع إلى المريض وفهم مشكلته وتوجيهه إلى الجهة المناسبة، ثم متابعة حالته ومحاولة إيجاد الحل الممكن.

فقائمة الخدمات التي يقدمها الرجل عمار، تبدو طويلة، وتبدأ من جمع الأدوية التي لم تعد بعض العائلات بحاجة إليها، بعد التأكد من صلاحيتها، والعمل على توجيهها إلى المرضى المحتاجين، مرورا بتوفير بعض التجهيزات الطبية، كما يسعى إلى توفير قارورات الأكسجين، الأسرّة الطبية، مختلف التجهيزات والمستلزمات الصحية، فضلا عن المساعدة في الحصول على مواعيد طبية، وتوفير بعض أنواع اللباس والمستلزمات الخاصة بالمرضى، إضافة إلى مساعدات مالية بحسب الإمكانيات المتاحة، ولا تتوقف نشاطاته عند مرضى الربو والأمراض المزمنة، إذ كثيرا ما يجد نفسه أمام حالات مرضية أخرى تحتاج إلى تدخل أو مساعدة، فيحاول التكفل بها أو توجيه أصحابها نحو من يمكنه مساعدتهم.

ورغم أن عمار أوصيف ليس طبيبا ولا يحمل شهادة في الطب، فإن سنوات العمل الميداني جعلته، بشهادة المرضى والمتعاملين معه، موسوعة صغيرة في ما يتعلق بالأدوية والتجهيزات الطبية، فاحتكاكه اليومي بالمرضى، ومتابعته المستمرة للأدوية التي يحتاجون إليها، جعلاه قادرا على التمييز بين الكثير من الأدوية ومعرفة استعمالاتها والجرعات الموصوفة لها ومواعيد تناولها، غير أن دوره، كما يؤكد، يبقى في إطار المرافقة والتوجيه وتوفير الدواء الموصوف من طرف الطبيب، وليس تشخيص المرض أو وصف العلاج، وهنا تكمن خصوصية تجربته، فهو لا يقدم نفسه بديلا عن الطبيب، وإنما يعتبر نفسه حلقة وصل بين المريض وحاجته، وبين العائلة والإمكانات المتاحة، لاسيما أن المريض المزمن لا يحتاج دائما إلى دواء فقط، وإنما يحتاج كذلك إلى شخص يسمعه ويطمئنه ويشعره بأنه ليس وحيدا في مواجهة المرض. ولهذا يحرص عمار على الاستماع إلى المرضى، ومتابعة أوضاعهم، ورفع معنوياتهم، ومرافقتهم في أصعب لحظاتهم.

وراء هذا النشاط الإنساني، توجد منظومة عمل لا تقل أهمية عن المبادرات نفسها، فمكتب جمعية النفس الطويل، لا يعتمد على العشوائية، بل يسير وفق تنظيم دقيق للطلبات والمساعدات، فكل ما يدخل إلى الجمعية وما يخرج منها يتم تسجيله ومتابعته، سواء تعلق الأمر بالأدوية أم التجهيزات أم مختلف المساعدات، سجلات وملفات وتنظيم للعمليات تجعل المكتب أقرب إلى خلية إدارية متكاملة، وهو ما يسمح لعمار وفريقه بمتابعة احتياجات المرضى، ومعرفة ما تم توفيره وما لا يزال مطلوبا، والحفاظ على قدر من الشفافية في تسيير المساعدات التي تصل إلى الجمعية.

■ مامن.ط

لحماية الساكنة وتفادي وقوع حوادث أليمة

حملة واسعة للتحسيس وتأمين وردم الآبار المهجورة بأولاد جلاّل

م.عبد الرحمان

أطلقت أمس بلديات ولاية أولاد جلال حملة واسعة للتوعية والتحذير والتدخل من أجل تسييج الآبار الارتوازية والمناقب العميقة المهجورة وغير المستغلة من خلال الدعوة إلى تسييجها أو ردما وغلقها كلية حماية للساكنة عامة والأطفال خاصة من خطر السقوط داخلها.

وكانت بلدية أولاد جلال سباقة من خلال توجيه نداء إلى أصحاب الأراضي الفلاحية والعقارات التي توجد بها آبار، دعتهم فيه إلى التقيد بإجراءات الحماية والسلامة، وعدم ترك الآبار مكشوفة أو دون وسائل وقائية كفيلة بمنع سقوط الأشخاص أو الحيوانات داخلها، وامتد هذا التحرك إلى بلديات أخرى، على غرار سيدي خالد ورأس الميعاد وغيرها، التي سارعت بدورها إلى التحسيس بخطورة الآبار المهجورة وتسخير الإمكانيات المتاحة لتأمينها، سواء بتسييجها أم غلقها أم ردمها بحسب وضعية كل بئر ودرجة الخطورة التي تشكلها.

حيث شوهد عمال حظائر البلديات وهم يقومون بعملية غلق لعدة آبار وامتدت هذه العملة إلى ساعات الليل كما حدث ذلك ببلديتي راس الميعاد وسيدي خالد، وتزامنت هذه الإجراءات مع تحرك مواطنين وفاعلين من المجتمع المدني بمدينة أولاد جلال، كانوا قد ناشدوا السلطات المحلية والولائية التدخل العاجل لإحصاء الآبار المهجورة وغير المستغلة، وكشفت عمليات تمشيط تطوعية جرت خلال يوم واحد فقط، وبمبادرة من رئيس حي المجاهدين شرقي مدينة أولاد جلال، وفي مساحة محدودة من تراب البلدية عن العثور على خمسة آبار مهجورة، بعضها يقع وسط الأراضي الفلاحية أو بالقرب من الغابات القديمة، غير بعيد عن الأحياء السكنية وأخرى في مناطق توصف رعوية تعرف حركة للمواطنين والرعاة والأطفال.

ويرى مواطنون وناشطون أن هذه المعطيات والأرقام في عدد الآبار المهجورة المكتشفة في ظرف وجيز تفرض إطلاق عملية إحصاء شاملة لكل الآبار عبر إقليم الولاية، وتحديد مواقعها ووضعيتها، قبل تصنيفها بحسب درجة الخطورة، فالآبار غير القابلة للاستغلال يمكن ردمها وفق الإجراءات التقنية، فيما ينبغي تزويد الآبار الأخرى بأغطية محكمة وأسوار وحواجز وإشارات تحذيرية.

وتبقى مسؤولية الوقاية مشتركة بين السلطات وأصحاب الأراضي والمواطنين، من خلال تأمين الآبار والتبليغ عن مواقع الخطر، وقد لقي تجاوب السلطات المحلية مع مطلب المواطنين الارتياح في انتظار تعميم وتوسيع عملية الردم أو التسييج لتشمل جميع الآبار المهجورة وغير المستغلة حتى لا تتكرر مأساة الطفل أيوب بولاية البيض وحتى يكون الساكنة في مأمن من خطر هذا النوع من الآبار العميقة.

سونلغاز الطارف تنهي عملياتها التموينية بالمناطق المتضررة

كشفت مسؤول خلية الإعلام بسونلغاز الطارف للشروق اليومي شيراز دالي، حول نشاط القطاع خلال الحرائق والظروف الاستثنائية التي شهدتها ولاية الطارف خلال الأيام الأخيرة، أن قطاعهم قد سجل أضراراً معتبرة مست جزءاً من شبكة توزيع الكهرباء، مما أدى إلى تسجيل اضطرابات وانقطاعات في التموين بالطاقة الكهربائية بعدد من المناطق والبلديات ومنذ تلك اللحظات الأولى.

تقول محدثتنا: سخرت سونلغاز كل إمكانياتها البشرية والمادية للتعامل مع هذا الوضع، حيث تم تجنيد فرق التدخل والصيانة مدعمة بالوسائل التقنية اللازمة مع العمل بالتنسيق مع مختلف السلطات والهيئات المتدخلة من أجل تأمين الشبكات وإعادة التموين بالكهرباء في أقرب الآجال الممكنة.

وفي إطار الإجراءات الاحترازية الرامية إلى ضمان سلامة المواطنين والمنشآت، تم اللجوء بحسبها عند الضرورة إلى قطع التيار الكهربائي على بعض المنطلقات المتضررة أو المهددة، وذلك لتفادي أي خطر ومن بين المناطق والمنشآت التي شملتها هذه الإجراءات، تم قطع التيار احترازيا انطلاقاً من مركز التحويل القالة على مستوى منطلق رمل السوق - خنقة عون، وكذا منطلق الشافية الذي يمون مناطق الشويشة 2 والشويشة 4 والشويشة 5 بحمام بني صالح، إضافة إلى منطلقي الداموس والعصفور انطلاقاً من مركز التحويل بن مهيدي، والذي يمون كذلك تفرع سيدي أحمد بالعصفور كما سجلت أضرار على مستوى مركز التحويل بوثلجة، مما مس التموين بالطاقة الكهربائية، لاسيما على مستوى مدينة الطارف.

أما بخصوص الحصيلة الأولية للأضرار، فقد أكد ذات المصدر أن الفرق سجلت أضراراً على مستوى سبعة خطوط كهربائية للتوتر المتوسط 30 كيلوفولط، بما يعادل حوالي 1200 متر من الشبكة، إضافة إلى حوالي كيلومترين من شبكة التوتر المنخفض، إلى جانب تضرر ستة أعمدة خشبية، وذلك نتيجة الحرائق وسقوط الأشجار والأضرار التي لحقت بمحيط الشبكة، حيث باشرت الفرق عمليات المعاينة والتشخيص، تلتها عمليات الإصلاح وإعادة تأهيل المنشآت المتضررة، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي يمكن إعادة تموينها في أسرع وقت ممكن، مع الحرص في الوقت نفسه على احترام شروط السلامة وحماية الأرواح والممتلكات، هذا وواصلت مسؤول خلية الاعلام حديثها بأن عمليات التدخل والإصلاح تبقى متواصلة ميدانياً في أي لحظة وأن الفرق التقنية التابعة لسونلغاز تبقى في حالة تأهب وجاهزية لأي طارئ ولمعالجة جميع النقاط المتضررة والعمل على إعادة استقرار التموين بالطاقة الكهربائية في أفضل الظروف الممكنة في أي منطقة وإقليم من أقاليم الولاية.

■ س.ك

فيما سجل إقبال كبير على سوق الأصيل بسيدي بلعباس

15 سوقا جواريا لبيع الأدوات المدرسية بأسعار الجملة

أدوات مدرسية، محافظ، مآزر جميعها بسعر الجملة، تم عرضها بأسواق الرحمة، التي افتتحت أبوابها بداية هذا الاسبوع، ب15 دائرة بولاية سيدي بلعباس، امام اولياء التلاميذ لتخفيف ولو جزء عنهم من نفقات الدخول المدرسي، ويعد سوق الاصيل الواقع بالمخرج الغربي لمدينة سيدي بلعباس، واحدا من بين هذه الأسواق الجوارية، الذي زارته الشروق اليومي وتقربت من زواره.



زواوية. ق

أجنحة كثيرة، توزعت عبر سوق الاصيل، بمشاركة اكثر من 33 تاجر، كل واحد منهم عرض سلعته وبسعر الجملة، على الزوار، سلع تنوعت بين المحافظ الادوات المدرسية، وحتى الملابس والأحذية، حيث تضمنت الأجنحة كل ما يتطلبه الدخول المدرسي، من مستلزمات، ملابس وغيرها، الأمر الذي لاقى استحسان العائلات التي رحبت بهذه المبادرة التجارية، وهو ما أكدته السيد «لامية» التي التقتها الشروق اليومي، خلال تجولها بهذا الفضاء التجاري، أين قالت، «لقد جئت اليوم، للاطلاع على الأسعار ومقارنتها بتلك المعروضة بالمكتبات، وصراحة الأسعار شجعتني اليوم على اقتناء الأدوات المدرسية الأساسية لأبنائي الثلاثة المتمدرسين في أقسام مختلفة من التعليم، على غرار المسطرات، الأقلام الجافة والملونة وغيرها من الأساسيات».

وأضافت بان بقية الأدوات من كراريس، فهي تفضل اقتناءها على حسب طلبات الاساتذة. أما السيدة «ليلى» فأوضحت انها كانت تنتظر السوق بفارغ الصبر، افتتاح هذا السوق، قائلة «أنا كل سنة اقتني ادوات ابنائي من هذا السوق، بسبب أسعاره المنخفضة مقارنة بتلك المعروضة في المكتبات، وانخفاض الأسعار لا يخص فقط الأدوات المدرسية بل يشمل أيضا المحافظ، التي يبدأ سعرها من 900 دينار الى 4500 دج، والكل يشتري على حسب ميزانيته تضيف 00 ليلى.

العروض التجارية هي الأخرى لاقت رواجا كبيرا، خاصة تلك المتعلقة باقتناء محفظة بجميع ادواتها بمبلغ 2500 دج. في ذات السياق أكد السيد «حميد» بانه لا يهتم بجودة الأدوات المدرسية، على قدر اهتمامه بسعرها، ما دامت تؤدي نفس الحاجة، مضيفا بان أطفال اليوم لا يحافظون على ادواتهم سواء كانت رخيصة او غالية، والاولياء يجدون انفسهم مجبرين خلال العام الدراسي، على اقتناء الأدوات أكثر من مرة، لذلك لا اتعب نفسي في البحث عن الجودة على قدر اهتمامي بالسعر المنخفض، الذي يلائم جيبي يضيف السيد حميد. اما السيدة سهام شاطرت حميد الراي، فقالت ان ما يثير اهتمامها في هذه السوق، هي عروض الأدوات المدرسية من أقلام وكراريس، لذلك تشتري كميات معتبرة بأسعار الجملة، وتوزعها على أبنائها على حسب احتياجاتهم، والبقية تخبئها للحاجة، حتى لا تضطر على إعادة شراء الأدوات طيلة العام الدراسي، ما دام عندها مخزون كاف.

كما عرف جناح الكتب تواجدا كبيرا للأولياء الذين اصطفوا في طوابير، من اجل اقتناء الكتب المدرسية لأبنائهم، علما ان جميع الكتب للأطوار التعليمية الثلاث كانت متوفرة وبكثرة، الامر الذي عبر بشأنه الأولياء عن ارتياحهم الكبير، قائلين إن اقتناء الكتب قبل بداية الدخول المدرسي، يرفع عنهم الضغط، خاصة انها تقل بعد الدخول بسبب الاقبال الكبير عليها. في ذات السياق أوضح القائمون على جناح بيع الكتب، بانها ستكون متوفرة والى غاية اليوم الأخير من هذا المعرض، داعين الاولياء الى التنظيم وعدم التدافع، وحتى وإن نفذت الكمية، فانه يتم ضخ كمية جديدة يوميا، بما يتناسب مع احتياجات الاولياء.

أجنحة الملابس والأحذية هي الأخرى كانت تعج بالزوار، فالدخول الاجتماعي، أصبح مثل العيد، يحتاج الى ملابس جديدة، الامر الذي أكدته السيدة خيرة، قائلة انها مناسبة تحتاج الى ميزانية خاصة، فانا ادخر للدخول المدرسي كما ادخر لاقتناء ملابس عيد الفطر، وهي عادة أصبحت جديدة علينا نحن الاولياء، الا اننا تأقلمنا معها، وأصبحنا نخضع لرغبات أبنائنا، رغم انها مصاريف إضافية ترهق جيوبنا نحن الاولياء.

اما عن الأسعار فقد أوضحت المتحدثة أنها مقبولة نوعا ما، فهي نفس الأسعار، المتداولة في الأسواق تقريبا، مع انخفاض طفيف. بالرغم هذا يبقى إقبال العائلات كبير على السلع المعروضة في هذا الجناح. سيما المآزر التي تراوح سعرها بين 500 و1200 دج، وكذا سراويل الجينز.

أكثر من 33 متعاملا يشاركون في معرض الأصيل

وفي سبيل مساعدة العائلات على اقتناء، الأدوات المدرسية بسعر الجملة، كشف مديرة التجارة على هامش افتتاح هذه الطبعة التجارية، عن مشاركة أكثر من 33 متعامل محلي، حيث تضمن المعرض جناحا خاصا بالأدوات وآخر للمحافظ والمآزر، زيادة على جناح اخر لعرض الكتب المدرسية لمختلف الأطوار التعليمية. في ذات السياق أوضحت المتحدثة ان فعاليات هذا السوق ستتواصل الى غاية اليوم الأخير من الأسبوع الأول للدخول المدرسي. مضيفة أن هذه التظاهرة هي فرصة للأولياء لاقتناء كافة الأدوات وبأسعار جد معقولة، تعادل سعر الجملة، خاصة وانه تم توسعة اجنحة المعرض الذي يحتضن فعالياته الفضاء التجاري الأصيل، حيث تم توسيع الاجنحة لتشمل الملابس والاحذية. مراعاة مع القدرة الشرائية لأولياء التلاميذ، الذين سيجدون ضالتهم بأروقة هذا السوق. المديرة قالت بأن هذه المعارض انطلقت على مستوى 15 دائرة بولاية سيدي بلعباس، وستكون مفتوحة أمام العائلات لاقتناء مستلزمات أبنائها، بما يتوافق مع امكانياتها المادية.

عين الثريد بسيدي بلعباس

ربط 54 عائلة بمزرعة بلفاطمي بشبكة الغاز الطبيعي

زواوية .ق

تواصل مديرية الطاقة لولاية سيدي بلعباس، تنفيذ برنامج ربط المزارع النائية، والبعيدة عن النسيج العمراني بالغاز، حيث تم بحر الأسبوع الماضي، ربط 54 عائلة تقطن بمزرعة بلفاطمي التابعة لإقليم بلدية عين الثريد، بشبكة الغاز الطبيعي، ما أثار استحسان العائلات، التي رحبت بها المشروع، كونه أنهى معاناتها مع قارورات غاز البوتان التي استمرت لسنوات طويلة .

وتندرج هذه العملية ضمن برنامج قطاع الطاقة، الرامي إلى تعميم الربط بشبكة الغاز الطبيعي، عبر القرى، المزارع، المناطق الريفية، والنائية، المنتشرة عبر إقليم ولاية سيدي بلعباس، بما يسمح بتحسين ظروف عيش سكان هذه المناطق. وقد تمكنت مديرية الطاقة، من خلال هذا المشروع، من انجاز شبكة الغاز الطبيعي على طول إجمالي قدره 11,32 كيلومترا، حيث توزعت هذه المسافة على ثلاث عمليات، خصت الاولى انجاز 3,4 كلم، اما الثانية فسمحت بانجاز 2,75 كلم، بينما شملت العملية الثالثة والأخيرة انجاز الجزء المتبقي من طول الشبكة والمقدر ب 5,35 بينما كلم، انطلاقا من الشبكة المتواجدة ببلدية عين الثريد، ليتم بذلك ربط 54 مسكنا بمزرعة بلفاطمي بالشبكة العمومية لتوزيع الغاز الطبيعي.

ولم تقتصر الاستفادة من مشروع الربط بالشبكة العمومية للغاز الطبيعي، على سكان مزرعة بلفاطمي، بل شملت أيضا عددا من المستثمرات والمناطق الريفية المجاورة، من بينها مزارع مكي، وفاطمي 1 وفاطمي 2، ومزرعتي واضح، وكريميش، ما من شأنه توسيع نطاق التغطية بالغاز الطبيعي، وتعزيز الخدمات الطاقوية بهذه المنطقة.

ويكتسي هذا المشروع الضخم المتعلق بربط المناطق الريفية بالغاز الطبيعي، الذي تعمل مديرية الطاقة على تجسيده في إطار توسعة شبكة الغاز الطبيعي، لتشمل التجمعات السكنية والمناطق الريفية المبعثرة، بما يضمن استفادة أكبر عدد ممكن من المواطنين من هذه الخدمة الأساسية، يكتسي أهمية بالغة في تحسين ظروف مئات العائلات القاطنة بالمناطق الريفية، التي لا تزال تعتمد على قارورات غاز البوتان في حياتها اليومية، كون هذه الأخيرة تشكل عبئا ماليا كبيرا على الأسر، خاصة خلال فصل الشتاء، أين يقل توفرها في السوق، ويرتفع سعرها بسبب تزايد الطلب عليها، نظرا لاستخداماتها المتعددة بما فيها التدفئة. كما تعكس هذا العمليات التنموية الموجهة لمناطق الظل، بما فيها المناطق المبعثرة، الجهود التي تبذلها السلطات العمومية، من أجل تعميم الاستفادة من شبكات الكهرباء والغاز، في سبيل تحسين ظروف عيش سكان هذه المناطق، وتشجيعهم على الاستقرار بالمناطق النائية، زد على ذلك، فإن انجاز هذه المشاريع يهدف بالدرجة الأولى الى تحسين مستوى الخدمات العمومية وترقية التنمية المحلية، عبر توفير الشروط الأساسية التي تضمن للسكان، حيثما كانوا، الاستفادة من ظروف معيشية ملائمة، بما يعزز استقرار سكان المناطق الريفية، ويشجعهم على مواصلة وتطوير نشاطهم. الفلاحي والرعوي، بهذه المناطق.

تيسمسيلت

ربط تسع مؤسسات تربوية جديدة بشبكتي الكهرباء والغاز

ق.ج

تم بولاية تيسمسيلت ربط تسع مؤسسات تربوية جديدة في الأطوار التعليمية الثلاثة بشبكتي التموين بالكهرباء والغاز، تحسبا للدخول المدرسي المقبل 2027/2026، حسب ما علم أول أمس الاثنين، من مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالولاية.

وأوضحت مسؤولة الاتصال بذات الشركة، سامية ساعد، أن الأمر يتعلق بست مؤسسات تربوية ببلدية عاصمة الولاية، تم ربطها بالطاقتين الكهربائية والغازية، ويتعلق الأمر بمدرستين ابتدائيتين بعين الكرمة بالمدينة الجديدة «بومنقوش»، ومدرسة الشهيد «شوقي الجيلالي» بطريق حمادية، وابتدائية أخرى بطريق حمادية، وأخرى بحي حسان، فيما تتواصل أشغال الربط بالغاز الطبيعي بمدرسة حي 4960 مسكن، والتي بلغت نسبة متقدمة، ويرتقب الانتهاء منها قريبا.

وأضافت المتحدثة أن عمليات الربط شملت أيضا هيكلين للتعليم المتوسط بمنطقة عين الكرمة بحي بومنقوش ببلدية تيسمسيلت، حيث قدرت قيمة ربطهما بالطاقتين الكهربائية والغازية بما يقارب مليون دينار جزائري. وفيما يتعلق بطور التعليم الثانوي، أفادت السيدة ساعد بأنه تم ربط ثانوية بعين الكرمة بحي بومنقوش، بذات الجماعة المحلية، بشبكتي الكهرباء والغاز، بقيمة مالية قدرت بـ848 ألف دج.

وحسب ذات المسؤولة، فقد تم تخصيص ميزانية استثمارية لإنجاز مختلف عمليات الربط، تفوق 5,7 مليون دج، وذلك في إطار مساعي الشركة لضمان جاهزية المؤسسات التربوية الجديدة في الآجال المحددة، بما يساهم في توفير الظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ وضمان انطلاقة ناجحة للموسم الدراسي الجديد. وأشارت ذات المتحدثة إلى أن مجهودات المديرية تبقى متواصلة من أجل تجسيد مختلف المشاريع المسجلة ضمن برامج الدولة، وعلى مستوى جميع البلديات، وفي مختلف القطاعات، على غرار التربية والتعليم، والتعليم العالي، والفلاحة، والموارد المائية، وغيرها، بما يضمن الاستجابة لتطلعات المواطنين ومتطلبات الأداء المنوطة بالشركة باعتبارها مرفقا عموميا، والعمل على إرضاء زبائنها.

التحاق 70 عاملا جديدا بمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بالشلف

تعززت، أمس، مؤسسة النقل الحضري والشبه حضري بولاية الشلف بـ70 عاملا جديدا، من بينهم 35 سائقا و35 قابضا، وذلك بالتزامن مع تدعيم حظيرة النقل بـ35 حافلة جديدة من الحجم الكبير، مخصصة لنقل المسافرين عبر مختلف الخطوط الحضرية. وتأتي هذه العملية كدفعة أولى ضمن طلبية إجمالية تقدر بـ77 حافلة، بهدف سد العجز المسجل في وسائل النقل وتحسين مستوى الخدمة وتوسيع شبكة التغطية عبر مختلف مناطق الولاية، لاسيما عاصمة الولاية والمناطق المجاورة. وأوضح مدير النقل لولاية الشلف، تصاكي الحاج، في تصريح للشروق، بأن المؤسسة استلمت 35 حافلة جديدة كدفعة أولى، لتدعيم خطوط النقل الحضري بعاصمة الولاية، مع برمجة فتح خطوط جديدة باتجاه حي الحرية والمدينة الجديدة بالكفافسة. وأضاف المسؤول ذاته، أن المؤسسة ستدرس إمكانية توجيه عدد من الحافلات الجديدة لفتح خطوط إضافية تربط عاصمة الولاية ببلديتي وادي الفضة شرقا وبوقادير غربا، بما من شأنه تحسين التغطية وتسهيل تنقل المواطنين بين مختلف المناطق. من جهته، أعرب أحمد، أحد القابضين الذين التحقوا بمهامهم الجديدة أمس، عن ارتياحه للحافلات الجديدة التي باشرت العمل على خط عاصمة الولاية حي الحسنية، مشيدا بتجهيزاتها الحديثة، لاسيما أجهزة التبريد والمقاعد المريحة المخصصة أيضا لفائدة كبار السن. وأكد المتحدث أن تشغيل هذه الحافلات من ساعات الصباح الباكر إلى أوقات متأخرة من الليل، من شأنه أن يوفر خدمة نقل أفضل للمواطنين، خاصة أن بعض مركبات النقل الجماعي التابعة للقطاع الخاص تتوقف عن النشاط في وقت مبكر، وهو ما كان يتسبب في تعطل مصالح المواطنين وصعوبة تنقلهم خلال الفترة المسائية.

م. قورين

الشلف

تصدير شحنتين من الإسمنت والزجاج من ميناء تنس

ق.م

سجلت مؤسسة ميناء تنس بولاية الشلف، خلال الأسبوع الجاري، تصدير شحنتين من الإسمنت والزجاج نحو دول أوروبية، وهذا في إطار الحركية المتنامية لعمليات التصدير خارج قطاع المحروقات، حسب ما علم أمس الثلاثاء لدى هذه الهيئة.

وأوضح المدير العام بالنيابة لمؤسسة ميناء تنس، لخضر إبراهيم، في تصريح له، أنه في إطار تنفيذ تعليمات السلطات العليا للبلاد لترقية الصادرات خارج المحروقات وتوجيهات مجمع الخدمات المينائية «سربور»، الرامية إلى رفع كفاءة الموانئ الجزائرية وتعزيز مرافقة المتعاملين الاقتصاديين، سجل ميناء تنس عملية نوعية تمثلت في تصدير شحنتين من الزجاج والإسمنت لمتعاملين خواص نحو أوروبا.

وأبرز ذات المسؤول أن مؤسسة ميناء تنس سخرت مختلف مواردها البشرية والمادية واللوجستية، لضمان تنفيذ عملية الشحن في ظروف تنظيمية محكمة ووفق أعلى مستويات الجاهزية والكفاءة التشغيلية، لافتا إلى أن هذه العملية تأتي لضمان استمرارية الديناميكية والحركية المتنامية لعمليات التصدير انطلاقا من هذا الميناء.

وتم شحن الباخرة الأولى على مستوى الرصيف رقم 2 بكمية قدرها 2787 طنا من مادة الزجاج، فيما تم شحن الباخرة الثانية على مستوى الرصيف الجنوبي بكمية قدرها 7360 طنا من الإسمنت المعبأ في أكياس كبيرة، في نفس الوقت.

وتعكس هذه العملية القدرة المتنامية لميناء تنس على معالجة عمليات الشحن المتزامنة ومواكبة تطور حركة التصدير بما يدعم انسيابية التجارة الخارجية ويعزز تنافسية المنتجات الوطنية في الأسواق الدولية، وفقا للسيد لخضر.

للإشارة، سجلت مؤسسة ميناء تنس منذ الفاتح من شهر جانفي 2026 تصدير 313,250 طنا من مختلف البضائع عبر 56 باخرة، موزعة على ما يفوق 174 ألف طن من مادة الكلينكر وأزيد من 78 ألف طن بالنسبة للإسمنت المعبأ في أكياس كبيرة و6400 طن بالنسبة لمادة الزجاج.

للوقوف على ظروف التكفل

زيارة فجائية لمركز حماية الأطفال في خطر ببجاية

قامت مديرة النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية بجاية، رفقة عدد من إطارات المديرية، بزيارة فجائية وتفقدية إلى المركز المتخصص في حماية الأطفال في خطر ببلدية تيشي، وذلك في إطار المتابعة الميدانية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والوقوف عن قرب على ظروف التكفل بالأطفال المقيمين ومدى ضمان أفضل شروط الحماية والرعاية لهم.

توفيق بن يحي

وهدفت الزيارة إلى معاينة ظروف إقامة الأطفال داخل المركز والإطلاع على مختلف جوانب التكفل بهم، إلى جانب الوقوف على سير المؤسسة ومدى الالتزام بالمهام المنوطة بها، لاسيما ما تعلق بالرعاية اليومية والمرافقة النفسية والتربوية والاجتماعية، بما يضمن توفير محيط ملائم وآمن لهذه الفئة التي تحتاج إلى عناية خاصة ومرافقة مستمرة.

وعلى هامش الزيارة، عقدت مديرة النشاط الاجتماعي والتضامن جلسة عمل مع مدير المركز، تم خلالها استعراض مختلف المسائل المرتبطة بسير المؤسسة، والوقوف على النقاط المتعلقة بالتنظيم والتسيير وظروف التكفل بالأطفال المقيمين، فضلاً عن بحث السبل



الكفيلة بتحسين نوعية الخدمات المقدمة وتعزيز آليات الحماية والرعاية.

كما شكل اللقاء فرصة للتأكيد على ضرورة إيلاء عناية خاصة للجانب الإنساني والاجتماعي في التعامل مع الأطفال، والعمل على توفير الظروف المناسبة التي تساعدهم على الاستقرار والاندماج، مع الحرص على ضمان سلامتهم الجسدية والنفسية ومرافقتهم تربوياً بما يتماشى مع طبيعة احتياجاتهم.

وفي هذا السياق، أعطت المسؤولة جملة من التوجيهات والتعليمات إلى إدارة المركز، شملت الجوانب الإدارية والمالية والبيداغوجية، داعية إلى تعزيز الانضباط وحسن التسيير، وضمان الاستغلال الأمثل للإمكانات والوسائل المتاحة، فضلًا عن تحسين ظروف الإقامة والتكفل، بما يسمح بالارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للأطفال.

وشددت مديرة النشاط الاجتماعي والتضامن، خلال هذه الزيارة، على أهمية المتابعة المستمرة والدقيقة لمختلف الجوانب المتعلقة بحياة الأطفال داخل المؤسسة، باعتبار أن التكفل بهذه الفئة لا يقتصر على توفير الإيواء والخدمات الأساسية، وإنما يستدعي كذلك مرافقة شاملة تراعي احتياجاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية، وتساعدهم على تجاوز الصعوبات التي مروا بها وبناء مستقبل أفضل.

مخاوف من وصول النيران إلى أنابيب الغاز

حريق يثير الهلع وسط السكان بعين النعجة بالعاصمة



ق.م

شهدت، في وقت متأخر من مساء الاثنين، مساحة فارغة بمحاذاة العمارة «أ» بالتعاونية العقارية أمينة بعين النعجة، بالعاصمة، اندلاع حريق أثار حالة من الخوف والهلع وسط السكان، في ظل مخاوف من امتداد ألسنة اللهب إلى أنابيب الغاز القريبة.

وحسب شهادات السكان، فقد ارتفعت ألسنة اللهب إلى نحو مترين، ما دفع عددا من الجيران إلى التدخل بشكل عاجل لمحاصرة النيران وإخمادها، قبل أن تتسبب في أضرار أكبر أو تقترب من شبكة الغاز.

ورجّح السكان أن يكون الحريق ناجما عن عقب سيجارة تم التخلص منها في المساحة المهملة، خاصة مع انتشار عدد كبير من بقايا السجائر في المكان، فيما لاحظ بعضهم أن عددا منها يحمل العلامة نفسها، من دون أن يتوفر ما يؤكد رسميا سبب اندلاع الحريق.

وتُعد هذه المرة الثانية التي تندلع فيها النيران في المساحة نفسها، الأمر الذي أعاد مخاوف السكان من تكرار الحادث، خصوصا في ظل وجود أنابيب للغاز بالقرب من موقع الحريق.

وأكد السكان أنهم سيخطرون وكيل الجمهورية المختص في حال تكرر اندلاع الحريق بالمكان، معتبرين أن تكرار الواقعة يستدعي الوقوف على أسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي وقوع حادث أخطر.

وفي سياق منفصل، تحدث السكان عن مشكل آخر يتعلق بانبعاث رائحة غاز من مدخل العمارة منذ أشهر، مؤكدين أنهم أخطروا مصالح سونلغاز المعنية قبل أيام، وينتظرون تدخلها لمعاينة مصدر الرائحة والتأكد من سلامة شبكة الغاز.

وينادي السكان الجهات المعنية التدخل لمعالجة الوضع، سواء من خلال تأمين المساحة التي شهدت الحريق ومنع تكراره، أو الإسراع في معاينة مصدر رائحة الغاز، تفاديا لأي مخاطر محتملة على سلامة قاطني العمارة.

تجسيد 17 محولا لضمان الخدمة من دون انقطاعات

سونلغاز البويرة تستثمر 64 مليار سنتيم دعما للشبكة الكهربائية

يوب . ص

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة عن استثمار مصالحها لما يقارب 64 مليار سنتيم من أجل ضمان التمويل بالطاقة من دون انقطاعات لكافة زبائنها، لاسيما خلال موسم الصيف، وذلك عبر تجسيد 17 محولا كهربائيا و72 كلم من الخطوط الكهربائية بمختلف البلديات .

وأبرزت المكلفة بالإعلام بمديرية سونلغاز بالبويرة وداد بن يوسف، بأن مصالحها تحرص على ضمان جودة عالية فيما يخص نوعية واستمرارية خدمة التموين بالكهرباء، خاصة في فصل الصيف، أين يكثر الطلب على هذه الخدمة الحيوية، وهو ما تجسد من خلال ضخ استثمارات كبيرة ومهمة من أجل تقوية وتدعيم شبكاتها الكهربائية استجابة لاحتياجات زبائنها .

وأضافت ذات المتحدثة في ذات السياق عن تدعيم الشبكة الكهربائية لسنة 2026، بإنجاز 17 محولا كهربائيا جديدا بخطوط كهربائية منخفضة ومتوسطة التوتر بطول 72 كلم عبر 15 بلدية، حيث تطلب تجسيد هذه المشاريع والإستثمارات غلافا ماليا قدره 63.9 مليار سنتيم منها 46.3 مليار سنتيم من ميزانية الشركة.



تجدر الإشارة إلى أن مصالح سونلغاز وبعد إنجاز هذه المشاريع تكون قد تمكنت من تجسيد أكثر من 3 آلاف محول كهربائي على مستوى كافة إقليم الولاية، الأمر الذي يمكن من ضمان خدمة ذات جودة عالية فيما يخص التمويل بالكهرباء، خاصة القضاء على مشكل الانقطاعات التي كانت تسجل عبر عدة مناطق في الفترة الصيفية.

تسليم مقررات الاستفادة من التعويضات للمتضررين من الحرائق بالبويرة

قام أول أمس رئيس دائرة قادرية بولاية البويرة بتسليم مقررات الاستفادة من التعويضات للمتضررين من الحرائق الأخيرة، تنفيذا لتعليمات والية الولاية السيدة حورية عقون الرامية إلى الإسراع في استكمال عمليات التكفل بالمتضررين من الحرائق الأخيرة التي مست بعض بلديات الولاية وتسليمهم التعويضات .

وقد ساد العملية جو من الارتياح والاستحسان وسط المستفيدين، في انتظار استكمال التكفل بكافة المتضررين من الحرائق وتمكينهم من الاستفادة من التعويضات والإعانات المقررة في آجالها تجسيدا لتعليمات السلطات العليا للبلاد .

■ **فاطمة عكوش**

تدابير احترازية للوقاية من حرائق الواحات بجانت

تباشر مختلف المصالح المتدخلة في مسألة حرائق الواحات بولاية جانت، في تنظيم معاينات ميدانية للواحات التي تعرضت للحرائق في السنوات والأشهر الماضية، قصد اتخاذ الإجراءات الاحترازية و الاستباقية المطلوبة، وإلى ذلك، أمر والي ولاية جانت بإنشاء لجنة تضم مختلف القطاعات ذات العلاقة وخصوصا الحماية المدنية، المصالح الفلاحية والغابات، مصالح الموارد المائية، إضافة إلى إشراك ممثلي المجتمع المدني والمواطنين.

ويعهد للجنة التي شرعت في معاينة واحة جانت من منطقة اجاهل، في اقتراح الحلول المناسبة للحد من الحرائق التي تمس الواحة في العديد من المرات، حيث يتم التركيز على اقتراح الحلول المتعلقة بالمسالك ومصادر وشبكات المياه الموجهة للإطفاء وكذا مناقشة بعض الحلول الميدانية المتعلقة بترك مساحات فاصلة وحواجز وغيرها من الحلول الكفيلة بالمعالجة الميدانية لمشكل الحرائق التي تسجل مرارا بواحة جانت في السنوات الأخيرة خصوصا خلال فترة الصيف، حيث كانت واحة مدينة جانت قد عرفت تسجيل حرائق مهولة بمنطقتي زلواز واجاهيل والتي أدت الى تلف مئات من أشجار النخيل ومختلف المرزوعات والأشجار، فضلا عن عدد من رؤوس المواشي من مختلف الأصناف، وحتى الشبكات المختلفة التي تزود المنطقتين بمختلف الخدمات.

■ **ب. طواهرية**

تدعيم حظيرة النقل الحضري العمومي في الجلفة بـ20 حافلة جديدة

تدعمت حظيرة النقل الحضري العمومي بمدينة الجلفة بـ20 حافلة جديدة تم استلامها ووضعها حيز الخدمة مؤخرا، في إطار تحسين الخدمة العمومية، حسب ما علم الثلاثاء من مديرية النقل بالولاية.

وأوضح مدير القطاع، عمار فصيح، أن هذه الحصة الأولى من الحافلات التي تدعمت بها خطوط النقل الحضري بمختلف احياء مدينة الجلفة، وجهت لفائدة المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، في إطار تجديد حظيرتها وتدعيم الخطوط لاسيما الجديدة منها.

وبعد وضع هذه الحافلات ذات سعة 70 راكبا حيز الخدمة، تم فتح خطين جديدين أحدهما مدمج يربط 11 حيا حضريا، انطلاقا من وسط المدينة، سيضمن مرونة تنقل المواطنين بين هذه الأحياء ذات الكثافة السكانية المعتبرة، وخط آخر يربط وسط المدينة بحي عين الشيح وسكنات عدل 582 الكائنة بالقطب الحضري بربيح، حسب ذات المسؤول.

واستنادا لمدير المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بالولاية، السيد فرحات بوشلاغم، فقد تم استحداث خطين شبه حضريين جديدين يربطان مدينة الجلفة بكل من بلدية عين معبد التي تبعد عنها بـ20 كيلومترا فقط، وكذا التجمع السكاني "المويلح" الواقع على بعد 17 كيلومترا شرق عاصمة الولاية.

وثمن المواطنون في تصريحات لواج، تجديد الحظيرة العمومية للنقل الحضري وفتح خطوط جديدة وهو الأمر الذي سيكون له أثر مباشر على تحسين الخدمة ومواكبة التوسع العمراني للمدينة .

■ **س.ل**

تخصيص 40 قسما للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالبليدة

ستخصص ولاية البليدة 40 قسما للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة عبر مختلف المؤسسات التربوية، برسم السنة الدراسية الجديدة 2026/ 2027، حسب ما علم أمس الثلاثاء من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن.

وأوضح مدير القطاع، محمد بهاليل، لواج، أنه في إطار تدعيم هياكل التكفل بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز ظروف تمدرسهم، سيتم تخصيص خلال السنة الدراسية الجديدة، 40 قسما عبر مختلف المؤسسات التربوية، من بينها قسمان جديدان.

وأضاف أنه يرتقب أن تستقبل هذه الأقسام حوالي 400 تلميذ، لافتا إلى أن القسمين الجديدين سيفتحان بكل من بلديتي موزاية (غرب) والبليدة ليضافا إلى الأقسام الموجودة سابقا.

وفي السياق ذاته، أشار المتحدث إلى أن الجهود متواصلة بالتنسيق مع مديرية التربية لفتح أقسام خاصة إضافية في حال وجود تلاميذ ضمن قوائم الانتظار، لاسيما على مستوى الجهتين الشرقية والغربية من الولاية، بهدف الاستجابة للطلبات المسجلة وضمان استفادة أكبر عدد ممكن من التلاميذ من مقاعد بيداغوجية قريبة من مقر إقامتهم.

وتندرج هذه العملية ضمن مساعي تعزيز شبكة الأقسام الخاصة لفئة الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية الخفيفة والمصابين بطيف التوحد، وكذا استجابة للطلب المتزايد عليها من طرف الأولياء. ■ **ق. م**

حملة تحسيسية بإيليزي للتعريف ببرنامج توسعة نشاط المؤسسات

أطلقت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بإيليزي حملة إعلامية وتحسيسية حول برنامج توسعة نشاط المؤسسات، حسب ما علم، أمس الثلاثاء من مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، بإيليزي، محمد باخدير.

وأوضح باخدير في تصريح لواج أن هذه الحملة التي أطلقت الأحد وتدوم إلى غاية 30 سبتمبر الجاري، تهدف إلى التعريف ببرنامج الوكالة وشروط الاستفادة منه واستقبال المؤسسات المعنية ومرافقتها ميدانيا، لاسيما المؤسسات المستفيدة في إطار أجهزة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

وتستهدف العملية حاملي السجل التجاري، المتعاملين في أنشطة الإنتاج والخدمات والحائزين على بطاقات الفلاحين وأصحاب المهن الحرة، مع التركيز على المؤسسات التي تتوفر فيها شروط الاستفادة وقدرات حقيقية على توسيع نشاطها، حيث تشمل الحملة -مثل ما أضاف ذات المتحدث- شروحات حول توسعة النشاط للمستفيدين سابقا من قروض الوكالة أو الراغبين في نشاط مغاير، شريطة استيفاء شروط التأهيل، بينما تقتصر التوسعة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على النشاط نفسه مع الالتزام بتسديد مبلغ القرض.

هذا و تضمن المبادرة خرجات تحسيسية ميدانية لفائدة الطلبة الجامعيين وطلبة معاهد ومراكز التكوين المهني والحرفيين والتجار، للتعريف بالمزايا التي توفرها الوكالة وشروط الاستفادة من التمويل. ■ **ق. م**

في مكالمة بينهما دامت 45 دقيقة

بن زايد حذّر نتنياهو من هجوم 7 أكتوبر 2023

◻ لابيد : نتنياهو تلقى تحذيرا مماثلا من مصر لكنّه لم يتعامل معه بجدّية

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن الرئيس الإماراتي محمد بن زايد حذّر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من تحرك كبير لزعيم حركة حماس في غزة آنذاك يحيى السنوار، قد يُشعل المنطقة بأكملها.



وكالات

بحسب تحقيق موسّع نشرته الصحيفة، فإن تفاصيل التحذير تعود إلى الأيام الأخيرة من سبتمبر 2023، وتحديدا قبل نحو أسبوع ونصف من أحداث 7 أكتوبر، عندما أجرى بن زايد اتصالا هاتفيا بنتنياهو من القصر الرئاسي في أبو ظبي استمر نحو 45 دقيقة، وحذّره خلاله من تحرك كبير للسنوار ضد تل أبيب.

ووفق الرواية التي أوردتها "هآرتس"، طلب بن زايد من نتنياهو التعامل بجدية مع التحذير والاستعداد لمواجهة التهديد، إلا أن رئيس حكومة الاحتلال لم يتخذ أي إجراء بناء على هذه المعلومات، الأمر الذي أثار ضجة واسعة.

وأوضحت الصحيفة أن المكالمة جرت وفق آلية كانت معتادة في الاتصالات السرية بين بن زايد ونتنياهو؛ إذ كان ممثل عن السفارة الإماراتية يتوجه إلى مكتب رئيس حكومة الاحتلال حاملا هاتفا خاصا مخصصا لإجراء مكالمات سرية.

وبحسب "هآرتس"، لم يكن بن زايد وحده خلال المكالمة، إذ شاركه فيها مستشارٌ مقرَّب منه، وهو فلسطيني كان قد هاجر من غزة إلى أبو ظبي قبل سنوات، وظل محتفظا بعلاقات قوية داخل القطاع.

ونقلت الصحيفة عن المستشار أن الرئيس الإماراتي أبلغ نتنياهو بأن السنوار يستعد لتحرُّك كبير، وأن عليه الاستعداد لمواجهة هذا التهديد، غير أن رد نتنياهو على التحذير كان «هادئا نسبيا»، إذ قال لبن زايد إن حركة حماس تعتزم التحرك في الضفة الغربية، قبل أن يطمئنه إلى استعدادهم للتعامل مع جميع السيناريوهات.

وفي رواية أخرى أوردتها الصحيفة، كان بن زايد قد عبّر في الفترة نفسها عن مخاوفه لرئيس دولة الاحتلال إسحاق هرتسوغ، الذي تربطه به علاقات وثيقة. وقال الأخير إن رئيس الإمارات كان ينقل باستمرار رسائل تدعو إلى تهدئة الأوضاع، مشيرا إلى أنه أرسل مبعوثا خاصا إلى تل أبيب التقى نتنياهو، في مؤشر على شعوره بأن المنطقة كانت تقترب من الانفجار.

وبحسب هرتسوغ، كانت الضفة الغربية المحتلة تشهد توترا متصاعدا، فيما كان فلسطينيون من قطاع غزة يتظاهرون بصورة منتظمة قرب الجدار الفاصل بين القطاع والمستوطنات، بالتزامن مع انشغال الاحتلال بأزمة داخلية حادة على خلفية ما عُرف بـ«الانقلاب القضائي».

وترى "هآرتس" أن هذه الظروف كانت تشير إلى احتمال انفجار الأوضاع، حتى من دون الحاجة إلى تحليل استخباري معمّق، لكن الأخطر أن نتنياهو لم ينقل التحذير إلى كبار قادة الشاباك والموساد والجيش، رغم وجود مؤشرات سابقة على أن حماس كانت تستعد لتصعيد كبير.

وكشفت الصحيفة أن بن زايد، بالتوازي مع اتصالاته بهرتسوغ، كان يتحدث بصورة مباشرة مع نتنياهو، وأن المكالمة التي جرت قبل أسبوع ونصف من هجوم 7 أكتوبر كانت جزءا من هذا النمط من الاتصالات.

وأشارت "هآرتس" إلى أن ثلاثة مصادر أجنبية رفيعة المستوى اطلعت على مضمون المكالمة، التي كشفت عنها الصحيفة للمرة الأولى. وقالت إن المعلومات وردت ضمن تحقيق واسع أُجري لإعداد كتاب بعنوان "مختطفون (الأسرى الإسرائيليون): 843 يوما من الإهمال"، واستند إلى عشرات المصادر داخل تل أبيب وخارجها، بينهم مسؤولون في مستويات عليا، إضافة إلى تسجيلات ووثائق ومراسلات داخلية.

وبحسب التحقيق، لم يقتصر تحذير بن زايد على نتنياهو، إذ نقل الرئيس الإماراتي لاحقا تفاصيل المكالمة إلى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «CIA» وليام بيرنز.

وأبلغ بن زايد بيرنز أيضا بمخاوفه من أن شيئا ما في المنطقة "على وشك الانفجار"، في محاولة لنقل القلق نفسه الذي كان قد عبّر عنه أمام نتنياهو. ووفق الصحيفة، كان نتنياهو يرى في ذلك الوقت أن الضفة الغربية هي المنطقة الأكثر عرضة للانفجار.

في السياق ذاته، نفى نتنياهو بشكل قاطع ما ورد بشأن التحذير، ونقلت "هآرتس" عن رده أن الأمر يتعلق بـ«كذب مطلق"، فيما أفادت صحف عبرية أن رئاسة الوزراء تستعد لمقاضاة "هآرتس" بتهمة التشهير.

ووصف مكتب نتنياهو التقرير الصادر عن الصحيفة اليسارية بـ«الكذبة الكبيرة" ونفى أي محادثة بين رئيس الوزراء والرئيس الإماراتي.

وشكك نشطاء في حقيقة الرواية العبرية مؤكدين على أن السنوار خطط بحذر شديد ونفذ من دون أخطاء، ما جعل عملية "طوفان الأقصى" مباغتة للاحتلال نفسه.

كما سخر معلقون مما جاء في التحقيق، متسائلين إن كان استخبارات الإمارات أقوى من الموساد، بينما لفت البعض إلى أن مزاعم التحذير الإماراتي جاءت في إطار سلسلة من المعطيات التي تسلط الضوء على إخفاقات نتنياهو في الفترة التي سبقت عملية 7 أكتوبر 2023، وذلك في الوقت الذي يخوض فيه معركة سياسية للبقاء في الحكم، مع اقتراب انتخابات الكنيست المقررة في 27 أكتوبر المقبل.

ويرى مسؤولون أمنيون صهاينة أن معرفة هذه المعلومات ربما كانت ستغيّر تقييمهم للتهديد. أما المصادر الإماراتية فتذهب إلى أبعد من ذلك، إذ تتهم نتنياهو بتجاهل التحذيرات عمدا، واستغلال هجوم 7 أكتوبر لاحقا لتحقيق أهداف سياسية وتعزيز بقائه في السلطة.

وعلى الصعيد السياسي، شن رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت هجوما مباشرا على نتنياهو، مؤكدا أن المعلومات التي تحدث عنها التحقيق بشأن التحذير المسبق صحيحة، ومحملا إياه كل الإخفاقات التي سبقت هجوم حماس.

وقال بينيت، في منشور عبر منصة إكس، إن "نتنياهو يتحمل المسؤولية الشخصية والمباشرة عن الإخفاقات التي سبقت الهجوم، والتي أسفرت عن مقتل آلاف الإسرائيليين خلال فترة ولايته".

واتهمه بتجاهل التحذيرات وعدم اتخاذ إجراءات ميدانية مناسبة، مشيرا إلى أنه لم يعقد، وفق روايته، اجتماعا للمجلس الوزاري ولم يُطلع قادة المؤسسة الأمنية على مستوى خطورة المعلومات التي تلقاها.

وذهب بينيت إلى وصف هذا التجاهل بأنه "إهمال جنائي"، رابطا ذلك بموقف نتنياهو الرافض، بحسب اتهاماته، لتشكيل لجنة تحقيق حكومية تتولى فحص ملابسات هجوم 7 أكتوبر والمسؤوليات التي سبقته.

كما انتقد بينيت السياسة التي اتبعها نتنياهو تجاه قطاع غزة قبل الهجوم، معتبرا أن الحكومة فضّلت الحفاظ على حالة من الهدوء المؤقت بدلا من إعادة تقييم التهديد الذي تمثله حماس.

واتهم نتنياهو بالسعي إلى منع تصعيد على الحدود، والسماح بتحويل الأموال القطرية إلى قطاع غزة وزيادة عدد العمال الفلسطينيين، في إطار سياسة وصفها بأنها محاولة لشراء الاستقرار المؤقت.

من جانبه، اتهم غادي آيزنكوت نتنياهو بقيادة تل أبيب نحو هجوم 7 أكتوبر من دون التعامل بالجدية المطلوبة مع المؤشرات والتحذيرات المتراكمة.

وأشار آيزنكوت إلى ما نشر بشأن التحذير المنسوب إلى محمد بن زايد، متسائلا عن سبب عدم نقل مثل هذه المعلومات، إذا ثبتت صحتُّها، إلى قادة الأجهزة الأمنية والجيش. كما انتقد ما وصفه بمحاولات المقربين من نتنياهو تحميل أطراف أخرى مسؤولية الإخفاق، مستشهدا بعبارة "لم يوقظوني" باعتبارها، من وجهة نظره، محاولة للتنصُّل من المسؤولية السياسية والأمنية.

وقال آيزنكوت إن نتنياهو تلقى عشرات التحذيرات قبل الهجوم ولم يتعامل معها بالشكل المناسب، معتبرا أنه غير مؤهل لمواصلة قيادة دولة الاحتلال.

وتعهَّد آيزنكوت، في حال مشاركة حزبه في الحكومة المقبلة، بالعمل على تشكيل لجنة تحقيق رسمية تبحث في مجمل الملابسات التي سبقت الهجوم، على أن تمتد صلاحيات التحقيق، وفق ما طرحه، إلى فترة تصل إلى عشر سنوات. وانضم يائير لابيد إلى منتقدي نتنياهو، مشيرا إلى أنه حذر شخصيا قبل أسابيع من الهجوم من احتمال وقوع مثل هذا السيناريو.

وقال لابيد إنه "حذر نتنياهو في 20 سبتمبر 2023، خلال مؤتمر صحافي، من الخطر الذي كانت إسرائيل تواجهه".

وأضاف أن ما نُشر بشأن التحذير الإماراتي يضاف إلى تحذيرات أخرى قال إن تل أبيب تلقتها من مصر ومن قادة المؤسسة الأمنية والعسكرية، ومن بينهم رئيس هيئة الأركان ورئيس الشاباك ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.

ووفق رواية لابيد، فإن نتنياهو لم يتعامل مع هذه التحذيرات بالمستوى المطلوب، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء كان قد ظهر في وسائل إعلام عبرية ليطمئن الجمهور إلى عدم وجود ما يدعو إلى القلق.

واعتبر لابيد أن التعامل الصحيح مع التحذيرات كان من الممكن أن يغيّر مسار الأحداث ويمنع وقوع هجوم 7 أكتوبر، وهي وجهة نظر سياسية تضع المسؤولية بصورة مباشرة على القيادة السياسية في ذلك الوقت.

أبرزها بريطانيا وكندا وإسبانيا وفرنسا

12 دولة تعتزم فرض عقوبات على المستوطنات الإسرائيلية

أعلنت 12 دولة، بينها بريطانيا وكندا وفرنسا، الثلاثاء عزمها فرض عقوبات على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، في أعقاب تصاعد هجمات المستوطنين الإسرائيليين على قرى فلسطينية في الأراضي المحتلة.

وقال وزراء خارجية الدول في بيان مشترك إن كندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وآيسلندا وإيرلندا والنرويج وبولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة "تؤكد عزمها فرض قيود وطنية على تجارة السلع مع المستوطنات غير القانونية بموجب القانون الدولي أو دعم فرض قيود أوروبية، أو أنها تدرس بجدية اتخاذ هذه الإجراءات وغيرها، وفقا لإجراءاتها الوطنية".

من جهته، أكد وزير في الحكومة البريطانية أن بلاده ستعلن في وقت لاحق، حظرا تجاريا على السلع الواردة من المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، وذلك في إطار جهود لندن لدعم حل الدولتين.

كان وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند قال الأسبوع الماضي، بعد 6 أسابيع من توليه منصبه، إنه يدرس إعادة صياغة سياسة بريطانيا تجاه إسرائيل، ومن المقرر أن يدلي ببيان بشأن القيود التجارية المرتقبة عليها في مجلس العموم.

وتحدّث رئيس الوزراء البريطاني الجديد آندي بيرنهام، الذي يتولى منصبه أيضا منذ جويلية، إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الإثنين، للتأكيد على "أهمية حل الدولتين"، في ما يعتقد أنه إشارة إلى العقوبات.

وقال ميليباند الأسبوع الماضي إن مشروع "إي1" الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة "سيمرّ عبر أراض يطالب الفلسطينيون بها لإقامة دولتهم، مما يعرض حل الدولتين للخطر".

وردا على سؤال حول كيفية تطبيق آلية الحظر التجاري، لم يقدم وزير معاشات التقاعد البريطاني بات مكفادن أي تفاصيل.

وقال مكفادن لإذاعة "تايمز راديو": "السبب في أن هذا الخطر أصبح أكثر إلحاحا هو توسع نشاط الاستيطان في الأسابيع والأشهر القليلة الماضية".

وتعتبر هيئات الأمم المتحدة ومعظم الحكومات، بما في ذلك بريطانيا، المستوطنات الإسرائيلية في الضفة غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتعتبر الضفة أرضا خاضعة للاحتلال العسكري الإسرائيلي.

في المقابل، تجادل إسرائيل بأن هذه الأراضي "متنازَع عليها" وليست محتلة، وتؤكد أن لليهود حقا تاريخيا في هذه الأرض.

هذا وألمح السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، أمس الثلاثاء، إلى فرض عقوبات على بريطانيا في حال فرضت لندن عقوبات على المستوطنات الإسرائيلية.

وقال هاكابي لبرنامج "نيوز داي" على هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إن اتخاذ لندن إجراءات ضد إسرائيل "ستترتب عليه عواقب، وقد تعجز الشركات البريطانية عن العمل في بعض الولايات الأمريكية".

واتهم هاكابي حكومة حزب العمال البريطاني بممارسة "التمييز ضد إسرائيل"، مؤكدًا أن ذلك "سيُقابَل بلا شك برد من الولايات المتحدة".

وانتقد السفير العقوبات التي تعتزم بريطانيا إعلانها، قائلا: "هذا يشبه إلقاء حجر من دون التفكير في المكان الذي سيسقط فيه".

وفي إشارة إلى ردّ واشنطن المحتمل، أضاف: "بريطانيا دولة ذات سيادة ويمكنها أن تفعل ما تشاء، لكن الولايات المتحدة دولة ذات سيادة أيضًا".

وزعم هاكابي أن العقوبات المرتقبة ستؤدي إلى ردود فعل على مستوى بعض الولايات الأمريكية، وقد تترك تأثيرًا كبيرًا في الشركات البريطانية، بل ربما تؤدّي إلى منعها من ممارسة الأعمال في عدد منها.

■ وكالات

حاصر منزله وأطلق عليه قذائف

الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينيا في شمال الضفة الغربية

قتل الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، فلسطينيا بعد محاصرة منزل كان بداخله لساعات في بلدة عقربا، جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وإطلاق النار والقذائف تجاهه.

وقال رئيس بلدية عقربا صلاح أبو شحادة للأناضول، إن قوات الجيش الإسرائيلي اقتحمت فجر أمس منطقة الديرية في البلدة، وحاصرت منزلا كان بداخله أسرة كاملة، تضم رب الأسرة وأطفاله ووالدته.

وأوضح أن القوات الإسرائيلية أخرجت أفراد العائلة من المنزل، فيما بقي رب الأسرة داخله ورفض الخروج، ما دفع الجيش إلى استقدام تعزيزات عسكرية كبيرة وفرض طوقا مشددا على المنزل.

وأضاف أبو شحادة أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار والقذائف باتجاه المنزل، كما دفعت بجرافة عسكرية إلى محيطه، وأطلقت قذيفة من نوع "إنيرغا"، ما أدى إلى هدم أجزاء منه.

وأشار إلى أن أصوات إطلاق نار وانفجارات سُمعت في المنطقة خلال عملية الحصار التي استمرت لساعات.

ولاحقا، انسحبت القوات الإسرائيلية من محيط المنزل، وأبلغت الجانب الفلسطيني، وفق رئيس البلدية، باستشهاد رب الأسرة عبد الكريم بني جابر واحتجاز جثمانه.

ولم تتضح تفاصيل إضافية بشأن ظروف مقتله، فيما لم يصدر الجيش الإسرائيلي بيانا مفصلا بشأن العملية حتى الآن.

■ وكالات

أكّد اقتراب المشروع الصهيوني من نهايته... أيالون:

"إسرائيل تنتصر في المعارك لكنها تخسر الحرب"

أعرب عامي أيالون، الذي تولى أعلى مناصب الأمن في إسرائيل، عن قناعته بأن إسرائيل انتصرت عسكريًّا على جبهات متعددة، لكنها فشلت في تحقيق "أهداف الحرب الاستراتيجية".

وأكد أيالون، الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العامّ الإسرائيلي (الشاباك) والقائد السابق للبحرية الإسرائيلية، عن تقييم استراتيجي قاس لحرب إسرائيل متعددة الجبهات، حيث قال: "إسرائيل تنتصر في المعارك، لكنها تخسر الحرب".

وأوضح أيالون خلال مقابلة في برنامج "غوينغ أندرغراوند" على موقع "رامبل" أن الجيش الإسرائيلي حقق إنجازات ميدانية استثنائية ضد حماس وحزب الله وإيران، لكن هذه الانتصارات التكتيكية لا تعادل النصر في الحرب الشاملة، مشيرا إلى أن "حماس وحزب الله لم يجرِ تفكيكُهما" وأنهما لا يزالان يشكلان تهديدا استراتيجيا رغم الخسائر الفادحة التي تكبّداها.

وذهب أيالون، الذي يوصف بأنه أحد أبرز المسؤولين الأمنيين السابقين الذين يتحدثون بصراحة عن مكامن الخلل، إلى أن المشكلة الأساسية تكمن في غياب هدف سياسي للحرب، مما يحولها إلى غاية في حد ذاتها بدلا من كونها وسيلة لتحقيق واقع أفضل. وقال: "الحرب بلا هدف سياسي لا تنتهي بالنصر".

وتحدَّث أيالون عن أبعاد أعمق لهذه الهزيمة، محذرا من أن إسرائيل تفقد معركة الأفكار والشرعية الدولية، مشيرًا إلى أن الحرب تخاض اليوم في بُعدين: الميدان العسكري، وساحة الأفكار والإيديولوجيا، وأن القوة العسكرية وحدها لا يمكنها هزيمة فكرة أو إيديولوجيا، ولذلك فإن استمرار الحرب من دون تقديم أفُق سياسي للفلسطينيين يعني أن إسرائيل تسير نحو "نهاية المشروع الصهيوني" حسب تعبيره.

وجاءت تصريحات أيالون في وقت تشير فيه المؤشرات الميدانية والسياسية إلى تعقيد المشهد الإسرائيلي، إذ يتزايد الانتقاد الداخلي للحكومة الإسرائيلية بسبب غياب رؤية واضحة لليوم التالي في غزة ولبنان.

■ وكالات

اعتبره هجوما خطيرا على سلامة أراضي البلاد

القضاء الإسباني يقرر رسميا بدء التحقيق في مأساة سبتة

قرّر القضاء الإسباني، الاثنين، فتح تحقيق في الاقتحام الجماعي لمدينة سبتة، من زاوية الاعتداء على الوحدة الترابية، في إجراء يشبه الطريقة التي عولج بها ملف استفتاء كتالونيا عام 2017، وفق تقرير ل"القدس العربي".

ق.د

كان رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، قد وصف الاقتحام الجماعي بأنه "اعتداء على الوحدة الترابية للبلاد". وفي ضوء ذلك، طلبت قاضية المحكمة الوطنية، ماريا تاردون، من الشرطة إجراء تحقيق لتحديد الجهات التي تقف وراء هذا الاعتداء، كما طلبت من الحرس المدني إعداد تقرير حول الضحايا.

وبعد تسلّمها التقريرين، فتحت القاضية، اعتبارا من يوم الاثنين، تحقيقا رسميا للتحقق مما إذا كان اقتحام سبتة يومي 30 و31 جويلية الماضي يشكل «هجوما خطيرا على سلامة أراضي إسبانيا»، وما إذا كان من شأنه «التأثير على سلام الدولة الإسبانية أو استقلالها».

وترى القاضية أيضا أن عملية الاقتحام الجماعي لقرابة 80 ألف شخص ومقتل 141 شخص غرقًا يمثلان "ارتكاب جرائم ضد



حقوق مواطنين أجانب"، فضلا عن وجود دلائل على ارتكاب جرائم مرتبطة بالقتل بسبب الإهمال، وجرائم تتعلق بالمنظمات الإجرامية. وفي القرار نفسه، أمرت القاضية بفتح ملف قضائي منفصل ذي طابع سيادي وسياسي، باعتبار أن العملية تشكل "انتهاكا جماعيا لسيادة إسبانيا بهدف متعمَّد للتهجم على الدولة".

ويُبرز نص القرار القضائي القاضي بفتح التحقيق، كما نقلته جريدة «لاراثو» ووكالة «أوروبا برس»، أن القاضية ترى في تقرير الشرطة «كيفية تطور الأحداث التي أدت إلى الدخول الجماعي، وعناصر أخرى تثبت أننا أمام عملية تتضمن معالم محددة سابقة ومتزامنة ولاحقة، تستند إلى تحليل دقيق ومفصَّل للمواد المرئية الوفيرة، والوثائق، والرسوم البيانية، والجداول، والمخططات التحليلية، والتقارير الفنية حول مختلف الجوانب ذات الصلة لإثبات الكيفية التي وقعت بها الأحداث».

وكان تقرير الشرطة الإسبانية، الأسبوع الماضي، قد وجّه الاتهام إلى مشاركة ما للمغرب في عملية الاقتحام.

في هذا الصدد، تتمثل الإشارة الأكثر حساسية في ما أوردته القاضية، ونقلته وكالة «أوروبا برس»، بشأن وجود «إدارة واضحة ولا شك فيها تدعم هذه العملية من أراضي المملكة المغربية»، معتبرة أن ذلك «يتجلى من خلال السلوك المؤكد والموثق بصور واضحة لقوات الأمن المغربية».

وهذه هي المرة الثانية التي تعالج فيها المحكمة الوطنية ملفا له ارتباط بما يُفترض أنه اعتداء على الوحدة الترابية لإسبانيا. وكانت المرة الأولى سنة 2017، عندما نظمت حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا استفتاءً لتقرير المصير، فجرى حلّ الحكومة واعتقال بعض أفرادها بتهمة الاعتداء على الوحدة الترابية لإسبانيا.

تعرّضت لأضرار جسيمة بفعل الهجمات الإيرانية

أمريكا تدرس "تقليص" وجودها في الشرق الأوسط

ق.د

كشفت شبكة "سي أن أن" الأمريكية أنّ مسؤولين عسكريين واستخباراتيين يناقشون تقليص الوجود الأمريكي في منطقة "الشرق الأوسط".

وأقرّت الشبكة أنّ القتال مع إيران كشف عن نقاط ضعف عميقة في البنية التحتية الأمريكية في المنطقة، مشيرةً إلى أنّ العديد من القواعد العسكرية الأمريكية كانت هدفا لهجمات إيرانية متكررة، أسفرت عن مقتل 18 جنديا أميركيا.

وأكدت الشبكة أنّ إيران كشفت مدى ضعف القواعد الأمريكية أمام هجمات الطائرات المسيّرة والصواريخ، ناقلةً شهادات مسؤولين أميركيين بشأن الأضرار والخسائر التي ألحقتها إيران بواشنطن في المنطقة.

وفي هذا الإطار، اعترف مسؤولون أمريكيون بأنّ الضربات الإيرانية أدت إلى تدمير مقر وكالة المخابرات المركزية في الرياض تدميرا كاملا، وسط دراسة إمكانية تنفيذ المهام الحساسة دون الحاجة إلى قواعد دائمة.

كما اعترف المسؤولون الأمريكيون بأن منشآت عسكرية أمريكية في البحرين وقطر والسعودية والكويت تعرّضت لأضرار جسيمة بعد هجمات إيرانية.

ونقلت الشبكة عن قائد البحرية الأمريكية، أدميرال داريل كودل، قوله إنّ "الجنود لن يعودوا إلى المقر التقليدي للأسطول الخامس في البحرين في أي وقت قريب".

وأضافت الشبكة أنّ مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) رفضوا الإفصاح عما قد يعاد بناؤه من القواعد المدمَّرة في المنطقة.

وأكدت الشبكة أنّ إعادة بناء القواعد المدمَّرة تعتمد على استعداد الدولة المضيِّفة للمساهمة في التكلفة، لافتةً إلى أنّ العديد من القواعد الأمريكية شُيِّدت في الأصل ومُوِّلت من قبل الدول التي تقع فيها.

وفي السياق، أقرّت الشبكة استبعاد المحلّلين الأمريكيين لسيناريو استسلام القيادة الإيرانية الحالية في المدى القريب، مشددةً على قدرة إيران على التحمل لأشهر بعد، وعلى تعرض القواعد الأمريكية في الخليج لضربات من إيران.

وذكرت الشبكة أنّ واشنطن وسّعت بشكل كبير شبكة منشآتها العسكرية والاستخباراتية الدائمة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، بهدف "التمكن من خوض الحروب وشن الضربات في ست دول هي العراق وأفغانستان وسوريا وإيران واليمن وليبيا".

واعتبرت الشبكة أنّه منذ قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اغتيال قائد فيلق القدس في حرس الثورة الإسلامية في إيران، قاسم سليماني (الذي ارتقى في العراق عام 2020) "جُرّت الولايات المتحدة مجددا إلى الشرق الأوسط".

من جهةٍ اخرى، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محسن رضائي، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تلقت تحذيرا واضحا بشأن الصواريخ الإيرانية الجديدة، مؤكدا أن طهران أعادت النظر بشكل جوهري في موقفها العملياتي تجاه السفن والقواعد العسكرية الأمريكية.

وأضاف رضائي أن إيران سترد على الحرب الاقتصادية من خلال إنشاء منطقة بحرية محظورة تمتد في أنحاء الخليج وصولا إلى منطقة الحصار، في إشارة إلى إجراءات تعتزم طهران اتخاذها في مواجهة الضغوط الأمريكية.

وأكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأحد الماضي، في تصريحات للتلفزيون الإيراني، أنّ مضيق هرمز "مغلق بالكامل"، مجددا نفي تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول بقائه مفتوحا ووصفها بـ«الكذبة الكبيرة".

وأوضح رضائي أنه قبل إغلاق المضيق كانت تعبره أكثر من 100 سفينة يوميًا محمّلة بنحو 100 مليون طن من البضائع، بينما لا تعبره الآن سوى 7 إلى 8 سفن يوميًا كحد أقصى تابعة للسُّلع الأساسية الإيرانية.

وأشار إلى أنّ المحاولات الأمريكية لتمرير 5 إلى 6 سفن يوميًا عبر التهريب وإنفاق مبالغ كبيرة عادة ما تنتهي بتعرض تلك السفن للاستهداف، لافتا إلى أنّ إيران لم تتخذ قرارا بإغراق السفن الأمريكية التي تعبُر سرّا لتجنّب الأضرار البيئية الناتجة عن شحنات النفط.

وكشف رضائي أنه سيُعلن خلال الأيام المقبلة عن "منطقة محظورة" خارج مضيق هرمز تبدأ من خط حصار القوات البحرية الأمريكية وتمتد لتشمل مناطق من الخليج، مؤكداً أنّ إيران ستدرج أي سفينة تدخل هذه المنطقة في قائمة العقوبات.

تخشى تدخل "طرف ثالث" لإفساد التفاهمات

إيران تكشف عن بعض تفاصيل اتفاقها مع عُمان حول فتح هرمز

وكالات

جددت إيران التأكيد على أن المحادثات مع سلطنة عمان بشأن مضيق هرمز وصلت إلى خواتيمها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في مؤتمره الصحافي الأسبوعي في طهران الاثنين إن المحادثات مع مسقط وصلت للمراحل النهائية وإنه من المتوقع التوصل لتفاهم بشأن مسار آمن مؤقت عبر هذا الممر خلال الأيام المقبلة.

كما أضاف أن التفاهم يمكن أن يوثق لدى المنظمة البحرية الدولية، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وتابع قائلا "أحرزت المحادثات تقدُّما جيدا للغاية".

فيما أعرب المتحدث عن أمله بألا تتدخل أطراف ثالثة، لم يحددها.

بالتزامن تراجعت مكاسب أسعار النفط بعد تلك الأنباء، وسط تفاؤل من أن التوصل لاتفاق بين إيران وعُمان سيساعد على مرور مزيد من الناقلات وغيرها من السفن التجارية عبر مضيق هرمز بشكل آمن.

وكانت إيران وعُمان أجرتا محادثات منذ أسابيع بهدف التوصل لتوافق حول إدارة المضيق الذي تقع الدولتان على ضفتيه وسط ميل إيراني لفرض رسوم على الخدمات.

في حين تواصل الولايات المتحدة محاصرة الموانئ الإيرانية لمنعها من تصدير النفط، وتصعِّد الضغوط الاقتصادية على إيران من أجل إعادة الممر المائي إلى وضعه السابق ما قبل الحرب عندما كان متاحا للاستخدام من دون رسوم أو عقبات أمام حركة الملاحة وشُحنات النفط.

يشار إلى أنه منذ تفجُّر الحرب في 28 فيفري الماضي إثر غارات أمريكية إسرائيلية على طهران، عمدت الأخيرة إلى شل حركة الملاحة في هذا الممر الحيوي، عبر تهديد السفن التجارية وزرع الألغام في المضيق.

فيما أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته أنه جرى تطهير هرمز من الألغام، مع الاستمرار في فرض الحصار الخانق على الموانئ الإيرانية، في المقابل، أعلنت إيران عن خطوة تصعيدية جديدة، تمثلت في اعتزامها إعلان منطقة بحرية "محظورة" خارج مضيق هرمز خلال الأيام المقبلة. وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محسن رضائي الأحد إن طهران تعتزم إعلان منطقة بحرية "محظورة" خارج هرمز، تمتد من خط الحصار البحري الأمريكي إلى مناطق في الخليج، محذرا من أن "أي سفينة تدخل المنطقة الجديدة ستُضاف إلى قائمة العقوبات"، وفق قوله.

بزشكيان: "إيران ستواصل مقاومة أي عدوان بكل قوة حتى يندم المعتدون"

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، أنّ "إيران، كما نهضت بشجاعة للدفاع عن نفسها في مواجهة العدوان حتى اليوم، فإنّها ستواصل هذه المقاومة بكل قوة حتى يندم المعتدون".

كما شدّد الرئيس الإيراني على أن بلاده ستواصل حماية حقوق الشعب الإيراني، مؤكداً تمسكها بالدفاع عن مصالح الأمة الإيرانية وأمنها.

وقال بزشكيان، عبر حسابه على منصة "إكس"، إن "إيران طالما عارضت الحرب"، مشيرا إلى أنّ "الحفاظ على مصالح الشعب والأمن الإقليمي يتحقق من خلال تجنب إشعال الصراعات".

وفي وقتٍ سابق، أكّد الرئيس الإيراني أنّ بلاده "أجبرت الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي على وقف إطلاق النار وإنهاء العدوان في حرب الـ40 يوما"، مبينا أنّ انتهاك واشنطن لالتزاماتها قوبل بـ«رد إيراني متناسب".

وأوضح بزشكيان أنّ الأمن المستدام "لا يتحقق بالمواجهة، بل بالثقة المتبادلة واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها"، مشددا على أولوية الخيار السلمي المتوازن.

يأتي ذلك في وقتٍ تؤكد إيران أنّها "سترد بحزم وبالطريقة المناسبة على أيّ عدوان عسكري"، محمّلةً واشنطن والأطراف التي تتواطأ معها عواقب الأعمال العدوانية الأمريكية واستمرار الحصار.

■ وكالات

أصابت 73 مدنيًا بجروح

الحوثيون يقصفون منشآت للطاقة وقاعدة جوية في السعودية

أعلنت جماعة "أنصار الله" اليمنية، أمس الثلاثاء، استهداف منشآت تابعة لشركة "أرامكو" السعودية وقاعدة جوية بعشرات الصواريخ البالستية وطائرات مسيّرة، حسب وكالة الأناضول للأنباء.

جاء ذلك في بيان مصوَّر تلاه المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع، ونشره على منصة شركة "إكس" الأمريكية.

وقال سريع إن الهجمات استهدفت منشآت لشركة "أرامكو" في مدن أبها ونجران وجيزان و«المدينة الاقتصادية"، إضافة إلى قاعدة خميس مشيط الجوية.

وادّعى أن الهجمات حققت "إصابات دقيقة ومباشرة"، وتسبَّبت في "أضرار كبيرة" بالمنشآت المستهدَفة.

واتهم سريع السعودية بتنفيذ 121 غارة جوية خلال الأيام الثلاثة الماضية على مواقع في محافظات مأرب والبيضاء والحديدة وتعز والجوف.

وزعم أن الغارات انطلقت من قاعدتي الملك خالد الجوية في خميس مشيط والملك فهد الجوية في الطائف.

وهدّد المتحدث بشن هجمات "أشد وأوسع" ضد السعودية، حال تنفيذ عمليات عسكرية جديدة ضد الجماعة في اليمن.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلنت السعودية إصابة 73 مدنيًّا، بينهم نساء وأطفال، جراء هجمات للجماعة استهدفت مواقع مدنية واقتصادية في أبها وخميس مشيط وجازان ونجران.

وقالت وزارة الطاقة السعودية إن الهجمات طالت منشآت ومرافق لقطاع الطاقة جنوب المملكة، وتسببت في اندلاع حرائق وتوقف مؤقت لبعض العمليات التشغيلية.

وأدانت الخارجية السعودية الهجمات، واعتبرتها استهدافًا للأعيان المدنية والاقتصادية وتهديدًا لأمن المملكة واستقرار المنطقة.

وأكدت حق السعودية في اتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن سيادتها وصون مقدراتها الوطنية وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وفق قواعد القانون الدولي.

بدورها، وصفت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن الهجمات بأنها "تصعيدٌ خطير"، وتوعدت بالرد وردع هذا "النهج العدائي".

ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه عدة جبهات في اليمن تصعيدًا عسكريًّا بين القوات الحكومية والحوثيين، ولاسيما في محافظات تعز والجوف والبيضاء، بالتزامن مع غارات جوية تستهدف مواقع للجماعة.

ويشهد اليمن حربًا منذ سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء ومحافظات عدة في سبتمبر 2014، قبل أن يتدخل تحالف عربي بقيادة السعودية في مارس 2015، دعمًا للحكومة اليمنية المعترف بها دوليًّا.

■ وكالات

إميل لحود: المقاومة هي الحل الوحيد ضد العدو الإسرائيلي

صرّح الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود، الاثنين، بأن المقاومة هي الحل الوحيد ضد العدو الإسرائيلي، لأن لبنان يقدّم التنازلات من جهة واحدة والعدو يستمرُّ في اعتداءاته.

وكتب لحود في رسالة تعزية وجّهها إلى "أهالي الشهداء الذين سقطوا في الجنوب": "المؤسف أننا بتنا نكرِّر هذا الكلام بشكل شبه أسبوعي، بينما الغرب يتفرج، وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية التي يُفترض أن تكون راعية اتفاقات وقف إطلاق النار، التي تبقى حبرا على ورق".

وأضاف: "منذ الجلوس مع هذا العدو إلى طاولة المفاوضات، وهو يستمر في اعتداءاته التي لا توفر المدنيين، ناهيك عن حرق الأراضي وجرف القرى، وهو لم ولن يوقف توسّعه لأنّه لا يؤمن إلا بمنطق القوة"، معتبرا أن "هذا الكلام قد لا يعجب البعض الذي، لأسبابه السياسية الداخلية، يحاول إقناع نفسه بأن الخضوع لهذا العدو، تحت عنوان السلام، هو السبيل للخلاص".

وتابع: "نؤمن بأن المقاومة هي الحل الوحيد، مع قطع كل علاقة معه إلى أن يطبِّق ما اتُّفِق عليه في السابق، لأن لبنان يقدم التنازلات من جهة واحدة، وهذا أسوأ ما يمكن أن يحصل، والدليل ما نشهده من نزوح ودمار وموت".

وفي انتقاد ضمني للرئيس جوزاف عون ورئيس حكومته نواف سلام قال الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود: "إذا كانت قناعة البعض بأن قوّتنا في ضعفنا وبقبول الأمر الواقع، فليقبلوا، أقله، بالحد الأدنى، وهو العودة إلى ما وصلنا إليه عند وقف إطلاق النار، بدل الاستمرار في التخاذل أمام سياسة الأرض المحروقة التي يمارسها الإسرائيلي، في محاولة فاشلة لإفقادنا صفة البلد المقاوِم التي كرّسها أهل الجنوب".

■ وكالات

ترامب ينشر خريطة تظهر كندا والمكسيك وغرينلاند كجزء من الأراضي الأمريكية

نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خريطة تظهر كندا والمكسيك وغرينلاند، إلى جانب مناطق محيطة أخرى، ضمن ما وصفها بـ"الأراضي الأمريكية"، جاء ذلك في منشور لترامب مساء الاثنين، عبر حسابه على منصة "تروث سوشيال"، وأظهرت الخريطة، إلى جانب الحدود الحالية للولايات المتحدة، كندا والمكسيك وغرينلاند وكوبا ضمن الأراضي المصوَّرة باعتبارها "أراضي أمريكية"، وجاء نشر الصورة عقب مشاركة ترامب خريطة أخرى يظهر فيها شطب كلمة "مكسيكو" من اسم ولاية نيو مكسيكو الأمريكية واستبدالها بكلمة "أمريكا".

وفي ردّ على منشور ترامب، قالت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، بتدوينة على منصة شركة "إكس" الأمريكية، إن المكسيك دولة "حرة ومستقلة وذات سيادة"، وأكدت شينباوم أن بلادها "ليست ولن تكون تحت وصاية أي دولة أجنبية".

■ وكالات

ميصالة مرباح فُصاب وغيابه ضدّ الرويسات لا علاقة له بشقيقه

"موبيليس" تستعجل بودجّة لإيجاد مخرج لقضيّة الحارس مرباح ومداني

قالت مصادر مقرّبة من بيت شبيبة القبائل، إنّ غياب المستقدم الجديد ميصالة مرباح، عن لقاء افتتاح الموسم الكروي الجديد ضدّ مستقبل بلدية الرويسات، الجمعة، مردّه إلى إصابة خفيفة يعاني منها اللاّعب، الأمر الذي أجبر المدرّب كريم بلحوسين على عدم المغامرة به خوفًا من تفاقم الإصابة التي يشكو منها على مستوى الفخذ، خصوصًا بعدما عاودته الآلام عشيّة مواجهة الرويسات خلال التدريبات، علمًا أنّ شبيبة القبائل كانت قد حقّقت فوزًا مهمًا على الرويسات بهدف دون رد على ملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو عرف توقيع الواقد الجديد إيهاب عبد النّور بلحوسيني.

دريس. س

وأضافت ذات المصادر، أنّ بعض الأطراف تسعى للإصطياد في المياه العكرة من خلال إطلاق إشاعات مفادها اتّخاذ اللاّعب مرباح قرار المقاطعة، ومن ثمّة فتح باب التّرحيل بعد مطالبة الإدارة شقيقه الحارس مرباح غايا بفسخ عقده قبل انطلاق المسابقة المحلّية، علمًا أنّ مسلسل الحارس غايا مرباح لا يزال مفتوحًا ولم يعرف النهاية رغم الحلّ الذي قدّمه الحارس غايا بالحصول على أجر سبعة أشهر كاملة مقابل المغادرة.

يحدث هذا في الوقت الذي طلب المدير العام لشركة "موبيليس" شوقي بوخزّاني، ضرورة وضع حد لقضيّة الثّاني مرباح غايا ومحمد الأمين مداني، من خلال إصدار تعليمات صارمة إلى رئيس مجلس الإدارة عادل بودجّة، بضرورة إيجاد مخرج لقضية التي طالت من خلال فكّ ارتباط اللاّعبين في القريب العاجل بهدف إرساء الاستقرار وكذا غلق باب التأويلات التي من شأنها أن تؤثّر على سير الفريق وبالخصوص في الفترة الحالية بالذّات. وفي سياق آخر، شرع مدرّب الشبيبة بلحوسين في تطبيق برنامجه الخاص الذي سطّره في وقت سابق بالنّظر إلى ركون الفريق إلى راحة إجبارية قد تدوم إلى غاية موعد الجولة الثالثة المقرّرة يوم 19 من الشهر الجاري بمناسبة مواجهة شباب عين تيموشنت على ملعب "أوسياف عمار"، علمًا أنّ التراحة الاضطرارية ستجعل الفريق غير معنيًا بمباراة الجولة الثانية من البطولة ضدّ مولودية الجزائر والتي قد توّجل إلى تاريخ لاحق بعدما كانت مقرّرة يوم 6 أكتوبر بسبب خوض المنتخب الوطني لمباراة وديّة ضدّ منتخب النيجر يوم 6 أكتوبر على ملعب "حسين آيت أحمد"، حيث ينتظر المدرّب بلحوسين الحصول على موافقة أحد النّوادي في المنطقة لبرمجة مباراة وديّة بحر الأسبوع القادم، وذلك بهدف ترتيب البيت من جديد، من خلال تصحيح الأخطاء التي وقف عليها في أوّل ظهور للفريق في الموسم الجديد، كما ستكون المباراة فترة التوقف المقبلة فرصة أيضا لشحن البطاريات من جديد، فضلا عن تجهيز آخر المستقدمين الجدد الذين التحقوا بالشبيبة قبل سُويعات فقط من غلق سوق التحويلات الصيفي بتاريخ 31 أوت المنصرم.



كأس إفريقيا 2026 داخل القاعة:

المنتخب الوطني يواجه مصر وديا يومي 20 و22 سبتمبر

يخوض المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم داخل القاعة، مباراتين وديتين أمام نظيره المصري، في إطار الاستعدادات النهائية لكأس أفريقيا للأمم-2026 المقررة من 12 إلى 21 أكتوبر المقبل، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية (هاف). وتجرى المباراة الودية الأولى يوم الأحد 20 سبتمبر الجاري بقاعة المركز الفني الجهوي بتلمسان على (17:00). أما المقابلة الثانية فستقام يوم الثلاثاء 22 سبتمبر بالقاعة متعددة الرياضات التابعة للمركب الرياضي "ميلود هدفي" بوهران.

كرة اليد:

تنظيم تربص للحصول على إجازة "د" للاتحاد الدولي من 12 إلى 16 أكتوبر

تنظم دورة تكوينية لفائدة المدربين الراغبين في الحصول على إجازة "د" للاتحاد الدولي لكرة اليد في الفترة الممتدة من 12 إلى 16 أكتوبر المقبل بالجزائر العاصمة، بحسب ما أفادت به الكونفدرالية الإفريقية للعبة في مراسلة وجهتها إلى الاتحادية الجزائرية لكرة اليد.

وتندرج هذه الدورة في إطار برنامج تكوين مدربي الكونفدرالية الإفريقية والاتحاد الدولي لكرة اليد، على أن يسبق انطلاقها، وصول الخبير المكلف بالتأطير يوم 11 أكتوبر.

ومن أجل تقييم مستوى المدربين الراغبين في المشاركة في هذه الدورة، طلبت الكونفدرالية الإفريقية من الاتحادية الجزائرية لكرة اليد تسجيلهم عبر استمارة، مرفقة بسيرة ذاتية لكل مترشح. وحددت حقوق المشاركة بـ 250 يورو لكل مدرب، منها 150 يورو لفائدة الاتحادية الجزائرية و100 يورو مخصصة للكونفدرالية الإفريقية لكرة اليد.

■ ع.ع

عبد اللاوي يطلق تحذيرات شديدة ويؤكد:

"المولودية خط أحمر والقميص فوق الجميع"

أطلق قائد مولودية الجزائر، أيوب عبد اللاوي، تصريحات قوية وحازمة في أعقاب الهزة الإدارية التي شهدها النادي العاصمي مؤخرا، والتي أفضت إلى رحيل رئيس مجلس الإدارة محمد حكيم حاج رجم وتعيين محمد عرابي بعقوبي خلفاً له على رأس الشركة الرياضية.

وجاءت ردود فعل قائد "العميد" عبر منصات التواصل الاجتماعي لتعكس حقيقة المشهد داخل أروقة النادي، حيث حرص على تقديم الشكر والامتنان للرئيس المغادر حاج رجم على ما قدمه للجمعية خلال فترة توليه المسؤولية، قبل أن يوجه خطابات مباشرة وواضحة للرأي العام الكروي وجماهير النادي العريض.

وأكد قائد "العميد" في رسالته أن تشكيلة الفريق تتسم بأعلى درجات الاحترافية والمسؤولية، مشددا على أن اللاعبين يقفون على مسافة واحدة من الجميع ولا ينتمون لأي تكتلات أو أشخاص داخل الإدارة أو خارجها. وأوضح عبد اللاوي أن الشغف الشديد والالتزام المطلق موجهان حصراً لقميص المولودية العريق، وأن المجموعة حريصة كل الحرص على الدفاع عن ألوان الفريق بمنتهى التفاني حتى آخر لحظة لهم داخل أسوار النادي.

وفي نبرة لم تخلُ من التحذير الشديد، وجه القائد رسالة صارمة للذين يسعون لاستغلال مرحلة الانتقال الإداري لزعزعة استقرار الفريق أو التأثير على تلاحم غرف الملابس، مؤكداً أن اللاعبين لن يسمحوا بأي محاولات الاصطياد في المياه العكرة أو إشاعة الفتنة، وستكون المجموعة بالمرصاد لكل من يحاول المساس بوحدة التشكيلة، مهما كانت صفته أو موقعه.

تأتي هذه الخرجة الإعلامية لقائد "الشناوة" في ظرف حساس للغاية يمر به النادي، حيث يسعى جاهداً إلى الحفاظ على تركيز المجموعة، واستقرار النتائج، ومواصلة التنافس بقوة على مختلف الجبهات الوطنية والقارية، مع التأكيد على أن كيان المولودية يبقى فوق كل الاعتبارات والأسماء الإدارية.



العميد.. نيجيلاك يوم السبت المقبل بملعب الدويرة

على الصعيد الفني، يواجه مولودية الجزائر، نادي نيجيلاك النيجري يوم السبت 12 سبتمبر بملعب الدويرة، وذلك ابتداء من الساعة الثامنة مساء (20.00)، في إطار مباراة إياب الدور التمهيدي الأول لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وفي لقاء الذهاب، تعادلت المولودية العاصمية مع نيجيلاك بنتيجة (0-0)، الأحد بالعاصمة نيامي.

■ ع.ع

اتحاد بلعباس

إعانة مالية معتبرة قبل انطلاق المنافسة

أكد مدير الشباب والرياضة لولاية سيدي بلعباس، بدر الدين غرف الملايس، عن اقتراب صب إعانة مالية "معتبرة" من مصالح مديرية الشباب والرياضة في خزينة نادي اتحاد بلعباس، الناشط في بطولة ما بين الجهات لكرة القدم، وذلك في إطار دعم الفريق تحسبا للموسم الجديد.

وأوضح غربي أن هذه الخطوة "تأتي تنفيذا لتعليمات والي سيدي بلعباس، كمال حاجي، الذي شدد على ضرورة الإسراع في تقديم المساعدات المالية للنادي، خاصة مع اقتراب موعد انطلاق المنافسة الرسمية".

وكان أعضاء المجلس الشعبي البلدي قد صادقوا، قبل بضعة أيام، على منح اتحاد بلعباس إعانة مالية بقيمة 9 ملايين دينار.

ينتظر أن تدخل خزينة النادي خلال الأيام القليلة المقبلة، بما من شأنه المساهمة في تخفيف أعبائه المالية.

وأكد مدير الشباب والرياضة في هذا السياق، "تجند مختلف السلطات المحلية والأنصار في سيدي بلعباس من أجل مساعدة الفريق على تحقيق الهدف المسطر، المتمثل في العودة إلى الرابطة الثانية"، مشيرا إلى أن ناديا بحجم اتحاد بلعباس "لا يستحق أن يمكث لخمس سنوات كاملة في الدرجة الثالثة".

وكان والي سيدي بلعباس، كمال حاجي قد زار الفريق، مؤخرا بمقر تربصه بالمركز الجهوي لتحضيرات النخب، حيث قرر وضع المقر الكائن بالمدينة تحت تصرف تشكيلة "المكرة" الى غاية نهاية الموسم الجاري. ويعيش الاتحاد مرحلة إعادة بناء بقيادة رئيسه الجديد فرحات بغدادي، في وقت يتواجد فيه الفريق دون مدرب رئيسي عقب الطلاق بالتراضي مع رضوان حفاف نهاية الأسبوع الماضي. ويملك اتحاد بلعباس في سجله لقبين في كأس الجزائر، غير أن النادي يعد منذ 2020 بفترة صعبة، كلفته سقوطين متتاليين من الرابطة الأولى إلى القسم الثالث.

■ ق.ر

ضخ دماء جديدة وروح المجموعة والحذر من متاعب سبتمبر

هذه أكبر تحديات حمداني لضمان انطلاقة نوعية مع "الخضر"

يوجد المدرب الجديد للمنتخب الوطني أمام تحديات هامة في فترة حساسة، تزامنا مع مباشرة مهامه الفعلية على رأس العارضة الفنية لـ"الخضر"، بعد موافقته على مقترح المكتب الفدرالي، حيث يراهن على ضبط العديد من الجوانب والترتيبات الخاصة بالشق الفني والتنظيمي لضمان انطلاقة موفقة موازاة مع جولتي افتتاح التصفيات المؤهلة لنسخة "كان 2027"، ما يجعله يسعى من الآن إلى رفع التحدي ووضع طاقمه الفني في الصورة، من خلال الحرص على ضخ دماء جديدة وبعث روح المجموعة وأخذ العبرة من متاعب شهر سبتمبر، وغيرها من الجوانب التي ستضعه أمام اختبار هام قبل الخوض في المواعيد الرسمية مع محاربي الصحراء.

صالح سعودي



دخل المنتخب الوطني مرحلة جديدة تحت قيادة المدرب الجديد إبراهيم حمداني الذي سيكون أمام جملة من التحديات التي تفرض عليه إثبات ذاته، والبرهنة على قدرته في قيادة سفينة "الخضر" نحو بر الأمان، خاصة وأنه يجد نفسه أمام ضيق الوقت وضرورة رفع التحدي لضمان انطلاقة قوية ونوعية من بوابة تصفيات "كان 2027" التي تنطلق نهاية هذا الشهر، بإجراء مباراة هامة يوم 25 سبتمبر أمام منتخب زامبيا في ملعب تيزي وزو ثم التنقل إلى بوجمبورة لمواجهة المنتخب البوروندي لحسا الجولة الثانية، يوم 29 سبتمبر، مع تنشيط مباراة ودية يوم 6 أكتوبر أمام منتخب النيجر بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، وقبل كل هذا سيدخل أبناء المدرب الجديد حمداني في تربص إعدادي تحضيرا للمواعيد المذكورة، ونهي فرصة مهمة للتعارف والتواصل وجس النبض قبل الخوض في الأمور الجدية في فترة هامة وحساسة، بحكم أن هذه التحديات تتزامن مع بداية الموسم الكروي الجديد، حيث تعود إلى الواجهة المتاعب التي يخلفها شهر سبتمبر، بسبب قلة الجاهزية الفنية والبدنية والتنافسية، ومدى فرض العناصر الوطنية لنفسها مع الأندية التي تشتط فيها، ناهيك عن عديد الجزئيات التي تفرض الحرص على الجانب التنظيمي لضب أمور التشكيلة حتى تتكيف مع التحديات الحقيقية وفق مرحلة جديدة وجادة تحت قيادة المدرب إبراهيم حمداني وطاقمه الشاب الذي يملك سمعة كروية كلاعبين دوليين لكنهم يفتقدون إلى الخبرة الكافية من ناحية الإدارة والتدريب (حمداني وعنتر يحي وموسى صايب".

ويذهب الكثير من المتتبعين إلى القول بأن التاخب الوطني الجديد بمقدوره رفع التحدي، وتأكيد أن إحراءه الذهبية المتوسطة مع المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة لم يكن صدفة، بقدر ما يعد مناسبة للبرهة على حنكته الفنية رغم نقص خبرته في مجال التدريب بشكل عام، وعدم درايته الكافية بأدغال إفريقيا، ولو أن الرهان سيكون منصبا على الانسجام والتنسيق بين أعضاء الطاقم الفني، مع الدعم الكافي واللازم من طرف المكتب الفدرالي بقيادة رئيس الفاف وليد صادي الذي يكون قد وقع اختياره على الأسماء المذكورة وفق قناعات معينة تمليها ضرورة العودة إلى خيار المدرب الجزائري الذي كثيرا ما رفع التحدي في مناسبات سابقة، على غرار ما حدث مع مخلوفي وزويا وسعدان وكرمالي وبلماضي والبقية، والمرة إعادة منح الفرصة للكفاءات الجاهزية القادرة على منح الإضافة، ما يجعل المدرب إبراهيم حمداني أمام فرصة مهمة لضمان بداية موفقة في تصفيات كأس أمم إفريقيا، من خلال ضخ دماء جديدة في التعداد، والحرص على بعث روح المجموعة، والبحث عن البدائل المناسبة القادرة على منح الإضافة، خاصة في ظل اعتزال بعض الأسماء أو غيابها بداعي العقوبة أو خيارات فنية معينة، والعمل في الوقت نفسه على ضمان حسن التواصل والجميع بين الانضباط والمرونة، مع العمل على استعادة هوية طريقة اللعب الجزائرية المبنية على السرعة والإبداع الفني والفعالية والاعتماد على الروح القتالية، وفي السياق ذاته، سيعمل الطاقم الفني الجديد على منح فرص جديدة للمواهب المحلية البارزة لإضفاء التوازن بين المحترفين والناشطين في البطولة الوطنية، ولو أن الفترة الحالية تفرض الكثير من الواقعية، من خلال الاعتماد على العناصر الأكثر جاهزية لتجاوز عقبتي زامبيا وبوروندي بسلام، بغية دخول غمار التصفيات من موقع قوة منذ البداية.

قائمة أفضل موهبة في العالم لسنة 2026

ابراهيم مازة ينافس يامال وديوماندي على جائزة "كوبا"



اختير الجوهرة الجزائرية الصاعدة، إبراهيم مازا، ضمن القائمة النهائية للاعبين المرشحين لنيل جائزة "كوبا" لأفضل موهبة شابة في العالم لعام 2026، ضمن جوائز الكرة الذهبية، حسب القائمة النهائية الموسعة التي أعلنتها أمس مجلة "فرانس فوتبول".

وضمت القائمة النهائية 10 أسماء صنعت الحدث هذا الموسم في كبرى الدوريات الأوروبية، ومن بينهم الدولي الجزائري المحترف بنادي بايرن ليفركوزن الألماني ابراهيم مازة، وجاءت على النحو التالي:

إبراهيم مازة (بايرن ليفركوزن الألماني)
أيوب بوعدي (مانشستر سيتي)
باو كوبارسي (برشلونة)
يان ديوماندي (ريال مدريد)
كريم لايبجوفيتش (يوفنتوس)
ليناردت كارل (بايرن ميونخ)
إيلي جونيور كروبي (الموهبة الفرنسية الصاعدة)
لامين يامال (برشلونة)
يوهان مانزامبي (الموهبة السويسرية)
وارن زائير إيمري (باريس سان جيرمان)

وينتظر أن تشتعل المنافسة هذا العام بدخول أسماء جديدة، من بينها بوعدي المتنقل حديثا لصفوف مانشستر سيتي الأنجليزي، فيما يفرض إبراهيم مازة نفسه كأحد أبرز المواهب الجزائرية في أوروبا، بينما يبقى للامين يامال، الفائز بالجائزة في العام الماضي، هو المرشح الأوفر حظا للاحتفاظ بلقبه بعد موسم استثنائي آخر مع برشلونة.

كما يضيف تواجد وارن زائير إيمري نجم باريس سان جيرمان وإيلي جونيور كروبي ثقلا كبيراً للقائمة، في واحدة من أقوى نسخ جائزة كوبا في السنوات الأخيرة، حيث تجمع بين مواهب من 7 جنسيات مختلفة و7 أندية من عمالقة القارة العجوز.

وجود اسمين عربيين في قائمة العشرة الأوائل (بوعدي ومازة) يعد إنجازاً تاريخياً يؤكد انفجار المواهب العربية في سماء الكرة العالمية.

هذا وبدأت مجلة "فرانس فوتبول" بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، أمس الثلاثاء، إعلان القائمة الرسمية للمرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية 2026، والتي تُعد الجائزة الأهم والأكثر قيمة في عالم كرة القدم، بعد موسم استثنائي شهد منافسة شرسة بين نجوم اللعبة على المستويين الجماعي والفردي.

وتصدر القائمة التي كشفت عنها "فرانس فوتبول" أفضل لاعب السنة الماضية، عثمان ديمبيلي، إلى جانب كيليان مبابي، ليونيل ميسي، رودري، هاري كين.

■ ع.ع

بسبب مشاركة المولودية والساورة في الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا

تأجيل مباراتي ش.القبائل - م.الجزائر وش. الساورة - ا. خنشلة إلى موعد لاحق

ع.ع

أعلنت رابطة كرة القدم المحترفة عن تأجيل مباراتي شبيبة القبائل مع مولودية الجزائر وشبيبة الساورة مع اتحاد خنشلة، برسم الجولة الثانية من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لموسم 2026-2027، إلى وقت لاحق. وكان يفترض أن تقام المباراتان بين الثلاثاء 6 أكتوبر على الساعة السابعة مساء، قبل أن تقرر الهيئة الكروية تأجيلهما بسبب مشاركة مولودية الجزائر وشبيبة الساورة في مباريات إياب الدور التمهيدي الأول من منافسة رابطة أبطال إفريقيا. وكانت شبيبة الساورة قد فازت في مباراة الذهاب بنتيجة 1-0 أمام ممثل غينيا، حوروية كوناكري، يوم الجمعة الماضي بملعب "ميلود هدفي" بوهران، فيما عاد ممثل الجزائري الثاني، مولودية الجزائر بتعادل سلبي (0-0) من تنقله لمواجهة نادي نيجيلاك، في اللقاء الذي جرى مساء أمس الأحد بملعب "سيني كونتشي" بعاصمة النيجر نيامي.

وتفتتح الجولة الثانية من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" يوم الخميس القادم بإجراء مباراة اتحاد بن عكنون – اتحاد بسكرة (19.00سا) تليها مواجهة اتحاد الجزائر مع شبيبة الأبيار (20.00سا) فيما ستلعب مباراتان يوم الجمعة، منها القمة الواعدة بين شباب بلوزداد ووفاق سطيف بداية من الساعة التاسعة مساء، إضافة إلى لقاء مولودية وهران مع شباب تموشنت المبرمج بداية من الساعة السابعة مساء. ويتضمن برنامج الجولة كذلك مواجهتين يوم السبت، تجمع الأولى مستقبل الرويسات وأولمبيك أقبو (19.00سا) والثانية بين شباب قسنطينة وجمعية أولمبي الشلف (21.00سا).

■■وفي ما يلي البرنامج المحين للجولة الثانية:
■الخميس 10 سبتمبر:
نجم بن عكنون - اتحاد بسكرة (19.00سا)
اتحاد الجزائر - شبيبة الأبيار (21.00سا)
■الجمعة 11 سبتمبر:
مولودية وهران - شباب تموشنت (19.00سا)
شباب بلوزداد - وفاق سطيف (21.00سا)
■ السبت 12 سبتمبر:
مستقبل الرويسات - أولمبيك أقبو (19.00سا)
شباب قسنطينة - جمعية أولمبي الشلف (21.00سا)
■مباراتان مؤجلتان:
شبيبة القبائل - مولودية الجزائر
شبيبة الساورة - اتحاد خنشلة.

شباب بلوزداد:

بوزوك يعود لمواجهة وفاق سطيف

تلقى مدرب شباب بلوزداد، نبيل معلول، أنباء سارة مع اقتراب موعد الجولة القادمة من البطولة؛ فبعد أولى مباريات الرسمية للفريق أمام أولمبي الشلف، والتي خرج منها الطاقم الفني بالعديد من الدروس، يستعد التقني التونسي لاستعادة اللعب يسري بوزوك تحسبا لمواجهة وفاق سطيف المقررة الجمعة المقبل. ومن شأن هذه العودة أن تمنح مدرب "الشباب" الثقة للفريق.

ويعتبر اللاعب يسري بوزوك، أحد أبرز صفقات "الشباب" خلال فترة الانتقالات الصيفية، والذي غاب عن لقاء السبت الماضي بالشلف بسبب مشكل صحي من المنتظر أن يعود لاعب بارادو السابق إلى التدريبات الجماعية بشكل طبيعي، ليكون ضمن الحسابات لموقعة وفاق سطيف، وتشكل عودة بوزوق ورقة رابحة للمدرب معلول، بالنظر إلى قدرة اللاعب على تقديم الإضافة الهجومية، وصناعة الفارق في الثلث الأخير من الملعب.

■ ع.ع

منهم عبداللي وبلومي وقبال وعوشيش

غائبون عن المونديال سيكونون أمام زامبيا وبورندي

انطلاق الطاقم الفني الجديد في العمل الميداني، بدليل تواجده في مباراة مارسيليا أمام الفريق الباريسي الثاني، هو دليل على أننا سنرى صورة مغايرة لعهد بيتكوفيتش الذي نشك في كونه كان ينتقل إلى مختلف البلاد الأوروبية والخليجية لمتابعة لاعبي الخضر والأسماء المقترحة لتدعيم التشكيلة الوطنية.

ب.ع



وفي الوقت الذي يتواجد عمورة وبن سبعيني وغيرهما في وضعية بدنية سيئة بين نقص المنافسة والإصابة، ويتواجد حجام وأيت نوري دون الدقائق المطلوبة من اللعب، هناك أسماء تم تغييبها عن المونديال لأسباب واهية وغير مفهومة ستكون حاضرة بكل تأكيد في التربص القادم وفي مباراتي زامبيا وبورندي أواخر الشهر الحالي سبتمبر.

تواجد بشير بلومي في التشكيلة الأساسية لأقوى دوري في العالم وهو ما لم يحققه سوى رياض محرز وسعيد بن رحمة، سيفتح له باب الخضر على مصراعيه، فبعد تغييبه عن المونديال السابق، رغم مشاركته في لقاءات السد التي نقلت هال سيتي إلى القمة الإنجليزية، إلا أن بلومي غاب بسبب تواجد رياض محرز وأنيس حاج موسى في الجناح الأيمن، لكن بلومي هذه المرة قد يكون الأساسي على حساب حاج موسى الغائب عن آخر مباراة لفريقه في الدوري الهولندي، أما اللاعب الثاني المرشح للمشاركة ليس للجلوس على الدكة وإنما للعب كأساسي فهو إيلان قبال الذي قد يكون صانع ألعاب وقد يشكل مع مازة خط وسط الأحلام بعد تراجع مستوى شاييي مع بداية هذا الموسم وسوء نتائج ناديه فرانكفورت، وربما سيكون إلى جانبهما حيماد عبد اللي المشارك الأساسي باستمرار مع ناديه مارسيليا، وكل المؤشرات تضع إلى جانب هؤلاء عوشيش، نجم شالك الألماني الذي لعب مباراة قوية وساهم في تعادل فريقه مع الكبير بايرن ميونيخ.

المفاجآت واردة والملاعبون المشاركون والمتألقون من الغائبين عن المونديال حتى من كبار السن، قد يكونون مفاجأة الطاقم الجديد مثل الهداف بغداد بونجاح الذي سيجد أمامه أمين غويري الهداف الحالي للدوري الفرنسي ويوعناني إذا بدأ المشاركة كأساسي مع فريق غلاسكو رانجرز الأسكتلندي، ومعلومة علاقة المدرب إبراهيم حمداني بهذا الفريق العريق الذي وصل معه إلى نهائي كأس الاتحاد الأوروبي وخسر النهائي أمام ممثل روسيا بثلاثية نظيفة، ويبقى السؤال المطروح إن كان حمداني سيشده الحنين إلى ألعاب البحر الأبيض المتوسط وبعض اللاعبين الذين منحوه التألق، بالميدالية الذهبية، ومنهم حارس بارادو والهداف كحيلي؟

توبة المنظم إلى لوهافر وبعض حراس الدوري الفرنسي ومنهم بولهندي احتياطي في نادي نيس قد يكونون في القائمة لتجريبهم، في الوقت الذي يبقى عدد من نجوم الخضر دون المساس بمكانتهم من الذين شاركوا في كأس العالم، وعلى رأسهم الجوهرة إبراهيم مازة، والمتألق الحاج موسى وطبعا بلغالي وغجيميس الناشطان في الدوري الإيطالي، مع احتمال محاولة إقناع عيسى ماندي لمساعدة الخضر في الاستحقاقات الإفريقية القريبة.

أول ضربة موجعة للطاقم الفني الجديد لـ"الخضر"

نحو غياب تيطراوي عن مواجهتي زامبيا وبورندي

ع.ع



باتت مشاركة لاعب الوسط الدولي، ياسين تيطراوي، في التربص القادم للمنتخب الوطني محل شكوك كبيرة، عقب تعرضه لإصابة مع ناديه نيس الفرنسي قد تُبعده عن الميادين لعدة أسابيع، في أول ضربة موجعة للطاقم الفني الجديد لـ"الخضر".

وأكدت الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب إصابته على مستوى العضلة الخلفية للفخذ الأيمن، ما تأكد معه غيابه عن رحلة فريقه لمواجهة سلافيا براغ التشيكي، مساء الخميس، لحساب الجولة الأولى من رابطة أبطال أوروبا. ونقلت مصادر صحفية فرنسية أن عودة تيطراوي للمنافسة الرسمية لن تكون قبل فترة التوقف الدولي المقبل.

وسيغيب لاعب بارادو السابق عن المواجهات الثلاث المرتقبة لناديه أمام سلافيا براغ (رابطة أبطال أوروبا)، لومان، وأولمبيك موناكو (الدوري الفرنسي)، وهو ما يُهدد بشكل مباشر حظوظه في التواجد خلال تربص المنتخب الوطني المقرر انطلاقه بعد أسبوعين، حيث يستعد "الخضر" لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2027 بمواجهتي زامبيا وبوروندي، إضافة إلى مباراة ودية أمام النيجر.

وسيكون الطاقم الفني الجديد، بقيادة إبراهيم حمداني وعنتر يحيى مطالبًا الحصول المعطيات الخاصة بوضعية اللاعب الصحية قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن استدعائه، حيث تُعد هذه الإصابة أولى العقبات التي تواجه المدرب الجديد في مستهل مشواره على رأس العارضة الفنية للمنتخب.

بعد ثنائيته أمام باريس أف سي

أمين غويري ضمن التشكيلة المثالية للجولة الثالثة

ع.ع



تواجد المهاجم الدولي الجزائري أمين غويري، لاعب نادي أولمبيك مارسيليا، ضمن التشكيلة المثالية للجولة الثالثة من البطولة الفرنسية لكرة القدم، نظير المردود الجيد الذي قدمه في المباراة التي انهزم فيها فريقه، أمام الضيف باريس إف سي بنتيجة (2-3).

ورغم سقوط مارسيليا بأرضه، إلا أن مهاجم "الخضر" اختير ضمن التشكيلة المثالية للجولة، بعدما تحصل على تقييم 8.3 من طرف موقع "سوفاسكور" المختص في الأرقام والإحصائيات.

وتألق مهاجم "الخضر" عندما نجح في إدراك التعادل لفريقه في مناسبتين، خلال اللقاء الذي جمع ناديه بضيفه باريس إف سي بقيادة الثنائي الدولي الجزائري الآخر سمير شرقي وإيلان قبال.

وكان النادي الباريسي قد تقدم في اللقاء بهدف مبكر في الدقيقة الأولى عن طريق الدولي المالي لاسين سينايوكو، قبل أن يتمكن غويري من تعديل النتيجة في الدقيقة الثامنة.

ويحلول الدقيقة 19، عاد المهاجم المالي ليدون ثاني أهداف الضيوف، غير أن غويري رد عليه بهدف التعادل في الدقيقة 53 معيدًا فريقه إلى أجواء اللقاء، لكن المهاجم المالي المتألق عاد ليسجل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 86 من ركلة جزاء. وفضلًا عن إدراجه ضمن التشكيلة المثالية، صعد غويري إلى صدارة هدافي "الليغ 1" بعد مرور 3 جولات برصيد 4 أهداف، مناصفة مع صاحب "الهاتريك" المالي لاسين سينايوكو، وذلك بعدما كان مهاجم "الخضر" قد استهل الموسم بشائبة في مرمى ستراسبورغ.

الدوري الإنجليزي الممتاز

بلومي ضمن التشكيلة المثالية للجولة الثالثة

أفاد موقع "هوسكورد" المتخصص في الإحصائيات الرياضية باختيار الدولي الجزائري محمد البشير بلومي ضمن التشكيلة المثالية للجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز، عقب تألقه مع ناديه هال سيتي.

وجاء هذا الاختيار بعد الأداء المميز الذي قدمه نجل أسطورة الكرة الجزائرية، لخضر بلومي، في مواجهة أستون فيلا؛ حيث نال تقييمًا مرتفعًا بـ8.03 نقطة، وكان الأفضل في اللقاء بفضل تحركاته العالية وحضوره التكتيكي القوي على الرقعة الخضراء، رغم انتهاء المواجهة بالتعادل السلبي ودون تسجيله أو صناعته لأهداف. ويعيش بلومي انطلاقة قوية رفقة هال سيتي في "البريميرليغ"، حيث ساهم في قيادة الفريق لجمع 7 نقاط من أصل 9 ممكنة في بداية الموسم، ليحتل المركز الثالث في جدول الترتيب.

توبة ضمن التشكيلة المثالية "لليغ1" الفرنسية

اختير الدولي الجزائري أحمد توبة، مدافع نادي لوهافر، ضمن التشكيلة المثالية للجولة الثالثة من منافسات البطولة الفرنسية لكرة القدم (القسم الأول)، وفق التشكيلة المنشورة من قبل الرابطة الفرنسية.

وجاء أحمد توبة ضمن قائمة أفضل 11 لاعبا في الجولة، بعدما قدم أداء مميزا في المقابلة التي خسرها فريقه مساء يوم السبت الفارط أمام بريست بنتيجة (2-1). وشارك توبة أساسيا وخاض المباراة كاملة، أظهر فيها حضورا دفاعيا قويا، وساهم في الحد من خطورة هجوم بريست، ليحظى بتقييم جيد قدر بعلامة 7.84.

وبهذا الأداء المتميز يواصل المدافع الجزائري تأكيد حضوره القوي مع لوهافر منذ التحاقه به، بعدما شارك أساسيا أيضا في الجولة الثانية أمام أولمبيك ليون.

■ ع.ع

على خطى السويد وإيطاليا..

بلجيكا ترفض ترشح إنفانتينو لانتخابات "الفيفا"

قرر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم عدم دعم ترشح جاني إنفانتينو لولاية جديدة على رأس الاتحاد الدولي (فيفا) وفق ما أعلن الإثنين، معربا عن أسفه لما وصفه "غياب الشفافية" ووجود خلل في "الحوكمة" داخل الهيئة الكروية العليا.



وحذت بلجيكا بذلك حذو اتحادات أوروبية أخرى سحبت بدورها دعمها للإيطالي-السويسري، من بينها السويد وإسكتلندا وإيطاليا.

وأوضح الاتحاد البلجيكي أنه "بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ننتظر إجابات واضحة بشأن آلية اتخاذ القرار" المتعلقة بمشروع إنفانتينو الذي تم التخلي عنه لاحقا والذي كان يقضي بوضع عائدات كأس العالم ضمن شركة مفتوحة أمام المستثمرين من القطاع الخاص.

كما طالب الاتحاد البلجيكي في بيانه بـ«شفافية كاملة وتوضيحات واضحة" بشأن قضية البطاقة الحمراء التي تلقاها اللاعب الأمريكي فولارين بالوغون خلال كأس العالم في الولايات المتحدة.

وطُرد بالوغون خلال مباراة دور الـ32 أمام البوسنة والهرسك وكان من المفترض أن يغيب عن مواجهة بلجيكا في ثمن النهائي، لكن الإيقاف أُلغي بعد تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدى إنفانتينو. وقالت رئيسة الاتحاد البلجيكي باسكال فان دام: "بعد شهرين على الواقعة، نرى أن أسئلتنا لا تزال حتى اليوم بلا إجابات"، موضحة أنها "طلبت بالتالي من فيفا إدراج ملف بالوغون على جدول أعمال الاجتماع المقبل لمجلس فيفا" المقرر في 15 أكتوبر.

وأكد متحدث باسم فيفا الأحد ترشح إنفانتينو لولاية جديدة على رأس الهيئة الكروية العليا في انتخابات مارس 2027، ليكون حتى الآن المرشح الوحيد المعلن.

ويشهد عالم كرة القدم منذ أسابيع انقسامات حادة بشأن طريقة إدارة فيفا، إذ يتهم معارضو إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي بأنه أعد مشروع إنشاء شركة تجارية مفتوحة للمستثمرين من القطاع الخاص من دون إجراء مشاورات مسبقة.

وأمام سيل الانتقادات، تراجع الرجل الذي يتولى رئاسة فيفا منذ عام 2016 سريعا عن مشروعه، إلا أن ذلك لم يكن كافيا لوضع حد للجدل.

يذكر أن الاتحادات القارية الأوروبية (يويفا) وأمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) والآسيوية كانت وجهت في مطلع أوت الماضي رسالة مشتركة إلى "عائلة كرة القدم" أعربت فيها عن رفضها لنهج رئيس فيفا.

في المقابل، حظي إنفانتينو بدعم "إجماعي" من الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، فضلا عن دعم جزء من اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول)، إلى جانب اتحادات أخرى ولاعبين سابقين وشخصيات سياسية، من بينها ترامب.

وإذا أُعيد انتخابه، سيواصل إنفانتينو قيادة كرة القدم العالمية حتى عام 2031.

ويُنظر إلى رئيس اتحاد كونكاكاف الكندي فيكتور مونتاغلياني على نطاق واسع باعتباره المنافس الأبرز للترشح ضد إنفانتينو، بينما استبعد السلوفيني ألكسندر تشيفرين، رئيس يويفا، نفسه من المنافسة. بصفته المرشح المعلن الوحيد حتى الآن للانتخابات المقررة في الرباط، سيحتاج إنفانتينو إلى أغلبية بسيطة من أصوات الاتحادات الأعضاء في فيفا وعددها 211 لتمديد ولايته التي بدأت عام 2016 وجُددت في عام 2023.

ويتعيّن تقديم طلبات الترشح للانتخابات المقبلة بحلول 18 نوفمبر.

بعد حملة المقاطعة...

"أديداس" تعتذر رسميا عن حملتها الترويجية بظهور الجندي الإسرائيلي



أصدرت شركة "اديداس" العالمية بيانا رسميا اعتذرت فيه عن ظهور أحد الجنود السابقين للكيان الصهيوني فقد إحدى ساقيه، عبر حملة ترويجية مخصصة للرياضيين مبتوري الأطراف، حيث شارك الجندي السابق في الجيش الإسرائيلي شاليف بيتون في حملة محلية للتعريف بخدمة "الحذاء الواحد"، التي تتيح لمبتوري الأطراف شراء فردة واحدة فقط من أحذية الركض. وواجهت الشركة انتقادات عديدة وحملات هجومية خلال الساعات الماضية مما دفعها لإصدار بيان رسمي اعتذرت خلاله عن الواقعة.

وقالت "أديداس" في بيانها : «ندرك أن صورة استخدمت في نشاط محلي حديث قد أثارت تحفظات وردود فعل قوية، ولم تكن نيتنا بأي حال التسبب في الإساءة، ونعتذر لكل من تأثر بذلك. ونعتز بالتعليقات التي أثريت، ونتعامل مع هذه الملاحظات بمنتهى الجدية.

يعد الشمول إحدى القيم الأساسية لدى أديداس، ونظل ملتزمين بتوسيع نطاق الوصول إلى الرياضة. وتأتي خدمة "الجزء الواحد" (Single Shoe) التي أطلقت في أوروبا في وقت سابق من هذا العام، في إطار هذا الالتزام المستمر. وقد صُممت الخدمة لتلبية احتياجات الأشخاص الذين قد لا يكون ارتداء زوج تقليدي من الأحذية مناسبًا لاحتياجاتهم.

وعلى امتداد منطقة الشرق الأوسط، تلتزم أديداس منذ سنوات طويلة بدعم المجتمعات التي نخدمها، من خلال العمل إلى جانب الرياضيين والفرق والمجتمعات الرياضية في مختلف أنحاء المنطقة. إلى جانب دعم الأفراد والمجتمعات المحتاجة من خلال التبرع بالمنتجات.

17 هدفا لا تكفي... هانز فليك يتمسك بدعم هجوم برشلونة



أكد الألماني هانز فليك مدرب برشلونة أن الفريق لا يزال بحاجة إلى مهاجم صريح، رغم البداية الهجومية اللافتة للعملاق الكتالوني الذي سجل 17 هدفا خلال أول 4 جولات من الدوري الإسباني "لا ليغا".

وجاءت تصريحات فليك عقب الانتصار الكاسح على فالنسيا 5-0 في ملعب ميستايا، في مباراة احتفل خلالها المدرب الألماني بكل أهداف فريقه، مؤكدا رضاه عن المستوى الذي قدمه برشلونة منذ صافرة البداية. وقال فليك في تصريحات إعلامية "كانت مباراة رائعة، سيطرنا عليها منذ البداية. هيمنا على مجريات اللعب وهذا ما أريد رؤيته دائما. ما فعلناه لا يفاجئني، لأن ذلك يعكس الجودة التي تتدرب بها. كانت مباراة شبه مثالية".

وأضاف: "يتعين علينا السيطرة على المباراة ومهاجمة المساحات من أجل محاولة التسجيل، وهذا ما حاولنا القيام به. بالنسبة لي، الأمر يتعلق فقط بالحصول على النقاط الـ3".

ورغم تسجيل برشلونة 17 هدفا في أول 4 مباريات، شدد فليك على أن هذا المعدل التهديفي لا يغير قناعته الفنية، قائلا: "هذا لا يغير فكرتنا. نحن بحاجة إلى مهاجم رقم 9". وأوضح أن امتلاك برشلونة العديد من اللاعبين القادرين على التسجيل يمنح الفريق خيارات هجومية متنوعة، بقوله: "لدينا الجودة في الملعب، وهناك مساحات ويمكننا مهاجمة الفرق التي تدافع بكتلة منخفضة بشكل جيد. كل من يشارك في الملعب يمكنه تسجيل الأهداف. نحن نستغل المساحات وننتظر من أجل التسجيل".

وأشاد فليك بقدرة لاعبيه على التحكم في المباراة، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، قائلا: "تمكنا من السيطرة على المباراة، خصوصا مع درجات الحرارة المرتفعة التي بلغت 34 درجة. نحن سعداء". كما أبدى سعادته بتسجيل لاعب الوسط بيدري، مؤكدًا أن الحلول الهجومية لا تعتمد على لاعب واحد: "أنا سعيد أيضا لأنه سجل. كل من يشارك في الملعب يمكنه تسجيل الأهداف".

ورغم الانطلاقة القوية لبرشلونة، طالب فليك الجماهير والفريق بالحذر وعدم اعتبار النتائج المبكرة مؤشرًا على حسم أي شيء، وقال: "الجماهير تقف إلى جانبنا. نحن نلعب من أجلهم، أجرينا تعاقدات جيدة، لكن اللاعبين لديهم جوع كبير، وهم صغار في السن. هذه مجرد البداية والطريق ما زال طويلا". كما طالب لاعبيه بمزيد من التحكم في إيقاع المباريات، رغم الفوز بخماسية 5-0 بقوله: "لا أعرف ما إذا كان من الضروري قول ذلك بعد الفوز 5-0، لكن يمكننا دائما أن نقدم أداء أفضل، وعلينا محاولة السيطرة على المباراة بشكل أكبر من خلال المزيد من التمريرات. هناك الكثير من المباريات، ويجب دائما التحكم في طاقتنا".

إشادة خاصة بأداء لامين يامال ورودري

أشاد فليك بالتزام لامين يامال، موضحا: "تدرب بشكل منفصل عن المجموعة قبل المباراة، لكننا تحدثنا صباح يوم المباراة وقال لي إنه يستطيع اللعب. لقد كان ملتزما بالضغط في الجانب الدفاعي، وكان منخرطا للغاية، وهذا أمر جيد جدا".

كما منح رودري هيرنانديز إشادة كبيرة، وحرص في الوقت نفسه على دعم مارك برنال، قائلا: "كل ما يفعله رودري له معنى. إنه أمر مثير. ليس فقط داخل الملعب، بل أيضا في غرفة الملابس. إنه قائد حقيقي، ومارك برنال أيضا يقوم بعمل جيد. سيحصل على الفرص، وسيتحسن أكثر وأكثر بفضل هذا التعاقد".

كيليان مبابي: أشعر باقترابي من الكرة الذهبية

أبدى الفرنسي كيليان مبابي ثقته في حظوظه للمنافسة على جائزة الكرة الذهبية، مؤكدا أن انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني وضعه بشكل طبيعي تحت الأضواء، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن تركيزه الحالي ينصب على مساعدة الفريق وتحقيق الألقاب أكثر من التفكير في الجوائز الفردية. وجاءت تصريحات مبابي خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة ريال مدريد وإنتر ميلان الإيطالي في افتتاح مشوار الفريق بمسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث تطرق للعديد من الملفات المتعلقة بمستقبله وأهدافه داخل "الملكي".

وقال المهاجم الفرنسي: "لدي شعور جيد بشأن الكرة الذهبية، خاصة أن اللعب للفريق يجعلك مرتبطا بشكل طبيعي بهذا النوع من الجوائز، فالناس يتحدثون معي عنها دائما، لكن القرار في النهاية يعود للصحفيين الذين سيصوتون للجائزة".

ونفى مبابي وجود أي مشكلة في الانسجام مع زميليه في الفريق البرازيلي فينيسيوس جونيور والإنجليزي جود بيلينغهام، مؤكدا أن الحديث عن عدم التوافق بين النجوم داخل ريال مدريد مجرد آراء متداولة لا تؤثر على الفريق. وأضاف: "الحديث عن عدم التفاهم بيني وبين فينيسيوس هو مجرد رأي من بين ملايين الآراء التي تقال عن ريال مدريد، ونحن نركز فقط على ما يمكننا التحكم فيه، وهو الفوز بالمباريات".

وتابع حديثه قائلاً: "لا أحب التركيز على 3 لاعبين فقط داخل الفريق، ريال مدريد أكبر من أي أسماء، وما يهم هو العمل الجماعي وتحقيق الانتصارات".

وتطرق مبابي للحديث عن أهدافه الشخصية هذا الموسم، مؤكداً بأنه يفضل التتويج بالألقاب على تحقيق الأرقام الفردية، حتى لو كان ذلك على حساب حصيلته التهديفية. وتابع حديثه قائلاً: "إذا كان عليّ الاختيار بين تسجيل 30 هدفا أو الفوز بالألقاب، فسأختار الألقاب بالطبع، لكنني أريد الجمع بين الأمرين معا، تسجيل الأهداف ومساعدة الفريق في التتويج بالبطولات".



وأعرب قائد المنتخب الفرنسي عن ثقته في المدرب جوزيه مورينيو، مشيرا إلى أن البرتغالي يمتلك خبرة كبيرة في قيادة الفرق الكبرى وتحفيز اللاعبين لتحقيق النجاح. وأوضح: "مورينيو يعرف كيف يفوز، ويعرف كيف يجعل الفريق يتحرك في الاتجاه نفسه، الأجواء داخل غرفة الملابس مستقرة، ونحن هادئون رغم الخسارة الأخيرة أمام بيتيس". وتحدث مبابي عن تتويج باريس سان جيرمان الفرنسي بلقب دوري أبطال أوروبا بعد رحيله، مؤكدا أن ذلك لا يزعجه، وأنه يدرك جيدا طبيعة كرة القدم. وختم كيليان حديثه قائلًا: "البعض يربط فوز باريس بمسابقة الأبطال برحيلي، لكن هذا لا يزعجني، أعرف كيف أحلل كرة القدم وأفهم أسباب النجاح والفشل، لذلك لا أشغل نفسي بهذه النقاشات".

موديتش على رأس قائمة كرواتيا في انطلاقة دوري أمم أوروبا

أعلن سلافين بيليتش، مدرب منتخب كرواتيا الجديد، عن استدعاء النجم المخضرم لوكا موديتش للقائمة التي ستبدأ مشوار الفريق في دوري أمم أوروبا. ويستعد موديتش (41 عاما) لخوض مباراته الدولية رقم 203 عندما تلعب كرواتيا ضد التشيك في افتتاح مشوار الفريقين بالمجموعة الأولى لدوري أمم أوروبا في 26 سبتمبر.

ويبقى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اللاعب النشط الوحيد الذي يتفوق على موديتش بخوضه 233 مباراة دولية، بينما خاض ليونيل ميسي 207 مباريات بقميص الأرجنتين قبل إعلان اعتزاله اللعب الدولي الأسبوع الماضي. وقال بيليتش: "لم أحتج لإقناع موديتش، لشغفه بكرواتيا والمنتخب، انضمامه مكسب للطرفين".

وسيلعب منتخب كرواتيا في مجموعته بدوري الأمم ضد إسبانيا بطل العالم ومنتخب إنجلترا ضمن منافسات دور المجموعات لموسم 2026 - 2027 من البطولة القارية الذي سيقام في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر. وأكد بيليتش أنه لن يعتمد على موديتش في كل مباريات هذه المرحلة. قال مدرب كرواتيا: "سنحاول الاعتماد عليه بإيقاع يناسب الجميع مثلما يحدث معه في ميلان".

وأعلن ميلان عن تجديد عقد موديتش بعد عودته من مشاركته الخامسة في كأس العالم، حيث تجاوز حاجز 200 مباراة دولية، بعدما شارك أساسياً في جميع مباريات منتخب بلاده الأربع بمونديال 2026.

وتواجد موديتش الفائز بالكرة الذهبية في 2018 خلال خسارة كرواتيا بسيناريو مثير للجدل أمام البرتغال بنتيجة 1 - 2 بعد التمديد للوقت الإضافي ضمن منافسات دور الـ32.

كين فخور بترشيحه لجائزة أفضل لاعب في العالم



أعرب هاري كين، هداف المنتخب الإنجليزي ونادي بايرن ميونيخ الألماني، عن سعادته بوجوده ضمن قائمة المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، مؤكداً أنه فخور للغاية بالموسم التهديفي الاستثنائي الذي قدمه مع ناديه ومنتخب بلاده.

ويتصدر كين، البالغ من العمر 33 عاماً، ترشيحات شركات المراهنات للفوز بالجائزة التي سيتم الإعلان عنها في أكتوبر المقبل، بعدما سجل 73 هدفاً مع النادي البافاري والمنتخب الإنجليزي في الموسم الماضي، وهو رقم لم يتفوق عليه سوى الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل 82 هدفاً في موسم 2011-2012.

وفي حال فوز كين بالجائزة، سيصبح خامس لاعب إنجليزي يتوج بها بعد ستانلي ماثيوز وبوبي تشارلتون وكيفن كيجان ومايكل أوين، والأول منذ تتويج الأخير بها عام 2001.

وقال مهاجم بايرن ميونيخ في مقابلة عبر شبكة "تي إن تي سبورتس"، الأثنين: "أنا فخور للغاية بالموسم الذي قدمته، بالتأكيد". ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن كين قوله: "بالطبع، الأمر الآن ليس بيدي، فالقرار يعود إلى المصوتين والأشخاص الذين يقررون الفائز. الموسم الذي قدمته كان الأفضل لي بفارق كبير، وعلينا الانتظار لنرى ما سيحدث".

ولم ينجح كين في تسجيل أي هدف في الدوري الألماني خلال أول مباراتين لبايرن، حيث فاز في الأولى على شتوتغارت 5-1 وتعادل في الثانية سلبياً مع شالكه.

وقال كين: "الأمر غريب بعض الشيء لأنني أركز بالفعل على هذا الموسم والموسم المقبل. هل يمكنني أن أكون أفضل؟ هل يمكنني التطور؟ لكنني أريد أيضاً أن أقدر ما حققته".

وأضاف: "في كرة القدم، هناك الكثير من الآراء والكثير من النقاشات حول اللاعبين المختلفين، والناس يحبون هذا اللاعب لأنه سريع ولديه ذكاء كبير، أو لأنه ينهي الهجمات بشكل رائع".

وأوضح: "أعتقد أن هذا ما يجعل كرة القدم مميزة، كل هذه النقاشات، والكرة الذهبية بالتأكيد واحدة منها. أنا سعيد لأنني ضمن دائرة المنافسة".

وتجاوز كين برصيد أهدافه البالغ 73 هدفاً، الرقم القياسي السابق للبرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سجل 69 هدفاً في موسم 2011-2012.

وقال قائد المنتخب الإنجليزي إنه يشعر بالدهشة لوجوده ضمن قائمة تضم ميسي ورونالدو، وهما من أعظم اللاعبين في تاريخ كرة القدم.

وأضاف: "نشأت وأنا أشاهد ميسي ورونالدو، في حقبة سيطرا فيها على كل شيء واستمر كل منهما في الهيمنة".

وأشار: "بالطبع، ميسي هو اللاعب الوحيد الذي سجل أهدافاً أكثر، برصيد 82 هدفاً، وأعتقد أن أعلى رصيد لرونالدو كان 69 هدفاً".

واختتم كين: "هذه أرقام كنت أعتقد أنها غير معقولة، وهي كذلك بالفعل. إنهما أعظم لاعبي جيلنا، وربما الأعظم على الإطلاق. لذلك، فإن تسجيل 73 هدفاً، حتى بالنسبة لي، أمر يثير دهشتي".

ثورة تحكيمية في أوروبا

"اليويفا" يحدد ضوابط تدخل "الفار" في منافسة رابطة الأبطال

كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" عن مجموعة من التوضيحات والتعديلات الخاصة ببروتوكول التحكيم، قبل انطلاق مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا 2026-2027، مع التأكيد على منح الحكم داخل الملعب الدور الأساسي في اتخاذ القرارات، وتقليص تدخلات الفيديو المساعد "الفار" إلى الحالات التي تتوافر فيها أدلة واضحة على وجود خطأ.



وأوضح روبرتو روسيتي مدير التحكيم في "اليويفا"، أن الاتحاد يريد أن يكون الحكم "في قلب القرار"، مشيرا إلى أن الحكام يجب أن يتخذوا قراراتهم داخل الملعب، وألا ينتظروا تدخل "الفار" لتحديد المخالفات.

أكد روسيتي أن تدخل "الفار" يجب أن يكون قابلا للتوقع، مشددا على أن الهدف هو الوصول إلى "صفر أخطاء" عندما يتدخل حكم الفيديو المساعد. وحدث اليويفا البروتوكول الخاص بقوانين اللعبة، بهدف توحيد تطبيق القرارات التحكيمية في مسابقات كرة القدم الأوروبية، بما يشمل المسابقات المحلية في عدد من الدول، من بينها إنجلترا وفرنسا وتركيا وأذربيجان وفنلندا. واستشهد "يويفا" بقرار الحكم السلوفيني سلافكو فينتشيتش بطرد إنزو فرنانديز لاعب خط وسط منتخب الأرجنتين أمام إسبانيا خلال نهائي كأس العالم 2026، بعد تدخله على باو كوبارسي دون انتظار تدخل "الفار". ويرى الاتحاد الأوروبي أن هذا النوع من القرارات يعكس فلسفته الجديدة، القائمة على منح الحكم الثقة الكاملة لاتخاذ القرار داخل الملعب عندما تكون المخالفة واضحة.

حدد اليويفا آلية واضحة لمراجعة الحالات، بحيث يجب أن تبدأ المراجعة بسرعة بعد اكتشاف المخالفة، على أن يتم استخدام إعادتين أو 3 من زاوية قريبة ونصف السرعة، ثم العودة إلى زوايا أوسع وبالسرعة الطبيعية لفهم ما سبق المخالفة وما حدث خلالها وبعدها.

ويجب على الحكم تقييم قوة التدخل وطبيعة الحركة وتأثيرها، إضافة إلى الاعتبارات التكتيكية قبل اتخاذ القرار النهائي.

خطأ تحديد هوية اللاعب قابل للمراجعة

يمكن لتقنية الفيديو التدخل عندما يوجه الحكم العقوبة إلى اللاعب الخطأ، لكن لا يمكنه إعادة تقييم المخالفة نفسها في هذه الحالة، حسب ما نشرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية.

كما أصبح بإمكان "الفار" مراجعة البطاقة الصفراء الثانية إذا كانت قد أشهرت بشكل واضح وغير صحيح، ودعوة الحكم إلى مراجعة الحالة على الشاشة لإلغاء البطاقة. كما يمكن لـ«الفار" التدخل في المخالفات التي تقع خارج منطقة الكرة إذا كان لها تأثير مباشر على هدف تم تسجيله، أو ركلة جزاء احتسبت، أو عقوبة أخرى ترتبت على الحالة.

وفي حال اكتشاف الخطأ، يتم إلغاء الهدف أو ركلة الجزاء أو العقوبة، مع استئناف اللعب بالركلة الحرة أو الركنية الصحيحة.

اليويفا يحسم الجدل بشأن لمسات اليد داخل المنطقة

وضع اليويفا حدا لما وصفه بـ "الجدل المرتبط بلمسات اليد داخل منطقة الجزاء"، مؤكدا أن لمس الكرة باليد بعد تنفيذ ركلة ثابتة داخل منطقة الجزاء يستوجب احتساب ركلة جزاء فورا.

ويأتي ذلك بعد واقعة لمسة يد بوبيل في مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد الإسبانيين في نسخة الموسم الماضي، والتي لم تحتسب خلالها ركلة جزاء، وهي الحالة التي يرى اليويفا ضرورة عدم تكرارها.

تعديلات جديدة بشأن إصابات اللاعبين

تضمن البروتوكول أيضا قواعد جديدة للتعامل مع اللاعبين الذين يتلقون العلاج داخل الملعب. وفي حال استبدال لاعب مصاب، يجب عليه مغادرة الملعب خلال 10 ثوان، وإذا لم يحدث ذلك، ينتظر اللاعب البديل دقيقة واحدة قبل دخوله، على أن تطبق قواعد أخرى على اللاعب المصاب بعد استئناف اللعب. ويستثنى حارس المرمى من هذه القاعدة، كما لا يطلب من المدرب اختيار لاعب آخر لمغادرة الملعب لمدة دقيقة.

تأخير استئناف اللعب قد يغير القرار

حدد اليويفا أيضا عقوبات مرتبطة بتأخير استئناف اللعب، إذ يمكن أن تتحول ركلة المرمى التي تستغرق أكثر من 5 ثوان إلى ركلة ركنية للمنافس.

كما يمكن أن يؤدي التأخير المتعمد في تنفيذ رمية التماس إلى تغيير حيازة الكرة ومنحها للفريق المنافس، حسب ما أشار إليه التقرير نفسه.

اليويفا يوضح التعامل مع الركنيات الخاطئة

في مسابقات اليويفا، يمكن تصحيح الركنية التي احتسبت بشكل خاطئ وتحويلها إلى ركلة مرمى فقط عندما يكون الخطأ واضحا للغاية، ويمكن مراجعته فورا دون تأخير استئناف اللعب، لكن في المقابل، لا يمكن تحويل ركلة المرمى التي احتسبت بالخطأ إلى ركلة ركنية.

لا توجد "قاعدة بريستياني" في مسابقات اليويفا

رفض اليويفا تطبيق قاعدة تمنح الحكم إمكانية إشهار البطاقة الحمراء لمجرد قيام اللاعب بتغطية فمه أثناء الحديث مع منافسه، على غرار ما تم اعتماده في مسابقات تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم. لكن تغطية الفم بهدف إخفاء التواصل مع المنافس قد تعتبر سلوكا غير رياضي وتؤدي إلى بطاقة صفراء، مع احتفاظ اليويفا بحق فتح تحقيقات إضافية وإحالة الحالات إلى الجهات التأديبية. وأكد اليويفا أيضا أن قائد الفريق هو اللاعب الوحيد المسموح له بمناقشة القرارات مع الحكم، وفي حال تحدث لاعب آخر مع الحكم بطريقة مخالفة لهذه القاعدة، يمكن أن يحصل على بطاقة صفراء.

اليويفا يرفض طرد اللاعبين بسبب مغادرة الملعب احتجاجا

لن يعتمد اليويفا خيار إشهار البطاقة الحمراء مباشرة للاعب الذي يغادر الملعب احتجاجا على قرار تحكيمي، خلال منافسات الموسم الجديد 2026–2027. لكن الاتحاد الأوروبي شدد في الوقت نفسه على قاعدة مهمة، وهي أن الفريق الذي يتسبب في عدم استمرار المباراة أو تعليقها بسبب انخفاض عدد لاعبيه إلى أقل من 7 لاعبين يتحمل مسؤولية النتيجة ويخسر المباراة.

وتعكس هذه التعديلات توجه اليويفا إلى منح الحكام مساحة أكبر لاتخاذ القرارات داخل الملعب، مع إبقاء "الفار" كأداة لتصحيح الأخطاء الواضحة والمؤثرة، وليس كبديل عن الحكم أو وسيلة لإعادة تقييم كل قرار تحكيمي.

البوسني إيرغي ياكيروفيتش-

قصة مدرب هال سيتي صاحب أقوى دفاع في "البريميرليغ"



اهتزّت شباك جميع أندية الدوري الإنكليزي الممتاز، الكبرى على غرار أرسنال، ومانشستر يونايتد والسيتي، وكذلك تشلسي وتوتنهام وليفربول وحتى أستون فيلا وبقية الفرق باستثناء اسم واحد، وهو هال سيتي الذي يقوده المدربً البوسني إيرغي ياكيروفيتش (49 عاماً)، فمن هو يا ترى هذا المدير الفني الذي استطاع أن يجعل الفريق الصاعد من دوري الدرجة الأولى "تشامبيونشيب" واحداً من أقوى الفرق على الصعيد الدفاعي بعد مرور 3 جولات في "البريميرليغ"؟

ولد ياكيروفيتش يوم 23 ديسمبر عام 1976، ولعب للعديد من الأندية أبرزها في الدوري الكرواتي مع نيريتفا، وإسترا، وكامين إنغراد، وإن كي زغرب، ورييكا، ومثّل منتخب بلاده لأول مرة في أوت 2005 ضد إستونيا، وحصل على خمس مشاركات دولية، آخرها ودية ضد اليابان في فيفري 2006، قبل أن يقضي حوالى 10 سنوات بعيداً عن عالم الاحتراف حتى توليه مهمة تدريب نادي سيسفيت في دوري الدرجة الثانية الكرواتي. وفي 20 جوان 2018، عُيّن ياكيروفيتش مديراً فنياً لنادي غوريكا الكرواتي، أحد أندية الدرجة الأولى، وقاده إلى المركز الخامس في موسم 2018–2019، وبتاريخ 24 فيفري 2020، وبعد خسارة قاسية بنتيجة 6–0 أمام هايدوك سبليت، أقالته إدارة النادي، لكنه حصل على وظيفة سريعة في 23 أفريل من نفس العام حين قاد فريق ماريبور السلوفيني لكن النتائج أطاحته في 29 أوت أي بعد أشهر قليلة عقب الإقصاء من الدوري التمهيدي الأول للدوري الأوروبي على يد كولبرين شبه المحترف من أيرلندا. تولى بعدها ياكيروفيتش مهمة تدريب نادي زرينسكي موستار في الدوري البوسني، وحطّم يوم 19 مارس الرقم القياسي التاريخي في المسابقة المحلية بتحقيقه 13 فوزاً متتالياً، كما توج معه باللقب المحلي ونال جائزة أفضل مدرب هناك، لكن الصدمة كانت مع بداية الموسم التالي عقب الخسارة في ملحقي دوري أبطال أوروبا ثم دوري المؤتمر، قبل أن يوقع لصالح رييكا الكرواتي.

عمل على إثرها ياكيروفيتش مع دينامو زغرب الذي تأهل بصحبته إلى دوري أبطال 2024–2025، لكن بعد الهزيمة أمام بايرن ميونخ الألماني بنتيجة 9–2 أقيل من منصبه، ليشرف على فريق قيصري سبور التركي لفترة وجيزة، قبل وصوله إلى هال سيتي في 11 جوان 2025، وبالفعل أعاد الفريق إلى دوري الأضواء عبر الملحق على حساب ميلوول أولاً ثم ميدلزبره ، ليهزم مانشستر يونايتد في أول جولات "البريميرليغ" ثم كوفنتري قبل التعادل أمام أستون فيلا السبت الماضي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري

الجزائرية للمياه
EPIC. ALGÉRIENNE DES EAUX
Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smor
Tel (Std) : + 213 (0) 23 93 00 37/ + 213 93 00 10
Site web : www.adc.dz
ر.ت.ج488 716 001 116 000

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 20- 2026

تعلن الجزائرية للمياه المتصرفة بصفتها صاحبة مشروع منتدب المفوضة من طرف وزارة الري عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من اجل مراقبة و متابعة اشغال الجزء رقم 03 : إعادة تأهيل المعدات الكهربائية و الهيدروميكانيكية للآبار (سعيدة, تيسمسيلت, النعامة, غرداية و تلمسان). في إطار عملية :صيانة وإصلاح المنشآت الخاصة بتزويد المياه الصالحة للشرب قيد االتشغيل

اشتراط القدرات الدنيا: لا يمكن أن يشارك في طلب العروض الوطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا إلا مكاتب الدراسات التي تستوفي الشروط التالية:

القدرة المهنية:
حيازة شهادة اعتماد في مجال الري سارية المفعول الصادرة من طرف قطاع الري.

القدرة التقنية:

قد أنجز او شارك خلال السنوات الخمسة عشر (15) سنة الأخيرة «**من سنة 2011 الي غاية سنة 2026**» و مدعما بشهادة حسن التنفيذ صادرة عن صاحب المشروع::
مراقبة ومتابعة أشغال إنجاز أو إعادة تأهيل بئر

القدرة المالية:
امتلاك متوسط معدل رقم الأعمال السنوي يعادل أو يفوق 3 000 000,00 دج، لحساب متوسط معدل رقم الأعمال السنوي يتم الأخذ بعين الاعتبار أفضل معدل رقم أعمال السنوي المسجل خلال ثلاث سنوات وهذا خلال السنوات التالية: 2020 -2021-2022-2023 و2024. و ان وجد 2025

سحب دفتر الشروط:

يجب سحب دفتر الشروط من مكاتب الدراسات المؤهل والمهتم بهذا طلب مكتب الصفقات الجزائرية للمياه على العنوان التالي

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعويض بقيمة عشرون ألف دينار جزائري (20.000دج) في الحساب الجاري 082 330 099 000 649 300 00 - لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية/ وكالة القبة 649-الكائنة ب 38، شارع محمد ربيعة القبة، الجزائر العاصمة.

محتوى العرض: يجب على المتعهدين تقديم ثلاث (03) عروض منفصلة في ثلاث نسخ (الأصل ونسختان)، تتضمن: ملف الترشح، العرض التقني، والعرض المالي ويتم ذلك داخل ثلاثة أظرفة منفصلة، كما يلي:

ملف الترشح: التصريح بالترشح، التصريح بالنزاهة، القانون الأساسي.....

العرض التقني: التصريح بالاكتتاب، مذكرة تقنية تبريرية، دفتر الشروط .....

العرض المالي: رسالة التعهد، جدول الأسعار بالوحدة، تفصيل كمي وتقديري،....

(لمزيد من التفاصيل انظر المادة 12 المتعلقة بالتعليمات الموجهة للمتعهدين.)

يوضع ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام وتوضع هده الأظرفة في ظرف أخر مقفل بإحكام يحمل العبارة التالية:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 20-2026

-مراقبة و متابعة اشغال الجزء رقم 03 : إعادة تأهيل المعدات الكهربائية و الهيدروميكانيكية للآبار (سعيدة, تيسمسيلت, النعامة, غرداية و تلمسان). في إطار عملية :صيانة وإصلاح المنشآت الخاصة بتزويد المياه الصالحة للشرب قيد االتشغيل-
-لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح العروض وتقييم العروض-

فترة تحضير العروض محددة بثلاثون (30) يوم تحسب من تاريخ النشر الأول للإعلان عن الطلب الحالي في الصحافة الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، أو الصحافة الإلكترونية المعتمدة.

تاريخ إيداع العروض يوافق لليوم الأخير لفترة تحضير العروض وذلك قبل الساعة 13سا .

يتم فتح الأظرف التقنية و المالية خلال جلسة علنية في نفس العنوان، ونفس يوم إيداع العروض على الساعة الثانية بعد الزوال (14 سا) إذا صادف يوم فتح العروض مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فان مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداءا من تاريخ جلسة فتح الأظرفة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الري
مديرية الري لولاية تبسة
رقم التعريف الجبائي :0021.1960.21.35

إعلان عن طلب العروض الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 32 /2026

تعلن مديرية الري لولاية تبسة عن إجراء طلب العروضالوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز المشروع التالي :

OPERATIONS : Protection pour la station de traitement de barrage Saf Saf et la Construction des annexes (w.Tébessa)

PROJET : Protection pour la station de traitement de barrage Saf Saf et la Construction des annexes communesaf saf el ouesra (w.Tébessa)

يمكن للمؤسسات و المقاولات المؤهلة والحائزة على شهادة التأهيل و التصنيف المهنيين من الدرجة السابعة (07) فما فوق في ميدان الري (نشاط رئيسي) و الحائزة على الرمز 34.703 و الرمز 34.709 قد أنجز على الأقل مشروع (إنجاز محطة أحادية الكتلة لمعالجة مياه السدود) مبررابشهادة حسن الإنجازمسلمة منطرف إدارات و هيئات عمومية.

مجموع رقم الأعمال خلال (03) ثلاث سنوات الأخيرة يساوي و أكثر بـ 20.000.000.00 د ج مبررة بمستخرج من طرف مصالح الضرائب (C20) اوالحصائل المالية لثلاثة سنوات الأخيرة مرفقة بوثيقة رسمية تثبت إيداعها لدى مصالح الضرائب أو نسخة مصادق عليها من طرف محافظ الحسابات " .

سحب دفتر الشروط منمديرية الري لولاية تبسة (مكتب الصفقات العمومية رقم الهاتف 037.56.25.62) حي جبل الجرف مقابل دفع مبلغ مالي بقيمة : ثلاثة الاف دينار جزائري (3.000.00 دج) مصاريف الطباعة بالحساب الخاص بمديرية الري تحت رقم : 1811020000 بالخزينة العمومية مع إظهار شهادة التأهيل ، يحتوي عروض المتعهدين على ملف الترشح و العرض التقني و العرض المالي .

1 / ملف الترشح :

- التصريح بالنزاهة يملأ و يمضى حسب النموذج المرفق
- نسخة من القانون الأساسي للمقاولة بالنسبة (... EURL . SARL .SNC)
- الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة
- الوثائق التي تسمح بتقييم قدرات المرشح أو المتعهد
- قدرات مهنية: نسخة من شهادة التأهيل و التصنيف المهني سارية المفعول
- قدرات مالية: رقم الأعمال السنوي للثلاثة سنوات الأخيرة
- قدرات تقنية: الوسائل البشرية و المادية و المراجع المهنية.

2/ العرض التقني:

- التصريح بالاكتتاب يملأ و يمضى حسب النموذج المرفق.
- دفتر الشروط الواجب إمضاؤه و تأشيرة كل الصفحات و كتابة بخط اليد قرئ و قبل

3/ العرض المالي:

- رسالة التعهد تملأ و تمضى حسب النموذج المرفق
- جدول الأسعار الوحدوي متمم، مؤشر و ممضى
- تفصيل كمي و تقديري متمم، مؤشر و ممضى

تودع العروض لدى مديرية الري(مكتب الصفقات العمومية)هي جبل الجرف تبسة ، الظرف الخارجي لا يحمل سوى عبارة

طلب العروض الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 32 /2026

OPERATIONS : Protection pour la station de traitement de barrage Saf Saf et la Construction des annexes (w.Tébessa)

PROJET : Protection pour la station de traitement de barrage Saf Saf et la Construction des annexes communesaf saf el ouesra (w.Tébessa)

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض "

يجب أن يحتوى الظرف الخارجي على ثلاثة (03) اظرفة منفصلة ، الاظرفة الداخلية الثلاثة (03) تحتوي على هوية و عنوان العارض (المتعهد) ومرجع طلب العروض و موضوعه مع عبارة "ملف الترشح" ، "العرض التقني" و" العرض المالي"حدد آخر أجل لإيداع العروض (10 أيام) عشرةأيام من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP أو بوابة الصفقات العمومية أو الصحافة الالكترونية المعتمدة وذلك قبل الساعة الثانية (14سا 00د) زوالا إذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية فان مدة تحضيرالعروض تمدد إلى غاية يوم الموالي . فتح ملف الترشح و العرض التقني و العرض المالي،آخر يوم من اجل تحضير العروض(يوم إيداع العروض) المحددة بـ : عشرة (10 أيام) استنادا إلى تاريخ نشرها الأول في الصحافة أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP أو بوابة الصفقات العمومية أو الصحافة الالكترونية المعتمدة علىالساعة الثانية (14سا 00د) زوالافي جلسة علنية و بحضور كافة المرشحين المدعوون لهذه الجلسة و ذلك بمقر مديرية الري لولاية تبسة و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فان مدة تحضير و فتح العروض تمدد الى غاية العمل الموالي .يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة .

مجمع فندقة، سياحة وحمامات معدنية
HÔTELLERIE, TOURISME & THERMALISME
مركب المعالجة بمياه البحر بسيدي فرج
COMPLEXE DE THALASSOTHERAPIE DE SIDI FREDJ
EPE SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 313 000 000 DA
R.C.N° 2643 B 97 - I. F. N° 099716000264366

اعلان عن عدم الجدوى

- طبقا للإجراءات الداخلية الخاصة بالصفقات
- يعلن مركب المعالجة بمياه البحر لسيدي فرج عن عدم جدوى للمناقصة الوطنية المفتوحة رقم 05/ 2026التي **تتضمن لاقتناء أدوات، تجهيزات، ومستلزمات طبية. لمركب المعالجة بمياه البحر لسيدي فرج.**
- **موضوع الإعلان عبارة عن اقتناء بحصص منفصلة يكون التقييم فيها كل حصة على حدي مقسمة كما يلي:**
  - **الحصة 01: تجهيزات العلاج المائي واحواض الاستحمام**
  - **الحصة 02: تجهيزات طبية خاصة**
  - **الحصة 03: تجهيزات التجميل والرفاهية**
  - **الحصة 04: تجهيزات العلاج الطبيعي والعلاج الكهربائي والعلاج الميكانيكي وإعادة التأهيل**
  - **الحصة 05: تجهيزات اللياقة البدنية**
- **لفائدة مجمع العلاج بمياه البحر بسيدي فرج بعنوان سنة 2026.**
- الصادر في الجرائد اليومية التالية:
  - **الشروق** بتاريخ: 2026/06/28
  - ELMOUJAHID بتاريخ : 2026/06/28
- وذلك بسبب:

حصص غير مجدية	
الحصة 01: تجهيزات العلاج المائي واحواض الاستحمام	غير مجدية بسبب عدم تلقي أي عرض
الحصة 02: تجهيزات طبية خاصة	غير مجدية بسبب: عدم مطابقة العرض للمواصفات التقنية المطلوبة
الحصة 03: تجهيزات التجميل والرفاهية	غير مجدية بسبب عدم تلقي أي عرض
الحصة 04: تجهيزات العلاج الطبيعي والعلاج الكهربائي والعلاج الميكانيكي وإعادة التأهيل	غير مجدية بسبب: عدم مطابقة العرض للمواصفات التقنية المطلوبة
الحصة 05: تجهيزات اللياقة البدنية	غير مجدية بسبب عدم تلقي أي عرض

الرئيسة المديرة العامة

Adresse : Sidi Fredj commune de Staoueli - Wilaya d'Alger
Telephone : + 213 (0) 23 98 26 66 / 023 89 26 61 **Fax** : + 213 (0) 23 20 87 40 / 023 20 87 42
E-mail : thalasso2016@gmail.com - www.thalassotherapie.dz

تحضيراً للمهرجان الوطني للكتاب من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر

"كُتُبُنا" ... منصة رقمية تمنح الكتاب حياةً أخرى وتعيد إحياء المقروئية في الجزائر

في خطوة تعكس توجهاً متزايداً نحو توظيف الرقمنة في خدمة الفعل الثقافي، أطلقت وزارة الثقافة والفنون المنصة الرقمية الوطنية "كُتُبُنا"، تحت شعار "لِكُتُبِنا حياةٌ أخرى"، لتفتح بذلك فضاءً جديداً أمام الكتاب والقارئ، وتحوّل تداول المؤلفات من فعل فردي محدود إلى ممارسة ثقافية تشاركية تتجاوز الحدود الجغرافية.



أحسن . س

وتأتي هذه المبادرة تحضيراً لتنظيم المهرجان الوطني للكتاب المقروء، المزمع تنظيمه من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر القادم، بما يمنح المنصة بعداً يتجاوز مجرد كونها أداة إلكترونية لتبادل الكتب، لتصبح جزءاً من مسار يرمي إلى ترسيخ ثقافة القراءة وإعادة الكتاب إلى قلب الحياة الاجتماعية والثقافية.

وتقوم فكرة "كُتُبُنا" على مبدأ بسيط في شكله، عميق في دلالته: الكتاب الذي فرغ صاحبه من قراءته لا تنتهي مهمته بانتهاء القراءة. فمن خلال المنصة، يمكن للقراء ومحبي الكتاب عبر مختلف مناطق الوطن إدراج مؤلفاتهم وإتاحتها للتبادل أو الإهداء، فضلًا عن إمكانية البحث عن عناوين نادرة واقتنائها. وهكذا ينتقل الكتاب من رف مغلق إلى فضاء متحرك، تتجدد فيه علاقته بالقراء كلما انتقل من يد إلى أخرى.

وتكتسب المبادرة أهميتها أيضاً من كونها تسعى إلى تدوير المعرفة، أي جعل الكتاب مورداً ثقافياً قابلًا للتداول والاستفادة المتواصلة، بدل أن يتحول إلى مقتنى ساكن بعد قراءته. كما تتيح هذه المقاربة تعزيز التواصل بين القراء والكتاب والمثقفين وطلبة الجامعات ونوادي القراءة والناشطين في المجال الجمعوي، بما قد يسهم في تشكيل شبكة وطنية قائمة على المشاركة وتقاسم المعرفة.

ولا تبدو الرقمنة هنا غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لإعادة بناء علاقة أكثر مرونة بين القارئ والكتاب. فالمنصة تراهن على الوصول إلى جمهور واسع، خصوصاً في ظل تنامي الاعتماد على الفضاءات الرقمية في مختلف مجالات الحياة، بما يجعل الكتاب المقروء قادراً على الانتقال إلى بيئة جديدة من دون أن يفقد قيمته المعرفية والإنسانية.

ومن هذه الزاوية، تحمل عبارة "لِكُتُبِنا حياةٌ أخرى" أكثر من مجرد شعار ترويجي؛ فهي تختصر فلسفة المبادرة القائمة على أن الكتاب لا يعيش فقط حين يُقرأ، بل حين يُتداول ويُهدى ويُكتشف من جديد. وبذلك تسعى وزارة الثقافة والفنون إلى جعل القراءة ممارسة جماعية متجددة، يكون فيها لكل كتاب فرصة أخرى للوصول إلى قارئ جديد، ولكل قارئ إمكانية اكتشاف عناوين قد لا يجدها في المسارات التقليدية.

وتدعو الوزارة المثقفين والكتاب والقراء والطلبة ونوادي القراءة والفاعلين الجمعويين إلى الانخراط في هذه التجربة، التي تضع التكنولوجيا في خدمة الكتاب، وتمنح المقروئية فضاءً جديداً للنمو والانتشار، في رهان على أن إحياء القراءة يبدأ أحياناً بمنح الكتاب فرصة ثانية للحياة.

لحماية التراث المكتوب

حملة لجرد المخطوطات المتواجدة لدى مواطني الأغواط



تفتح المخطوطات القديمة في ولاية الأغواط نافذة على صفحات من الذاكرة العلمية والدينية والاجتماعية للمنطقة، غير أن بقاء جانب من هذا الرصيد الثمين محفوظا داخل البيوت وبين أيدي العائلات والباحثين يجعله عرضة، مع مرور الزمن، لخطر الضياع أو التلف. وفي هذا السياق، أطلقت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الشيخ البشير الإبراهيمي" حملة واسعة لجرد وإحصاء المخطوطات والوثائق القديمة الموجودة لدى المواطنين والمؤسسات عبر مختلف مناطق الولاية.

وتأتي هذه المبادرة، التي أعلنت عنها مديرة المكتبة سارة قدودة، في إطار مسعى يرمي إلى الكشف عن جانب من التراث المخطوط الذي لا يزال بعيدا عن عمليات التوثيق الرسمية، والتعريف بما تزخر به المنطقة من مؤلفات ووثائق يمكن أن تشكل رافدا مهما للرصيد الوطني للمخطوطات. فالغاية لا تقتصر على معرفة عدد هذه المخطوطات أو أماكن وجودها، وإنما تمتد إلى توثيقها وحمايتها مضامينها وإتاحة الاستفادة منها مستقبلا أمام الباحثين والطلبة والمهتمين بالتراث والتاريخ.

وتكتسي عملية الجرد أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة المخطوطات، التي قد تحمل بين صفحاتها معارف ومعلومات مرتبطة بتاريخ الأغواط وحياتها العلمية والدينية والاجتماعية، بما يجعلها وثائق لا تعكس الماضي فحسب، بل تساعد أيضا على قراءته وفهم التحولات التي عرفتها المنطقة عبر مراحل مختلفة.

وتعتمد الحملة على جمع المعلومات المتعلقة بالمخطوطات المتوفرة لدى المواطنين والمؤسسات، إلى جانب تصوير محتوياتها بطريقة تحفظ مضامينها، على أن تتم إعادة النسخ الأصلية إلى أصحابها عقب استكمال عملية التوثيق. ويمنح هذا الإجراء للمبادرة بعدا مهما، لأنه يطمئن مالكي الوثائق إلى أن المشاركة في حماية التراث لا تعني التخلي عن ملكيتها، وإنما الإسهام في حفظ محتواها وإدخاله ضمن دائرة المعرفة المتاحة للبحث والدراسة.

كما تعكس المبادرة وعيا متزايدا بأن حماية التراث المكتوب لا تتحقق فقط من خلال المؤسسات والمتاحف والمكتبات، بل تحتاج أيضا إلى إشراك المواطنين الذين يحتفظون، في كثير من الأحيان، بقطع من الذاكرة الوطنية داخل خزائنهم ومكتباتهم العائلية. ومن هنا، تبدو دعوة المكتبة إلى أصحاب المخطوطات والوثائق القديمة ذات القيمة العلمية أو التاريخية خطوة أساسية لتوسيع دائرة الحصر والكشف عن رصيد قد تظل أجزاء منه مجهولة ما لم يبادر حائزوها إلى التعريف بها.

ولا تقتصر قيمة هذه العملية على الجانب التوثيقي، إذ يمكن للرصيد المكتشف أن يشكل مادة خصبة للدراسات الأكاديمية والبحوث المتخصصة، خاصة أن المخطوطات قد تقدم معطيات لا تتوفر في المصادر الحديثة، وتسمح بإعادة قراءة جوانب من التاريخ المحلي والحياة الفكرية والدينية والاجتماعية.

وبذلك، تتحول حملة جرد المخطوطات في الأغواط إلى أكثر من مجرد عملية احصاء؛ فهي محاولة لاستعادة ما بقي من ذاكرة مكتوبة، وربط الوثيقة الخاصة بالرصيد الثقافي الوطني، وحماية المعرفة من أن تختفي بصمت بين أيدي الزمن. وبين رفوف العائلات وذاكرة الباحثين، تواصل هذه المخطوطات انتظار من يكتشف قيمتها، ويوثق وجودها، ويمنحها فرصة جديدة لتصل إلى الأجيال القادمة.

■ س . ر

اكتشاف مقبرة أثرية تعود إلى أكثر من 4 آلاف عام في سقارة المصرية



تواصل أرض مصر القديمة الكشف عن أسرارها، فكلما امتدت أعمال التنقيب في أعماق مواقعها الأثرية، ظهرت شواهد جديدة تعيد رسم تفاصيل من تاريخ حضارة امتدت لآلاف السنين. وفي أحدث هذه الاكتشافات، أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية العثور على مقبرة أثرية في منطقة سقارة بمحافظة الجيزة، تعود إلى أكثر من أربعة آلاف عام، لتضيف صفحة جديدة إلى سجل الاكتشافات التي تكشف ملامح الحياة السياسية والإدارية والفنية في مصر القديمة.

وجاء الاكتشاف على يد البعثة الأثرية الإسبانية المصرية المشتركة العاملة بمنطقة آثار سقارة، خلال أعمال الحفر بجبانة ماريت الواقعة شمال سقارة. وتعود المقبرة، حسب المعطيات التي أعلنتها الوزارة، إلى أواخر عصر الأسرة الخامسة، وتحديداً إلى عهد الملك جد كارع إيسسي، الذي حكم مصر بين عامي 2414 و2375 قبل الميلاد.

وتتمثل المقبرة المكتشفة في مصطبة متوسطة الحجم تضم مقصورتين جنائزيتين، وهو ما يمنح الكشف أهمية خاصة من الناحية المعمارية والفنية، إذ تتيح تفاصيل البناء والفضاءات الجنائزية للباحثين فرصة أوسع لفهم طبيعة المقابر خلال تلك المرحلة من تاريخ مصر القديمة، والوقوف على الأساليب التي اعتمدها المصريون القدماء في تخليد موتاهم وتكريم الشخصيات ذات المكانة الاجتماعية والإدارية.

ولا تكمن قيمة الاكتشاف في قدمه الزمني فحسب، بل في ما يمكن أن يضيفه من معلومات إلى المعرفة المتعلقة بجبانة سقارة خلال أواخر الأسرة الخامسة. فهذه المنطقة لا تزال تشكل واحدة من أبرز المواقع التي تكشف، طبقة بعد أخرى، عن جوانب متعددة من الحضارة المصرية القديمة، بما يجعل كل مقبرة جديدة مصدراً محتملاً لمعطيات تساعد على قراءة الماضي بصورة أكثر دقة.

وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، هشام الليثي، أهمية هذا الكشف، مشيراً إلى أنه يقدم معلومات أثرية جديدة حول جبانة سقارة، ويسلط مزيداً من الضوء على طبيعة المقابر وطرازها المعماري والفني، فضلًا عن الوظائف الإدارية التي شغلها كبار موظفي الدولة خلال تلك الحقبة.

وتكتسب الإشارة إلى الوظائف الإدارية أهمية خاصة، لأنها تفتح المجال أمام قراءة المجتمع المصري القديم من زاوية تتجاوز الملوك والأهرامات والمعابد، لتتجه نحو الأشخاص الذين تولوا إدارة شؤون الدولة وأسهموا في تسيير مؤسساتها. فالمقابر، بما تحمله من عناصر معمارية وفنية ونقوش، يمكن أن تتحول إلى وثائق تاريخية صامتة تكشف جوانب من التنظيم الإداري والاجتماعي الذي قامت عليه إحدى أقدم الحضارات في العالم.

كما يعيد هذا الاكتشاف التأكيد على أن سقارة ليست مجرد موقع أثري يختزن آثار الماضي، وإنما فضاء تاريخي لا يزال قادراً على إنتاج المعرفة. فكل عملية تنقيب ناجحة تضيف تفاصيل جديدة إلى صورة لم تكتمل بعد، وتمنح علماء الآثار والمؤرخين مادة إضافية لفهم طبيعة الحياة في مصر القديمة، من الممارسات الجنائزية إلى البناء والفنون والإدارة.

■ وكالات

مكتبة متنقلة وورشات للإبداع والترفيه لتضميد آثار المحنة

تموشنت تطلق قافلة ثقافية تضامنية لفائدة أطفال المناطق المتضررة من حرائق بجاية

انطلقت، االثلاثاء من ولاية عين تموشنت، قافلة ثقافية تضامنية موجهة لفائدة أطفال المناطق التي تضررت جراء الحرائق الأخيرة التي شهدتها ولاية بجاية، في مبادرة إنسانية تحمل الثقافة إلى الأطفال في قلب المناطق المتضررة، وتمنحهم فسحة من الأمل والفرح في أعقاب المحنة.

وأشرف والي عين تموشنت، مبروك أولاد عبد النبي، على إعطاء إشارة انطلاق القافلة، التي تتواصل على مدار خمسة أيام، لتجوب عدداً من المناطق المتضررة بولاية بجاية، حسبما أفاد به المدير الولائي لقطاع الثقافة والفنون، عبد العالي قوديد.

وتتميز القافلة بمكتبة متنقلة مجهزة بفضاء خاص بالمطالعة، إلى جانب مجموعة من الورشات الموجهة لعالم الطفولة، بما يجعل من الكتاب والإبداع والترفيه أدوات للتقريب بين الأطفال ومنحهم لحظات من البهجة والتفاعل.

وتتضمن المبادرة ورشات للتلوين والرسم، وأخرى لكتابة الرسائل، فضلاً عن ألعاب ترفيهية تقوم على الخفة والذكاء، إلى جانب مشاركة ثلاثة حكواتيين وبَهْلواني، في برنامج متنوع يسعى إلى مخاطبة خيال الأطفال وإعادة الحيوية إلى يومياتهم.

ولم يقتصر الجانب التضامني للقافلة على النشاطات الثقافية والترفيهية، إذ خصص المبادرون كذلك مجموعة من الهدايا، وحصصاً من الأدوات المدرسية، فضلاً عن ألعاب تثقيفية، لفائدة أطفال المناطق التي مستها الحرائق بولاية بجاية.

وتعكس هذه المبادرة امتداداً للبعد التضامني للثقافة، التي لا تكتفي بتقديم الكتاب والفن، بل تتحول في لحظات الشدة إلى مساحة للوقوف إلى جانب الفئات المتضررة، ولا سيما الأطفال، عبر منحهم أدوات للفرح والتعبير واستعادة الإحساس بالأمان والأمل.

■ ق . ث





عمار بوزوار

ملحمة اللحم وتراجيديا المطعم

■ عمار يزلي

منذ أن صعد سعر اللحم الأحمر، كما "الأبيض المتوسط"، مع البيض، إلى عنان السماء، لم أعد آكل اللحم إلا في عيد الأضحى، في الجنازات وهي كثيرة، وفي المآدب والدعوات وهي قليلة. مع ذلك، تمكنت من بناء استراتيجية دفاع ومداهمة منسقة مع "غروب دي شوك" العائلي. هكذا يصف لي "بوشعيب" قصصه مع كبار "عائلة أشعب" المعاصرة.

يقول لي وهو أكذب قائل: "لا أزيد عليك حرفا، "شعيب" فيه العيب: لا خدمة لا زدمة لا فلوس تدخل ولا دينار يخرج، البؤس مع البخل، سمتان لا تفترقان عنه أبدا"، وراح يسرد علي ما سرده على غيري دون شك، فهو ثرثار وهدار لا يسكته ماء ولا غاز ولا نار:

«الأسبوع الماضي، مرت الأمور بسلام، والبرنامج المسيطر لاستهداف العائلات المدرجة على اللائحة السوداء، تم تداركه بعد خلل في الأحداث ومنها حادث فيضان بيت العائلة المستهدفة، الذي كنا ضحيته لأربعة أيام سواء للسائلين. بعدها، عادت أمور ريما إلى عادتها القديمة، وبدأنا في اتباع العد التنازلي لبنك العائلات ضمن القائمة السوداء المستهدفة التي أسطرها عادة رأس كل شهر حتى لا تمس قدرتنا الشرائية؛ سميت هذه الطريقة في العيش باستهداف العائلات القريبة مني: علاقة عائلية وجيرة ومعرفة ولو من خلال "الشحمة في الشاقور"، سميتها "ترشيد النفقات بتصفيرها"، و«تقليص ميزانية المدفوعات إلى الصفر".

يوم أمس، كانت على رأس القائمة المسطرة، عائلة صديق لا أعرفه، التقينا مرة واحدة في القطار وأعطيته هاتفي ليتصل بأهله لكي يأتوا لنقله إلى البيت، بعد أن فرغت بطارية هاتفه. تعارفنا ودعاني إلى البيت، أنا والعائلة. لم يكن يعلم أني عندي قبيلة وإلا لما دعاني حتى أنا فضلا عن عائلتي كلها. المهم أني لم ألتق به منذ أكثر من 4 سنوات، واليوم رحت أبحث عن رقم هاتفه، فوجدته، ولم أنس اسمه لأني سجلت اسمه هكذا "لخضر نتاع الثّران". أول ما كلمته، لم يجبني. بقيت أكرر لمدة ساعة، أي قبل العشاء بساعة، عندها رد علي؛ بقيت لدقائق أشرح وأفسر وأؤول له ما تيسر من سيرتي ومن أنا وأذكره باسمي فلم يتذكر حتى رويت له قصة القطار والهاتف، عندها قال لي؛ آآآه... تذكرتك، وراح يسأل عني وعن عائلتي عبر أسئلة عمومية، لأنه لا يعرفني أصلا ولا أعرفه فصلا. بعدها ختم كلامه؛ اسمح لي راني مقلق راني في القطار وداخلين للعاصمة... الريزو راه يتقطّع...

هنا... قطع لي اليأس. معناه، "ما كان لاه نزيد نعرض في روحي. الرجل راه مسافر". قطعت الهاتف ورحت مباشرة إلى التالي في القائمة، هو الآخر لا يجيب. عندما أجاب بعد 10 محاولات يائسة. رد عليّ نائما؛ شكووون أنت؟ قلت له؛ بوشعيب الكحلاوي، ولد أخت صاحب مول القيطون. هذاك اللي صنع لكم الشوفاج هذه 6 سنوات كي كنتوا قاع مراض بالكوفيد ومات فيه بوكم الله يرحمه، وحضر للجنازة وجاب لكم من الجامع نتاعنا القيطون. رد علي؛ صاحبي راك غلطان. أنا ما نعرف لا بوش ولا بوشعيب. راك نوضتني من الرقاد صاحبي. واش تهدروا في كل وقت حتى قبل الرقاد؟ ثم قفل السماعة.

اللي بعده في القائمة، لا يرد على الإطلاق، يبدو أنه غيّر هاتفه، لأن "زوجته" التي كانت ترد بالفرنسية ثم بالعربية، قائلة بأن الهاتف لم يعد في الخدمة... مانيش عارف إذا كانت هي أو امرأة أخرى. مانيش عارف إذا مرتّه إيميقري وإلا مترجمة أو عاود الزواج من إيميقرية أو حرق، وتزوج عجوز فرنسية؟

عندها، كنا على استعداد لبدء إجراءات فتح المطبخ لإخراج ما تبقى من غنائم الأمس التي استولينا عليها من غذاء فاخر بالطون والكروفيت، لدى قريب صديق بعيد دعا صديقه وكنت معه فقال له؛ جيب معك صاحبك ومن معه، مرحبا بكم جميعا. ندم في ما بعد؛ لم يكن يعلم أنه دعا صديقة ومعه "شيخ قبيلة الموهيكان".

المغرب قد بدأ يقترب والعشاء الاحتياطي في الثلاجة المجمدة جاهز، لكن لا نفضل التسرع، فالاحتياط يبقى للاحتياط، فقد لا نجد سبيلا للفوز بالغنائم في كل وليمة أو جنازة. قررت الاستغناء عن الهاتف وعقدنا العزم أن نحيا جزائر الستينيات؛ المشي على الأقدام والسعي مشيا نحو "مروة" أخت خالة عمت صاحبة زوجتي "صافية". قررنا أن نداهم معقلهم غير البعيد عنا، وأن نزدمّ عليهم، لكن بعد أن نضمن أنهم في البيت عندهم عشاء. أعرف أنهم "بخير عليهم" ولا يمكن أن يبيتوا "على الطاوة". ن في القائمة، كانت عائلة مروة نتاع صافية أقرب عائلة منا ولو أنها بعيدة جيدا في القرابة والنسب. زوجها كان واحدا أعرفه لما كان يخدم مع ولد عمي. عنده ريسطوران بالقرب من حظيرة الحافلات. هيا بنا... ...Let's go قالها البز الصغير مقلدا الرسوم المتحركة.

وخرجنا نسعى مقسمين إلى وفدين؛ وفد فيه خمسة ووفد فيه تسعة...

عندما وصلنا، قيل لنا من طرف الجيران إن العائلة غير موجودة، ولكن يمكن أن نجد الزوج في مطعمه غير البعيد.

من هناك اتجهنا نحو المطعم، فنحن أصلا نبحث عن الأكل والمطعم هو خير جليس، خاصة وأننا لم نأكل اللحم منذ يوم الخميس. أكلنا السردين، بعد حظنا المتعثر لأيام، مؤخرا مع العائلات المقصودة، التي لم تكن أحسن حالا منا...

المشكل أننا سألنا "هل صاحب المطعم موجود"؟ فرد علينا المسير بأنه سيأتي بعد نصف ساعة، تفضلوا بالجلوس. أخذنا مقاعدنا على طاولتين نحن الـ 9 رهط. أكلنا حتى التخمة وشحنّا معنا ما ثقل وزنه وقافيته وسعره، لنتفاجأ في الأخير بأننا أخطأنا في المطعم؛ فقد حضر صاحب المطعم وكان اسمه "معمر"، وليس لقبه، يعني أننا ذهبنا وأكلنا في المكان الخطأ، وتعال أنت واسمع وشوف واش من دبزة صرات. مازال لليوم معه في الشرع... والعهدة على الراوي.

الخيان

رباعيات

أربعة يستحقون الموت شنقا



■ مير بلدية يخنق المواصلات بأعمال الحفر اليومي خنقا

■ مشرعون، حرقت قوانينهم الزائدة عن الحكومة الشعب حرقا

■ "أمين" عام لأملاك عمومية ضيع الأمانة، ودخل عليها نهبا وسَرَقا

■ وزعيم عربي حكم أربعين سنة فلم يشهد البلد منذ قرن ونصف فرقا



■ بقلم: طاهر حليسي

نعال كاشفة للحفر؟

تتكرر في الجزائر حوادث الحفر والآبار المفتوحة حتى بات السؤال يفرض نفسه بسخرية مريرة: هل صرنا بحاجة إلى قانون خاص بالحفر؟

من عياش، الذي سقط سنة 2018 في بئر ارتوازية بولاية المسيلة، إلى أيوب في ولاية البيض، مرورًا بضحايا التنقيب العشوائي عن الرصاص في ولاية باتنة، تتغير الأسماء والأماكن، لكن السيناريو يكاد يكون واحدًا: حفرة تُفتح، ثم تُترك، ثم يأتي من يسقط فيها، لتبدأ بعدها عملية إنقاذ معقدة، قد تتطلب أحيانًا حفر حفرة أخرى للوصول إلى الضحية.

المفارقة أن ما يفترض أن يكون وسيلة للبحث عن الماء أو المعادن يتحول إلى فخ قاتل، فيما تبقى المسؤولية موزعة بين صاحب الحفرة والإدارة والرقابة، أو تضيع تمامًا عندما لا يكون للحفرة صاحب معروف.

وفي مواقع التنقيب عن الرصاص ببانتة، تبدو المشكلة أكثر تعقيدًا؛ فالأمر لا يتعلق ببئر واحدة، وإنما بحفر كثيرة تنتشر في الأرض، بعضها عميق وخطير، ويمكن أن تتحول في أي لحظة إلى مقابر للبشر.

لذلك، لا يتعلق الأمر بمنع الحفر، وإنما بتنظيمه من البداية إلى النهاية: من يملك حق الحفر؟ أين يحفر؟ كيف يؤمّن الحفرة؟ ومن يردمها عندما ينتهي النشاط؟

فالحفرة الخطرة لا تحتاج إلى كثير من الأشياء حتى تصبح فخًا: يكفي أن تُترك بلا سياج، بلا غطاء محكم، بلا لوحة تحذيرية، وبلا إشارة واضحة تخبر المارة بأن الأرض التي تبدو عادية تخفي تحتها خطرًا.

والأغرب أن بعض الحفر لا تجد حتى لافتة تقول: «انتبه، هنا حفرة». وكأن المطلوب من المواطن أن يمشي مزودًا بحاسة سادسة، أو أن يرتدي نعالًا ذكية ذات توجيه إشاري وذبذبات خاصة، تهتز كلما اقترب من حفرة مخفية تحت التراب أو الأعشاب.

لكننا، للأسف، لا نملك نعالًا من هذا النوع، ولا أجهزة استشعار مزروعة في أقدامنا تكشف الحفر قبل الوصول إليها. لذلك تبقى أبسط وسيلة للحماية هي أن تقوم الجهة التي حفرت بواجبها: تضع سياجًا، وتثبت إشارة واضحة، وتؤمّن المكان، ثم تردم الحفرة عندما ينتهي الغرض منها.

فليس من المعقول أن يصبح المواطن مسؤولًا عن اكتشاف الحفرة التي لم يحفرها، وأن يتحول المشي في أرض مفتوحة إلى امتحان في كشف الألغام.

ربما آن الأوان لأن تصبح سلامة الموقع جزءًا من عملية الحفر نفسها، وأن يكون لكل حفرة صاحب معروف، تحت شعار من كانت له حفرة فليردمها قبل أن تردم عابرين يجدون أنفسهم بين أمعاء الأرض، وترخيص واضح، وإشارة تحذير، ومسؤولية تبدأ مع أول ضربة معول ولا تنتهي إلا بردم آخر حفرة.

ومن كانت له حفرة فليردمها، كي لا تتحول إلى قبر، وإن عجز عن ذلك فليضع حولها ما يكفي من الإشارات– فنحن لا نملك نعالًا بذبذبات تحذرنا من الحفر، ولا نريد أن نضطر إلى اختراع أحذية ذكية.

طاب جناني

مدرب وأربعون مليون مساعد

■ ناصر بن عيسى

ما إن تم تعيين الدولي السابق إبراهيم حمداني مدربا جديدا للمنتخب الوطني، حتى ولّى الآلاف، عفوا الملايين من الجزائريين، وجوههم واهتماماتهم، شطر هواتفهم النقالة، وأجهزتهم الإلكترونية ليقدموا نصائح "قيّمة" بحسب رأيهم، للمدرب الجديد من أجل أن ينوّروه، ويبدو كل مغرد جادّ، من باب العارف بالأشياء، بل والأشياء كلها، والغريب أن بعض هؤلاء لا تلمس النصيحة من كتاباتهم، وإنما ما يشبه الأوامر التي لا تقبل النقاش.

أحدهم طلب من المدرب الجديد حمداني أخذ احتياطاته من مساعده عنتر يحيى واصفا إياه بـ«الخلاط"، بينما حذّره آخر من توجيه الدعوة للاعب الخلوق والمحترف في هولندا رامز زروقي، ودخل آخرون في أمور فنية فمنحوا فيها شارة القيادة لأصغر لاعب إبراهيم مازة، ومنح الرقم 10 لحاج موسى، وتجرأ أحدهم طالبا من حمداني ارتداء "كوستيم" إيطالي أسود، وتغيير هندامه، وأنهى أحدهم الجدل عندما كتب مقالا معجونا بالنصائح باللغة العربية، ثم تذكر في خاتمة كتاباته بأن حمداني لا يتكلم أبدا باللغة العربية ولا يفهمها، فطلب منه ترجمتها بالذكاء الاصطناعي، ثم اعترف بأن الأمر غير ممكن لانشغالات المدرب.

النصيحة الوحيدة الممكن توجيهها للمدرب الجديد إبراهيم حمداني، هي أن يغلق أذنيه بالأقفال وأن يتوقف عن القراءة نهائيا لأنه سيجد من ينتقدونه حتى وهو لم يلعب أي مباراة بعد، ولم يُجر أي حصة تدريبية بعد.

مشكلة إبراهيم حمداني أنه قليل الزيارة إلى الجزائر، فقد لعب طول عمره بين فرنسا التي ولد فيها وتربى وتعلم الكرة، وبريطانيا، وحتى مشاركاته مع الخضر لم تزد عن مباراتين إحداهما في مدينة عنابة وأخرى في لاغوس النيجيرية، فهو لا يعلم بأن الشيوخ عندنا مدربون وأطفال الحضانة مدربون وحتى النساء لهن رأيهن في حمداني، كما كان لهن رأي في جمال بلماضي وبيتكوفيتش ورابح سعدان، والرأي الكروي عندنا يجعل المدرب عبقريا لا يخطئ أبدا أو ليس مدربا لا يتقن شيئا، وعلى حمداني أن يدرك أنه سيكون المتناقضين في يوم واحد ومن نفس الشخص، وربما في مباراة واحدة، يبدأها عبقري، ويُنهيها أبله.

ذاق المدربون الذين تعاقبوا على المنتخب الجزائري لكرة القدم من كل كؤوس الانتقاد، ليس من أهل الاختصاص، وإنما من عامة الناس، وفي خضم الفوضى تلاشى أهل الاختصاص وصار بعضهم ينبزون سخرية باللاعبين، فيسمونهم "سّوي غْلاس وخزانات وثلاجات"، حتى اختلط التحلِيل الرياضي بكلام المقاهي والانتقاد بما نسمعه في سوق المواشي، فضاع التحليل وضاعت كرة القدم.

تطبيق الإعدام على مشعلي الحرائق وقتلة الأطفال

رجال قانون ونفسانيون ورواد التواصل الاجتماعي يرحبون

لم تعد جرائم إضرام الحرائق عمدا واختطاف الأطفال والتنكيل بهم مجرد أفعال إجرامية معزولة، بل تحولت إلى تهديد حقيقي لأمن المجتمع واستقراره، بالنظر إلى ما تخلفه من ضحايا وخسائر مادية ودمار للثروة الغابية، وما تزرعه من خوف ورعب في نفوس المواطنين. وفي ظل تنامي هذه الجرائم، جاء قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إعادة تفعيل عقوبة الإعدام في حق مشعلي الحرائق عمدا ومختطفي الأطفال والمنكلين بهم، الذي رحب به رجال القانون والمواطنون، باعتباره أفضل ردع لمن يستهينون بحرمة الحياة وحقوق الآخرين، على حد تعبيرهم.



نادية سليماني

يرى مؤيدو قرار رئيس الجمهورية، تطبيق عقوبة الإعدام على مشعلي الحرائق عمدا ومختطفي الأطفال والمنكلين بهم، أن هذه العقوبة المشددة، باتت ضرورة لحماية المجتمع، خاصة عندما يتعلق الأمر بجرائم خطيرة تستهدف الأطفال أو تهدد الممتلكات والثروات الطبيعية، معتبرين أن الحكم بالإعدام قد يجعل من يفكر في ارتكاب مثل هذه الجرائم يفكر ألف مرة قبل الإقدام عليها.

كما أن القرار، في نظر رجال قانون، يعكس "صرامة الدولة في مواجهة المجرمين الذين لم تردعهم العقوبات السالبة للحرية، ويبعث برسالة واضحة مفادها أن أمن المواطنين وحياتهم وثرواتهم ليست مجالا للتهاون."

حماية المجتمع والضحايا أولوية

وقد لقي القرار ترحيبا واسعا من مواطنين جزائريين، سواء في الشارع أم عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبره كثيرون أحسن ردع للمجرمين الخطيرين الذين عاثوا فسادا في المجتمع، ولم تفلح سنوات السجن في ثني بعضهم عن العودة إلى الإجرام. وبينما تتواصل النقاشات القانونية والحقوقية حول العقوبة، يبرز مطلب حماية المجتمع والضحايا كأولوية لدى المؤيدين لهذا التوجه.

وفي الموضوع، أكد المحامي والباحث في الشؤون القانونية، نجيب بيطام، أن حديث رئيس الجمهورية عن تطبيق عقوبة الإعدام في حق قتلة الأطفال يخص القضايا التي يتم فيها اختطاف الطفل والاعتداء عليه والتنكيل به ثم قتله، ولا يشمل جميع قضايا القتل.

وأوضح بيطام، في تصريح لـ "الشروق"، أن المقصود هو الجرائم التي تتضمن ظروفا مشددة، بالنظر إلى خطورتها وما تنطوي عليه من اعتداء على الطفولة وانتهاك صارخ للحق في الحياة، مشيرا إلى أن تحديد الحالات المعنية بالعقوبة يعود إلى النصوص القانونية التي ستنظم تطبيقها.



● قوراية: إعادة تفعيل الإعدام ستعيد "النفوس" المريضة" إلى حجمها

أمريكا تطبقه عبر 47 ولاية

وفي رده على النقاش الدائر بشأن إعادة تفعيل عقوبة الإعدام، أشار المحامي إلى أن عددا من الدول لا يزال يطبق هذه العقوبة، مستشهدا بالولايات المتحدة الأمريكية، التي قال إنها تصنف ضمن الدول الرائدة في مجال حقوق الإنسان، رغم استمرار العمل بالإعدام في 47 ولاية من أصل 50.

وأضاف أن المعارضين لعقوبة الإعدام لهم كامل الحرية في التعبير عن آرائهم، غير أنه يرى أن بعض المواقف الرافضة لم تقدم، بحسب تقديره، "حججا دامغة تبرر رفض تطبيقها في الجرائم البشعة".

ويرى بيطام أن النقاش حول عقوبة الإعدام ينبغي أن يضع خطورة الجريمة وحقوق الضحايا في صدارة الاهتمام، معتبرا أن بعض الخطابات الرافضة للعقوبة ظهرت، في نظره، وكأنها تركز على حماية القاتل على حساب الضحية المقتول.

وشدد على أن الهدف من العقوبة، بحسب تصوره، هو تحقيق الردع وحماية المجتمع، خاصة عندما يتعلق الأمر بجرائم تستهدف الأطفال وتجمع بين الاختطاف والاعتداء والتنكيل والقتل.

ومن جهته، ثمن البروفيسور في علم النفس، أحمد قوراية، قرار تعديل قانون العقوبات بما يسمح بتنفيذ عقوبة الإعدام في حق مفتعلي ومدبري الحرائق عمدا، ومختطفي القصر ومن يرتكبون جرائم التنكيل بهم، معتبرا أن القرار "صائب ويندرج ضمن الإجراءات الصارمة والهامة الكفيلة بردع المجرمين وحماية المجتمع."

وأكد قوراية، في تصريح لـ "الشروق" أن إعادة تفعيل عقوبة الإعدام من شأنها أن تعيد "الأشرار والنفوس المريضة إلى حجمها"، وأن تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار، مشيرا إلى أنه ناضل في حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة، من أجل هذا المطلب لأكثر من خمس سنوات، قبل أن يرى فيه اليوم خطوة تستحق التثمين.



● بيطام: الإعدام يخص قتلة الأطفال في جرائم الخطف والتنكيل... وغالبية الدول تطبقه

مطلب شعبي لحماية الأمن القومي والمجتمعي

وأوضح محدثنا أن إعادة تفعيل عقوبة الإعدام أضحت "حتمية لا بد منها" لحماية الأمن القومي والمجتمعي، معتبرة أن قرار رئيس الجمهورية، الذي ورد في مجلس الوزراء الأخير، يستجيب لمطلب يؤيده الموقف الشعبي.

وأضاف أن القرار جاء في ظل استفحال ظاهرتي إضرام الحرائق واختطاف القصر، وما خلفتهما من مآس وخسائر بشرية ومادية، فضلا عن هدر الثروة الغابية والإضرار بالبيئة والمحيط والثروة الحيوانية.

كما أشار إلى ما وصفه بتوسع دائرة جرائم اختطاف القصر وقتلهم والتنكيل بجثثهم، معتبر أن هذه الجرائم "تخدش النفوس وتزرع الخوف والرعب في المحيط الاجتماعي."ويرى قوراية، أن عقوبة الإعدام، أضحت "ضرورة" لحماية المجتمع، من خلال تشديد العقوبات على المجرمين الذين "تفننوا في زعزعة الاستقرار الاجتماعي"، مؤكدا أن القرار سيعمل على طمأنة الشعب الجزائري، ويعكس وقوف الدولة إلى جانبه وسهرها على حمايته من مختلف الأخطار المحدقة به.

وأكد البروفيسور في علم النفس، أن قرار رئيس الجمهورية جاء في وقته، خاصة في ظل تنامي ظاهرة حرائق المساحات الغابية، وما ينجر عنها من خسائر بشرية ومادية، فضلا عن التعدي على حقوق الأجيال المقبلة، التي ستتحمل تبعات استنزاف الثروة الغابية والإضرار بالبيئة.

وختم قوراية، بالتأكيد على أن حماية المجتمع تتطلب إجراءات ردعية صارمة، إلى جانب تعزيز الوقاية والتوعية، بما يضمن الحد من الجرائم الخطيرة وصون أمن المواطنين واستقرار البلاد.

حلول تحتاج إلى يقظة ومراقبة دائمة

مقترحات لتزويد الغابات بخزانات مياه معالجة لإطفاء الحرائق

● الباحث عادل دقداق: المياه المعالجة مصدر إضافي في ظل ندرة الموارد المائية



وهيبة. س

أصبح البحث عن مصادر بديلة للمياه المستخدمة في عمليات الإطفاء ضرورة تفرضها ندرة الموارد المائية، خاصة مع تزايد موجات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وانتشار حوادث حرائق الغابات، حيث يطرح بعض المختصين في مجال البيئة وتطهير المياه الملوثة، حلول الاستعانة بتلك المعالجة، بدل استنزاف مياه الشرب أو الموارد المائية العذبة في عمليات إطفاء الحرائق.

واقترح الخبير والباحث في مجال البيئة وتطهير المياه، عادل دقداق، إعادة استعمال مياه الصرف الصحي بعد إخضاعها لعمليات معالجة تزيل الملوثات والجراثيم، في إطفاء الحرائق، قائلا إن منظمة الأغذية والزراعة كانت قد أشارت في وقت سابق، إلى أن إعادة استخدام المياه المعالجة قصد الحفاظ على الموارد المائية، خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تعاني من ندرة المياه.

خزانات مياه معالجة في الغابات للحالات الاستعجالية

وأوضح أن عمليات إخماد حرائق الغابات تستهلك كميات كبيرة من المياه، لاسيما عندما تمتد النيران على مساحات واسعة وتتواصل عمليات التدخل لساعات أو أيام ففي ظل تزايد الضغط على الموارد المائية، يمكن أن توفر المياه المعالجة مصدرا إضافيا لاستخدامه في عمليات الإطفاء.

وقال إن هناك مبادرات لمخترعين شباب ساهموا في إعطاء أفكار مجسدة حول آليات وتقنيات علاج المياه الملوثة، سواء على مستوى الأودية أم بعض التجمعات المائية، يمكن أن تحقق إنتاج 350 متر مكعب من المياه في الساعة، وبالتالي، يسهل ذلك في الحصول على كميات من مياه معالجة بعد أن كانت ملوثة كمياه الصرف الصحي.

ودعا بالمناسبة، إلى إنشاء خزانات المياه وسط الغابات لاستغلالها خلال حالات الطوارئ، مشيرا إلى أن كميات من المياه المعالجة وبتقنيات حديثة، يمكن أن تحل الكثير من المشاكل المتعلقة بعمليات إخماد النيران في الغابات، والمحافظة على الغطاء النباتي.

وأكد الباحث عادل دقداق، أنه في حالة مواجهة حرائق الغابات، لا يكفي أن تكون المياه متوفرة؛ إذ يجب أن تكون آمنة لسكان الغابة، وأقل ضررا على البيئة، وملائمة تقنيا لعمليات الإطفاء. وبهذا، فإن الاستثمار في محطات المعالجة الحديثة، ومراقبة جودة المياه، ووضع معايير واضحة لإعادة استخدامها، يمكن أن يحول المياه المعالجة من عبء بيئي إلى مورد استراتيجي في مواجهة الحرائق وندرة المياه.

ويرى أن خزانات المياه في وسط الغابات يمكن أن يتحكم فيها آليا، خاصة مع التطور التكنولوجي وحلول الذكاء الاصطناعي، إذ يرى في المشاريع المصغرة الخاصة بمجال الحفاظ على البيئة وتطهير المياه خطوات جريئة لبعض الشباب يمكن أن تكلل بالنجاح وتحقق إنجازات فعالة في المجال، خاصة بحسبه، أن أغلب الأجهزة والوسائل من صنع جزائري.

استعمال المياه المعالجة في إطفاء حرائق الغابات... مسؤولية

وبحسب المهندس الفلاحي احمد مالحة، فإن استخدام المياه المعالجة في إخماد الحرائق يمكن أن يشكل جزءا من حلول مواجهة هذه الكوارث، لكن ليس بشكل عشوائي، ففي ظل التغير المناخي وتزايد مخاطر حرائق الغابات، قد لا تصبح المياه الملوثة المعالجة آمنة لمكافحة الحرائق، إذ يتوقف ذلك على مستوى المعالجة، ونوعية الملوثات المتبقية، وطريقة التخزين والاستعمال، ومدى احترام المعايير الصحية والبيئية.

وقال إن ذلك لا يتعلق فقط بصحة سكان الغابة، إذ يمكن للمياه المستخدمة في إطفاء الحرائق أن تصل إلى التربة والمجاري المائية والأنهار والبحيرات، خاصة عندما تكون هذه المياه تحتوي على ملوثات أو مواد كيميائية، فقد تنتقل إلى النظام البيئي وتؤثر في النباتات والحيوانات والكائنات بصفة عامة.

وأشار في سياق ذلك، إلى أن حرائق الغابات تؤثر بشكل كبير في جودة المياه، إذ يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع مستويات بعض المعادن والمواد الكيميائية والرواسب في المجاري المائية، وعلى هذا الأساس يمكن أن تكون عمليات الإطفاء جزءا من منظومة أوسع لحماية البيئة ومراقبة جودة المياه قبل الحرائق وبعدها. وبحسب مالحة، فإن بعض التجارب أثبتت أن التخزين يمكن أن يؤثر في جودة المياه الملوثة المعالجة، خاصة أن ركود المياه قد ينتهي بتدهور نوعيتها أو نمو الأغشية الحيوية داخل خزانات تخزينها.

وأكد ذات المتحدث، أن الجزائر تواجه تحديات الحفاظ على الموارد المائية، وهذا جعل السلطات تعمل على تثمين مياه الصرف الصحي المعالجة وحماية الموارد المائية من التلوث، وهو ما يجعل إعادة استخدام هذه المياه في بعض المجالات أمرا يستحق الدراسة وفق معايير علمية دقيقة، وبذلك فبين ضرورة مكافحة حرائق الغابات وحماية الثروة المائية، تبرز المياه المعالجة كحل يمكن أن يساعد على تقليل الضغط على مصادر المياه العذبة، لكن نجاح هذا الأمر يبقى مرتبطا بصرامة المعالجة والمراقبة والرقابة الصحية والبيئية.

الأطفال ومرضى الربو في دائرة الخطر

أكاديمية علوم الحساسية تحذر من دخان الحرائق

ق.م

حذرت الأكاديمية الجزائرية لعلوم الحساسية والمناعة العيادية، في بيان نشرته على موقعها، من المخاطر الصحية الناجمة عن استنشاق دخان الحرائق، مؤكدة أن الخطر لا يقتصر على الأشخاص الموجودين بالقرب من ألسنة اللهب، بل قد يمتد إلى مناطق بعيدة بفعل انتقال الدخان عبر الهواء. ودعت إلى اتخاذ احتياطات وقائية، خاصة مع انتشار الحرائق وتلوث الأجواء بالجسيمات الدقيقة والغازات المهيجة.

وأوضحت الأكاديمية أن دخان الحرائق يحتوي على جسيمات دقيقة، لاسيما 2.5PM، إلى جانب غازات ومواد مهيجة، يمكن أن تصل إلى عمق الجهاز التنفسي وتؤثر في وظائفه. وقد يؤدي التعرض لها إلى ظهور السعال وتهيج العينين والصفير وضيق التنفس، كما يمكن أن يتسبب في تفاقم أعراض الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن، فضلا عن زيادة المخاطر لدى المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية.



الأطفال وكبار السن الأكثر عرضة للمضاعفات

وأكدت الأكاديمية أن الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل، إضافة إلى مرضى الربو وBPCO وأمراض القلب والأوعية الدموية، يمثلون الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات الصحية الناجمة عن استنشاق الدخان. ولذلك، أوصت هذه الفئات بضرورة توخي الحذر والحد من التعرض للهواء الملوث. ودعت الأكاديمية المواطنين إلى البقاء داخل المنازل قدر الإمكان عند انتشار الدخان، مع إغلاق الأبواب والنوافذ وتجنب الخروج وممارسة الرياضة في الهواء الطلق. كما أوصت، عند توفره، باستخدام منقي هواء مزود بفلتر HEPA، وتشغيل أجهزة التكييف على وضعية إعادة تدوير الهواء، مع تجنب مصادر التلوث داخل المنزل، مثل التدخين والبخور والشموع والطبخ الذي ينتج دخانا كثيفا.

وعند الاضطرار إلى الخروج، نصحت الأكاديمية بارتداء كمامة تنفسية محكمة من نوع 2FFP أو 95N، مع تقليل مدة التعرض والمجهود البدني، موضحة أن الكمامة الجراحية والوشاح لا يوفران حماية كافية من الجسيمات الدقيقة.

كما دعت مرضى الربو وBPCO إلى الاحتفاظ بأدويتهم المعتادة واتباع خططهم العلاجية، مؤكدة ضرورة طلب المساعدة الطبية بسرعة عند حدوث صعوبة شديدة في التنفس، أو ألم وضغط في الصدر، أو تفاقم واضح للربو، أو دوخة وارتباك، أو استمرار الأعراض رغم الابتعاد عن الدخان.

الإعدام... الجزائر ليست أوروبا



بعيدا عن سرديات القوانين وحقوق الإنسان والإيديولوجيات، فإن دراسة السياق الجيوسياسي الإقليمي والدولي الذي بدأت فيه أوروبا بإلغاء عقوبة الإعدام منذ بداية نفاذ البروتوكول رقم 6 في 1985 إلى غاية البروتوكول 13 في 2003، ستقدم لنا عدة ملاحظات تدفعنا لاستنتاج أن هناك دوافع جيوسياسية كانت قائمة وراء هذا التحول القانوني والإيديولوجي.

نبيل كحلوش

أولا: السياق الإقليمي

كانت فترة الثمانينيات والتسعينيات هي الوقت الذي شهد نشاطا أوروبيا لتوحيد القارة في اتحاد واحد، وهذا حتى يواجه التحوّل الاستراتيجي الذي سيخلفه تفكك الاتحاد السوفييتي وظهور عدة دول على الساحة القارية منفصلة عن الكتلة الشرقية. لذلك كان هناك دافعان لإلغاء عقوبة الإعدام، أحدهما سياسي والثاني إيديولوجي.

1- الدافع السياسي: إذ أن انفصال الدول عن الاتحاد السوفييتي رافقه توترٌ كبير على مستوى السلطات السياسية، فبعضها كان موالیا لروسيا وبعضها كان موالیا للغرب، وكان حكم الإعدام وسيلة للمحاكمات السياسية، فحتى يقدِّم الغرب ضمانا لهذه الدول الجديدة حتى تنضمَّ إلى المجلس الأوروبي فإنه أقرَّ إلغاء الإعدام حتى يمنح ضمانات سياسية لسلامة وأمان القيادات والسلطات والأحزاب. وهذا هو الذي يدفعها للالتحاق بالغرب بدلا من الاصطفاف مع روسيا، أي خشية التصفيات السياسية عبر هذه الأحكام.

2- الدافع الإيديولوجي: بعد سقوط المعسكر الشيوعي الروسي، وانتصار المعسكر الليبرالي الأمريكي، فإن أوروبا وجدت نفسها تخرج من الحرب الباردة بينهما بإرث إيديولوجي ثقيل ومتناقض كانت تمثله الإيديولوجيات الفاشية والنازية والشيوعية، وقد أسرفت هذه الإيديولوجيات بممارسة التصفيات السياسية بالإعدام سواء أثناء الحرب العالمية الثانية أو الحرب الباردة فيما بعد، فحتى تتشكَّل وحدة أوروبية جديدة فإن المطلب هو إيديولوجيا جديدة بقيم مختلفة عن الإرث السابق، ومن بينها إعادة تعريف حقوق الإنسان، فمسَّت هذه التعريفات الجديدة الآليات القانونية والتي من بينها الإعدام، فكان إلغاؤه هو محاولة لوضع الحد الفاصل الذي يفرِّق بين رمزية أوروبا الجديدة وأوروبا التقليدية.. أي أن قرار الإلغاء نفسه هو نتيجة لتجربة تاريخية ذات نطاق محلي بحت.

ثانيا: السياق الدولي

كان بروتوكول 1985 ينص على إلغاء الإعدام في ظروف السلم فقط. ولذلك فإن تنفيذ هذا الحكم في أوقات الحرب كان قائما ومتفقا عليه. ولكن بعد انتصار الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب الباردة واحتكارها للأحادية القطبية سياسيا وعسكريا فإنها قد شرعت في ترسيخ قيمها الخاصة في الخطاب السياسي حتى تفرض هويتها في إطار العولمة، وهذا ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى محاولة الحفاظ على هوية جيوسياسية مستقلة عن حليفه الأمريكي بما فيها القيم الأخلاقية والقانونية، من أجل إظهار نوع من التفوُّق الأخلاقي الأوروبي على أمريكا حتى في أوقات الحرب، فجرى تفعيل بروتوكول 2003 -الذي كان جاهزا منذ 2002- القاضي بتوسيع إلغاء حكم الإعدام ليشمل زمن الحرب أيضا. وقد تزامن ذلك مع غزو الولايات المتحدة لأفغانستان في 2001، ثم العراق في 2003، إذ بدأ سريانه بعد أربعة أشهر من الغزو. إنها سياسة أوروبية لإظهار التميز الأخلاقي أمام العالم بمقابل الطرف الأمريكي الذي دخل للتوّ في مرحلة الحروب الدولية واسعة النطاق. وهذا ما يعني استغلالا للوضعية الحرجة التي أصابت صورة أمريكا من أجل كسب رصيد أخلاقي سياسي لصالح صورة الاتحاد الأوروبي حديث النشأة. وقد كانت النتيجة أن العديد من الدول حول العالم وفي سبيل الحصول على علاقات تعاونية مع أوروبا الجديدة فقد تخلت عن تنفيذ أحكام الإعدام كشرط من الشروط القيمية التي كان الاتحاد الأوروبي يضغط بها على شركائه.

> **إلغاء عقوبة الإعدام أتت في سياق أوروبي داخلي ودولي، هدفها الداخلي هو منح ضمانات سياسية للكيانات الجديدة من أجل ضمِّها لصالح الغرب وتأسيس قيم بديلة عن تلك الموروثة من إيديولوجيات الحرب العالمية الثانية، بينما هدفها الخارجي هو كسب صورة متفوِّقة أخلاقيا عن الولايات المتحدة الأمريكية التي تطبق حكم الإعدام سواء في السلم أو الحرب.**

وبناء على ما سبق فقد اتّضح أن إلغاء عقوبة الإعدام أتت في سياق أوروبي داخلي ودولي، هدفها الداخلي هو منح ضمانات سياسية للكيانات الجديدة من أجل ضمِّها لصالح الغرب وتأسيس قيم بديلة عن تلك الموروثة من إيديولوجيات الحرب العالمية الثانية، بينما هدفها الخارجي هو كسب صورة متفوِّقة أخلاقيا عن الولايات المتحدة الأمريكية التي تطبق حكم الإعدام سواء في السلم أو الحرب.

ومنه، فإن الجزائر حينما تسعى لإعادة تنفيذ حكم الإعدام فهي تنطلق من تجربتها الأمنية والاجتماعية الخاصة أيضا، أي من بيئتها الإستراتيجية الداخلية. مما يعني أن التحجُّج بأوروبا والقياس عليها من أجل تجميد تنفيذ العقوبة هو قياسٌ فاسد؛ لأن أوروبا نفسها انطلقت من دوافع جيوسياسية محلية نظرا لتجربة التوظيف السيئ والمسرف لهذه العقوبة على يد الإيديولوجيات السياسية أثناء الصراعات، في حين أن الجزائر تنطلق من ظروف أمنية أملتها مؤشراتُ الجريمة وليس السياسة. ومن هذا المنطلق تتضح الخلفية الجيوسياسية لقرار أوروبا بتجميد الإعدام بعيدا عن السرديات التسويقية حول حقوق الإنسان.

تعقيبا على تصريح لويزة حنون بخصوص عقوبة الإعدام



تحدّثت لويزة حنون في كل الشؤون السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية، وهذا حق مكفول لها ولغيرها، فليس هناك حجر على الآراء فيما يخدم الصالح العامّ، لكن الخوض في هذه الشؤون كلها يحتاج إلى معرفة عميقة وإحاطة دقيقة حتى لا يتحول الحديث إلى لا حدث ويفتح على صاحبه بابا للانتقاد.

أ. د محمد بوالروايح

فهذه المعرفة والإحاطة ضرورية لكل متحدث وخاصة إذا كان زعيما سياسيا، يفترض فيه أن يكون له رؤية شاملة لمجمل القضايا التي من شأنها أن تساهم في تثمين الإيجابيات وتجنّب السلبيات ويساعد الدولة من خلال المقترحات البناءة على تنفيذ المخططات التنموية.

تحدثت لويزة حنون عن عقوبة الإعدام، وشاب حديثَها بعضُ المغالطات التي يجب التعقيب عليها حتى لا يتلقفها غير الضالعين بالفقه الجنائي ويعدُّونها حقيقة مسلَّمة، وينضمّون إلى طابور المعارضين لكل ما يراه غيرهم و لا يتبعون إلا ما يملى عليهم من الجهات التي توحي إليهم زخرف القول غرورا، التي لا يعجبها العجب ولا صيام رجب وتستميت في المعارضة من غير بضاعة ولا علم ولا كتاب منير.

قالت لويزة حنون: "كفى توضيبا للمآسي الاجتماعية وكفى لعبا على العواطف لأغراض أيديولوجية. نحن نعتبر أن المجتمع والدولة الذين يردّون على الجريمة بالانتقام والجريمة هم في وضعية فشل، لأنه لو كان الحكم بالإعدام يوقف الجريمة لتوقّفت الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية". من المغالطات التي تضمّنها كلام لويزة حنون قولها: "كفى توضيبا- وأعتقد أنها أرادت القول كفى توظيفا- للمآسي الاجتماعية وكفى لعبا على العواطف لأغراض أيديولوجية". من المقصود بهذا الكلام؟ وهل هو كلام سياسية محنكة تمرست على العمل السياسي لعقود، وتعرف أكثر من غيرها أن السياسي أكثر تحوُّطا من غيره في إطلاق الأحكام وأكثر تمنُّعا بالأحرى عن إطلاق الأحكام المسبقة واتهام الآخرين بتوظيف المآسي الاجتماعية واللعب على العواطف لأغراض أيديولوجية.

كلام كهذا مرفوض بكل المقاييس ومن أي وعاء خرج وخاصة حينما يكون صاحبه بالمقام السياسي الذي يفرض عليه أعلى درجات التحوُّط وعدم التخبُّط وعدم قول أي كلامٍ وإلا دخل في عموم من يلقي بالكلمة لا يلقي لها بالًا فتحدث بلبلة اجتماعية ويتلقفها الجاهلون فيصدِّقونها على علاتها ويتخذون منها مادة للتهريج على مواقع التواصل الاجتماعي.

لا أعتقد أن جزائريا كائنا ما كان موقعه يفكر في توظيف المآسي الاجتماعية واللعب على العواطف لأغراض أيديولوجية. إن مآسي إخواننا في الحرائق الأخيرة ليست مادة للتمظهر السياسي وليست موضوعا للتوظيف الأيديولوجي، فحسبهم ما أصابهم، وينبغي أن لا نضيف إلى مصائبهم مصائب أخرى يسبّبها الطموح السياسي الزائد عن اللزوم.

إن قول لويزة حنون: "نحن نعتبر أن المجتمع والدولة الذين يردون على الجريمة بالانتقام والجريمة هم في وضعية فشل" دليلٌ على قلة بضاعتها في الفقه الجنائي؛ فمتى كانت محاربة الجريمة وعقاب المجرمين شكلا من أشكال الانتقام؟ ومتى كان الحكم بالإعدام ردًّا على الجريمة بجريمة أخرى؟ ومتى كان الحرص على تنفيذ العقوبة عنوانا للفشل؟.

من البديهيات التي يجب أن تعلمها لويزة حنون حتى لا تكرر أخطاءها وهي تتحدث من غير بضاعة في مسألة هي من اختصاص الفقهاء والخبراء أن الإعدام ليس انتقاما بل هو بالمعنى الشرعي "قصاص" كما قال الله تعالى: "ولكم في الحياة قصاص يا أولي الألباب لعلكم تتقون" (البقرة 179). ومن الدلالات الكبرى للقصاص التي غابت عن ذهن لويزة حنون: حفظ الحياة، وتحقيق العدل والردع والمنع. والإعدام بالمعنى القانوني عقابُ الجاني على جريمة لا سبيل لعقابها إلا الإعدام، فلا يستقيم عقل ولا منطق أن يُخلى سبيل الجاني في الجرائم الكبرى التي تمس بالأمن المجتمعي ولا عقوبة أدعى لردعه من عقوبة الإعدام التي تسلَّط عليه قصاصا لا انتقاما كما زعمت لويزة حنون التي يبدو أن ضعف بضاعتها في الفقه الجنائي هو الذي أوقعها في هذه المغالطات التي لو سألت عنها لما وقعت فيها فإنما شفاء العيّ السؤال.

إن الحكم بالإعدام في حالة إقراره وتوفر أركانه ليس انتقاما كما قالت لويزة حنون، بل هو حكمٌ قضائي تصدره هيئةٌ قضائية محلفة بعد تحقيق دقيق تثبت به الجريمة بأدلة قاطعة وهذا ما يحول دون وقوع الأخطاء القضائية التي أشارت إليها لويزة حنون وإن وقعت فهناك طرق قانونية لمعالجتها. لقد كان حريا بلويزة حنون أن تقتطع جزءا من وقتها لتطّلع على ما كتبه الفقهاء الجنائيون عن عقوبة الإعدام وعن الاحترازات الواجب الأخذ بها قبل توقيعها. لا أتهم لويزة حنون بالأمية القانونية ولكن عدم إحاطتها بالمسائل الجنائية هو الذي أوقعها في هذه المغالطات فمن جهل شيئا عاداه ومن تكلم في غير فنِّه أتى بالعجائب. وكان حريا بلويزة حنون أن توسع دائرة الاستشارة القانونية التي تعصمها من الوقوع في هذه المغالطات وترشدها إلى حقيقة المسائل التي لا تعلمها فليس هناك من وُلد عالما وإنما العلم بالتعلم.

> **هناك تقارير أخرى تفيد بأن تطبيق عقوبة الإعدام قد أدى إلى تقلص الجريمة كما هو الشأن في ولاية تكساس بحسب ما نشره موقع "الجزيرة نت" الذي نشر بتاريخ 10/ 12/ 2009 مقالا بعنوان: "عقوبة الإعدام تقلل القتل بتكساس". ومن أهم ما جاء في هذا المقال: "قال متخصصون في علم الجريمة إنّ تطبيق عقوبة الإعدام في ولاية تكساس الأمريكية أدى إلى انخفاض في جرائم القتل بالولاية، لكنهم عبروا في الوقت نفسه عن مخاوفهم من انتقال جرائم القتل إلى ولايات مجاورة".**

ومن المغالطات التي وقعت فيها لويزة حنون قولها: "لو كان الحكم بالإعدام يوقف الجريمة لتوقفت الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية". وأنا أسأل لويزة حنون سؤالا آخر: ما هو البديل لعقوبة الإعدام إذا اتفقنا فرضا على أنها ليست مجدية في وقف الجريمة وقطع دابرها، هل نخلي سبيل المجرمين ونرأف بهم فيغري هذا غيَرهم فيسلكون طريقهم ونتسبَّب بالتالي في توسيع دائرة الجريمة؟ أم أن الطريقة المثلى هي قطع الجزء المريض للحفاظ على باقي الجسد، وحفظ المجتمع بإنزال العقوبة على من يستحقها بعد الإصرار عليها والعود فيها؟ إن المصر على الجريمة لا أمل في استقامته ولا أمل في حماية المجتمع من شروره إلا بتوقيع أقصى العقوبات عليه وهي الإعدام فبعض الشجر الذي نخره السوس لا ينفع معه الزبر بل البتر.

ساقت لويزة حنون حالة الولايات المتحدة الأمريكية واستشهدت بها دون غيرها في تأكيد رأيها بشأن حكم الإعدام، فاكتفت في ذلك بما نشرته "مجلة القانون الجنائي وعلم الجريمة" في الولايات المتحدة الأمريكية التي أصدرت استطلاعا للرأي مفاده أن أغلبية كبار علماء الجريمة في أمريكا قد أجمعوا على أن عقوبة الإعدام لا تمثل عنصر ردع أفضل من السجن. ورغم أن لويزة لم تذكر ملابسات هذا الاستطلاع وغيره من الاستطلاعات التي أجريت في الولايات المتحدة حول عدم جدوى إيقاع عقوبة الإعدام في وقف الجريمة وحدود هذا الاستطلاع إلا أننا نوافقها فيما أشارت إليه تلميحا ولكننا نعيب عليها وهي السياسية المخضرمة عدم التوسع في البحث في هذا الموضوع، فكما أن هناك تقارير تفيد بعدم جدوى تطبيق حكم الإعدام في الولايات المتحدة الأمريكية، هناك تقارير أخرى تفيد بأن تطبيق عقوبة الإعدام قد أدى إلى تقلص الجريمة كما هو الشأن في ولاية تكساس بحسب ما نشره موقع "الجزيرة نت" الذي نشر بتاريخ 2009/12/10 مقالا بعنوان: "عقوبة الإعدام تقلل القتل بتكساس". ومن أهم ما جاء في هذا المقال:«قال متخصصون في علم الجريمة إنّ تطبيق عقوبة الإعدام في ولاية تكساس الأمريكية أدى إلى انخفاض في جرائم القتل بالولاية، لكنهم عبروا في الوقت نفسه عن مخاوفهم من انتقال جرائم القتل إلى ولايات مجاورة".

الجزائر والصين... ما بعد التجارة

منذ أكثر من 12 عاما، تتصدر الصين قائمة الموردين للجزائر، فبعد أن أزاحت فرنسا عام 2013، بلغت صادراتها آنذاك إلى السوق الجزائرية 6.83 مليارات دولار، مقابل 6.26 مليارات دولار لباريس. ولم يكن هذا التحول مجرد تغيير في ترتيب الموردين، بقدر ما كان تحولا نوعيا بدأ يتشكل بهدوء في طبيعة العلاقات الاقتصادية للجزائر، ومؤشرا على صعود قوة صناعية عالمية أضحت لاعبا لا يمكن تجاهله في السوق الجزائرية، مدعوما بتاريخ وقيم مشتركة من التضامن والمرافعة الثنائية عن مصالح البلدين.



سيف الدين قداش

وقد تصدرت الصين السوق الجزائرية ليس فقط بمنتجات أرخص وأكثر تنافسية، بل من خلال نموذج اقتصادي مختلف، وقاعدة صناعية وتجارية ضخمة، وقدرة هائلة على الإنتاج والنقل والتمويل، وبعد كل هذه السنوات، يلح عليّ السؤال الوجيه التالي: ماذا استفادت الجزائر من هذا الحضور، وإلى أي مدى استطاعت أن تحول العلاقة مع الصين من علاقة تجارية إلى علاقة إنتاجية؟

وفيما تقول الأرقام الكثير، ونفتخر دوريا بحجم التبادل التجاري بين البلدين وعمق هذه العلاقات، وجب أن نرى الأمور كذلك من زاوية براغماتية، فقد بلغ حجم التجارة بين الجزائر والصين عام 2025 نحو 15.25 مليار دولار وفق البيانات الصينية، منها 13.91 مليار دولار صادرات صينية إلى الجزائر، مقابل 1.34 مليار دولار كصادرات جزائرية إلى الصين. وهو ما يوضح أننا أمام علاقة قوية من ناحية الحجم، لكنها مختلة من حيث اتجاه التدفقات، فضلا عن أنها لم تتحول، رغم كل هذا المدى الزمني، إلى تعاون إنتاجي يقوم فعليا على قاعدة رابح-رابح، فالعجز التجاري لصالح الصين آخذ في الاتساع، بينما لا تزال الصادرات الجزائرية إلى الصين شديدة التركز في المحروقات، التي بلغت حصتها نحو 99.5 بالمائة من إجمالي الصادرات الجزائرية إلى الصين، والمشكلة تبدأ عندما يتحول الاستيراد إلى نمط دائم لا يقابله توسع مماثل في القدرة الإنتاجية والصادرات، وهنا يصبح السؤال الاقتصادي أكثر دقة، هل تستورد الجزائر من الصين منتجات فقط، أم تستورد معها القدرة على الإنتاج؟

إن كل إنتاج يتم داخل الجزائر يتيح من حيث المبدأ خلق قيمة اقتصادية مضافة داخل الاقتصاد الوطني، بينما يمثل استيراد المنتج النهائي انتقالا لمعظم القيمة المضافة المرتبطة بإنتاجه إلى الخارج، بما تشمله من تكلفة المواد الاولية والعمل والتصنيع، فضلا عن النقل والتوزيع وهوامش النشاط التجاري. وبذلك يخسر الاقتصاد الوطني جزءا من القيمة التي كان يمكن أن تخلق داخله، فيما يتحمل المستهلك تكلفة المنتج النهائي، ولذلك فإن المشكلة ليست في أن تكون الصين المورد الأول للجزائر، ولا في ارتفاع الواردات الصينية في حد ذاته، وإنما في طبيعة هذه الواردات ودورها داخل الاقتصاد الجزائري، فالاستيراد الذي يوفر الآلات والمعدات والتكنولوجيا ومدخلات الإنتاج، ويرفع الإنتاجية ويعزز القدرة التنافسية، يمكن أن يمثل استثمارا في المستقبل، أما الاستيراد الذي يحل بصورة مستمرة محل الإنتاج المحلي ويضعفه أو يقضي عليه، دون أن يتحول إلى قدرة إنتاجية أو استثمار أو قيمة مضافة داخل الاقتصاد الوطني، فإنه قد يقود على المدى الطويل إلى تعميق التبعية الخارجية.

وبالنظر إلى الموارد الضخمة التي تملكها الجزائر، وإلى التحول الذي تشهده الاستراتيجية الصينية من تصدير المنتجات إلى إقامة وحدات التصنيع والإنتاج في الخارج، بالتوازي مع توجه الجزائر نحو تعزيز التصنيع، فإن الجزائر مدعوة بشكل واقعي ومنهجي ومدروس إلى توظيف هذه الديناميكية للدخول في سلاسل القيمة التي تقودها الشركات الصينية، ويكتسب هذا التوجه أهمية أكبر في ظل توسع الاستثمارات الصينية في المغرب، وفي وقت تسعى فيه الجزائر إلى استقطاب مشاريع صناعية قادرة على تلبية جزء من احتياجات السوق المحلية، وتقليص الضغط على فاتورة الاستيراد، مع فتح المجال أمام توجيه جزء من الإنتاج نحو الأسواق الإفريقية والمتوسطية، وبذلك يمكن للجزائر أن تنتقل من مجرد سوق للمنتجات الصينية إلى قاعدة للإنتاج المشترك والتصدير.

وهنا يجب التمييز بين وجود شركة صينية في الجزائر وبين بناء قاعدة صناعية جزائرية بالشراكة معها، فالمصنع الذي يكتفي باستيراد مكوناته من الصين وتركيبها في الجزائر للسوق المحلية يظل أثره محدودا، بينما تكمن القيمة الحقيقية في مشروع يطور الموردين المحليين، ويستخدم الكفاءات الجزائرية وينقل التكنولوجيا ويرفع الإدماج المحلي ويوجه جزءا من إنتاجه إلى التصدير. فالقيمة الحقيقية للاستثمار الاجنبي ليست في رأس المال الذي يدخل الجزائر فقط وإنما في المعرفة التي تبقى والمهارات التي تتراكم والمؤسسات التي تنمو حوله، والمنتجات التي تستطيع الجزائر تصديرها بفضله ولذلك لا ينبغي أن يكون الهدف مجرد رفع نسبة الإدماج، بل الانتقال من التركيب إلى التصنيع، ثم إلى تطوير المكونات والتصميم والهندسة والبحث والتطوير، وهنا يمكن للاستثمار الصيني أن يكون فرصة لبناء قدرة صناعية جزائرية حقيقية، لا مجرد إضافة وحدات للتركيب إلى السوق.



وهذا يفتح مجالا واسعا للتعاون في قطاعات الحديد والفوسفات والمناجم والطاقة والبتروكيميائيات، فالقيمة الاقتصادية للحديد لا تتوقف عند استخراج الخام، وإنما ترتفع مع تحويله إلى منتجات معدنية وفولاذية تدخل في الصناعات الميكانيكية والبناء والسيارات والآلات، وكذلك الفوسفات الذي يمكن أن يتحول من مادة أولية إلى مدخل لصناعة الاسمدة والمنتجات الكيميائية، والغاز الذي لا ينبغي أن يبقى مجرد سلعة تصديرية، بل قاعدة لصناعات بتروكيميائية ومواد ذات قيمة مضافة أعلى، وهنا تحديدا يمكن للتكنولوجيا والحلول الصناعية التي تمتلكها الشركات الصينية أن تساعد الجزائر على تحويل مواردها من صادرات أولية إلى سلاسل إنتاج وصناعات ذات قيمة مضافة.

لكن المسألة في النهاية ليست مسألة الصين وحدها، لأن الشركات الصينية لا تتحرك خارج حدودها بصورة عشوائية، ولا تبحث في الأسواق الخارجية عن مجرد فرص للبيع، كما أنها لا تستثمر بهدف تقديم الخبرة أو التكنولوجيا للدول المضيفة، إنها شركات تتحرك وفق حسابات اقتصادية دقيقة، تبحث عن الأسواق والموارد والطاقة وتكاليف الإنتاج واللوجستيات والقرب من المستهلك والقدرة على النفاذ إلى أسواق أخرى واستقرار البيئة الاستثمارية وموقع البلد داخل سلاسل القيمة العالمية، ولذلك فإن السؤال الذي ينبغي أن تطرحه الجزائر ليس ماذا ستقدم لنا الصين؟ وإنما ماالذي يجعل الجزائر موقعا جذابا للشركات الصينية، وكيف يمكن تحويل مصالح هذه الشركات إلى جزء من استراتيجية التصنيع الجزائرية؟

فإذا كان السوق الجزائري يوفر طلبا محليا مهما، فإنه يمثل حافزا للاستثمار وإذا كان الموقع الجغرافي يسمح بالوصول إلى أسواق إفريقيا والمتوسط فإنه يتحول إلى ميزة إضافية، وإذا كانت الطاقة والمواد الاولية متاحة بتكلفة تنافسية فإن ذلك يرفع جاذبية الجزائر، وإذا كانت الموانئ والطرق والمناطق الصناعية قادرة على خدمة الإنتاج والتصدير فإنها تصبح جزءا من المعادلة. ومن هنا لا تتمثل مهمة الجزائر في إقناع الشركات الصينية بالاستثمار بأي ثمن، وإنما في بناء عرض استثماري يجعل مصالح الطرفين تلتقي عند الإنتاج والتصدير؛ فتبحث الشركة الصينية عن موقع تنافسي يخدم توسعها، وتستفيد الجزائر من هذا التوسع لبناء إنتاج محلي وقيمة مضافة وقدرة تصديرية.

والصين تقدم في هذا المجال درسا مهما للجزائر، لأنها هي نفسها بنت قوتها الصناعية عبر مسار طويل من جذب الاستثمار والإنتاج الموجه للتصدير وتطوير البنية التحتية، وتوسيع قاعدة الموردين المحليين، ورفع القدرات الصناعية والتكنولوجية، قبل أن تنتقل شركاتها تدريجيا إلى الاستثمار خارج الصين، ولذلك فإن ما نراه اليوم من توسع الشركات الصينية في الخارج هو، في جانب منه، نتيجة لتراكم طويل للقدرات داخل الاقتصاد الصيني، ومن الخطأ النظر إلى المصنع الصيني في الخارج باعتباره مجرد مصنع منفصل، فهو قد يكون امتدادا لشبكة إنتاج وتوريد وتمويل وتسويق أوسع بكثير من حدود المشروع نفسه.

وهذا يفسر أيضا لماذا أصبحت الشركات الصينية تبحث بصورة متزايدة عن مواقع إنتاج خارج الصين، فالنموذج الذي كان يقوم أساسا على تصنيع المنتج في الصين ثم تصديره إلى العالم يواجه اليوم قيودا جديدة، من اضطرابات سلاسل الإمداد والنقل، إلى التوترات التجارية والحواجز الجمركية وقواعد المنشأ، وصولا إلى السياسات الصناعية الحمائية في الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها، ولذلك يمكن أن يصبح وجود المصنع بالقرب من السوق المستهدفة ميزة تنافسية بحد ذاته، فالإنتاج المحلي قد يقلل تكاليف النقل، ويتيح استجابة أسرع للطلب، ويساعد على استيفاء قواعد المنشأ، وفي بعض الحالات يخفف أثر الحواجز التجارية التي تواجه الصادرات المباشرة.

وهذا بالضبط ما يجعل الموقع الجغرافي للجزائر عنصرا ينبغي ألا يستهان به، فالجزائر ليست فقط سوقا يتجاوز عدد سكانها 47 مليون نسمة، وإنما تقع على المتوسط وتمتلك عمقا إفريقيا وموارد طاقوية ومعدنية، إضافة إلى شبكة من الموانئ والطرق ومشاريع البنية التحتية وإذا اقترنت هذه المزايا بسياسة صناعية واضحة وبيئة أعمال أكثر تنافسية، فقد يصبح من الممكن تقديم الجزائر للشركات الصينية ليس باعتبارها سوقا للاستهلاك فقط، وإنما باعتبارها منصة إنتاج إقليمية.

وهنا تصبح المقارنة مع المغرب مفيدة، ليس بهدف القول إن المغرب أفضل أو أن الجزائر متأخرة بصورة مطلقة، وإنما لفهم منطق الاختيار لدى المستثمر الصيني، فعندما تختار شركة موقعا معينا، فإنها لا تنظر فقط إلى الموارد الطبيعية، وإنما إلى مجموع عناصر المنظومة من سهولة التصدير، موانئ، مناطق صناعية، والموردون المحليون، والمهارات، والاتفاقيات التجارية، والاستقرار التنظيمي، وسرعة الإجراءات، والقرب من الأسواق، وتكلفة الطاقة والإنتاج، ولذلك فإن امتلاك الجزائر للغاز والحديد والفوسفات والسوق الداخلية لا يكفي وحده لجذب الصناعة إذا لم تتحول هذه المزايا إلى ميزة تنافسية قابلة للاستخدام من قبل المستثمر.

وهنا تحديدا ينبغي إعادة النظر في مفهوم المنافسة على الاستثمار، فالجزائر لا تنافس المغرب أو مصر أو تركيا فقط، بل تدخل في منافسة مع دول آسيوية وإفريقية وأوروبية وأمريكية لاتينية تبحث جميعها عن جذب الشركات التي تعيد توزيع إنتاجها عالميا، وبالتالي فإن السؤال ليس ما إذا كانت الجزائر تملك الموارد، وإنما ما إذا كانت تستطيع تحويل الموارد والموقع والسوق والطاقة إلى منظومة إنتاجية أكثر جاذبية من البدائل.

وهذا يقودنا إلى إفريقيا، فالشركات الصينية لا تنظر بالضرورة إلى كل بلد إفريقي باعتباره سوقا مستقلة، وإنما يمكن أن تنظر إلى بعض البلدان باعتبارها مواقع يمكن من خلالها الوصول إلى أسواق أوسع، وهنا تستطيع الجزائر أن تقدم مزيجا مختلفا من موقع متوسطي قريب من أوروبا، وعمقا إفريقيا، وموارد طبيعية، وسوقا محلية كبيرة، وإمكانات في الطاقة والصناعات الأساسية، غير أن تحويل هذه المزايا إلى واقع يتطلب تطوير الموانئ واللوجستيات والمناطق الصناعية، وتقليل تكاليف المعاملات، وتسريع الإجراءات، وربط الإنتاج بالأسواق الخارجية.

وفي هذه النقطة تحديدا يمكن أن تصبح الشراكة مع الصين أكثر أهمية من مجرد التجارة، فبدل أن تستورد الجزائر الآلات والمعدات الصينية لإنشاء مشاريع موجهة للسوق المحلية فقط، يمكن أن توظف وجود الشركات الصينية في تطوير إنتاج موجه إلى التصدير، وبدل أن يكون المصنع الصيني في الجزائر نهاية سلسلة القيمة، يمكن أن يصبح نقطة انطلاق لشبكة من الشركات الجزائرية التي تنتج له وتقدم له الخدمات، ثم تتوسع لاحقا لتصبح قادرة على التصدير بصورة مستقلة.

غير أن هذا السيناريو ليس مضمون، فالشركات الصينية مثلها مثل أي شركات عالمية، ستبحث عن أفضل عائد، وأقل تكلفة، وأكبر سوق، وأعلى كفاءة، وإذا كانت البيئة الجزائرية لا توفر شروط المنافسة المطلوبة، فإن الشركة ستختار موقعا آخر. وإذا دخلت الجزائر في مفاوضات استثمارية من موقع الحاجة إلى الاستثمار فقط، فقد تقبل بشروط لا تحقق بالضرورة أهدافها الصناعية، وهو ما حدث مع رونو الفرنسية، أما إذا دخلت وهي تعرف ما تريد، وتمتلك مشاريع وبنية تحتية ومزايا واضحة، وتحدد القطاعات والأسواق المستهدفة، فإن قدرتها التفاوضية ترتفع.

ومن هنا فإن المطلوب ليس الصين كأول مصدر للجزائر، وإنما الصين ضمن استراتيجية لتنويع الشركاء والمصادر والأسواق، فالمستثمر الصيني يجب أن ينافس المستثمر الأوروبي والتركي والخليجي والآسيوي على أساس القيمة التي يقدمها للاقتصاد الجزائري، كما يجب على الجزائر أن تنافس الدول الأخرى على أساس قدرتها على توفير أفضل بيئة للإنتاج، وفي هذه الحالة تتحول المنافسة نفسها إلى أداة لتحسين شروط الاستثمار.

وهذا يقود إلى سؤال أكبر، ماذا تريد الجزائر من الصين خلال السنوات العشر المقبلة؟ إذا كان الهدف هو زيادة حجم التجارة، فذلك يمكن أن يستمر دون تغيير جوهري في بنية العلاقة، أما إذا كان الهدف هو تغيير بنية الاقتصاد الجزائري، فإن المطلوب استراتيجية مختلفة تتمثل في تحديد الصناعات التي تريد الجزائر بناءها، والموارد التي تريد تحويلها محليا، والمكونات التي تريد تصنيعها، والأسواق التي تريد الوصول إليها، ثم البحث عن الشركات الصينية التي تتقاطع مصالحها التجارية مع هذه الأهداف.

فالمطلوب إذن ليس تقليص التجارة مع الصين، وإنما تغيير محتواها الاقتصادي، والانتقال تدريجيا من نموذج تصدر فيه الصين المنتجات وتستورد الجزائر معظم احتياجاتها الصناعية، إلى نموذج تصبح فيه الجزائر جزءا من منظومات الإنتاج التي تقودها الشركات الصينية. وعندما يصبح المصنع في الجزائر منتجا للسوق المحلية وللأسواق الإفريقية والمتوسطية، وعندما تصبح الشركات الجزائرية موردا له، وعندما تدخل المعرفة والمهارات والتكنولوجيا في دورة اقتصادية محلية، عندها فقط يمكن الحديث عن تحول حقيقي في طبيعة العلاقة.

وهنا لا يبقى السؤال: ماذا يمكن أن تقدم لنا الصين؟ بل يصبح السؤال الأكثر واقعية ماذا نستطيع أن ننتج مع الصين، ولماذا ستختار الصين أن تنتج معنا في الجزائر بدل أن تنتج في المغرب أو مصر أو تركيا أو غيرها؟

وهذا هو السؤال الذي يجب أن يحكم المرحلة المقبلة، فالشركات الصينية لن تأتي إلى الجزائر مجاملة، ولن تستثمر فيها بدافع التضامن وحده؛ ستأتي عندما تجد مصلحة اقتصادية واضحة، ومصلحة الجزائر هي أن تجعل هذه المصلحة الصينية تمر عبر بوابة الإنتاج المحلي، والقيمة المضافة، والتصدير، وبناء شبكة من الشركات الجزائرية حول الاستثمار. عندها فقط تنتقل العلاقة من الصين كمورد للجزائر إلى الصين كشريك في التصنيع داخل الجزائر، ومن التجارة الثنائية إلى الاندماج في سلاسل القيمة، ومن استهلاك المنتجات الصينية إلى استخدام القدرات الصناعية الصينية لبناء قدرة إنتاجية جزائرية قادرة على المنافسة، وهنا تحديدا يبدأ معنى عهد "ما بعد التجارة".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة الصناعة الصيدلانية
MINISTERE DE L'INDUSTRIE PHARMACEUTIQUE

الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية
و.و.م.ص

AGENCE NATIONALE DES PRODUITS PHARMACEUTIQUES
A.N.P.P

اعلان إعادة إطلاق عن المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/01

رقم التعريف الجبائي 420016000200074

تبعا لإعلان عدم جدوى المناقصة تعلن الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية عن إعادة إطلاق المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا للمرة الأولى قصد اختيار متعامل يتولى انجاز العملية التالية:

تصميم وانشاء منصة للتسيير لقائدة الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية.

تستهدف هذه المناقصة العارضين الوطنيين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

- طبقا لأحكام المادة 43 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أوت 2023 المتعلق بالقواعد العامة للصفقات العمومية والمادة 44 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام يسمح بالمشاركة في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لجميع المتعهدين سواء كانوا أشخاصا طبيعيين او معنويين المؤهلين والذين يملكون القدرات المهنية والمالية والتكنولوجية والتنظيمية شريطة استيفاء الشروط التالية:
- يجب ان يمتلك العارض رمز نشاط يتوافق مع موضوع دفتر الشروط.
- اثبات انجاز صفقات او مشاريع مماثلة من خلال تقديم مرجعين (02) على الأقل يتعلقان بتنفيذ مشاريع مماثلة.
- متوسط رقم الاعمال خلال الثلاث (03) سنوات الأخيرة يجب ان يكون أكبر او يساوي من 00. 000 000 30 دينار جزائري مبرر بشهادة رقم اعمال صادرة عن مصالح الضرائب

مهم:

- تلغى عروض العارضين الذين لم يستوفوا أحد الشروط.
- يتم سحب دفتر الشروط للمترشحين المهتمين بهذه المناقصة مقابل دفع مبلغ نقدي قدره 40.000 دج. الى الحساب رقم 00100622030000054113 لدى البنك الوطني الجزائري وكالة القدس (الشراقة) وهذا المبلغ غير قابل للاسترداد على العنوان التالي 01 طريق سطاوالي الصغير دالي إبراهيم/الجزائر/الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية/مكتب الصفقات.
- يتم سحب دفتر الشروط من طرف العارض او من شخص مفوض من طرفه.
- تحدد مدة التحضير ب **30 يوم** من تاريخ اول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية وفي ن.ر.ص.م.ع الى غاية الاجل المحدد ادناه.
- يتم تقديم العروض الخاصة بهذه المناقصة وفقا لأحكام دفتر الشروط في ثلاثة (03) أظرفة مغلقة ومنفصلة ومختومة. الظرف 01- ملف الترشح، الظرف 02- العرض التقني، الظرف 03- العرض المالي
- توضع هذه الأظرفة في ظرف خارجي يكون مغلق مغفل الاسم ومختوم ولا يحمل الا العبارات التالية

لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض

إعادة إطلاق المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/01 يتمثل موضوعها في تصميم وانشاء منصة للتسيير لقائدة الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية

- يودع هذا العرض لدى العنوان المذكور أعلاه.
- يعتبر ملغى كل عرض لا يحتوي على الوثائق المحددة في دفتر الشروط.
- يتم إيداع العرض باخر يوم لأعداد العروض من 8 سا 30 د الى 12سا كآخر اجل.
- يتم فتح الاظرفة (ملف الترشح، العرض التقني، والعرض المالي) بنفس يوم تقديم العروض على الساعة 12 سا بمقر الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية بالعنوان المذكور أعلاه.
- تحدد مدة صلاحية العروض ب 90 يوما تضاف اليها مدة تحضير العروض.

Lot Géraud, Petit Staouéli (site du Nouvel Institut Pasteur) Dely Ibrahim, Alger, Algérie
Tél. : +213 (0) 23 36 75 13 / +213 (0) 23 36 75 22 - Fax : +213 (0) 23 36 75 23 - Email : direction_generale@anpp.dz
Annexe de Constantine : Cité UV 4 Ali Mendjeli, El Khroub - Constantine
Tél : 031 77 66 09 / 031 78 35 74 / 031 78 35 23 - Fax : 031 77 66 73
Annexe d'Oran : Hay Benyoucef Benkhedda, rue Bouazza Mohamed, rue de l'Hôpital, Oran
Tél :041 87 96 17 / Fax : 041 87 96 91

ANEP N° 26 16 103 288 - 2026-09-09 الشروق

ملبنة عريب
Laiterie ARIB
GIPLAIT
شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027
البريد الالكتروني: contact@laiterie-arib.dz / laiteriearib44@gmail.com

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة الوطنية
رقم 2026/016/م.ع الصادرة بتاريخ 2026/08/06

تعلم ملبنة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 2026/016/م.ع الصادرة في اليوميات الوطنية "L'Expression" و "الشروق " بتاريخ 2026/08/06 من اجل:

- توريد مئة (100) طن من غبرة الحليب 0 %مادة دسمة.

ان اجراء تحليل وتقييم العروض أدى لاختيار العرض الاتي:

المزايد المختار: أورل ماغي اغرو EURL MAGHI AGRO

بمبلغ يقدر بـ: 61.500.000,00 د.ج/كل الرسوم

ANEP N° 26 16 103 309 - 2026-09-09 الشروق

ملبنة عريب
Laiterie ARIB
GIPLAIT
شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027 البريد الالكتروني: laiteriearib@gmail.com/ contact@laiterie-arib.dz

إعلان عن إلغاء الصفقة

تعلم ملبنة عريب جميع المتعهدين الذين شاركوا في إعلان المناقصة الوطنية رقم 2026/DG/011 الصادرة بتاريخ 2026/07/19، والمنشور في الجريدتين الوطنيتين "L'Expression"و"الشروق"، ووفقًا لدفتر الشروط المتعلق باقتناء:

- الحصة رقم 01: خمسة وعشرون (25) طن من مسحوق الكاكاو القلوي10-12.

أنه قد تم إلغاء الصفقة، وذلك نظراً لكون المبلغ المعروض مرتفعاً للغاية.

- الحصة رقم 03:
  - ستة (06) طن من غبرة الخروب رقم 01 و02.
  - ستة (06) طن من عطر الخروب رقم 01 و02.

أن تكون المناقصة غير مثمرة، نظراً لعدم تقديم أي عرض.

ANEP N° 26 16 103 311 - 2026-09-09 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية
اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية لولاية عين تموشنت
المقر: متوسطة أحمد الورياشي عين تموشنت

إعلان عن طلب عروض مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2026/03 تنظيم عمرة 2026

يعلن رئيس اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية لولاية عين تموشنت عن طلب عروض من أجل اختيار وكالة سياحية أو وكالة الأسفار (الأم) لتنظيم عمرة للبقاع المقدسة لفائدة عمال وأرامل ومتقاعدي التربية لولاية عين تموشنت وعائلاتهم "2026".
على الوكالات الراغبة في المشاركة الاتصال بمكتب أمانة رئيس اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعي لعمال التربية خلف متوسطة أحمد الورياشي لولاية عين تموشنت لسحب دفتر الشروط خلال أيام العمل من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الثانية عشر "12.00" يوضع ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة:

- **ملف الترشح "أو"**
- **عرض تقني "أو"**
- **عرض مالي**

حسب الحالة وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة:
(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)
طلب عروض رقم 2026/03 عرض لتنظيم عمرة 2026 لفائدة عمال ومتقاعدي التربية لولاية عين تموشنت وعائلاتهم.

– آجال تحضير العروض حدد بـ 10 أيام ابتداء من أول يوم من نشر هذا الإعلان في إحدى الجرائد.
– تودع العروض إلى غاية آخر يوم 02 سبتمبر 2026 وهو آجال تحضيرها على الساعة 12.00.
– تتم عملية فتح الأظرفة في جلسة علنية بمقر اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية لولاية عين تموشنت وذلك بتاريخ يوم "20 سبتمبر 2026" على الساعة (14.00).

ملاحظة: يعتبر هذا الإعلان دعوة لجميع المتعهدين المشاركين لحضور اجتماع لجنة فتح الأظرفة.

حرر بعين تموشنت في 2026/09/06
رئيس اللجنة

38/09

الأستاذ /شـارف مـولود محضر قضائي لدى محكمة سكيكدة 14 نهج مكي أورتيلاني سكيكدة
محضر اعلان و نشر لجلسة بيع عقار.
المادة 749 من ق.إ.م.إ

نحن الاستاذ شارف مولود محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء سكيكدة الموقع أدناه و الكائن مكتبنا بـ: 14 نهج مكي أورتيلاني - سكيكدة.
لفائدة: ورثة بورويس احسن بن احمد وهم الارملة: بوشوخ يمينة ابنة علي.
الابناء: بورويس محمد بن احسن، بورويس مسعود، بورويس جمال، بورويس صليحة، بورويس عبد الحميد الساكنون بلدية الزيتونة.
- ورثة بورويس عبد الرزاق بن احسن وهم الارملة : بورويس خميسة، الابناء: بورويس عبد الباقي، بورويس عبد الغفور، بورويس نجاة، بورويس عبد الفتاح ،بورويس اميرة ،بورويس زكرياء الساكنين بـ: منطقة بومهاجر بلدية القل.
ضد بورويس شريف الساكن بحي العربي بن مهيدي شالي رقم 56 مخيم سوناطراط ra1 K3.
بموجب الحكم القضائي الصادر عن محكمة سكيكدة القسم العقاري بتاريخ : 23\06\2025 رقم الجدول 01111\25 رقم الفهرس 02620\25. حيث تم ايداع قائمة شروط البيع للعقار محل البيع بأمانة ضبط محكمة سكيكدة بتاريخ 17\08\2026 تحت رقم 19\2026.
تعيين العقار محل البيع: القطعة الارضية الكائنة ببلدية سكيكدة حي العربي بن مهيدي المشيدة فوقها بناية تشتمل على طابق أرضي + ساحة وحديقة مساحتها الاجمالية 636 م2 تشكل مجموعة الملكية رقم 08 من القسمة المسحية رقم 245.
حيث حدد الثمن الاساسي الذي يبدأ به بيع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني بـ: اربعة وثلاثون مليون ومائة وخمسة وعشرون الف وستمائة دينار جزائري 34.125.600.00 دينار جزائري.
حيث أن التاريخ المحدد لجلسة البيع بالمزاد العلني يوم: 04\10\2026 على الساعة الواحدة والنصف (13:30) بمقر محكمة سكيكدة.

ALAWAELPUB 0664 84 21 09 / 0771 42 50 33

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية بجاية
دائرة أميزور
بلدية أميزور
رقم: 27/م ج/2024 في: 18 ديسمبر 2024

تجديد الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية

طبقا لأحكام القانون رقم 12–06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات لاسيما المادة 18 منه، تم هذا اليوم 18 ديسمبر 2024 تجديد الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة: **الرابطة البلدية للنشاطات الثقافية لشباب بلدية أميزور**، المعتمدة بتاريخ: 1999/05/04 تحت رقم: 1999/20. إسم ولقب الرئيس: عبدي اليزيد. تاريخ ومكان الميلاد: 1966/03/30 بأميزور. المقر: المركز الثقافي أميزور.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الأستاذ ربعي رابح نيابة عن الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام عمارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس الجزائر هـ:020070210
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة ورثة شلالي علي وهم: محمد عبد الوهاب، صالح، هنية، انيسة، سعاد، رضوان نور الدين وتوفيق.ضد شلالي زهية باية. بمقتضى حكم عقاري صادر عن محكمة بئرمرادرايس بتاريخ 25/06/05 الفهرس 25/05057 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 25/11/02 رقم 25/3570 المصحح بتاريخ 25/10/02 الفهرس 25/07533 والمصحح بتاريخ 26/01/29 الفهرس 26/00977 والمصحح الصادر بتاريخ 26/02/12 الفهرس 26/01459. نعلن عن البيع بتاريخ **2026/09/21** سا 13:30 بقاعة 02 بمحكمة بئرمرادرايس : **قطعتين أرضيتين تقعان الابيار 25 شارع عمار عزوز القسم 36 الاولى "ب" مجموعة 248 بمساحة 251 م2 عليها بناية من طابق ارضي و3 طوابق 1 و2 و3 و سطح الثانية "أ" مجموعة 247 عليها بناية من طابق ارضي مساحتها 228 م2**. السعر الافتتاحي **177.240.341 دج**.

الأستاذ ربعي رابح نيابة عن الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام عمارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس الجزائر هـ:020070210
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة صاب مليكة ضد ورثة المرحوم خالف محي الدين. بمقتضى عقد اعتراف بدين محرر لدى الموثق ا/ رابح ميروح بتاريخ 2022/01/26 فهرس 22/79 الممهور بالصيغة التنفيذية. إيداع قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني برئاسة أمانة ضبط بمحكمة بئرمرادرايس بتاريخ 2026/06/21 رقم 26/052. نعلن عن البيع بتاريخ **2026/09/21** سا 13:30 بقاعة 02 بمحكمة بئرمرادرايس: **شقة سكنية كائنة حيدرة إقامة شعباني منحدر حيدرة عمارة 02، بالطابق 1اليسار، مجموعة 30 قسم 03، بها (03) غرف، مطبخ، بهو، حمام، مرحاض فسحة، شرفة، مساحتها (95.50) م 2 ونسبة 1000/13 من الأجزاء المشتركة الحصة 57**. السعر الافتتاحي: **28.608.750 دج**

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 79587 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

آخر خبر

بذرة دوار الشمس كادت تودي بحياة طفلة بسطيف

● نجح الطاقم الطبي بالمركز الاستشفائي الجامعي بسطيف في تحقيق إنجاز طبي نوعي، بعد إنقاذ طفلة، تبلغ من العمر ثلاث سنوات، كانت في حالة صحية حرجة، إثر ابتلاعها جسماً غريباً استقر بالقصبة الهوائية الرئيسية.

وجرت العملية الإثنين، ولأول مرة على مستوى مصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة، حيث تمكن الفريق الطبي من نزع بذرة دوار الشمس في عملية جراحية دقيقة تكللت بالنجاح. وأجريت العملية تحت إشراف الأستاذ دراج صلاح الدين، رئيس المصلحة، وبمشاركة طبيبة الإنعاش والتخدير، الدكتورة شهاب، إلى جانب الطاقم الطبي وشبه الطبي، في صورة تعكس أهمية التنسيق والخبرة في التعامل مع الحالات الاستعجالية الدقيقة.

ولا يقتصر صدى هذا الإنجاز على إنقاذ حياة طفلة فحسب، بل يمثل خطوة مهمة في مسار تطوير الخدمات الطبية بسطيف، ويفتح أمام المرضى إمكانية التكفل محلياً بمثل هذه الحالات التي كانت تستدعي التنقل إلى المستشفيات الجامعية بالعاصمة. وبفضل هذا الإنجاز، تتعزز قدرات المصلحة في التكفل بالحالات الحرجة، فيما يجد المرضى وأسرهم بارقة أمل جديدة في خدمات طبية متخصصة أقرب إلى محيطهم.

■ أحسن. س



بـاقي bakimou7@hotmail.com

الشرطة توقف أربعة من عناصر الشبكة بكل من مغنية والجزائر العاصمة

ضبـط اكـثر من قنـطار من الكيف المعالج مصدره المغرب

● وجهت مصالح الأمن الوطني ضربة جديدة لشبكة إجرامية ذات امتداد دولي، بعد تمكن المصالح العملياتية لأمن ولاية الجزائر العاصمة من ضبط قنطار و30 كيلوغراماً من الكيف المعالج، وتفكيك الهيكل الإجرامي لجماعة منظمة ينطلق نشاطها من المغرب، مع توقيف أربعة من عناصرها بكل من مغنية والجزائر العاصمة. وجاءت العملية النوعية التي نفذها أفراد المقاطعة الثالثة للشرطة القضائية بالأبيار، عقب اعتراض مسار الشحنة الأولى من المخدرات وضبطها على متن مركبة نفعية بضواحي العاصمة، كانت في طريقها نحو إحدى الولايات الشرقية للوطن.

وبمواصلة التحريات، تحت إشراف النيابة المختصة، تمكن المحققون من ضبط كميات أخرى من المخدرات داخل مساكن المشتبه فيهم بالجزائر العاصمة، إلى جانب استرجاع ثلاث مركبات ودراجة نارية، كانت تستعملها عناصر الشبكة في عمليات النقل والتنقل. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة، في وقت تواصل فيه مصالح الأمن جهودها لتفكيك شبكات الاتجار بالمخدرات وتجفيف مساراتها الإجرامية.

■ مروان. أ

في اصطدام تسلسلي لعدة مركبات بشاحنة

مجزرة مرورية تودي بحياة 10 أشخاص بتيزي وزو



اهتزت ولاية تيزي وزو على وقع مجزرة مرورية، لم يسبق لطرقات الولاية أن عرفت مثلها، حيث أودى اصطدام تسلسلي لعدة مركبات بشاحنة نصف مقطورة، بحياة ما لا يقل عن 10 أشخاص وإصابة 12 شخصا آخرين، بأعمار تتراوح ما بين 18 و69 سنة، على مستوى المكان المسمى "بوبيلف"، على الطريق الوطني رقم 12 في شطره الرابط ما بين بلديتي تادمايت وذراع بن خدة.

رانية. م

الحادث الدموي، جاء عقب اصطدام تسلسلي مساء الاثنين، لشاحنة محملة بالبلاط بعدة مركبات تسبب في ردمها، في حين لقي 10 ضحايا مصرعهم بعين المكان وأصيب 12 آخرين في تصادم المركبات ببعضها وراء الشاحنة واصطدام الأخيرة بمركبات أخرى أمامها، مشكلة مشاهد شبيهة بساحات الحروب، فضلا عن حالة الذعر وسط المارة، الذين نزلوا من المسار المقابل للطريق، لمحاولة إنقاذ الضحايا قبيل وصول مصالح الحماية المدنية، حيث تدخلت مصالح الوحدة الثانوية لذراع بن خدة لانتشال جثث الضحايا وإجلائهم إلى المركز الاستشفائي الجامعي "محمد النذير"، الذي جند طواقمه الطبية لإسعاف الجرحى المحولين ناحيته، في حين حولت جثث المتوفين إلى مصلحة حفظ الجثث، وقد تمت الاستعانة بالطب الشرعي لتحديد هوية بعض الجثث التي تعرضت لإصابات خطيرة.

والحصيلة الثقيلة للحادث الأليم، تمثلت في فقدان 8 رجال وامرأتين ويتعلق الأمر بالمدعوة "م. ليديا" وزوجة عمها "جميلة. ب. ي"، من قرية تيفرا بتيقزيرت، والضحايا الآخرون تم الكشف عن هوية بعضهم، ويتعلق الأمر بالمدعو "ق. أعمر"، من قرية جبلة بواقنون، سائق سيارة أجرة، شابان منحدران من ولاية بومرداس، ويتعلق الأمر بالمدعوين "ح. ل" و"ز. ل"، إلى جانب لاعب فريق شبيبة القبائل فئة أواسط، المدعو "أحمد أيوب. ب"، البالغ من العمر 18 سنة، المنحدر من ولاية وهران.

وعلى إثر الحادث المريع الذي عرفته الولاية، تنقل "ابوبكر الصديق بوستة" والي تيزي وزو إلى موقع الحادث للاطلاع على الخسائر البشرية والمادية المسجلة ومدى التكفل بالضحايا ومستعملي الطريق، حيث تم تحويل حركة المرور من الطريق الوطني رقم 12 إلى الطريق الوطني رقم 25، بعد ساعات من الشلل التام، لينتقل بعدها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى تيزي وزو، لتفقد المصابين.

في حين، سخرت مصالح الحماية المدنية 10 سيارات إسعاف و4 شاحنات إنقاذ، كما تطوع عناصر الهلال الأحمر الجزائري وسكان من مدينة تادمايت للمساهمة في رفع مخلفات الحادث، المتمثلة أساسا في كميات من البلاط وكذا المركبات المتضررة، للتمكن من إفساح الطريق مجددا.

